

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2252 22.12.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٥٢ ـ الأحد ٢٥ من ربيع الآخر ١٤٤١هـ ـ ٢٢ من ديسمبر (كانون أول) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

17

خلال منتدى شرم الشيخ



رسالة من الرئيس إلى العالم

لماذا رفض المشير طنطاوي منصب نائب الرئيس ؟

عقيلة: السراج سيهرب من ليبيا

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

محاور نقاشية مختلفة حول كيفية القضاء على الفساد الذى يتعلق بالفكر البشرى وفساد الأداء كما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي «الفساد اللى أقصده مش الاستيلاء على الأموال، لكن فساد الأداء».

ونقاشات أيضا شارك فيها الرئيس بمنتدى شباب العالم بشرم الشيخ حول مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب فدائما ما كان يؤكد الرئيس أن الإرهاب الفكرى هو الخطر الحقيقى خاصة وأن أهل الشر مستمرون فى بث سمومهم من خلال منابر إعلامية وعن طريق وسائل التواصل الاجتماعى التى أحيانا يكون تأثيرها أقوى من المال والسلاح ولم لا وهما المحرك الرئيسى الذى يوجه من يستخدم السلاح إضافة إلى الترويج للأفكار الهدامة والتحريض على العنف والتخريب محاولين عرقلة التطور والحداثة التى تشهدها مصر وهو أبدا لن يكون فمصر التى تحارب الإرهاب نيابة عن العالم ستكون قادرة على الانتصار.

الرئيس أيضا تحدث عن ملف فى غاية الأهمية وهو الخاص بليبيا والسودان باعتبارهما أمن قومى لمصر قائلا «لن نسمح لأحد أن يعتقد أنه يستطيع السيطرة على ليبيا والسودان ولن نسمح لأحد بالسيطرة عليهما لأنه أمر فى صميم الأمن القومى المصري، ولا يمكن أن نرضى بإقامة دولة فى ليبيا للميليشيات والجماعات المسلحة والإرهابية والمتطرفة».

وشدد الرئيس بلهجة قاطعة «لن نتخلى عن الجيش الوطنى الليبي الذى يقوده المشير خليفة حفتر الرجل القوى».

انتهت فعاليات المنتدى وعاد الشباب إلى بلادهم سفراء حقيقيين لمصر وتم تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات.. وتستمر مسيرة الدولة المصرية نحو التنمية والبناء معتمدة على سواعد أبنائها من الشباب الواعى ومؤسساتها القوية.





مقالات الرأى تعبر عن كتابها







للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر القاهرة)

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com



الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

كلام مصري

مخطط تفكيك الدول (14)

لماذا اختارت أمريكا مرسي للرئاسة؟

استعرضت في الحلقة السابقة من سلسلة حلقات (مخطط تفكيك الدول) كيف استطاعت المخابرات الأمريكية تقوية علاقتها بالتنظيم الإرهابي، وكيف وصل التنظيم من خلال منظمات المجتمع المدني إلى تقديم نفسه للإدارة الأمريكية كفصيل قادر على تنفيذ مخطط تفكيك الدولة، الأمر الذي جعل واشنطن ترفض عرض حزب النور أن يحتل مكان جماعة الإخوان في المشهد المصري رغم ما قدمه مسؤول الحزب لأحد كبار المسئولين في البيت الأبيض من مبررات، والتي كان من بينها حالة الرفض الموجودة في الشارع تجاه الجماعة الإرهابية.

نعـود إلى بداية عـام ٢٠١٢ وعقب فوز الإخـوان وحلفاؤهم من الأحزاب الدينيـة بأغلبية البرلمان والذي روجت لـه الجماعة على أنه برلمان الثورة، وهو في الحقيقة لم يكن سـوى برلمان لدولة تم اختطافها وكانت تلك هي أولى مراحـل الاختطاف الحقيقي للدولة، وضع التنظيـم الإرهابي خطة محكمة بالتعاون مع واشـنطن نقلتها السـفيرة "آن باترسون" كانت البداية للسيطرة علـى مفاصل الدولة المصرية لتمكين عناصـر التنظيم منها، وبدأ الضغط على حكومة الدكتور كمال الجنزوري بقوة لإحداث أزمة في العلاقة بين الشـعب والجيش، في ظل نقص شديد في المنتجات الغذائية والخبز والمواد البترولية.

في الوقـت ذاته عرضت هيلاري كلينتون وزيـرة الخارجية الأمريكية في ذلـك الوقـت على الرئيس بـاراك أوباما ضرورة أن تكـون الولايات المتحدة مسيطرة بقوة على المشهد المصري خاصة في دولة ما بعد مبارك.

قدمـت الإدارة الأمريكية لجماعة الإخوان عدة رسـائل تؤكد دعمها لهم عندما أرسل البيت الأبيض مدير المخابرات الأمريكية في ذلك الوقت "جيمس كلابـر" (James Clapper) إلى الكونجرس مؤكدًا أن جماعة الإخوان "منظمـة معتدلة" و "علمانية إلى حـد كبير" و "تجنبت العنف" "وليس لها هدف توسعي، على الأقل دوليًا".

كمـا ذكـر "كلابر" أمام جلسـة اسـتماع عقدتهـا لجنة الاسـتخبارات بالكونجـرس يـوم ٢ أكتوبر ٢٠١١ ردًا على سـؤال للنائب سـو مايك، "أن جماعـة الإخوان في مصر ليسـت متطرفة؛ لقد سـعوا وراء غايات اجتماعية لتحسين النظام السياسي في مصر".

كان ذلـك بمثابـة الضوء الأخضر مـن الإدارة الأمريكيـة لتلك الجماعة الإرهابيـة، كما كان التوقيـت غريبًا، حين طالب الرئيـس أوباما علنًا بأن تتخلى إسـرائيل عن الأراضي للفلسطينيين، وأعلنت وزارة العدل الأمريكية أنه لن يكون هنـاك مزيد من الملاحقة القضائيـة لجماعات الإخوان لتوجيه الملايين إلى حماس، وذلك في خروج عن التقاليد الأمريكية.

رغم تقديم مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي وكذلك المدعون العامون الأمريكيـون أدلة على أن بعض المنظمات الإسـلامية في أمريكا، مثل مجلس العلاقـات الأمريكية الإسـلامية والجمعية الإسـلامية لأمريكا الشـمالية والصندوق الإسلامي لأمريكا الشمالية خرجت من جماعة الإخوان المسلمين، ولهـا علاقة قوية بالإرهـاب، إلا أن الإدارة الأمريكية في ذلك الوقت غضت الطـرف عن كل تلك الوقائـع وواصلت دعمها للإخـوان للوصول إلى الهدف الأكبر وهو السيطرة على الدولة المصرية وتفكيكها من الداخل.

اتفقت الإدارة الأمريكية مع الإخوان على إخفاء نيتهم خوض الجماعة الإرهابيـة الانتخابات الرئاسـية حتـى تضمن الجماعة السـيطرة على مجلس الشورى.

في الوقت ذاته كانت مجموعة العمل السياسـي في قسـم الأنشطة الخاصة بالمخابـرات الأمريكيـة تعقد مفاضلة للشـخص الذي سـيتم تهيئته ودفع الجماعة لاختياره للترشح لمنصب رئيس الجمهورية.

رشح قسم الأنشطة الخاصة ومجموعة العمل السياسي (SAD/PAG)، التابعين لوكالة الاسـتخبارات الأمريكية، خمسـة أسـماء كان في مقدمتهم الدكتور محمد مرسي، وأرجعت ذلك إلى سابقة التعامل بينه وبين المخابرات الأمريكية في القضية الشـهيرة المعروفة بـ"الكربون الأسود" والتي أبلغ فيها مرسي المخابرات الأمريكية عن صديقه العالم الدكتور عبدالقادر حلمي.


كارتر يتصفح وثيقة الاتفاق بين أمريكا والإخوان

(تلقى الدكتور مهنـدس عبدالقادر حلمي مكالمة هاتفية في منزله مع أحد أفراد فريق العمل معه بشـأن سبيكة الكربون الأسود التي تعمل على تعمية أنظمـة الرادار وتخفي أية بصمة رادارية له لتحويل الصواريخ الباليسـتية المتطـورة إلى شـبح في الفضاء بمـا يجعل رصده مسـتحيل حتـى على أكثر الرادارات تطورًا، كما أنها تقلل احتكاك رأس الصاروخ بالهواء بنسبة ٢٠٪ مما يرفع مداه القتالي، وقدراته التدميرية.

في ذلـك الوقت كان محمد مرسـي في زيارة اعتياديـة للدكتور عبد القادر حلمـي، ولم يكـن الأخير يعلم أن مرسـي قد تم تجنيده مـن جانب مكتب التحقيقات الفيدرالية (FBI) للتجسـس على زملائه من المصريين والعرب في مقابل تسهيلات دراسية ومادية سخية.

ألقي القبض على الدكتور عبدالقادر حلمي عام ١٩٨٩).

يسـرت العلاقة بين المخابرات الأمريكية ومحمد مرسـي عملية التفاهم حول خطوات مرحلة ما بعد ٢٠١١ وتم إعداد سـيناريو أشـرف عليه قسـم الاتصال بالسـفارة الأمريكية داخل مكتب الإرشـاد حيث تم الدفع بمرسي ليكون رئيسًـا لحزب الحرية والعدالة الذراع السياسـي للجماعة الإرهابية في ذلـك الوقت، مما أتاح لمرسـي عقد لقاءات متعددة مع عدد من المسـؤولين الأمريكيين في القاهرة وخارجها تحت ستار رئاسته حزبًا سياسيًا.

واصلـت إدارة أوباما البحث عن مـبررات للجماعة الإرهابية خاصة بعد تصريح رشـاد بيومي زعيـم الأغلبية في البرلمان حول معاهدة السـلام فقال السـكرتير الصحفي للبيت الأبيـض "جاي كارني" إنه "مـن الظلم افتراض أن أي حـزب لـه انتماء ديني لا يمكنه الالتزام بالمبـادئ الديمقراطية، هذا ببساطة ليس هو الحال ولم تؤكده الحقائق".

ويضيف كارني "لذا، قبل أن نحكم على تصرف الحكومة أو البرلمان الذي بدأ للتو في التبلور من خلال الانتخابات، أعتقد أننا بحاجة إلى ترك العملية تسـير في طريقها، ومواصلـة تأييد دعمنا الثابت للمبـادئ الديمقراطية من أجل السـيطرة المدنية على الحكومة، ومن ثم الحكم على نتائج أعمال أولئك الذين يسودون".



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com


كارتر خلال مغادرته مكتب الإرشاد بالمقطم يرافقه خيرت الشاطر

تبنى المتحدث "مارك تونر" في وزارة الخارجية الأمريكية موقفًا مماثلًا، قائلًا: "لقد كنا واضحين للغاية بشأن نظرتنا إلى جماعة الإخوان المسلمين، وهي أنهم إذا كانوا ملتزمين بالعملية الديمقراطية، فإننا نرحب بهم كجزء من العملية السياسية".

بعد أن تم التجهيز للدفع بمرسي لتصدر المشهد في الانتخابات الرئاسية، عرضت السفيرة الأمريكية خارطة طريق للانتخابات الرئاسية وكيف ستدفع الجماعة بمرشحها المستهدف لخوض الانتخابات والذي سبق تأهيله لهذا الدور.

بدأت الخطة باجتماع في مارس ٢٠١٢ بمكتب الإرشاد عرضت خلاله السفيرة "آن باترسون" والتي كان يرافقها في تلك الزيارة أحد ضباط الاتصال بالمخابرات الأمريكية وقالت باترسون أن المجلس العسكري لن يسمح للإخوان بالانقضاض على رئاسة الدولة خاصة بعد السيطرة على البرلمان ومجلس الشوري وبعد نجاح مخطط الضغط على المجلس العسكري بالتظاهرات المستمرة وضغط الإعلام من جنب قنوات الجزيرة والجزيرة مباشر مصر واليرموك و٢٥ يناير وغيرها من أدوات الجماعة الإرهابية للتعجيل بإجراء انتخابات مجلس والشورى وسيطرة الجماعة وحزب النور على ١٥٠ مقعدًا.

كان وليام بيرنز، مساعد وزير الخارجية الأمريكية وجون كيرى، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، و جيمي كارتر الذى زار مكتب الإرشاد فى ١٤ يناير ٢٠١٢ والتقى المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد و"مرسي" خلال النصف الأول من عام ٢٠١٢ قد اجتمعوا بالقاهرة أكثر من مرة قبل ذلك ومعروف عن كارتر أنه مؤسس ما عرف بالمجاهدين الأفغان.

عرضت باترسون أن يتم الدفع بخيرت الشاطر (الذي اتفق مع أحد مسؤولي الإدارة الأمريكية فيما بعد على تقديم سيناء وطنًا بديلًا للفلسطينيين مقابل أن تحصل الجماعة على ٨ مليار دولار؛ ففي اجتماع للكونجرس يوم ٨ مارس ٢٠١٦ وُجِّهت الاتهامات إلى أوباما بإهدار ثمانية مليار دولار وطالبه باسترداد المبلغ الذي استلمه خيرت الشاطر دعمًا لجماعة الإخوان المسلمين مقابل تسليم ٤٠٪ من مساحة مصر للفلسطينيين التابعين لأعضاء حماس, ولما أصبح خيرت وأعوانه خارج السلطة أصبح أوباما في ورطة لعدم إتمام الصفقة, وهذا هو الحرج الأساسي في موقف أوباما الذي أثار حفيظة أعضاء الكونجرس.

يُذكر أن الوثيقة المتفق عليها وقع عليها كل من الرئيس المعزول مرسي ونائب المرشد العام خيرت الشاطر ومستشار الرئيس للشئون الخارجية عصام الحداد.)

تم تقديم بديلين للشاطر حال خروجه من السباق، (وهو ما كان توقعته الجماعة) وهما محمد مرسي والذي كانت تميل له المخابرات الأمريكية أكثر من وزارة الخارجية، وعبدالمنعم أبو الفتوح الذي اعتبرته تقارير أمريكية أنه بمثابة الوجه الجديد لجماعات الإسلام السياسي.

لاقى الطرح الأمريكي استحسان مكتب الإرشاد، ولم يكن في الحسبان أن يصدر حكمًا من المحكمة الدستورية العليا بحل البرلمان؛ ففي ١٤ يونيو ٢٠١٢ أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها بإبطال عضوية ثلث نواب مجلس الشعب، ما ترتب عليه حل المجلس بأكمله.

في ذلك الوقت دفعت حركة حماس بأكثر من ٦ آلاف عنصر من عناصرها عبر الأنفاق إلى سيناء بالإضافة لوجود ٤ آلاف عنصر من الجماعات الإرهابية.

ولأن الجماعة الإرهابية والإدارة الأمريكية تجيدان استغلال الفرص، في ذلك الوقت كانت الانتخابات الرئاسية تستعد لجولة الإعادة بين محمد مرسي وأحمد شفيق يومي ١٦ و١٧ يونيو ٢٠١٢، فتم توجيه الكتائب الإليكترونية للجماعة والقواعد الحزبية لحزب الحرية والعدالة لحشد الأعضاء والمحبين، كما تم التوجيه بضرورة إقناع الناخبين بأن قرار المحكمة الدستورية العليا مؤامرة من جانب المجلس العسكري على السلطة التشريعية، وهو ما يستوجب الاصطفاف خلف مرشح حزب الحرية والعدالة (محمد مرسي)، كما روجت الجماعة وحلفاؤها من التيار الديني وبعض الحركات الثورية أن فوز أحمد شفيق هو بمثابة إعادة إنتاج نظام مبارك.

في يوم ١٥ يونيو التقت السفيرة الأمريكية بالقاهرة مع المرشد العام للجماعة وعدد من أعضاء مكتب الإرشاد والمرشح الرئاسي محمد مرسي لتطمئن الإدارة الأمريكية على قدرة الجماعة على تأمين إسرائيل والتعهد بعدم قيام حركة حماس بإطلاق صواريخ باتجاه المستوطنات.

تعهدت الجماعة بإيجاد حل للقضية الفلسطينية على أرض سيناء.

في ذلك الوقت أبلغت السفيرة الأمريكية وزارة خارجيتها أن اختيار العنصر (محمد مرسي) لتأدية المهمة كان موفقًا.

قدمت باترسون وعودها لمحمد بديع المرشد العام قائلة: "سنقدم لكم كل الدعم من أجل الخروج من الأزمة مما يمكنكم من الاستمرار في السلطة لسنوات"؛ وهو ما وافق هوى الجماعة التي كانت تصبوا إلى ذلك.

على مدى ثلاثة أيام لم تتوقف خلالها الاتصالات بين الإدارة الأمريكية والقاهرة وبالتحديد السفارة الأمريكية والمقطم (مكتب الإرشاد).

طلبت واشنطن من مكتب الإرشاد إعلان النتائج فجر اليوم التالي للإعادة خلال مؤتمر صحفي، فأعلن حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان في مصر يوم الاثنين ١٨ يونيو ٢٠١٢ فوز مرشحه محمد مرسي وذلك لاستباق النتيجة والضغط على المجلس العسكري.

يسرت العلاقة بين المخابرات الأمريكية ومحمد مرسي عملية التفاهم حول خطوات مرحلة ما بعد 2011

نستعرض في الحلقة القادمة كيف بدأت الجماعة الإرهابية تنفيذ مخطط تفكيك الدولة بمحاولة النيل من المؤسسة العسكرية، وكيف انهار حلم الجماعة الإرهابية أمام إرادة الشعب، كما سنلقي الضوء على مخطط الدم الذي أعدته الجماعة بالتعاون مع حماس والتنظيمات الإرهابية لإشعال الفوضى عقب يونيو 2013.

إشراف: محمد أبو السول

السيسي وانستاسيادس يبحثان دعم العلاقات الثنائية بين مصر وقبرص


صورة أرشفية

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي مساء الخميس اتصالاً هاتفيًا من الرئيس القبرصي نيكوس أنستاسيادس.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاتصال تناول بحث دعم العلاقات الثنائية الوثيقة التي تجمع البلدين، فضلا عن التنسيق المتبادل بشأن عدد من الملفات الأمنية، والإقليمية، وتلك المتعلقة بمنطقة شرق المتوسط.

وقد أعرب الرئيس القبرصي عن حرص بلاده على تعزيز التعاون المشترك سواء على الصعيد الثنائي أو في إطار آلية التعاون الثلاثي بين كل من مصر وقبرص واليونان، بما يساهم في الدفع قدما بالتعاون المتميز بينهم، فضلاً عن مواصلة التشاور المكثف حول القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس أكد من جانبه اعتزاز مصر بمظاهر التعاون البناء مع قبرص وما تشهده من تطور وقوة دفع كبيرة، سواء على المستوى الثنائي أو في إطار آلية التعاون الثلاثي مع اليونان، مثمناً في هذا الصدد التقدم المحرز في إطار تلك الآلية، خاصةً في ظل النتائج المثمرة التي أسفرت عنها القمة الأخيرة للآلية بالقاهرة، ومؤكداً حرص مصر على الإرتقاء بمختلف جوانب التعاون الثنائي مع قبرص بما يساهم في تحقيق مصالح الشعبين الصديقين.

الرئيس يتلقى رسالة من خادم الحرمين الشريفين

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تضمنت تأكيد قمة العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، وحرص المملكة على تعزيز أطر التعاون الاستراتيجي بين البلدين على مختلف الأصعدة ومواصلة سير العمل المشترك والتنسيق المكثف مع مصر إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية، نقل الرسالة د. عصام بن سعيد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي، خلال لقائه مع الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقال السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي طلب نقل تحياته إلى شقيقة العاهل السعودي، مؤكدًا الطابع الخاص والأخوى الذى تتسم به العلاقات المصرية السعودية لما تمثله من ركيزة لاستقرار المنطقة العربية، لاسيما فى ضوء الظرف الدقيق الذى تمر به الدول العربية والتحديات المختلفة التى تواجهها.

كما أعرب الرئيس فى هذا الصدد عن تطلع مصر لاستمرار تطوير آفاق التعاون والتشاور البناء بين البلدين فى مختلف المجالات واستثماره فى سبيل تحقيق المصلحة المشتركة للشعبين المصرى والسعودى فضلا عن تدعيم أواصر التضامن العربى.

مجموعة عمل لتنفيذ توصيات منتدى الشباب

أكد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، أن منتدى الشباب أتاح فرصة عظيمة لنقل صورة حقيقية عما يحدث على أرض مصر من إنجازات فى مختلف المجالات، وصولاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التى تسعى إليها الدولة المصرية، وهو ما كان محل إعجاب وتقدير وانبهار من مختلف الضيوف الحضور، وأعطى رسالة ودلالة على أن مصر منفتحة على كل دول العالم.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء برئاسة د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والذى استمر لأكثر من ٣ ساعات.

زايد: دعم الرئيس كان الأساس لإصلاح منظومة التعليم الطبي في مصر

كتبت ـ رجاء ناجي

شهدت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، تدريب كلية طب هارفارد الأمريكية للدفعة الأولى من المُدربين المصريين على طرق وأساليب التدريس للأطباء ببرنامج الزمالة المصرية، بأكاديمية الأميرة فاطمة للتعليم الطبى المهنى «معهد تدريب الأطباء سابقا»، ضمن استراتيجية الوزارة للنهوض بمنظومة التعليم الطبى المهنى فى مصر.

وأشارت، خلال مؤتمر صحفي، حضره د. أجاى سينج، الرئيس المساعد لعميد الدراسات العليا بكلية طب هارفارد، واللواء طبيب عمرو حجاب، مدير كلية طب القوات المسلحة، إلى أن دعم القيادة السياسية ورؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي للنهوض بقطاعى «التعليم والصحة»، كان الدافع الرئيسي لتلك الخطوات الجادة، حيث تم الاتفاق مع كبرى الجامعات فى العالم مثل هارفارد الأمريكية لبداية رحلة إصلاح المنظومة الصحية فى مصر.

الجامعة العربية ترفض قرار البرازيل بفتح مكتب تجارى بالقدس

كتبت ـ سوسن أبو حسين

أكد مجلس جامعة الدول العربية إدانته ورفضه قيام البرازيل بفتح مكتب تجارى دبلوماسي لها فى مدينة القدس بما يشكل انتهاكا للقانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالمكانة القانونية والتاريخية لمدينة القدس.

واعتبر المجلس، فى البيان الصادر بشأن «رفض فتح مكتب برازيلي تجارى دبلوماسي فى مدينة القدس» فى ختام دورته غير العادية التى عقدت على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة العراق، هذا الإجراء الأحادى غير القانونى انحيازا للاحتلال الإسرائيلي ودعما لسياساته غير القانونية الهادفة إلى السيطرة على مدينة القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين.

وحذر المجلس من التوجهات التى يعبر عنها الرئيس البرازيلي، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس النواب البرازيلى بشأن نوايا الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة البرازيلية إليها.

وطالب المجلس جميع الدول بالالتزام بقرارى مجلس الأمن ٤٧٦ و ٤٧٨ لعام ١٩٨٠ وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة فى إطار دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة على أساس «الاتحاد من أجل السلم» الصادر فى عام ٢٠١٧ الذى أكد على أن أى قرارات أو إجراءات تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس أو مركزها أو تركيبتها الديمجرافية ليس لها أى أثر قانونى وانها لاغية وباطلة، داعيا جميع الدول للامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية فى مدينة القدس.

محاكمة ترامب.. البراءة متوقعة

كتبت ـ داليا كامل

بتهمتي إساءة استخدام السلطة وإعاقة عمل الكونجرس، أصبح الرئيس الأمريكي الجمهورى دونالد ترامب، ثالث رئيس فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية يصوت مجلس النواب لصالح عزله.

وفيما يتعلق بتهمة إساءة استخدام السلطة، فقد تم تمريرها بموافقة ٢٣٠ عضوا من أعضاء مجلس النواب، الذى يسيطر عليه الديمقراطيون، مقابل رفض ١٩٧ عضوا، فى حين تم تمرير «إعاقة عمل الكونجرس» بموافقة ٢٢٩ عضوا مقابل رفض ١٩٨.

وتتمثل الخطوة المقبلة فى عرض تصويت مجلس النواب على مجلس الشيوخ لمحاكمته، ولكن من المتوقع أن يأتى تصويت مجلس الشيوخ لصالح تبرئة ترامب وذلك لسيطرة الجمهوريين عليه، وسبق أن صرح السيناتور ميتش مكونيل زعيم الأغلبية فى مجلس الشيوخ، بأن المجلس لن يدين الرئيس فى محاكمته أوائل العام المقبل.

مشروع قانون الإدارة المحلية الجديد يصل محطته الأخيرة

كتب ـ إيهاب حجازى

يناقش مجلس النواب برئاسة د. على عبد العال، هذا الأسبوع، تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الإدارة المحلية ومكتبى لجنتى الشئون الدستورية والتشريعية، والخطة والموازنة عن مشروع قانون مُقدم من الحكومة بشأن إصدار قانون نظام الإدارة المحلية، وثلاثة مشروعات قوانين مُقدمة من النواب: د. محمد عطية الفيومى و٦٣ عضوًا آخرين، والمهندس أحمد السجينى والدكتور محمد فؤاد و٨٥ عضوًا آخرين، وعبد الحميد كمال و٥٩ عضوًا آخرين (أكثر من عُشر عدد أعضاء المجلس)، واقتراح بقانون مُقدم من النائب عبد المنعم العليمى فى ذات الموضوع.

ويعد قانون الإدارة المحلية من القوانين التى طال انتظارها منذ عام ٢٠١٧ بعد مناقشات موسعة داخل اللجنة و حوار مجتمعى.

إيناس عبد الدايم

القاهرة عاصمة الثقافة الإسلامية 2020

كتبت ـ د. نسرين مصطفى

أعلنت د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، تسلم مصر شعلة تنصيب القاهرة عاصمة الثقافة الإسلامية خلال عام ٢٠٢٠ خلفاً للعاصمة التونسية.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذى أقامته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الإيسيسكو بمدينة الثقافة فى تونس حيث تسلم د. هشام عزمى، أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، ممثلا لوزير الثقافة، ود. أحمد عواض، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة الشعلة، من د. محمد زين العابدين، وزير الشئون الثقافية في تونس.

وقالت عبد الدايم إن برنامج عواصم الثقافة الإسلامية يهدف إلى توطيد أواصر العلاقات بين الشعوب، مشددة على أن اختيار القاهرة عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠٢٠ يؤكد مكانة مصر فى قلب العالم الإسلامى.

السفير الفرنسي بالقاهرة: مصر الأنسب حاليا للاستثمار

قال السفير الفرنسي بالقاهرة ستيفان رومانيه، إن مصر هي المكان الأنسب والأمثل في الوقت الحالي للاستثمار، فالنمو عاد مرة أخرى وأصبحت الفرص الاستثمارية والإمكانيات موجودة لاستثمار الشركات.

وأضاف «رومانيه»، خلال حفل إطلاق تشغيل طائرة A350 للخطوط الجوية الفرنسية على رحلاتها بين القاهرة وفرنسا، مؤخرا، أن مصر تعد البوابة التي تتيح للجميع القيام بالأعمال في المنطقة، مؤكدًا أن الأولوية لدينا خلال الفترة القادمة جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى مصر.

وأعلن السفير الفرنسي بالقاهرة، أن حجم التبادل التجاري بين القاهرة وفرنسا وصل إلى ٢ مليار يورو، وهناك ٥ مليارات يورو استثمارات حالية في مصر.

وزير التموين: لأول مرة معدلات التضخم بالسالب في مصر

كتب ـ محمد الشرقاوي

قال وزير التموين والتجارة الداخلية، د. على المصيلحي، إن إيطاليا من أهم الشركاء التجاريين في الاتحاد الأوروبي لمصر.

جاء ذلك خلال فعاليات المنتدى الاقتصادي المصري الإيطالي الذي استضافته القاهرة في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ ديسمبر الجاري، بحضور المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، والمهندس هشام توفيق وزير قطاع الأعمال، بمشاركة ١٣ شركة إيطالية.

وأضاف المصيلحي أن الحكومة المصرية تبنت خلال السنوات الماضية خطة للإصلاح الاقتصادي انعكست بشكل إيجابي على المؤشرات، وارتفع النقدي الأجنبي بالبنك المركزي وتراجعت معدلات البطالة، وارتفعت معدلات النمو الاقتصادي لتبلغ ٥,٦٪ خلال العام الحالي، مشيرا إلى أننا نستهدف زيادة معدلات النمو خلال العام المقبل لتصل إلى ٦٪.

وأوضح المصيلحي أنه خلال الشهر الماضي لأول مرة أصبحت معدلات التضخم بالسالب، وهو توجه جيد وناجح للاقتصاد الذى لم يكن ليحدث لولا وجود إرادة سياسية قوية وحكومة داعمة للاستثمار.


د. على المصيلحى

الصيرفى: «الزمالة» فرصة ذهبية لكل طبيب

كتبت ـ رجاء ناجي

أكد د. مجدى الصيرفى، أمين عام الزمالة المصرية، أن برنامج الزمالة فرصة ذهبية لكل طبيب شاب، وأنه ضم فترة التكليف مع النيابة مع الزمالة وهذا يوفر وقتا على الطبيب، لأنه كان يبدأ بعد عامى التكليف، وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«أكتوبر» أنه يتم حاليا تجهيز عدد أكبر من المستشفيات


مجدى الصيرفى

لاستيعاب الأطباء ويتم اعتماد الزمالة بها وتجهيزها، مما يرفع من كفاءة المستشفيات، ووجه رسالة للأطباء بعدم الانصياع وراء أى شائعة، لافتا إلى أنه تم فتح التظلمات لتمكين كل الشباب من الالتحاق بالعمل بالمستشفيات.

وأكد أن الوزارة ستقبل ١٠٠٪ من المتقدمين للتكليف فى برنامج الزمالة أما فى الماضي فكانت نسبة القبول ٣٠٪ فقط.

السياحه تطلب ضم مطاعم المناطق السياحية

كتبت – منى زكريا

قال عبد الفتاح العاصى، رئيس قطاع الرقابة على المنشآت والمنتجعات السياحية، إن وزارة السياحة خاطبت، وزير التنمية المحلية بضرورة ضم أى مطعم متواجد داخل المناطق السياحية لظلتها، وذلك لفض الاشتباك الدائر بين المحال الشعبية والسياحية فى استقبال السائحين، مؤكدا على الدور الرقابي والاسترشادى فى تلافى الملاحظات السلبية، وطالب العاصى بضرورة الارتقاء بالمنتج السياحى المصرى بهدف رفع القدرة التنافسية.

وأشار العاصى، فى كلمته خلال انعقاد الجمعية العمومية لغرفة المنشآت السياحية، إن هناك ٣٠ ألف موظف يعملون داخل ١٠١٧ مطعما سياحيا، تم تسجيل ٥٥٠٠ عامل فقط منهم على قاعدة البيانات الخاصة بوزارة السياحة، وهو يمثل ٢٠٪ فقط من إجمالى العاملين بالمنشآت، منوهًا أنه لم تمنح الوزارة تراخيص لأى مطعم سياحى إلا بعد تسجيل جميع العاملين به وتدريبهم طبقا للتوجيهات الصادرة من وزارة السياحة.

الحكومة توافق على 3 مشروعات مع ألمانيا

كتبت ـ نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء، في اجتماعه الأخير، برئاسة د. مصطفى مدبولى، على عدد من القرارات المهمة.

أول هذه القرارات الموافقة على ٣ مشروعات بقرارات رئيس الجمهورية حول الاتفاقات بين حكومتي مصر وألمانيا، والموقعة فى برلين بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٩، الأولى بشأن التعاون الفني لعام ٢٠١٧.

والثانية بشأن التعاون المالى لعام ٢٠١٧، وتتيح بمقتضاها الحكومة الألمانية أو أى جهة تشترك الحكومتان فى اختيارها، الحصول من بنك التعمير الألمانى، على مبلغ ٩ ملايين يورو لصالح مشروع «برنامج كفاءة الطاقة»، وكذا الحصول على مساهمة مالية تبلغ قيمتها ١٢ مليونا و٥٠٠ ألف يورو لصالح مشروع «إعادة تأهيل المدارس المهنية»، شريطة أن يساهم ذلك فى تحسين وضع المرأة ومكافحة الفقر، ودعم المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

والثالثة بشأن التعاون الفنى لعام ٢٠١٨، وتتيح بمقتضاها الحكومة الألمانية مساهمات يصل إجماليها إلى ٢٥ مليون يورو لدعم مشروعات تقوم بتنفيذها الوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن تخصيص مساحة ١٤,٨٨ فدان من الأراضي المملوكة ملكية خاصة للدولة، بناحية شرق النيل، ببني مزار، بمحافظة المنيا، لصالح وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، لاستخدامها في إقامة محطة محولات كهربائية.

ووافق مجلس الوزراء على مشروعي اتفاقيتي التزام بترولية جديدة، للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» وعدد من الشركات الأجنبية والوطنية، وذلك للتنقيب فى منطقتى «ستار البحرية بالبحر المتوسط»، و«غرب شربين الأرضية بدلتا النيل»، ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن تعديل بعض أحكام قرار رئيس الجمهورية رقم ١١٨٩ لسنة ١٩٦٨ الخاص بإنشاء الهيئة العامة للسلع التموينية.

الجوكر أفضل فيلم فى 2019

كتبت ـ روضة فؤاد

تصدر فيلم «الجوكر» قائمة الأفضل فى ٢٠١٩، على موقع IMDB، وهو أهم موقع فى مجال السينما على مستوى العالم، بعد تحقيقه إيرادات بلغت أكثر من مليار دولار، بالإضافة إلى إشادة الجمهور به.

كان الفيلم قد ترشح أيضًا للعديد من جوائز الجولدن جلوب، حيث حصل على ترشيحات أفضل فيلم دراما، أفضل مخرج، أفضل ممثل، وأفضل موسيقى.

تدور أحداث الفيلم حول فنان كوميدى فاشل تتكاتف الضغوط والظروف عليه حتى يصيبه الجنون، ويتحول إلى مجرم وقاتل مهووس.

التنمية الصناعية: 34 ألف ترخيص منشأة فى 14 شهراً


مجدى غازى

عقدت الهيئة العامة للتنمية الصناعية مراسم اعتماد المجموعة الأولى من مكاتب الاعتماد وعددها ٨ مكاتب استشارية خاصة كمكاتب معتمدة لدى الهيئة لاعتماد الاشتراطات الخاصة بالتراخيص الصناعية بشأن تيسير إجراءات منح تراخيص المنشأة الصناعية ولائحته التنفيذية، بحضور عدد كبير من رجال الصناعة والمستثمرين.

وصرح المهندس مجدي غازي، رئيس الهيئة، أن مراسم اعتماد المكاتب تأتي تفعيلاً لأحد أهم المحاور التنفيذية لقانون تيسير إجراءات التراخيص الصناعية، والذي يأتي ضمن حزمة من الإصلاحات التشريعية والإجرائية التي انتهجتها الدولة خلال الفترة الأخيرة، مضيفا أن القانون الجديد استهدف تقليل الفترة اللازمة لاستخراج التراخيص الصناعية من ٦٣٤ يوما طبقا لدراسة البنك الدولي إلى ٧ أيام للصناعات قليلة المخاطر و٣٠ يوم للصناعات مرتفعة المخاطر .

وأعلن رئيس الهيئة أن من ثمار تطبيق هذا القانون إصدار أكثر من ٣٤ ألف و٦٠٠ رخصة منذ العمل به أغسطس ٢٠١٨ حتى الآن، وهو عدد تراخيص غير مسبوق في تاريخ الهيئة، منهم ٣٢٩٨٤ ترخيص بالإخطار و٦١٦ ترخيصًا مسبقًا.

تحذير جديد من محافظ القاهرة بشأن مخالفات البناء

قرر اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، توجيه الإنذارات والإخطارات اللازمة لأصحاب العقارات المخالفة التي ينظمها القانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ والخاص بالتصالح في بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها.

وشدد المحافظ على أنه سيتم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لقطع المرافق عن العقار المخالف تمهيداً لإزالته على النحو المقرر قانونا في حالة عدم تقدم أصحاب العقارات المخالفة بطلبات التصالح عن المخالفات إلى المراكز التكنولوجية بالأحياء المختصة، لدراستها والبت فيها من اللجان المشكلة لذلك الغرض وذلك في موعد أقصاه ١٥ يوماً من تاريخ إرسال الإنذار من الحي.

وأضاف المحافظ أنه في حالة ثبوت تقدم أصحاب الشأن بطلبات التصالح عن المخالفات وفقاً للقانون يتعين على المختصين الالتزام بإرجاء قطع المرافق وكذا قرارات الإزالة.

..ومحافظ الجيزة يحدد سعر المتر للتصالح

حددت محافظة الجيزة القيم السعرية للمتر المسطح للتصالح في بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها وفقاً للقانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ ولائحته التنفيذية بنطاق حي العجوزة للأغراض التجارية والإدارية والسكنية، وفقاً لما حددته اللجنة المشكلة بقرار من أحمد راشد محافظ الجيزة بشأن تحديد قيمة سعر المتر المسطح للتصالح.

وفي هذا الصدد، أصدر محافظ الجيزة، قرارًا بالقيم السعرية لمناطق (المهندسين- العجوزة- الحوتية - الصحفيين - الموظفين - ميت عقبة أ - ميت عقبة ب - أرض اللواء) وتراوحت ما بين ٥١٢ جنيها كحد أدنى إلى ٢٠٠٠ جنيه كحد أقصى للمتر التجاري وما بين ١٦٠ جنيها كحد أدنى إلى ٨٠٠ جنيه كحد أقصى للمتر الإداري وما بين ١٢٨ جنيها إلى ٦٤٠ جنيها للمتر السكني، وذلك للشوارع البالغ مساحتها ٢٠ مترا فأكثر والشوارع الأقل من ٢٠ مترا وحتى ١٦ مترا والشوارع الأقل من ١٦ مترا.

أحمد راشد

كما شمل القرار تحديد القيمة السعرية للمتر المسطح للتصالح في بعض مخالفات البناء ببعض الشوارع بنطاق حي العجوزة وتراوحت قيمة المتر المسطح مقابل التصالح التجاري ما بين ٨٠٠ جنيه إلى ٢٠٠٠ جنيه وما بين ٣٠٠ جنيه إلى ١٤٠٠ جنيه للغرض الإداري وما بين ٢٥٠ جنيها إلى ١٢٠٠ جنيه في الأغراض السكنية.

«الأوقاف» تهنئ الأقباط بكتاب «حماية دور العبادة»

قال د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، إن الإسلام حريص على الحماية المادية والمعنوية لدور العبادة، مبنى ومعنى، روادا وقاصدين، بما يشمل الحماية المادية من التخريب أو التفجير أو السرقة أو النهب أو العبث، والمعنوية من محاولة غير المؤهلين والمتاجرين بالأديان استخدام دور العبادة أو توظيفها في غير ما خصصت له.


د. مختار جمعة

وأوضح جمعة، أن حماية دور العبادة تشمل كذلك روادها وقاصديها من أي أذى أو اعتداء يمكن أن ينالهم بسببها أو أثناء أداء مناسكهم وشعائرهم بها، مطالبا بتغليظ عقوبة من يعتدي على أي من ذلك سواء في القوانين الوطنية أم الدولية.

وقال إن وزارة الأوقاف أصدرت بمناسبة العام الميلادي الجديد كتاب «حماية دور العبادة» الذي عكف على إعداده وإخراجه نخبة من العلماء المتخصصين المستنيرين كتابة وتدقيقاً ومراجعة وختمت بمراجعته والدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية.

وأكد وزير الأوقاف أن الدين الإسلامي الحنيف رسخ مبادئ وفقه العيش المشترك بين البشر جميعًا، و التراحم والتقارب والتعارف والإيمان بسنة الله الكونية في التنوع والاختلاف، كما عظم الحق سبحانه وتعالى شأن المشتركات الإنسانية في جميع كتبه المنزلة ورسالاته التي أرسل بها رسله (عليهم السلام)، فأجمعت على مبادئ الحق، والعدل، والتسامح، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، والصدق في الأقوال والأفعال، وبر الوالدين، وحرمة مال اليتيم، ومراعاة حق الجوار، والكلمة الطيبة.

تحسن جميع مؤشرات الأعطال للكهرباء هذا العام

كتب ـ جودة لطفى

قالت صباح مشالي، رئيس الشركة المصرية لنقل الكهرباء، إن جميع مؤشرات الحوادث والأعطال على الجهود الفائقة والعالية خلال العام ٢٠١٨/ ٢٠١٩ تحسنت باستثناء الخطوط على الجهد ٣٣ ك.ف والكابلات على الجهدين ٢٢٠ ، ٦٦ ك.ف بسبب التعديات على الكابلات والتي تركزت بمنطقة القاهرة، بسبب التوسعات في الطرق وإنشاء عدد من الكباري العلوية.

وأضافت مشالي، خلال استعراضها لأداء الشركة خلال العام المالي ٢٠١٨/ ٢٠١٩ اليوم، إن الجهود التي قامت بها الشركة في مجال تحسين الأداء أتت ثمارها حيث انخفضت نسبة الفقد من (٤,٥٪) عام ٢٠١٨/٢٠١٧ إلى (٤,٠٧ ٪) عام ٢٠١٨ /٢٠١٩.

وأوضحت مشالي انه في إطار تنفيذ استراتيجية وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة للوصول بمساهمة القدرات المركبة من الطاقات المتجددة إلى نسبة ٢٠٪ من إجمالي القدرات المركبة عام ٢٠٢٢، وأكثر من ٤٢٪ من إجمالي الطاقات المولدة بحلول عام ٢٠٣٥ ، أن الشركة المصرية لنقل الكهرباء قامت بالطرح في مناقصات عالميه واختيار أفضل العروض المقدمة من المستثمرين بالاستعانة بمجموعات استشارية عالمية ومحليه لعدد من المشروعات.

محافظ البحر الأحمر أمام "محلية النواب": "أنا جاي لخدمة المواطنين"

كتب ـ إيهاب حجازى

قال عمرو حنفى، محافظ البحر الأحمر، إن هدفنا جميعاً خدمة الوطن والمواطن، لافتا إلى أن هذا توجه القيادة السياسية، حيث وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بحسن معاملة المواطنين والعمل على بناء الإنسان، وتقديم كل التيسيرات للمستثمرين وفقاً للإجراءات القانونية بما يعود بالنفع الاقتصادى على الدولة، وتنفيذ استراتيجية مصر ٢٠٣٠.

جاء ذلك خلال حضوره اجتماع لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، برئاسة المهندس أحمد السجيني، رئيس اللجنة، لمناقشة توصيات اللجنة بشأن موضوع طلب الإحاطة المقدم من النائب مصطفى بكرى بشأن عدم قيام الحكومة ممثلة في محافظة البحر الأحمر بفسخ التعاقد مع الشركة السعودية المصرية للاستثمارات بسبب إخلالها بالتعاقد حول فندق شيراتون الغردقة.


عمرو حنفى

وأضاف: «أنا جاى لخدمة الشعب، فلا بد أن يكون هناك تواصل مستمر مع ممثلي الشعب وهم أعضاء مجلس النواب، وشركاء النجاح».

لأول مرة .. انخفاض عدد متعاطى التبغ من الذكور عالمياً

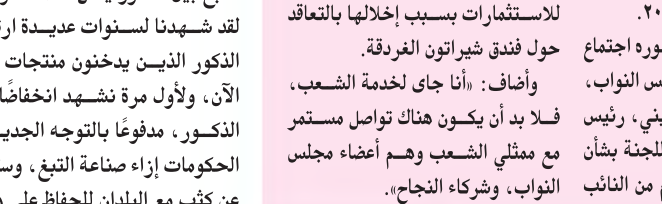
كتبت ـ رجاء ناجى

تتوقع منظمة الصحة العالمية لأول مرة، أن عدد الذكور الذين يتعاطون التبغ في انخفاض، مما يشير إلى حدوث تحوّل قوي في وباء التبغ العالمي.

وكشفت النتائج التى نشرت، مؤخرا، فى تقرير جديد لمنظمة الصحة العالمية، دور العمل الذي تقوده الحكومات في حماية المجتمعات من آفة التبغ وإنقاذ الأرواح ووقاية الناس من الأضرار التي يسببها التبغ.

وقال د. تيدروس أدحانوم جيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، إن الانخفاض في تعاطي التبغ بين الذكور يمثل نقطة تحول في مكافحة التبغ، لقد شهدنا لسنوات عديدة ارتفاعًا مطردا في عدد الذكور الذين يدخنون منتجات التبغ المميتة، لكن الآن، ولأول مرة نشهد انخفاضًا في تعاطي التبغ بين الذكور، مدفوعًا بالتوجه الجديد الأكثر صرامة من الحكومات إزاء صناعة التبغ، وستواصل المنظمة العمل عن كثب مع البلدان للحفاظ على هذا التراجع.

طوارئ في الحكومة حتى انتهاء موسم الأمطار



كتبت ـ سعاد سلام

عقدت اللجنة الدائمة، لتنظيم إيراد نهر النيل وإدارة المياه، مؤخرا، اجتماعها الدوري برئاسة د. محمد عبد العاطي، وزير الري، لمتابعة الموقف المائى وتحديد الاحتياجات المائية للموسم الشتوي وما تطلبه ذلك من تنفيذ آليات إدارة وتوزيع المياه بحيث تفي بأغراض الاستخدامات المختلفة.

وتم استعراض الإجراءات التى تم اتخاذها للتعامل مع الأمطار خلال الأيام الماضية ووجه الدكتور عبد العاطى بضرورة المتابعة الدورية على مدار الساعة لجميع المجارى المائية.

وأعلنت الوزارة حالة الطوارئ على مدار الساعة للتعامل مع موسم الأمطار والسيول واتخذت كل الاستعدادات اللازمة للنوات القادمة.

"الصحة": الكشف بـ "المجان" على 80 ألف مواطن فى 15 يوما


د. هالة زايد

كتبت- رجاء ناجي

أكـدت د. هالـة زايد وزيرة الصحة والسـكان أنه تم إجراء الكشـف الطبى وتقديم العلاج بالمجان لـ ٨٠ ألفاً و٩٧٩ مواطنًـا من خـلال ٦٧ قافلة طبيـة، تم تنفيذها علـى مسـتوى الجمهوريـة خـلال النصـف الأول من شـهر ديسـمبر الحالى، تأتى تلك القوافل ضمن مبادرة الرئيـس عبدالفتـاح السيسـي «حياة كريمـة»، لتقديم الخدمـات الطبية المجانية للمواطنين فى المناطق النائية والمحرومة من الخدمات الصحية.

من جانبــه قال د. خالــد مجاهد المتحــدث الرسمى للــوزارة إن القوافــل تم تنفيذها بمشــاركة ٥٩٩ عيادة، مشــيرًا إلى أنــه تم إجــراء ١٠ آلاف و٩٢٠ تحليــل دم وطفيليات وأشــعة، وعقد ١٩ ألفــا و٢٠٥ ندوات تثقيف صحى لرفع الوعى الصحى لــدى المواطنين، لافتًا إلى أنه تم تحويل ١٣٢٦ حالة إلى المستشـفيات لإجراء عمليات جراحية واستصدار قرارات من المجالس الطبية للعلاج على نفقة الدولة والتأمين الصحى.

السياحة البريطانية تعود إلى مصر مجددا

فيمـا يمثـل ضربـة لجماعـة الإخـوان الإرهابيـة، اسـتقبل مطار شرم الشـيخ الدولي الخميس الماضـي، أولى الرحـلات القادمـة مـن بريطانيـا وعلـى متنها ١٦٨ راكبًـا، وذلك بعد قـرار الحكومة البريطانيـة برفع حظر السـفر عن مدينة السـلام، وهو القـرار الذي استمر قرابة ٤ سنوات.

ومن المقرر أن يسـتمر التشغيل بواقع رحلة أسـبوعياً حتى شـهر مـارس ٢٠٢٠، تزامنًا مع الحركة السـياحية المتزايدة التي تشهدها شـرم الشـيخ خلال الموسم الشتوي الحالي.

وقالـت مصـادر مطلعـة بمطار شرم الشـيخ الدولي، إن أول رحلة وصلت السـاعة ٢ عصرًا من مدينة برمنجهام.

يذكر أن عددا كبيرا من قيادات الإخوان يوجد فـي بريطانيا ولهم دور كبيـر فـي نسـج المؤامـرات والتحريض ضد الدولة المصرية.

بروتوكول تعاون بين دار المعارف والجمعية المصرية لنشر المعرفة



تم توقيـع بروتوكـول تعـاون بين مؤسسـة دار المعارف برئاسـة سـعيد عبده رئيس مجلـس الإدارة والجمعيـة المصريـة لنشـر المعرفة والثقافة العالمية برئاسـة د. حسـام بـدراوى، حيث سـيتم التعاون بين المؤسسـتين فـي مجـالات الترجمة والنشـر والتوزيع، وعقـد اللقاءات الثقافية والدورات التدريبية.

حضر حفـل التوقيع قيادات دار المعارف ومجلة أكتوبـر، وأعلن د. بدراوى عقد أول صالـون ثقافى مشـترك فى ينايـر القبل، وسـوف يتم بثه إلكترونيًا حيث يتاح لعدد كبير من المثقفين والشباب التفاعل والمشاركة فـى الحوار الـذى يهدف إلى دعـم الثقافة ونشر المعرفة فى المجتمع المصرى.

تدريب العاملين بمكاتب المراقبة الاجتماعية فى التضامن

كتبت- سارة الجمل

اختتمـت وزارة التضامـن الاجتماعى فعاليات ورش العمل الخاصـة برفع كفاءة العاملين بمكاتب المراقبة الاجتماعية والتى تم تنفيذها على مدار ٤ أيام لتنمية مهارات الحاسب الآلى للأخصائيين بمكاتب المراقبة الاجتماعية.

جـاء ذلك فى إطار التعاون المشـترك بـين وزارة التضامن الاجتماعى وهيئـة تير دى هومز Terre des hommes ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف Unicef.

وشـهدت ورشـة العمل تدريب العاملين على أساسيات الحاسـب الآلى وتأسيس قواعد البيانـات وكتابة التقاريـر الاجتماعية المقدمة للمحاكم وحفظهـا إلكترونيا، ضمن تطبيق الـوزارة لبرنامج أشمل يتضمـن تطوير مكاتب المراقبة الاجتماعيـة ورفع قدرات العاملين بها، للارتقاء بمنظومة عدالة الأطفال فى مصر.

هدية قيمة من موزمبيق لمصر

كتبت- سعاد سلام

أهدت وزارة السـياحة والثقافة بدولـة موزمبيق، مؤخرًا، وزارة الرى المصريـة بعض المقتنيات التذكاريـة والثقافية من لوحـات فنيـة ومنحوتات خشـبية ذات طابع ثقافى تجسـد الحيـاة وتعكس الحضارة والتاريخ بدولة موزمبيق، وتعبر عن حضارات وعادات وتقاليد وثقافات الشـعب الموزمبيقي، وذلك لعرضهـا بالمركز الثقافى الإفريقي، الذى تُشـرف وزارة الرى على تأسيسه.

تضم المقتنيات ٩ لوحات أصلية ذات قيمة فنية عالية، و٥ قطع خشـبية منحوتة أصلية ذات طابع وثائقى مأخوذة من متاحف موزمبيق وتمثل أفضل الإبداعات للفنانين الموزمبيقيين، والذين لهم الريادة فى استحداث فن تقليدى لتصوير الحياة فى إفريقيا باستخدام الأخشاب.



كان الدكتــور محمــد عبد العاطي، وزير الري، قد اســتقبل جوزيه ميجيل جونيور سفير دولة موزمبيق بالقاهرة وذلك فى إطار دعم أواصر التعاون والصداقة بين البلدين.

آخر كلام!

عــادى جــدًا إن وزيــر مســئول، شــوفته بعينى وسمعتــه بودانى اللــى هاياكلهم الــدود، يتريق على أصحاب البطاقات التموينية قائلا: «يعنى بياخدوا دعم وبيتقنعروا كمان»..!!

فالمثــل بيقــول «من حكم فى ماله ما ظلــم».. فمعالي الوزيــر، زى ما كلنا عارفين، بيدعم محدودى الدخل من جيب معاليه الخاص.. ربنــا يخليه لمصر وللغلابة قادر يا كريم..!!

أرجو من مجلس النواب الموقر إنه يرفض مشــروع القانون اللى بيطالب بفرض ضرائب اتنين فى المية على صاحب كل سـيارة؛ فالناس مش ناقصة؛ فالشــاب من دول بيدبر أقســاط العربية بالشقارة والنقارة وبيستلف من طوب الأرض علشان يعيش مستور..!

وبعدين هو أنتــوا متعرفوش تجيبوا موارد للبلد من حتة تانية غير جباية المزيد من الضرائب..؟!

هو كله ضرب.. ضرب.. مفيش شتيمة..؟!!

والله ســعدت جدا بصور رئيس الــوزراء والوزراء وهم ماشيين على رجليهم فى شوارع أسوان بيشتروا لب وسودانى وفلفل وكمون.. وبيتكلموا مع الناس..

هو ده اللى إحنا عايزينه.. الوزراء ينزلوا للناس فى الشارع يحتكوا بيهم ويعرفوا مشاكلهم.. ومفيش مانع وهما فى الشارع يشتروا حلبسة ونبوت الغفير ويشربوا عصيــر قصــب.. كل ده جميل جدا بيقرب الشــعب من الحكومة..

لكن للأسف الكلام ده جه متأخر جدا؛ لأنه بيتزامن مع الحديث عن التغيير الوزارى..!

عموما أن تأتى متأخرا أفضل من ألا تأتى أبدا..!!

عيب قوى إن الملحن الكبير قوى كل شــوية يحكى لنا عن زوجاته التلاتاشــر؛ وعــن المطربة الكبيرة التى جــاءت له بشبشــب زنوبة علشــان يلحن لهــا.. وعن وعن..!!

يا عم الحاج نصيحــة غالية من أخوك الصغير، اللى على قده وما إتجوزش تلاتاشــر: إذا بليتم فاســتتروا ..هو حضرتك ليه مش عايز تستتروا..!!

بعد اســتعراض تاريخ الأخ «كهربا» فى الانتماء.. نصيحتــى للأهلاويــة: ماتفرحــوش بيــه قــوى، وللزملكاوية: ماتزعلوش عليه قوى..!!

عادى جدًا إن حكــم مباراة فى الإسماعيلية ينهى الماتش قبل ميعاده فى الدقيقة ٥٥ علشــان يروح ماتش تانى؛ فالســت أم لالو عملتها قبــل كده.. أنهت ماتش بين الدويقة ومنشــية ناصر قبل ميعاده بســاعة وربع علشان تلحق حلة المحشى اللى على النار..!

يا جماعة الناس دى فى منتهــى الالتزام بتعليمات الفيفا.. «فيفا عبده» طبعا..!!

محسن حسنين



على هامش منتدى شباب العالم..

قمة مصرية - فلسطينية.. و5 لقاءات مهمة للرئيس

على هامش منتدى شباب العالم في نسخته الثالثة، واصل الرئيس عبدالفتاح السيسي نشاطه، حيث عقد خلال فترة تواجده بمدينة شرم الشيخ عددا من اللقاءات المهمة بدأها بالقمة المصرية الفلسطينية واتبعها بخمسة لقاءات مهمة اختتمها بلقاء وزير الدفاع.



استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى الرئيس الفلسطينى محمود عباس، وذلك على هامش انعقاد الدورة الثالثة من منتدى شباب العالم بشرم الشيخ.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء تناول مناقشة آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، حيث شدد الرئيس على ثبات الموقف المصرى من القضية الفلسطينية وحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد الرئيس استمرار مصر في جهودها الدءوبة فى كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بالتنسيق الوثيق مع الأشقاء الفلسطينيين، وذلك بهدف بلورة رؤية استراتيجية لإيجاد منافذ للتحرك الإيجابى لخلق المناخ المواتى لاستقرار الأوضاع على الأرض، خاصة من خلال دفع مسار المصالحة الوطنية وبناء قواعد الثقة بين الأطراف الفلسطينية، وهو ما سيساعد على مواجهة التحديات والاضطلاع بالاستحقاق الرئيسى المتمثل فى تحقيق السلام المنشود، لافتًا إلى ضرورة توحيد الجهود فى إطار أفق سياسى ومسعى متكامل يتعدى الحلول القاصرة والمؤقتة، على أن تتم أى خطوات فى هذا الشأن من خلال السلطة الفلسطينية.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس الفلسطينى أعرب من جانبه عن تقديره لجهود مصر الحثيثة ومساعيها المقدرة فى دعم القضية الفلسطينية، مشيدًا بدور مصر التاريخي فى هذا الصدد وما يتميز به من ثبات واستمرارية بهدف التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، ومشيرًا إلى ما يعكسه ذلك من عمق وخصوصية العلاقات المصرية الفلسطينية فى ظل ما يجمع الشعبين من روابط ممتدة.

وأضاف المتحدث الرسمى، أن الرئيسين اتفقا خلال اللقاء على مواصلة التشاور والتنسيق المكثف بينهما إزاء مختلف الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما فيما يتعلق بمتابعة الخطوات

الرئيس يؤكد على استمرار جهود مصر الدءوبة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية

مدير عام الوكالة الدولية للطاقة يشيد بالإنجازات التي تحققت في قطاع الطاقة بمصر.

السيسي يشيد بالتعاون المتميز بين مصر و"الفاو" في مجالات أمن وسلامة الغذاء

القادمة على صعيد توحيد الصف الفلسطينى بما يساهم فى تحقيق آمال الشعب الفلسطينى.

مدير منظمة الفاو

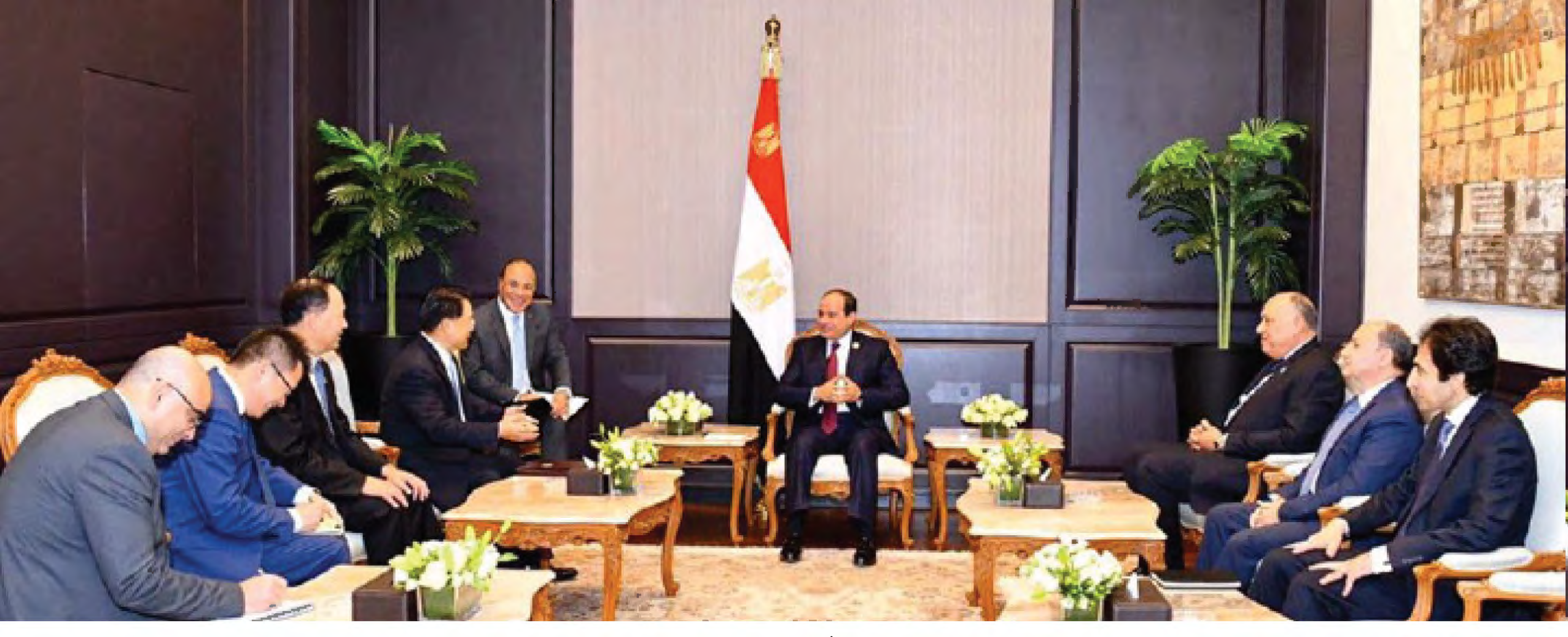
كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى، شو دونيو مدير عام منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو»، وذلك على هامش انعقاد الدورة الثالثة من منتدى شباب العالم.

وأشاد الرئيس بالتعاون المتميز بين مصر ومنظمة الفاو فى مجالات أمن وسلامة الغذاء والتنمية الزراعية، مؤكدًا حرص مصر على تعزيز هذه العلاقات ودفعها قدمًا فى كافة المجالات التى من شأنها تحقيق التنمية الزراعية، لا سيما فى ضوء الأهمية التى توليها مصر للارتقاء بالقطاع الزراعى وتحقيق الأمن الغذائى كأحد المقومات الرئيسية للنمو الاقتصادى، وذلك ضمن المنظومة الأشمل لتحقيق التنمية المستدامة وفق «رؤية مصر ٢٠٣٠»، مع الإشارة إلى عدد من المشروعات القومية الكبرى التى تقوم بها مصر حاليًا فى مجالات الإنتاج الحيوانى والاستزراع السمكى واستصلاح المليون ونصف المليون فدان.

ومن جانبه، أشاد مدير عام منظمة الفاو بالتعاون الجارى مع مصر فى عدد من المجالات، مستعرضًا المشروعات التى تنفذها المنظمة فى هذا الخصوص خلال الفترة الراهنة، ومؤكدًا الالتزام الكامل بدعم المشروعات الجديدة فى مصر بما يتناسب مع الأولويات المصرية، لا سيما فيما يتعلق باستقدام وتطبيق التكنولوجيات الزراعية الحديثة، والعمل على تحسين ورفع الإنتاجية، والاستخدام الأمثل للأراضى الزراعية، وإصلاح نظم الرى لترشيد استخدام المياه.

وشهد اللقاء التباحث حول عدد من موضوعات التعاون المشترك بين مصر والمنظمة، فضلاً عن سبل تعزيز التعاون التنموى بين مصر والدول الأفريقية والمنظمة، وكذا كيفية التنسيق لدعم الجهود والبرامج الرامية لتحسين أوضاع الأمن الغذائى فى القارة الأفريقية وغيرها من الدول النامية.

نائب رئيس البنك الدولى



واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى، د.محمود محيى الدين، النائب الأول لرئيس البنك الدولى، وذلك على هامش الدورة الثالثة لمنتدى شباب العالم بشرم الشيخ.

وأكد الرئيس خلال اللقاء على علاقات التعاون الإيجابية والمثمرة بين مصر والبنك الدولى والتى دعمت الجهود التنموية للدولة، باعتبار البنك أحد أهم شركاء مصر فى التنمية.

من جانبه، أعرب د. محمود محيى الدين عن تشرفه بلقاء الرئيس السيسى، مؤكدًا نجاح مصر فى تخطى التحديات المختلفة التى واجهت الدولة خلال السنوات الماضية، بما فى ذلك تنفيذ برنامج شامل للإصلاح الاقتصادى، وذلك بشهادة كبرى المؤسسات المالية الدولية مما أسفر عن تحقيق نتائج إيجابية على صعيد رفع معدلات النمو وخفض عجز الموازنة وخفض معدلات البطالة والحد من التضخم، فضلًا عن تنفيذ حزمة من المشروعات القومية الكبرى ساهمت فى دفع جهود التنمية وجذب الاستثمارات الأجنبية، وجعلت من مصر نموذجًا ناجحًا فى تحقيق الأمن والاستقرار.

وشهد اللقاء مناقشة سبل تطوير التعاون بين مصر ومجموعة البنك الدولى لدعم جهود الحكومة لتشجيع أنشطة تعميق وتوطين الصناعة والتصدير، وزيادة نسبة وقيمة الاستثمارات الخاصة والأجنبية، وكذلك التعاون فى قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة، والاقتصاد الرقمى.

الخبراء اليابانيون

واستقبل الرئيس على هامش حضوره للمنتدى مجموعة الخبراء اليابانيين المزمع إشرافهم على منظومة المدارس اليابانية بمصر».

ورحب الرئيس بالخبراء اليابانيين، مؤكدًا على أهمية مشروع المدارس اليابانية بالنسبة للدولة المصرية واستراتيجيتها لبناء الإنسان المصرى فى ضوء تركيز نظام التعليم اليابانى على التكوين السليم لكافة جوانب الشخصية والأكاديمية لدى الأطفال والطلاب بما فيها القيم الأخلاقية وتنمية العمل الجماعى بهدف صقل الأجيال الجديدة لمواجهة الحياة العملية، مؤكدًا للخبراء اليابانيين أن أمامهم مهمة غاية فى الأهمية.

من جانبهم؛ أكد الخبراء اليابانيون أن قدومهم إلى مصر للمشاركة فى مشروع تطوير نظام التعليم المصرى من خلال تجربة المدارس اليابانية، جاء بالنظر إلى الإرث الحضارى والتاريخى العريق الذى تتمتع به مصر، إلى جانب ما لمسوه من جدية وتطلع لدى الدولة المصرية على تنفيذ هذا التطوير وفقاً لأعلى المعايير، موضحين أن هذه تعد السابقة الأولى فى تاريخ اليابان أن يتم إيفاد هذا العدد من الخبراء الأكاديميين للعمل فى أية دولة أجنبية على الإطلاق، وهو ما يؤكد مكانة مصر وتفردها.

مناقشة سبل تطوير التعاون بين مصر ومجموعة البنك الدولي لتوطين الصناعة والتصدير

الرئيس يبحث مع مدير «اليونيدو» مساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمصر.



السيسي يؤكد على أهمية مشروع المدارس اليابانية بالنسبة للدولة المصرية

وأشاد الرئيس بتحمس الخبراء اليابانيين للمشاركة فى هذا المشروع القومى الضخم، لا سيما فى ضوء ما يتمتعوا به من مؤهلات وخبرات رفيعة المستوى فى مجال التعليم الأساسى، ومن ثم قدرتهم على المساهمة بشكل إيجابى فى إرساء قواعد ونشر ثقافة الدقة والتفانى فى العمل فى الأجيال الناشئة ليكونوا بمثابة قاطرة الدولة والمجتمع، وبما يساهم فى استراتيجية بناء الإنسان المصرى من المهد.

شهد اللقاء التباحث حول خطة عمل الخبراء اليابانيين فى مصر والجدول الزمنى المقترح فى هذا الصدد، خاصةً ما يتعلق بوضع وتنفيذ خطة واضحة لترسيخ نظام التعليم اليابانى بما فى ذلك عملية تدريب المعلمين وتطوير المناهج التعليمية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

وكالة الطاقة الذرية

وخلال اليوم الثالث للمنتدى استقبل الرئيس السيسى بمدينة شرم الشيخ، على هامش المنتدى، رافاييل جروسى، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. حيث هنئه الرئيس على انتخابه مديرًا عامًا للوكالة الدولية للطاقة الذرية واعتماد تعيينه مطلع شهر ديسمبر الجارى، ومؤكدًا على دعم مصر له فى مهامه والتطلع لتعميق التعاون مع الوكالة خلال الفترة المقبلة.

وأكد الرئيس لمدير الوكالة أن القدرة النووية الحقيقية لأية دولة هى الاستقرار والأمن والتنمية، مشيرًا سيادته إلى حرص مصر على التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية للاستفادة من خبراتها فى مجال تطوير البنية التحتية النووية، وهو ما انعكس فى الزيارة الناجحة لبعثة الوكالة التى استقبلتها مصر مؤخرًا لمراجعة البنية التحتية النووية فى مصر اتصالا بمشروع محطة الضبعة الذى يهدف لتوليد الكهرباء لسد احتياجات مصر التنموية، وبما يتسق مع تعهدات مصر الدولية، حيث أكدت الزيارة تنفيذ مصر لأعلى المعايير فى مجال الأمن والأمان النووى.

ومن جانبه، أعرب «جروسى» عن تشرفه بلقاء الرئيس، مشيدًا بالدور المصرى الفاعل على الساحتين الإقليمية والدولية فى مجال منع الانتشار النووى والاستخدامات السلمية للطاقة الذرية على حدٍ سواء، وكذلك فى إطار عملية صنع القرار بالوكالة الدولية للطاقة الذرية كإحدى الدول المؤسسة لها، ومعربًا عن اهتمامه بتعظيم التشاور والتنسيق مع مصر للترويج لجهود وأنشطة الوكالة فى أفريقيا، لا سيما فى ظل الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقى.

واستعرض مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية آخر التطورات الخاصة بعمل الوكالة وسبل تعزيز التعاون مع مصر لدعم القدرات الفنية المصرية فى المجالات ذات الصلة، خاصة فى ضوء الطموح المصرى فى مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، مشيدًا بالإنجازات التى تحققت مؤخرًا فى قطاع الطاقة فى مصر تحت قيادة الرئيس السيسى، الأمر الذى من شأنه أن يرتقى بمصر إلى مستويات وآفاق أرحب فى مسيرة التنمية.

شهد اللقاء التباحث حول سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، خاصة فى إطار العمل على تفعيل الدور المهم للوكالة لضمان سلمية استخدام العلوم والتكنولوجيا النووية على مستوى العالم.

منظمة التنمية الصناعية

واستقبل الرئيس السيسى، «لى يونج» مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو»، وذلك على هامش انعقاد الدورة الثالثة من منتدى شباب العالم بشرم الشيخ.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بـ «يونج» فى مصر، معربًا عن التقدير للمنظمة فى ظل التعاون المتنامى والممتد معها فيما يتعلق بالتنمية الصناعية المستدامة والشاملة، مؤكدًا على الالتزام بنجاح برنامج الشراكة مع «اليونيدو» كجزء لا يتجزأ من برنامج الإصلاح الاقتصادى والتكامل الإقليمى، وذلك من خلال دعم التنسيق بين مؤسسات وأجهزة الدولة المعنية، وبما يجعل مصر نموذجاً يُحتذى به فى هذا المجال.

وأكد الرئيس على التطلع لتعميق أطر التعاون فى عدد من المجالات بين الجانبين، لا سيما من خلال مساندة اليونيدو للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمصر وتمكينها من تطبيق معايير الجودة بغرض تحقيق الاستدامة والنفاذ للأسواق، إلى جانب مساندة عدد من المجالات الأخرى كسلامة الغذاء وتعزيز التنافسية للقطاع الخاص ودعم سلاسل القيمة الاستراتيجية.

من جانبه؛ أعرب مدير عام اليونيدو عن تشرفه بلقاء الرئيس، مشيدًا بالطفرة التنموية الصناعية التى تشهدها مصر خلال الفترة الأخيرة، فضلاً عن كون الرئيس السيسى أحد الشخصيات الرئيسية المتفاعلة مع أنشطة المنظمة فيما يتعلق بتنفيذ مبادرة العقد الصناعى الثالث لإفريقيا، خاصة فى ضوء رئاسة مصر الحالية للاتحاد الإفريقى، مشيدًا فى هذا الإطار بالتزام مصر بدعم جهود ومشروعات التنمية الصناعية فى إفريقيا وتحديد الفجوات التنموية التى يجب العمل على معالجتها، وكذا جذب انتباه المانحين الدوليين لدعمها.

شهد اللقاء بحث سبل التعاون بين الجانبين لتعزيز التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة فى مصر، فضلًا عن جهود تطوير المنظمة لتكون محفلاً لاتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية الصناعية على المستوى الدولى ونقل الخبرات والتكنولوجيا لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما التقى الرئيس السيسى بالفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى على هامش منتدى شباب العالم.



رسائل الرئيس إلى العالم

خلال منتدى الشباب بمدينة شرم الشيخ

خمسة أيام شهدت خلالها مدينة شرم الشيخ "مدينة السلام" ما يشبه اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث التقى أكثر من 8 آلاف شاب وفتاة من مختلف دول العالم خلال النسخة الثالثة لمنتدى شباب العالم، في جلسات مناقشات وحوارات ورؤى لمستقبل أفضل للعالم، ضم المنتدى شباب من 169 دولة كما دار حوار بين شباب البلدان والمناطق التي تفصلها النزاعات السياسة، لخلق مشهد حقيقي لحوار الثقافات والشعوب، من أجل السلام.

شرم الشيخ - محمد أمين

خلال الفترة من ١٤ إلى ١٧ ديسمبر الجاري تحدث ٣٦٠ شابا ومتخصصا ومسئولا فى ٧٨ جلسة خلال ١٤٠ ساعة عمل سبقتها ورش عمل بدأت قبل الافتتاح بيومين كانت هناك رسائل وجهها الرئيس للشباب للحفاظ على الدولة الوطنية وأخرى إلى العالم من أجل إحلال السلام وتحقيق العدل، ومن أجل غد أفضل للعالم .

مسئولون وصناع قرار

شهد المنتدى مشاركة كبيرة من قِبَل مسئولين دوليين وصناع قرار وخبراء وشباب من مختلف أنحاء العالم تأكيدا على نجاح منتدى شباب العالم فى خلق حوار حضارات حقيقي، حيث تبادلوا النقاشات والحوارات حول القضايا والموضوعات الراهنة، بغية التوصل إلى رؤى مشتركة يمكن من خلالها تجاوز التحديات، وبلورة حلول مبتكرة لما يواجهه العالم من أزمات، تتحقق من خلالها توفير فرص أفضل للتعايش المشترك، ونشر قيم التسامح، ووقف التمييز على أساس الدين أو اللون أو الجنس، الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي.

كما طُرحت رؤى مستقبلية تهدف إلى إيجاد عالم أفضل تقل فيه حدة الصراعات، وتزيد فيه معدلات التنمية، ونشر السلم والأمن، وإحداث تقارب بين الشباب باعتبارهم قادة المستقبل.

الغاية السامية

أكد الرئيس خلال كلمته في الجلسة الختامية للمنتدى أن التكامل هو الغاية السامية التي خلق من أجلها الإنسان.

وأضاف قائلا : "ثقتي بكم شباب مصر لا حدود لها". مؤكدا على ضرورة أن نتخذ من اختلافاتنا وسيلة للتعاون والتكامل، والشباب شركاء الحاضر ونبراس المستقبل وطاقة التنمية.

وقال الرئيس إن الأكاديمية الوطنية لتأهيل وتدريب الشباب تعقد شراكات إقليمية ودولية، موضحا خلال كلمته ان مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أصدر قرارا أشاد فيه بإسهامات النسختين الأولى والثانية من منتدى شباب العالم.

انحياز مصر

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن الدولة المصرية منحازة لما يقرره الشباب.

ووجه حديثه لقادة العالم قائلا : رسالتي لقادة العالم اسمعوا لشبابكم وسلحوهم بخبراتكم وإيمانكم بهم ولا تتركوهم فريسة لدعاة الكراهية؛ اجعلوا الشباب سباقين وليسوا تابعين، افتحوا لهم أبواب الثقة وأعطوهم مفاتيح القيادة.

تضمنت التوصيات للنسخة الثالثة توجيه الرئيس السيسي إدارة المنتدى باتخاذ الإجراءات اللازمة نحو عقد شراكات مع المنتديات العالمية المهتمة بالشباب وقضاياهم، وكلف الرئيس الاكاديمية الوطنية لتدريب الشباب بالبدء فى إجراءات إنشاء مركز إقليمى للذكاء الاصطناعى للارتقاء بأساليب استخدام الذكاء الاصطناعى من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وإعادة بناء القدرات للتغلب على التحولات المتوقعة فى سوق العمل.

أفلام وثائقية

وشملت التوصيات مطالبة الرئيس إدارة المنتدى بإطلاق مسابقة للأفلام الوثائقية على مستوى شباب العالم تستند لاختيار هدف من أهداف التنمية المستدامة والتفكير فى سبل تحقيقه، كما كلف الرئيس السيسى وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج بالتنسيق مع الجهات المعنية وإدارة المنتدى بإطلاق مبادرة بعنوان "مراكب النجاة" للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية على الشواطئ المصدرة للهجرة.

ودعا الرئيس السيسى إلى تدشين حملة ١٠٠ كلمة حول السلام على موقع المنتدى لتعزيز ودعم قيم السلام حول العالم، وقيام إدارة المنتدى بالتنسيق مع وزارة الخارجية ومنظمة الاتحاد من أجل المتوسط بالعمل على إطلاق ملتقى شباب المتوسط لمعالجة التحديات التى تواجه دول المتوسط ودعم أفضل الأفكار والتجارب لشباب المنطقة، مع بحث إمكانية إنشاء منطقة أورومتوسطية للتعليم العالى والعلوم بمدينة العلمين الجديدة.

كلنا إنسان

من جانبها قالت الدكتورة رشا راغب، المدير التنفيذى للأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب، إن منتدى شباب العالم أثبت منذ نسخته الأولى أننا كلنا إنسان نتحاور دون خلاف، مشيرة إلى أن الإنسانية قلب البشرية النابض بالمحبة.

وأعلنت التوصيات وهي: الدعوة لإطلاق مبادرة وطنية لمكافحة القرصنة الرقمية، ودعوة الأمم المتحدة لتبني خطاب دولي لمكافحة الكراهية والتنمر،

تكليف رئاسي بالبدء فى إجراءات إنشاء مركز إقليمي للذكاء الاصطناعي

الرئيس يوجه بإطلاق مسابقة عالمية عن أهداف التنمية وكيفية تحقيقها



مصر حريصة على التواصل مع الشباب وحركة المحافظين الأخيرة تعكس ذلك

WORLD YOUTH FORUM

إطلاق مبادرة عالمية بعنوان: (الفن من أجل الإنسانية)، الدعوة لإنشاء مراكز للتبادل المعلوماتي بين الدول.

اتفاق اليونان

وخلال لقاء الرئيس مع ممثلي الصحافة الأجنبية في مصر على هامش المنتدى أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن مصر حريصة على التوصل إلى اتفاق مع اليونان بشأن ترسيم الحدود البحرية المشتركة بينهما، وكانت الأمور تسير بشكل جيد ولكن حدث تغيير في الحكومة اليونانية ونحرص على تفعيل الاتفاق مرة أخرى، موجها التهنئة للشعب البريطاني بنجاح رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في الانتخابات التشريعية وتفاؤله أن تشهد العلاقات دفعة كبيرة في الاقتصاد والسياسية ومجالات أخرى.

وعود إسرائيلية

وحول توجه إسرائيل نحو زيادة الاستيطان وضم وادي الأردن، قال الرئيس السيسي إن كل ما حدث في اسرائيل هي وعود انتخابية من جانب بنيامين نتنياهو وهناك فرق بين الوعود وتنفيذها، ومصر موقفها ثابت بشأن حل الدولتين والاستيطان والقضية الفلسطينية.

وأوضح الرئيس السيسي أن علاقاتنا مع الأردن طيبة جدا في التنسيق السياسي والاقتصادي وعلينا أن نضع في الاعتبار ما مرت به مصر خلال السنوات الماضية ولكننا نسعي لتعزيز العلاقات العربية وتطويرها في كافة المجالات، مشيرا إلى أن مصر منفتحة في علاقاتها مع أشقائها العرب دون محددات ومستعدون للتعاون مع الجميع.

تمكين الشباب

وقال الرئيس السيسي إن الدولة حريصة على التواصل مع الشباب وحركة المحافظين الأخيرة تعكس الاهتمام بتمكين الشباب وإعطائهم الفرصة لتولي المناصب في المحافظات والوزارات والشريحة العمرية التي تم اختيارها خلال السنوات الأخيرة تعكس إعطاء الفرصة لشبابنا، وذلك بعد أن انتهينا من إجراءات تأهيل الشباب للقيادة. وهناك مزيد من التواصل مع الشباب ونقوم باختيار عناصر شبابية من الأحزاب حتى تستطيع هذه الأحزاب المنافسة والمشاركة.

وقال الرئيس نعمل أيضا في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لإعطاء فرصة للشباب الذين يدخلون سوق العمل، كما نتعامل مع ٥٠٠٠ مصنع متعثر ونسقط مديونيتهم ونسعى لمعالجة أسباب توقف هذه المصانع وليست لدينا تحديات يمكن أن تعرقل الدولة المصرية إلا الاستقرار، ونتحدث عن الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة للتقدم للأمام.

وأضاف الرئيس السيسي أن العاملين في الـ ٥٠٠٠ مصنع يبلغ ٥٠٠ ألف أسرة توقفت منذ ٩ سنوات وزادت المديونية إلى أكثر من ٣٠ مليار جنيه، لذلك نسعى للاستقرار والأمن والسلام لتحقيق تطور حقيقي وعدم الاستقرار كانت له نتائج سلبية خلال السنوات العشر الماضية ولدينا مليون شاب يدخلون سوق العمل سنويا ويحتاج لأن يكون لديه عمل وسكن وزوجة وهو أمر يتطلب الكثير من المال، والنجاح لا يجب أن يكون على حساب دماء الشعوب وخراب البلاد.

دعاوى التخريب

ودعا الرئيس السيسي للنظر إلى الدول التي خربت تحت دعاوى أفكار ومبادئ وقيم، ولسنا مستعدين لها، وقال إنه لا يمكن مقارنتنا بالناتج الإجمالي المحلي لأوروبا بسكانها البالغ ٣٠٠ مليون نسمة، وبالطبع دخلنا لا يبلغ ثلث الناتج المحلي في أوروبا وكل اضطراب يحدث يؤخرنا سنين طويلة ونريد أن نحقق التقدم.

وقال إن مصر لها خط ثابت في التعامل مع قضاياها بما فيها المياه وهذه القضية لم تكن لتحدث إذا ما كانت الأمور مستقرة في مصر في ٢٠١١، ولم يكن ليحدث دون اتفاق.

وأضاف أن هناك اتفاقا إطاريا تم في مارس ٢٠١٥، ولما احتجنا أن نطور من مسار التفاوض قمنا بذلك وننتظر في مارس القادم إما التوصل إلى اتفاق أو دخول طرف رابع في المفاوضات. وقال إننا نسعي لنعمر ونبني لا أن نخرب ونهدم ولم نتحدث أبدا بأي صيغة شائكة على الأقل خلال الفترة التي توليت فيها المسئولية ونسعى للحل وهذه هي خياراتنا، ومواردنا لا يجب إهدارها في اقتتال إنما يجب أن توجه إلى البناء والتعمير.

القضية الفلسطينية

وأشار الرئيس السيسي إلى أن المشكلة اليمنية في سبيلها للحل بشكل أو بآخر ولكنه يأخذ وقتا لتفكيك عناصر الأزمة ولكنه يسير في مساره الصحيح.

وأوضح الرئيس أن القضية الفلسطينية هي قضية القضايا وليس هناك في الأفق احتمالات لحل يفكك هذه القضية المركبة التي عمرها ٧٠ سنة، وننتظر الانتخابات وتشكيل الحكومة في إسرائيل قبل التحرك نحو الحل، ومصر تؤيد حلا يؤدي إلى استقرار حقيقي يُدخل المنطقة في مرحلة جديدة مثل المرحلة التي أعقبت الاتفاق بين مصر وإسرائيل لتحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة ولكن لا توجد مؤشرات على ذلك حتى الآن.

شئون الأخرين

قال الرئيس عبدالفتاح السيسي إن مشكلة منطقتنا خلال العشرة أعوام الماضية هو التدخل في شئون الدول وهذا حدث بشكل واضح، وهو أمر يؤدي إلى خراب البلاد، ونحن ضده وعندما نتحدث عن ليبيا والسودان فنحن نتدخل لصالح الدول والشعوب وهو أمر في صميم الأمن القومي المصري كدول جوار ونحن دائما نقول نحن مع المؤسسات الوطنية ونحن حريصون على ألا تتفتت دولنا مرة أخرى وهذه هي ثوابت السياسة الخارجية المصرية منذ أعوام، ولن نسمح لأحد أن يعتقد أنه يستطيع السيطرة على ليبيا والسودان ولن نسمح لأحد بالسيطرة عليهم.

وشدد الرئيس السيسي على أن التدخل في ليبيا من قبل دول خارجية تسبب في تأخر الحل لأعوام، مضيفا أنه بخصوص السودان أتصور أنها تسير في الاتجاه الصحيح بعد أحداث كبيرة. وعندما نتحدث عن دول مثل جنوب السودان نرحب بالعمل من أجل السلام ونتحرك بالفعل لجمع الأطراف من أجل تشكيل حكومة مشتركة لانطلاق المسار وتجاوز ما حدث بجنوب السودان خلال الأعوام الماضية، وكنا دائما حريصين على دعم الاستقرار بجنوب السودان، ونحن معنيين جميعا في إفريقيا بإطفاء الأزمات وحل المشاكل وهو أمر تتبناه مصر تجاه إفريقيا والعرب، وحتى بدون رئاسة الاتحاد الإفريقي ونلتزم بدعم دول الساحل والصحراء في مواجهة الإرهاب.

المصالحة مع قطر

وفيما يخص مصالحة الرباعي العربي مع قطر، أكد الرئيس السيسي أن الطرف الآخر لم يتغير وهناك ١٣ شرطا تم وضعهم وحتى الآن لم يحدث شيء، ونتمنى نجاح أية جهود صادقة لنصل إلى التزامات دائمة، وعندما ننظر إلى وسائل إعلام معينة نجد تناول غير موضوعي بغرض الإضرار بمصر ويجب على إعلامنا أن ينتبه لذلك، ومصر اذا كان دخلها مثل الدول التي تهاجمنا فذلك يعني ٢٠ تريليون في العام وهو مبلغ ضخم، وخسارة على الدول التي تعمل تخريب منطقتها وهذا ليس إعلام أو مهنية هذا تآمر، ونتمنى التوفيق والعمل على إقامة علاقة صحية.

وقال الرئيس: أنا مطمئن على مصر ومستقبلها ليس لوجودي في المنصب ولكن بسبب شعبها الذي تزداد معدلات الوعي لديه بشكل

إطلاق مبادرة "مراكب النجاة" للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية

تدشين حملة "100 كلمة" لتعزيز ودعم قيم السلام حول العالم

المنتدى يدعو لإطلاق مبادرة وطنية لمكافحة القرصنة الرقمية



مضطرد، ومصر تحتاج إلى إخلاص كل أهلها بما فيه الإعلام وأنتم مقاتلون مع مصر من أجل أن تبقى مستقرة وتتطور ونحن نعمل بشكل جيد في ظل قدراتنا والنتائج أفضل مما سبق.

دور المرأة

وأكد الرئيس السيسي أن اهتمامه بالمرأة لأبعد مدى وأنه يعمل بكل السبل لتمكين المرأة لدورها العظيم في مصر على مدار التاريخ الحديث والقديم وتحركت للحفاظ على هوية مصر والدفاع عن مستقبلها ومستقبل أبنائها.

وبخصوص الشباب، قال إننا بذلنا جهودا كثيرة خلال الأعوام الماضية لاستيعاب الشباب والكفاءات داخل وخارج مصر، وما زالت غير كافية لاستيعاب الجميع لأن الأعداد تصل إلى ملايين ونحاول دائما العمل على زيادة مساحات التواصل مع أهالينا من المصريين في الخارج، والأكاديمية المصرية للتأهيل والتدريب تعمل بشكل متواصل لاستيعاب أعداد جديدة دائما ومن الممكن أن ندرس مبادرة للتدريب للشباب المصريين في الخارج.

الأمن الإفريقي

وخلال لقاء الرئيس مع عدد من الشباب على هامش المنتدى؛ أوضح أن مجلس السلم والأمن الإفريقي هو المعني بالنزاعات الموجودة في القارة الإفريقية.

وقال الرئيس السيسي، إن مصر كان لها دور فى تهدئة الأوضاع فى جنوب السودان، مشددًا على أنه لا يمكن ترك دول الساحل والصحراء.

وتابع الرئيس السيسي قائلا: كلما كان هناك تنمية قلت فرص اندلاع صراعات في الدول .

وقال إن مصر جزء أصيل من إفريقيا، ودورنا لن ينتهي بتسليم رئاسة الاتحاد الإفريقي، وسنظل ندعم جنوب إفريقيا خلال ولايتها."

لا للأعمال العسكرية

وأضاف الرئيس السيسي أن فض النزاعات لا يكون بالعمل العسكري، ولكن يجب أن يكون هناك تنمية تعمل على تحقيق استقرار الدول.

وشدد الرئيس السيسي على أنه لا بد من وجود مشاريع بنية تحتية في إفريقيا؛ فتغيير وجه القارة ومستقبلها في ١٠ سنوات يتطلب برنامجا قاريا لمشروعات تنموية، فالقارة الإفريقية سوق واعدة جديدة، لكنها تحتاج إلى مزيد من المشروعات والبنية التحتية.

المائدة المستديرة

خلال مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي جلسة الطاولة المستديرة "سبل تعزيز التعاون بين دول المتوسط في مواجهة التحديات المشتركة" ضمن فعاليات اليوم الثاني لمنتدى شباب العالم:

أكد الرئيس عندما طالبنا بعودة الدولة الوطنية في البلاد العربية، لم يكن انحيازا لأحد ولكنّه انحياز لحالة الاستقرار، لأن الخلل في المنطقة سيدفع ثمنه الجميع، مضيفا أننا لا نطلق في مصر على النازحين صفة لاجئ، ولكنهم ضيوف لهم أعمالهم وأشغالهم ويعيشون بيننا وليسوا في معسكرات، كما أننا لا نسمح بأي تعرض سلبي تجاههم.

الهجرة غير الشرعية

وأكد الرئيس السيسي أن مصر استطاعت منع الهجرة غير الشرعية من خلال استعادتها حالة الاستقرار الأمني التي فقدت منذ عام ٢٠١١، موضحا أن الجيوش الوطنية هي المسئولة عن الاستقرار في بلادها، وأطالب بعودة قوة الجيش العربي لعودة الشعوب إلى بلادهم.

وقال الرئيس "مصر لا تتآمر على من يختلف معها مهما حدث، ونلتزم دائما بالحوار والتفاوض لحل مشاكلنا، مؤكدا أن الأمن القومي في مصر متعلق بشكل مباشر بالأوضاع في ليبيا، ولم نتدخل بشكل مباشر حفاظا على علاقة الأخوة مع الشعب الليبي."

وأضاف الرئيس السيسي أن مصر سارت في برنامج لتطوير البنية الأساسية غير مسبوق، نقلها لمرحلة جديدة في جذب الاستثمارات، مشيرا إلى أن تغيير وجه القارة الإفريقية ومستقبلها في ١٠ سنوات يتطلب برنامجا قاريا لمشروعات تنموية، فالقارة الإفريقية سوق واعدة جديدة، لكنها تحتاج إلى مزيد من المشروعات والبنية التحتية.

التحديات الراهنة

خلال جلسة "التحديات الراهنة للأمن والسلم الدوليين"، ضمن فعاليات اليوم الثاني لمنتدى شباب العالم أكد الرئيس أن الهدف من منتدى شباب العالم هو أن نسمع بعضنا لإثراء فكر وعقول شباب العالم

وأضاف أن الإرهاب صناعة شيطانية تستهدف الإنسان وتقدمه، كما أنه بات غطاء لسياسات وأهداف بعض الدول، مؤكدا أننا لو تركنا دول الساحل والصحراء وحدها في مواجهة الإرهاب، سنعرضها لسقوط الدولة وضياع حلم التنمية والنزوح الجماعي لمواطنيها.

وأضاف الرئيس خلال تعليقه على الجلسة أن مواجهة الإرهاب تتطلب

"شباب العالم" يدعو الأمم المتحدة لتبني خطاب لمكافحة الكراهية والتنمر

الجيوش الوطنية هى المسئولة عن الاستقرار فى بلادها



منفتحون في علاقاتنا مع أشقائنا العرب ومستعدون للتعاون مع الجميع

جهـدا دوليا كبيرا، لأن بعض الدول قدراتهـا الاقتصادية والأمنية أقل من مستوى الإرهابيين.

تطوير الأمم المتحدة

وطالـب الرئيس السيسـي بضـرورة إصلاح الأمم المتحـدة وتطويرها لأن أدواتهـا أصبحت غير عملية في مواجهة تحديات الإرهاب، موضحا خطورة الإرهاب أنه يسـتخدم الفكـر والعقيدة لتحقيق أهدافـه ومصالحه، كما أن خطورته تكمن في أن الشباب هو الأكثر تأثرا به، إذ أشار إلى أن مصر خاضت معركـتي الانتصـار على الإرهاب وتحقيق التنمية بشـكل متـواز ومتكامل وبنفس العزم والإصرار.

كان الرئيس السيسـي أكد خلال الافتتاح أن المنتـدى يعود بنا إلى جذور الإنسانية التي لا تميز بين البشر على أساس الجنس أو اللون أو الدين، وأنه رسالة محبة وسلام تقوم على الحوار البناء والتوجه نحو المستقبل.

وشـدد الرئيس على أهمية هذا الحدث العالمي، الذي تسـتضيفه سيناء، أرض السـلام ومهد الأنبياء، مؤكدا أنه استكمال لحلم الشباب المصري الذي بني على يقين أننا خلقنا مختلفين لنتكامل.

الذكاء الاصطناعي

وخلال جلسـة الذكاء الاصطناعي كشـفت الروبوت صوفيا أن الروبوتات يمكن أن تساهم في تحسين الخدمات المقدمة للبشرية، وتحقيق الأهداف التي يمكن في النهاية توفير البيئة والمناخ المناسب للعمل والإبداع.

وقالت " إن الروبوتات تعزز وتحسـن مجال تقديم الخدمات للبشر ووفق آليـات إبداعية وتكنولوجية يندر فيها الخطأ، مضيفة : تعمل الروبوتات في مجالات عدة أبرزها المدن الذكية والتعليم والطاقة والزراعة، ولكنها تحتاج إلى وضع الأهداف وتحديدها والحذر عند صناعتها بشكل كامل حتى تتحلى بالأخلاق.

و أشـارت إلى أنـه يمكن للروبوتـات أن تحقق الأهـداف المرجوة منها، وكذلك تقديم المهام التي يرفض الإنسان القيام بها، مشيرة إلى أن الروبوتات يمكـن أن تقوم بعمليـة التحليل للبيانـات والمعلومات، والعمـل في بيئات مختلفـة من دون التأثير على الجودة ودون أي عراقيل، موضحة أنها تنام في وقت مبكر وتسـتيقظ مبكرًا وتعمل بشكل فعال، مؤكدة أن الذكاء الاصطناعي يمكن اسـتخدامه وبشكل رائع في تحليل البيانات وتحقيق الأهداف وتعزيز القدرات الإبداعية والإنتاجية.

رقمنة الخدمات

وعلـق الرئيس عقب الجلسـة قائلا "حرصنا على البـدء من حيث انتهى الآخـرون في عمليـة رقمنـة الخدمـات الحكوميـة، مضيفا :ليـس لدينا وقـت للتناحـر وإضاعة المزيد مـن الفرص، علينا التحـرك للإلحاق بركاب التكنولوجيا.

وقال الرئيس السيسـي: " نادت مصر منذ أكثر من خمس سـنوات –وما زالـت– في محافل الأمم المتحـدة بضرورة وضع ضوابـط للتعامل مع منصات التواصـل الاجتماعـي التي يتم اسـتغلالها من قبل البعـض للتحريض على العنف والإرهاب.

التضامن الاجتماعي

وخـلال المنتدى قام الرئيس بتفقد معـرض وزارة التضامن الاجتماعي في إطار فعاليات منتدى الشباب العالمي ويطلع على مشروع "مودة" لحماية كيان الأسرة المصرية.

كما شارك الرئيس في ختام المنتدى فى ماراثون السلام وقال عقب مشاركته في الماراثون: "سعدت بمشاركتي في ماراثون يجمع بين مختلف شباب العالم، ولقد امتزجت سـعادتي بالأمل وأنا أرى الشـباب الواعي المتحمس، المفعمة روحه بالحيوية والمحبة والانطلاق نحو عالم يسوده الخير والسلام."

حضور دولي

وقد شـهد المنتدى في دورته الثالثة مشـاركة دولية واسـعة، حيث كان الرئيس الفلسـطيني محمود عباس أبو مـازن في مقدمة الحضور، إلى جانب الأمـين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، والأمير خالد الفيصل، مستشـار خادم الحرمين الشـريفين وأمـير مكة المكرمـة، ورئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح.

بالإضافـة إلى يوسـف أحمـد العثيمين الأمـين العام لـ«منظمـة التعاون الإسلامي»، وناصر كامل السكرتير العام لـ«منظمة الاتحاد من أجل المتوسط»، وهولين جاو السـكرتير العام لـ«الاتحاد الدولي للاتصالات»، وشـو دونيو، المديـر العام لـ«منظمة الأغذيـة والزراعة للأمم المتحـدة» (الفاو)، وميجيل أنجيل موراتينوس، المثل السـامي لـ«تحالف الأمـم المتحدة للحضارات»، ورافائيل ماريانو جروسي المدير العام لـ«الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

إلى جانـب عدد من ممثلـي دول وحكومـات عربية، ودوليـة، ووزراء الشـباب في دول أخـرى، إضافة إلى نحو آلاف الشـباب مـن مختلف أنحاء العالم، وعدد من الفنانين من مصر والمغرب وألبانيا والولايات المتحدة.وبعض القادة وممثلي قطاع الأعمال في إفريقيا.

تنوع قضايا

كما أن جلسـات المنتدى شـهدت تنوعًا في طرح القضايا والنقاشـات التي دارت حولهـا، من بينهـا الإرهاب والنزاعات المسـلحة، والتعاون في قطاع الطاقة بين دول المتوسـط، وملفات التعاون والتنسـيق بين دول المتوسـط في مجال اقتصاديات الطاقة، ومجالات التعاون في مجال الطاقة المتجددة والربط الكهربائـي، والفرص والتحديات التي تواجه دول شـرق المتوسـط في تأمين مصادر الطاقة المختلفة، وتمويل إنشـاء وصيانة البنية التحتية. وموضوعات مثل الثورة الصناعية الرابعة، والأمن الغذائي، والاتحاد من أجل المتوسـط، والتحديـات البيئية، والـذكاء الاصطناعـي، وتكنولوجيا سلسـلة الكتل، وتمكين المرأة والفن والسينما.

وقالت "هابيلا أوجسـبورج" من نيجيريا إحدى المشـاركات في المنتدى، إن اهتمام مصر بشـباب القـارة الإفريقية يؤكد معرفتها بالمشـاكل الحقيقة لدول القارة، مشـيرة إلى أن الشباب هم مستقبل القارة وقادرون على قيادتها نحو التنمية، ومنتدى شـباب العالم حدث فريد مـن نوعه، كما أن تنظيمه بشكل دوري يؤكد أن مصر لديها خطة واضحة لدعم وتمكين الشباب في كافة المجالات، وأهمية توعية الشـباب بمشـاكل بلدانهم لكي يشاركوا في وضع الحلول التي تسـهم في نهضتها، موجهة الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي ومنظمي المنتدى على إعطاء الفرصة للشـباب للاسـتماع إليهم والتعرف على أفكارهم، بالإضافة إلى التنظيم الرائع وحسن الضيافة.

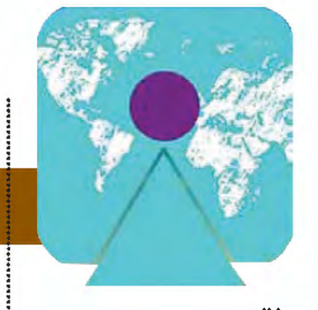
ووصـف روجيـه نكوندانـج، رئيس البرلمـان الإفريقـي في تصريحات صحفيـة، المنتدى في نسـخته الثالثة برعاية ومشـاركة الرئيس عبد الفتاح السيسـى بالتاريخى والناجـح، مؤكدا أنه وضـع القارة السـمراء فى بؤرة الاهتمـام العالمى، وأنـه حقق جميع أهدافه لصالح مصـر ودول العالم بصفة عامة ولصالح الدول الإفريقية بصفة خاصة.

وأشاد "نكوندانج" بجميع التوصيات والقرارات الصادرة عن المؤتمر خاصة المتعلقة بدول القارة السمراء، موجها التحية والتقدير للرئيس السيسى على مـا قدمه من إنجازات كبيرة لصالح الدول الإفريقية خلال رئاسـته للاتحاد الإفريقـي وإعلان دعمه لدول جنوب إفريقيا خلال رئاسـتها المقبلة للاتحاد الإفريقي.

لابد من وضع ضوابط للتعامل مع منصات التواصل الاجتماعى

مصر موقفها ثابت بشأن حل الدولتين والاستيطان والقضية الفلسطينية

مصر لها خط ثابت فى التعامل مع قضاياها



منتدى
شباب العالم

خلال مشاركتها في المنتدى العالمي بشرم الشيخ..

السيدة الأولى:
نثق فى قدرة الشباب على الإبداع

انتصار السيسي : زين أبهرنا بقدرته على إعطائنا الأمل والقوة في أصعب اللحظات

عدة محطات رصدتها «أكتوبر» خلال مشاركة السيدة انتصار السيسي، قرينة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، الحضور من ضيوف النسخة الثالثة لمنتدي شباب العالم التى عقدت بمدينة شرم الشيخ قبل أيام، العديد من الفعاليات ومحاورة الشباب خلال إحدى الجلسات .

سعادة الانطلاق

أولى المحطات كانت من خلال ما أعربت عنه قرينة الرئيس، على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن سعادتها بحضور الحدث والمشاركة فيه قائلة : «سعدت بحضوري انطلاق فعاليات منتدى شباب العالم ، وسط الآلاف من شباب العالم، لنستكمل حلماً بدأ من عامين نحو عالم واحد يسوده الحب والسلام».

حديث الأسرة

والمحطة الثانية كانت تعليقا على لقائها بمجموعة من الشباب المشاركين في منتدى شباب العالم، حيث قالت قرينة الرئيس : «تبادلت مع بعض من أبنائي الشباب الآراء والأفكار في حديث ودّي حول المبادرة التي أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعي «مودة» التي تهدف لتشكيل أفكار الشباب ووعيهم حول مؤسسة الزواج، فمجتمعنا بات يعاني من عزوف بعض الشباب والفتيات عن الزواج، ومن تطلعات خيالية تصطدم بالواقع والمسئولية فتنتهي بالانفصال، وهي مخاوف نتشاركها كمجتمع يعاني من ارتفاع نسبة الطلاق وانخفاض نسبة الزواج بما يدق جرس إنذار قد آن الأوان للالتفات إليه وإيجاد حلول واقعية له.»

الطفل زين

وكان من أبرز محطات مشاركة السيدة الأولى في منتدى شباب العالم في نسخته الثالثة لقائها ووالدة الطفل زين.

وعلقت قرينة الرئيس قائلة :«إن كلمات الطفل زين خلال حفل افتتاح منتدى شباب العالم كانت ملهمة لنا جميعا، فقد أبهرنا بقدرته على إعطائنا الأمل والقوة في أصعب اللحظات.»

وأضافت على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «بالتأكيد وراء هذه القوة والطاقة أم قدمت كل الحب والدعم لصغيرها خلال رحلته الصعبة في قهر المرض ليكون رمزا وقدوة لملايين الأطفال حول العالم ممن يعيشون تجربة المرض الأليمة، ولذلك أحببت أن أحيي تلك الأم العظيمة وأعبر لها بشكل مباشر عن تقديري كأم لما عانته خلال السنوات الماضية عبر تلك المرحلة الصعبة».

تجربة استثنائية

محطة أخرى لمشاركة السيدة انتصار السيسي في منتدى شباب العالم، من خلال لقائها بالروبوت «صوفيا» والتي وصفتها بقولها: «إنها لتجربة استثنائية جديدة، مقابلة « صوفيا » والتحدث معها والاستماع إلى ردودها الذكية، إذ أحببت قدراتها على محاكاة القدرات الذهنية للإنسان والتي تمثل نقطة تحول في العلاقة بين الإنسان والروبوت وبداية حقيقية لعصر جديد للإنسانية، مرحبا بك صوفيا في مصر».

لقاء الأمل

وفي محطة مهمة أخرى التقت السيدة الأولى عددًا من طلاب مدرسة الأمل للصم، على هامش المنتدي.

وعلقت على هذا اللقاء قائلة: «حرصت على استقبال أولادي من مدرسة الأمل للصم خلال حضوري في منتدى شباب العالم، إيمانا بأحقيتهم في الرعاية، ومنحهم دفعة تشجيع وإعجاب بقدرتهم على تجاوز التحديات وإيجاد طرق للتعايش داخل المجتمع».

الحضارات السبع

وفي محطة جديدة كانت خلال جولة تفقدية لحرم رئيس الجمهورية بالمتحف الداخلي لمنتدى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ، أشادت بما ضمه المتحف من أعمال.

وكتبت عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قائلة : «قدم منتدى شباب العالم تصميما متميزا للمتحف الداخلي الذي يعكس الحضارات السبع المكونة للشخصية المصرية، والذي قمت بزيارته خلال فعاليات المنتدى، كما قمت بزيارة منطقة رواد الأعمال STARTUP VEIN وقابلت عددًا من الشباب؛ ممثلي بعض الشركات الناشئة من جنسيات مختلفة، والتي تعكس قدرة الشباب على الإبداع ومواكبة التطور التكنولوجي السريع».

وأضافت: «والحق يقال.. إن هذه الجولة أسعدتني كثيرًا وشعرت خلالها أنني كنت أعبر ممر التواصل بين الماضي والمستقبل.. ما بين الحضارات السابقة والتكنولوجية القادمة».

مشاعر متباينة

وفي المحطة الأخيرة قالت قرينة الرئيس حول الجلسة الختامية للمنتدي: «لقد غمرتني مشاعر عديدة متباينة خلال الجلسة الختامية لمنتدى شباب العالم ما بين الإعجاب بما قدمه الشباب عبر الأيام الخمسة من قدرة على التعبير والوعي بالقضايا العالمية والإخلاص في محاولة إيجاد حلول لها بالإضافة إلى الانبهار بقدرة هؤلاء المكرمين من الشباب من جميع أنحاء العالم على تحقيق أحلامهم رغم صغر سنهم، وأخيرا التطلع بشوق للنسخة القادمة وانتظار ما يمكن أن يقدمه هؤلاء الشباب للعالم من جديد بحماسهم ونقائهم المستمر».

خلال زيارتها لمنطقة رواد الأعمال: كنت أعبر ممر التواصل بين الماضي والمستقبل

قرية الصحفيين وأشياء أخرى

سعيد عبده

منذ فترة ليست بالقليلة علمنا أنه سيتم فرض رسوم حق انتفاع بالبحر أو الشواطئ لكل السواحل سواء البحر الأحمر أو البحر المتوسط وذلك للقرى السياحية وذلك فى تطور مفاجئ للمواطنين ووردت العديد من الخطابات إلى تلك القرى خاصة قرى الساحل الشمالى.

وقد ذكر الكثيرون عدة اسئلة ولم نجد من مجيب وأهمها أن قرار شراء وحدة سكنية أو مصيفية أحد أهم عناصره الموقع وكذلك حتى الإيجار فللسكن اعتبارات فى الموقع القرب من مكان العمل أن يكون المكان متسعًا وبحرى إن أمكن ومريحًا.

أما فى حالة المصايف فهى أنشأت فى الأصل على ضفاف الشواطئ وإذا لم توجد شواطئ فهى والبناء فى الصحراء سواء، فالأساس فى الأمر هو الاستمتاع بالشاطئ بل محاولة أن يرى المشترى البحر من موقعه وبالتالى تتحدد القيمة ويتحدد قرار الشراء.. وهذا الأمر منذ سنوات طويلة ومنذ عرفنا مسألة الشواطئ والتصييف للراحة وقضاء العطلات والإجازات.

كان منذ سنوات طويلة فى بعض شواطئ الإسكندرية رسم للشمسية يسدد بإيصال للأحياء ورسم زهيد.

الجديد هو الخطابات المفاجئة من محافظة مطروح لقرى الساحل تطالب بسداد مبلغ كبير من كل قرية مقابل حق الانتفاع بالشاطئ وأن المبلغ مقدر على المتر المربع وليس المتر العرضى أى مساحة الشاطئ.. وأيا كان فكل محافظة لها أسس وليس هناك قواعد ثابتة وفى إحدى القرى خاصة قرية الصحفيين طُلب مبلغ وقدره تسعة ملايين جنيه عن استخدام الشاطئ أو الانتفاع به للعام الماضى وهو ما يقرب من ٣٠ ألف جنيه للوحدة المصيفية.

هذا خلاف ما يسدده مالك الوحدة من مبالغ أخرى مثل الصيانة الدورية والكهرباء والمياه، وكانت المفاجأة الكبرى لملاك قرية الصحفيين أو حسن فتحى سيل المخالفات التى قررتها لجنة من جهاز تعمير الساحل الشمالى المشرف على القرى السياحية.

ونزلت لجان قامت بتجديد مخالفات فى البناء دون إذن الجهاز.. وهى مخالفة عمل تراس للحديقة لكى يستطيع أن يستخدم الحديقة فالمبنى مرتفع من الخلف عن الحديقة أكثر من متر ولابد من عمل تراس وسلم لاستخدام الحديقة.. وأيضًا من الجهة الأخرى سلم وتراس لدخول المبنى لارتفاع المبنى أكثر من متر ونصف وهذه المسألة حق طبيعى للمالك ليتمكن من العيش فى المكان والدخول والخروج وكانت فى التصميم الخاص بالقرية وجزء منه نُفذ وجزء لم يُنفذ.. وهو من تصميم المكتب العربى للتصميمات.. وتنفيذ إحدى شركات قطاع البترول..تنفيذًا لتصميم الراحل العظيم حسن فتحى والمسمى عمارة الفقراء.

إن هذه التعديلات ضرورية بل حتمية لاستخدام ما يملك الزميل من وحدة مصيفية ولم يتعد على أراضى الدولة بل فى صميم ملكه وأيضًا لم يشوه النموذج المعمارى والخاص بعمارة حسن فتحى.

لقد تملك الزميل الوحدة بحصاد عمره وغالبية الأعضاء ممن تخطوا سن الستين أو احيلوا إلى التقاعد ويحتاج إلى الراحة والاستجمام هو وأسرته وأحفاده فى خريف العمر.. إضافة إلى مصروفاته الأخرى من علاج ونفقات أولاده فى هذه المرحلة.

ليس كل من اقتنى وحدة مصيفية مليونيرًا ولكنه إنسان يسعى إلى الخصوصية والاستجمام والراحة من عناء العمل وقد مر على هذه التعديلات أكثر من خمسة عشر عامًا.

لذا يأمل كل الشاغلين والملاك أن يُنظر إليهم بعين الرحمة والعقل وليس الجباية لتحصيل أكبر قدر من المال من فئة خدمت الوطن كثيرًا.

> الجديد هو الخطابات المفاجئة من محافظة مطروح لقرى الساحل تطالب بسداد مبلغ كبير من كل قرية مقابل حق الانتفاع بالشاطئ

مجمع المحاكم وأشياء أخرى

لايزال مجمع المحاكم المسمى بالجلاء قبل مؤسسة الأهرام مغلقًا منذ سنوات ما بعد ٢٠١١ وحتى الآن.. هذا المبنى كان يشغله عدة محاكم ومكتب نموذجى للشهر العقارى لخدمة العاملين بالمؤسسات الصحفية ومنطقة بولاق وشارع الصحافة والسبتية.

ومنذ ذلك التاريخ والمبنى مهجور لم تمتد إليه يد التطوير لإعادته إلى حالته السابقة وتشغيله والاستفادة من هدم الأصل ملك الدولة.

لايمكن أن يترك مالك عقار بهذا الحجم والموقع دون استثماره والاستفادة منه.. وأعتقد أن الإجراءات لا تستغرق عشر سنوات لإعادة تشغيل المبنى!!

> لايزال مجمع المحاكم المسمى بالجلاء قبل مؤسسة الأهرام مغلقاً منذ سنوات ما بعد 2011 وحتى الآن

الغابة المتحجرة

هى منطقة كبيرة ومحمية طبيعية مسجلة باليونيسكو تحتوى على صخور طبيعية ومكونات حجرية للآلاف السنوات.. كان لها سور يمتد كيلو مترات تابعة لوزارة البيئة وكم تم الإشارة إليها لإعادة الأجزاء المتهدمة من السور لحمايتها من الاعتداء عليها وسرقة المحتويات الخاصة بها.. وسبق أن نادى الكثير لحماية هذه المحمية الطبيعية النادرة الموجودة والتى تعتبر ثروة قومية.

الجميل أن معاول الهدم امتدت إليها دون سابق إنذار وهدم السور وبدأت معدات الحفر لعمل مدينة سكنية بها.. أين وزارة البيئة ووزارة الآثار والمهتمون بالطبيعة والثروات القومية؟

SaidAbdo@live.com

د. فاطمة سيد أحمد

كيف ولماذا حكم «السيسي» مصر ؟ (4)

«طنطاوي» يرفض و«سليمان» يقبل نائباً لمبارك

لم يكن الطريق ممهدا ليأتى (السيسى) رئيسا لمصر، إنه الرئيس الذى أتى بنداء شعبى منذ بدأ عصر الجمهورية فى ١٩٥٢، وربما وجد البعض أن هناك تماثلا فى ظروف هذه الجمهوريات بين جمال عبد الناصر وعبد الفتاح السيسى، فالأول كان مؤسسا لها والثانى قام باستردادها من الطامعين فى الحكم، وأن ناصر مارس الحكم كعضو بارز فى مجلس قيادة الثورة الذى كان يرأسه محمد نجيب قبل أن يصير رئيسا فى عام ٥٤ وأيضا السيسى مارس نفس الشىء كعضو بارز فى المجلس العسكرى الذى كان يدير شئون البلاد وكان يرأسه المشير طنطاوى قبل أن يصير رئيسا فى ٢٠١٤، وتبقى حالة «السيسى» أصعب بكثير من «ناصر» فإرساء حكم جمهورى وضع صاحبه فلسفته وقواعده يأتى أسهل بمراحل عما يقوم بتقويم واسترداد وإرساء فلسفة جديدة لبناء جمهورية لا تنفصل عن سابقيها ولكن بالضرورة لها وجه مغاير خضع لمعايير الزمان والظروف السياسية المحيطة بنا، والذى لم يعد تحرر دولا من الاستعمار لكى تتكاتف قوى الشعب من أجل نيل استقلالها وهو ما كان سائدا فى عهد ناصر بل صارت استرداد سيادة الدول بعد تفكيكها وإثارة الفوضى فيها وبحيث صارت لا دول بل مرتعا للطامعين داخليًا وخارجيًا، ودوما نصيب مصر أن تتماسك أولا حتى تشبك بأيديها الأشقاء لتعبر بهم بر الأمان وتساعدهم فى إعادة بناء دولهم التى فقدت شكلها تمامًا.. إنه الاختيار الصعب الذى لا مفر منه استرداد الدول وسيادتها ولكن التكلفة عالية بشريًا وماليًا، فلن يتركك الآخر فسوف يرسل لك (سوس) يغذيه لكى ينخر فى جسد الوطن إنه (الإرهاب) حتى يجعلك مستنزفا فلا تقدر على النهوض بنفسك ولا مساعدة الآخرين، لكن فى وسط هذا (التلاطم) السياسى تجد (السيسى) وكما يقول (سوف أحارب الإرهاب وأعمل تنمية فى وقت واحد، حتى لا يصل المتربصون لغرضهم والنيل من وطننا) ذلك الفكر الذى يعتنقه الرئيس يجعل الأمر صعبا جدا عليه، لكنه فقط يطلب أن يكون الشعب واعيًا بما يعمل وأن يقف معه ويثق فيما يفعله لأنه جاء من أجل مناداة الشعب أولًا وواجبه الوطنى ثانيا بعد ان عشنا هذه الأحداث فلنتذكر سويا هذه الأيام التى اقترب موعد ذكراها.

«قناص العيون» من يكون؟

قبل أن أغلق ملف وزارة الداخلية وما حدث لها فى هذه الأيام المؤلمة، هناك قصة واجب على أن اكشفها لنعرف مدى القسوة التى عشناها فى أحداث ٢٠١١ عندما يكون الفاعل من أبنائك ارتضى لنفسه أن يكون صنيعة قوى خارجية فيقوم بقتلك بقلب جامد ودم بارد، ويتزامن هذا الحدث مع أبشع مواقف مرت علينا ولكن للأسف لا تزال مستمرة إنها (الشائعات) التى انتشرت بصورة مرعبة فى ذلك الوقت وتمادت الآن بصورة أخرى، وتندهش عندما تعلم أن باعث الشائعة وجهها لوجه أمامك مع أنه فى كثير من الأحوال يكون الباعث مجهولا، ولكنه هنا كان معلوما والأكثر أنه لم يخش ما يفعل بل كان متباهياً مزهوا ليثبت لن يعمل لحسابهم أنه يقوم بما كلفوه به على أكمل وجه.

حدث ذلك فى يوم الأربعاء ٢٣ فبراير ٢٠١١ كان الفعل (حريق مبنى الأدلة الجنائية الملحق بوزارة الداخلية فى شارع محمد محمود) وكنا حوالى الساعة الثانية عشرة ظهرا، كنت بالتاكسى أريد الذهاب الى عملى بروز اليوسف، ولكن السائق لف عدة شوارع كثيرة ليجد مخرجا ينفذ منه لشارع قصر العينى لتوصيلى ولكنه لم يتمكن حيث كان الدخان يتصاعد بكثافة وشكل مخيف للغاية، وعليه نزلت من التاكسى لأترجل ورأيت النساء الموظفات اللاتى يعملن فى الوزارات بشارع قصر العينى تجرين مهرولات مذعورات تجاه ميدان التحرير حتى تجدن أى وسيلة مواصلات توصلهمن إلى منازلهمن، بالطبع قمت انا الأخرى بالجرى والهرولة ولكن فى اتجاه معاكس لهم حيث كان مقصدى الشارع الذى أتوا هم منه، المهم وصلت عند الباب الخلفى للجامعة الأمريكية ورأيت على الباب من الخارج ضابط شرطة برتبة (نقيب) يتحدث مع النساء فيزدادن ذعرا ويفرون هاربين مرددين (يا ساتر يارب) ووقف بجانب الضابط ثلاثة أشخاص بملابس مدنية أعمارهم ثلاثينية وواضح انهم أمناء أو صف من (أمن الدولة) وهم جميعا حراسة على الجامعة الأمريكية، فذهبت إليهم وسألتهم ماذا يحدث ما هذا الدخان؟ رد على الضابط الذى لم يكن ينتظر فى بعض الأحيان أحد يسأله ليطلق ضحكة شيطانية وينظر لأفراد الأمن معه ثم يتوج بإطلاق قذيفته الكلامية النارية والتى هى عبارة عن (شائعة) مع سبق الإصرار والترصد، بمعنى ان الحريق الذى تم بفعل أفراد من الشرطة أنفسهم تابعين للعادلى والاخوان ثم تحريك مثل هذا الضابط العميل ليطلق الشائعة وهو مرتدى زى الشرطة، قال لى: (ده يا ستى الجيش أحرق مبنى بالداخلية) فقلت له باستغراب واستنكار إنت بتقول إيه (الجيش) فقال أيوه يا حاجة الجيش مالك مستغربة كده، فقلت له والجيش حيحرق المبنى ليه؟ أساسًا هو بيحمينا ويحمى البلد ولا يمكن يقوم بهذا هو يعنى فاضى يطفى حرايق، الداخلية لم يبقى فيها إدارة واحدة تقوم بذلك مش كفاية اللى عملتوه، بالطبع كان يجهل أنى صحفية ولَم أفصح له عن ذلك لأنى أدركت أنه يقوم بعمل مريب للغاية ومحمى بالجامعة الأمريكية التى يقف على بابها، نظر إلى وأكمل قائلًا: أصل اتنين أمناء شرطة كانوا محتجين فقام الجيش ضربهم بالرصاص فقاموا زملاؤهم بالاحتجاج فقام الجيش بضربهم ثم أحرق المبنى، فقلت له يا سلام بقى الجيش عمل كده، قال: طبعا أمال انتى فاكرة إيه بيحميكم وعلى فكرة دى مش أول مرة انتى فاكرة الوقفة الاحتجاجية للأمناء والضباط الأسبوع الماضى ما هو برضه الجيش ضربهم ثم نظر لأفراد الأمن معه مستشهدا بهم، أعطيت لهم ظهرى استطلع طريق أمشى منه فوجدته يقول بصوت عال حتى أسمعه هى الناس مش مصدقة ليه وضحك بهسترية وقال انتم لسه شفتوا حاجة احنا هنسود عيشتكم وخلوا الجيش ينفعكم قال مش مصدقين قال، انتهى كلام هذا الشخص المأجور والحزن يعتصرنى من أن بعض أفراد الشرطة هم من صاروا مصدر شائعات للنيل من الجيش وعلاقته الحميمة بالشعب، وأدركت من كلام الضابط ومن معه أن من يقوم بإحراق أقسام الشرطة هم بعض الخائنين من أفراد الشرطة نفسها ويقومون بذلك أو يسهلون للغوغائيين فعل ذلك انهم ينفذوا أوامر (العادلى) وأقطاب نظام التوريث المتضررين من سقوط نظامهم، ولكن المفارقة هنا أنه بعد عدة ايّام ظهر هذا الضابط على شاشات الفضائيات مصوبا مسدسه تجاه بعض المتظاهرين فى شارع محمد محمود وكان ماهرا فى التصويب تجاه العين حتى أفقد البعض بصرهم وأثناء فعله هذا رأيت الأمناء الذين كانوا معه على باب الجامعة الأمريكية يشجعونه وكأنه لعيب كرة صائحين ايوة يا باشا جت فى الصميم وبعدها تم إلقاء القبض على هذا الضابط ومحاكمته الذى لا يعرف أحد كم الجرائم التى ارتكبها بوازع من الأمريكان والعادلى والغرض

عام 91 حسم مبارك اختياره لقيادات عسكرية محترفة لا تطمح فى السلطة

المشير طنطاوي


العيسوي

العيسوي يستعين بالفنجري لإعادة الهيكل التنظيمي لوزارة الداخلية

الإسـاءة للجيش حيث اوحى للبعض بأن ما يقوم به من إطلاق نار وكأنها أوامر من الجيش الذى كان قد تسـلم إدارة شـئون البلاد من١١ فبراير بعد تنحى مبارك.

العيسوى يستعين بالفنجري

عنـد ذلـك كانت الداخلية قـد تم تفكيكها تماما بواسـطة العادلى ورجاله المقربين وسـعى الى انتشـار الفوضى فى البلاد واثارة الشـائعات ضد الجيش ليعوق حمايته للشعب والوطن، وحتـى بعد أن قام مبارك بتعيين (اللواء محمود وجدى) خلفا للعـادلى إلا أنـه لم يقدر علـى ترميم ما أفسـده العادلى ودفع بأربابـه فـى الوزارة لإفشـال وجدى حتى تمـت إقالته بعد شـهر واحد ليأتى (منصـور العيسـوى) وزيـرا للداخلية في حكومة (عصام شـرف) لكن المجلس العسكرى وفر له مكانًا آمنا لإدارة شـئون الوزارة، لكنه طلب من الجيش مسـاعدته فى إعادة بنـاء الداخلية، خاصة أن العادلى ورجاله لم يتركوا أى شـيء عن الهيكل التنظيمي للوزارة وفى ظل التطهير الذى قام به العيسـوى بشكل جزئى حتى يتم الدفع بعناصر جديدة يتم تأهيلها بأسـلوب آخر يتوافق ومتطلبات الشعب من حفظ حقه وأن تكون الشـرطة فى خدمة الشعب فعليًا وليس لقهره وإخافته وعليه طلب المشير طنطاوى من اللواء محسن الفنجرى كونـه كان يقـود إدارة التنظيـم والإدارة بالجيـش بأن يقوم بمساعدة العيسوى فى ذلك وبالفعل مكث الفنجرى عدة أشهر لمساعدة قيادات الداخلية الشـرفاء بأن يعيدوا بناء وزارتهم على أسس تنظيمية سليمة لا مكان فيها للمحسوبية والأرباب فقط الخضوع لاختبارات ومعايير محددة بقوانين لا يسـتثنى منها أحد.

سليمان وزير خارجية مبارك

كان (عمر سـليمان) بمثابة الرجل الغامـض الملتزم مهنيا وأخلاقيـا وعمله فى جهاز المخابرات العسـكرية ثم بعد ذلك المخابـرات العامة يكفل لـه هذا الغموض الـذى يعتبر صفة أساسـية يجب أن يتحلى بها أى رجـل مخابرات فى العالم، ومنـذ خروجه من الجيش فـى عام ١٩٩١ وهو عام (حسـم) بمعنـى الكلمـة لاختيـار القيادات العسـكرية التـى تتمتع بالحرفية ولا تطمح فى السلطة، هذا كان المعيار الأول والشرط الأساسـى فى اختيـار مبارك المبنى على معلومـات أكيدة بأن (سـليمان وطنطاوى) الذى تقلد هو الآخر وزير دفاع فى نفس العـام بأنـه وضعهما تحـت الاختبار السـرى لمعرفة درجة ميولهما للسـلطة ونجحا، فكل مـن الرجلين كان لديه التزام بحب المهنة والعطاء فيها لأقصى درجة دون المطالبـة بالمقابل الذى ربما سـعى اليـه من قبلهـم.. وكان منصب (عمر سـليمان) يمنحه حق الاختفاء دون أن يسأل أحد أين هو؟ إلا أنه خلال الخمس سنوات الأخيرة من حكم مبارك كانت هنـاك ملفات عدة تلقى علـى عاتقه فـى غياب مقصود لـ (وزارة الخارجية) التـى كان مبـارك يجد أنه ليـس من حقهـا أن تعرف كل ما يجول فى فكره، فهو لا يريد تكرار شـخصية (عمرو موسى) الذى سرق منه الأضواء وغنى له مطرب شعبى بأنه قادر على قهر إسـرائيل، ودعمه الزعمـاء العرب أكثر مما دعمه هو فى منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية.

كانت وزارة الخارجية عبارة عن موظف يقوم بأبسط الأشياء فى المحافل الدولية ولكن الملفات الشـائكة وضعها مبارك على كاهل سليمان خاصة بعد حادث اغتياله فى إثيوبيا التى أعتقد أن الخارجيـة أخفقت فى تقدير الموقف لحضوره هذا المؤتمر، المهم أن سـليمان حمل العبء وقام بالكثـير من الاعمال منها الملف الفلسـطينى الشـائك بفعـل فاعل هو الإخـوان وفرعهم حماس، وكان هذا مقصودا من الاخوان الذين يعلمون أن سليمان على دراية كاملة بتحركاتهم فى الخارج ولديه الكثير عنهم، ومن ناحية أخرى دخل (جمال مبارك) على الخط فى مواجهة غير معلنة لمحاربة سليمان والتخلص منه بكل الطرق الممكنة يعاونه فـى ذلك العادلى ورجاله، ولَم يقفـوا فى حربهم ضده عند حد معـين فقد كانوا مبعث الشـائعات التى تضر بموقفه عنـد مبارك من وقـت لآخر وخاصـة بعد رجـوع مبارك من رحلـة علاجه الطويلـة بألمانيا نوعا ما فى تغيبـه عن البلد، وفى الاستقبال بالمطار ظهر مبارك يشد على يد كل من سليمان وطنطاوى والعادلى شـاكرا لهـم حفاظهم على مصر فى غيابه، وكان الزج بالعادلى مقصودا من جمال الذى يعتبره أحد رجاله بل أكثرهم فى الاعتماد عليه لتنفيذ مشروع (التوريث).

مبارك يحفظ ملف اغتيال سليمان بعد تحقيقات الحرس الجمهورى نائباً

عمر سليمان

اغتيال (سليمان)

كانـت الطامة الكبرى لجمال عندما عين مبارك (سـليمان) نائبا له، وكان قد سـبق وعرض ذلك على المشير طنطاوى قبل عمـر، لكن طنطاوى اعتذر لمبارك وقال له (أنا شـايف موقعى وسـط القوات المسـلحة حتى تعبر مصر هذه الأحداث بسلام) ورفـض أن يكون نائبا لمبـارك، وقبل عمر على مضض فلم يعد هنـاك مفـر لأن نظام مبارك فى النفس الأخـير وكان يريد ان يرمم شتات النظام حتى يحين موعد الانتخابات الرئاسية فى اكتوبر ويتم انتقال السلطة بشكل سلس لا يكلف الوطن ارواحًا وخرابًـا، وحتى لا ينفذ الإخوان عـبر الثغرات التى تكاثرت فـى النظام المباركـى، كان ملـف الإخوان مع سـليمان ينذر بالكثـير دون موارِبة او تجاهل ولكن الأمر عند جمال وأربابه التوريثيين استقبلوا خبر تعيين سليمان نائبًا بغل وحقد ليس له مثيل، خاصة أن مبارك اتخذ هذا القرار بعيدا عن حاشـية القصر الرئاسى أو استشـارة أسرته التى كانت تتدخل فى كل قراراته بآخر ثلاث سـنوات من حكمه، ولكن ما أسـفر عنه موقفهم هو حادث الاغتيال، ذلك عندما تمت مكالمة تليفونية من الرياسة تستدعى سليمان لأمر مهم، وكان بمقر المخابرات العامـة يجمع أوراقه وحاجاته ليسـلم جهـاز المخابرات إلى المسئول الجديد (اللواء ممدوح موافى) وأثناء ذلك وردت مكالمة أخرى من جمال لـ (حسين كمال) مدير مكتب سليمان، وسأل الوريث عن السـيارة التى سـيأتى بها النائب حيث كان معه سـيارة من الرياسة ليرجع بها الى مقر الاتحادية لأنه سيكون سـلم جهاز المخابرات لـــ (موافى) وليس من حقه اسـتخدام شيء بعد ذلك، لكن نتيجة اسـتعجال طلبه للحضور من قبل الرياسة وفى عجلته غادر مسـرعا لقصر العروبة ومن عجلته ركب سيارته المعتادة القديمة ولَم يستخدم السيارة التى حصل عليها من الرياسـة، وعليه قامت سـيارة الرياسة باللحاق به فكانت تسـير خلف السـيارة التى بها سـليمان، وكان هناك من أخذ تعليمات بإطلاق نيران على سـيارة الرياسة التى كان من المفروض ان يكون بداخلها سـليمان، ومرت السيارة الأولى الخاصة بالمخابرات واعتقد مطلق النار أنها لحراسته وتأمينه وليس بداخلها فأطلقت النيران على السيارة الثانية عند مدخل (كوبرى القبة) ولَم يكن بها سوى السائق والحارس اللذين لقيا حتفهما.

علـم مبارك بالحادث فكلف (الحرس االجمهورى) بالتحقيق فى الأمر بسـرعة وبالفعـل قدموا له ملف التحقيقـات بعد الانتهـاء منها وعندما اطلع عليه وعرف أن أسرته ضالعة فى الحادث بشدة طلب إغلاق الملف واكتفى بتوبيخهم وعتابهم شفويا.

في اجتماع خبراء الدفاع والسلامة والأمن بالعاصمة الإدارية

إفريقيا تنتفض لمواجهة التهديدات

فى إطار جهود القيادة السياسية لتحقيق الأمن والسلامة والتنمية بقارة إفريقيا فى ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي، عقدت ولأول مرة فى القاهرة اجتماعات خبراء اللجنة المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن الإفريقية، والتى استمرت من 15 إلى 19 ديسمبر الجارى بالماسة كابيتال بالعاصمة الإدارية الجديدة، بهدف توحيد القرارات بين الدول الإفريقية لإيقاف أية تهديدات أو عدائيات تواجه القارة. ترأست مصر الاجتماعات التى عقدت على ثلاثة مستويات تتشكل من الخبراء ورؤساء الأركان ووزراء الدفاع للخروج بتوصيات وعرضها خلال القمة الإفريقية التالية لاعتمادها من دول الاتحاد الإفريقى ودخولها حيز التنفيذ.

د. نسرين مصطفى

وألقى مدير إدارة السلم بمفوضية الاتحاد الإفريقى كلمة وجه خلالها الشكر لمصر على استضافتها الاجتماع، مشيراً إلى أهمية المناقشات والوثائق المطروحة خلال جدول الأعمال، متمنياً أن تثمر نتائج المؤتمر فى دعم جهود الأمن والسلم بقارة إفريقيا.

ومن جهته، وجه مساعد وزير الدفاع للعلاقات الخارجية رئيس وفد مصر فى اجتماعات الخبراء كلمة نقل خلالها تحيات الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وترحيبهما بالوفود المشاركة بالاجتماع على أرض مصر، مؤكداً أن مصر تشرف لأول مرة باستضافة الاجتماع العادى الثانى عشر للجنة الاتحاد الإفريقي الفنية المتخصصة للأمن والدفاع والسلامة على مستوى الخبراء.

وعلى مدار ثلاثة أيام، تضمنت اجتماعات الخبراء العديد من الجلسات لمناقشة جهود الاتحاد الإفريقى بشأن موضوعات الأمن والسلام بالقارة الإفريقية وتختتم اللجنة أعمالها بصياغة تقرير مفصل حول نتائج المناقشات بعد موافقة الدول الأعضاء عليها لعرضها على اجتماع رؤساء أركان الدول الإفريقية الذى بدوره سيرفع توصياته إلى اجتماع وزراء الدفاع.

ترأس الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة فعاليات الاجتماع العادى الخامس عشر لرؤساء الأركان ورؤساء أجهزة السلامة والأمن الأفارقة، والذى يأتى استكمالاً لأعمال اللجنة المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن.

وبدأت وقائع الجلسة بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح جنود حفظ السلام وضحايا العنف فى إفريقيا ، وشهداء القوات المسلحة والشرطة المصرية فى معركتنا ضد الإرهاب البغيض، كما تم عزف السلام الوطنى للاتحاد الإفريقي والسلام الوطنى المصرى.

ألقى السفير إسماعيل شرقى مفوض الاتحاد الإفريقى للسلم والأمن كلمة عبر خلالها عن سعادته البالغة بالإنجازات التى حققتها مصر فى كافة المجالات بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الاتحاد الإفريقى، كما استعرض مفوض السلم والأمن بالاتحاد الإفريقى جهود المفوضية فى إحلال السلام وحل النزاعات ومواجهة العنف والإرهاب بكافة الدول الأعضاء بالاتحاد.

من جهته، ألقى الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة فى الاجتماع الذى يُعقد للمرة الأولى بمصر، مؤكدا على حرص مصر على التنسيق والتعاون مع كافة دول الاتحاد الإفريقى لتحقيق السلام وترسيخ دعائم الاستقرار، ووجه الشكر والتقدير لما بذله الخبراء من جهود فى اجتماعاتهم على مدار الأيام الماضية، وما تم التوصل إليه من توصيات تقدم رؤية شاملة لتحقيق الأمن والاستقرار بالقارة.

وأكد رئيس أركان حرب القوات المسلحة أن الإرهاب يهدد كافة شعوب العالم مما يتطلب تكاتف الجهود لمواجهته ، متطلعاً إلى أن تثمر الاجتماعات لنتائج وتوصيات محددة لعرضها على اجتماع السادة وزراء الدفاع لإقرارها.

كما قام الفريق محمد فريد يرافقه رؤساء الأركان وأعضاء الوفود المشاركة بجولة تفقدية داخل معرض المنتجات العسكرية والأسلحة الذى تم تنظيمه على هامش الاجتماع بمشاركة العديد من الشركات والجهات المصرية العاملة فى هذا المجال، حيث أعربت كافة الوفود المشاركة عن سعادتهم بما شاهدوه من معدات عسكرية وتكنولوجيا تسليح متطورة تعكس ما وصلت إليه مصر من تقدم فى مجال التصنيع والإنتاج الحربى.

الفريق أول محمد زكي : نتطلع لمزيد من التعاون العسكري والأمني مع دول القارة

وفي اليوم الأخير لإجتماع اللجنة ترأس الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى الإجتماع العادى الثانى عشر للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن بحضور وزراء الدفاع والأمن الأفارقة

إحلال السلام وحل النزاعات ومواجهة العنف والإرهاب أهم القضايا

ومن جهته أكد مفوض السلم والأمن بالإتحاد الأفريقى حرص المشاركين في الإجتماعات على الخروج بتوصيات ومقترحات لخطوات عملية وطموحة تعالج جذور الأزمات التي تعانى منها معظم دول القارة فى مجال السلم والأمن.

وأشار مفوض السلم الى أن الاجتماعات تناولت عدد من القضايا الهامة من أبرزها مناقشة جهود الإتحاد الأفريقى بشأن إسكات البنادق والأسلحة فى أفريقيا بحلول عام ٢٠٢٠ ، ومناقشة عقيدة الإتحاد الأفريقى بشأن عمليات حفظ السلام، والمبادىء التوجيهيه للتحقق من قدرات القوة الأفريقية الجاهزة كذلك مناقشة المبادرة المقدمة من جمهورية مصر العربية لخارطة طريق القاهرة لتطوير أداء عمليات حفظ السلام فى أفريقيا، وعرض مشروع تنظيم ومعالجة البيانات لنظام الإتصال الشرطى الأفريقى.

الاتحاد الإفريقي معني بمكافحة الجريمة غير الوطنية وانتشار الأسلحة غير المشروعة والجريمة السيبرانية والإرهاب

ونقل الفريق أول محمد زكى خلال كلمته لوزراء الدفاع والوفود المشاركة تحيات وتقدير السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس الاتحاد الأفريقى وترحيبه بهم فى بلدهم الثانى مصر مشيداً بالجهود التى بذلها

الخبراء في اجتماعاتهم على مدار الأيام الماضية للخروج بالتوصيات التي تمت مناقشتها.

في اجتماع رؤساء الأركان والتي تم إقرارها اليوم في إجتماع السادة وزراء الدفاع، أكد وزير الدفاع على أن كافة المشاركين بالإجتماعات حرصوا على أن يكون جدول الأعمال معبراً عن التحديات التي تواجهها دول قارتنا، حتى تتمكن من توصيف وتعزيز الجهود والإمكانيات لتوفير السلم والأمن الافريقي لصياغة موقف أفريقي موحد للعمل من أجل حفظ السلام.

وأعرب القائد العام عن تطلعه إلى إستمرار المشاركة الفاعلة في الدورات القادمة للإجتماع والتوسع في الشراكات الإستراتيجية من قبل شركاء القارة بما يتفق مع مستوى التحديات التي تواجه أفريقيا لتسريع الخطى على طريق تحقيق الأمن والسلام والإستقرار لكافة شعوب القارة.

كما أكد وزير الدفاع والإنتاج الحربي على تطلع مصر الدائم لمزيد من التعاون العسكرى والأمنى مع دول القارة لدعم جهود الأمن والإستقرار ومكافحة الإرهاب، وطالب القائد العام إعتماد خارطة طريق القاهرة لتعزيز عمليات حفظ السلام بإعتبارها نواة لموقف أفريقي موحد فيما يتصل بعمليات حفظ السلام الأممية وفي ظل إعادة الهيكلة الجارية.

وقام القائد العام ووزراء الدفاع والأمن الأفارقة بجولة تفقدية لمعرض الأسلحة والمعدات التى صنعت بأيدى وسواعد مصرية خالصة، وإستمع القائد العام والوزراء إلى شرح مفصل تضمن الإمكانات الفنية والقتالية التى تتمتع بها الأسلحة المصرية المشاركة بالمعرض، والذى شاركت فيه معدات من وزارة الإنتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع وشركة ترسانة الإسكندرية البحرية والشركة العربية العالمية للبصريات والعديد من الشركات المصرية العاملة في هذا المجال.

وكان القائد العام للقوات المسلحة قد التقى على هامش فعاليات اجتماع اللجنة المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن الأفريقية بوزراء دفاع كل من الصومال وتشاد وجنوب أفريقيا وكينيا والكاميرون، كما التقى رئيس أركان حرب القوات المسلحة برؤساء أركان كلاً من موريتانيا وبوركينا فاسو وزامبيا وليسوتو.

اللجنة الفنية للدفاع

يذكر أن اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والأمن والسلامة أحد أجهزة الاتحاد الإفريقي تم إنشاؤها وفقا للمادة ٥ من القانون التأسيسي وهى المسئولة أمام المجلس التنفيذى للاتحاد الإفريقي ممثلا في وزراء الخارجية، وتتكون اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والأمن و السلامة من الوزراء المسئولين عن الدفاع والأمن والسلامة والشرطة والداخلية والسلطات المعتمدة رسميا من قبل حكومات الدول الأعضاء.

وتتلقي اللجنة التقارير من مفوضية الاتحاد الإفريقي والدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والمؤسسات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة للنظر فيها.

ويجوز للجنة الفنية تشكيل لجان فرعية وفرق عمل مؤقتة، عند الحاجة، وتحدد آليتها وتشكيلتها وطريقة سيرها. وتتخذ اللجنة الفنية جميع قراراتها بالتوافق بحيث تصل إلى أغلبية تصل إلى ثلثى الدول الأعضاء التى يحق لها التصويت وذلك على المستوى الوزارى، وعلى مستوى رؤساء أجهزة الدفاع بأغلبية بسيطة للدول الأعضاء الحاضرة التي يحق لها التصويت. تأتى استضافة مصر لتلك الاجتماعات في ضوء جهود القيادة السياسية لدعم جهود الأمن الاستقرار بالدول الإفريقية خاصة في ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي لعام ٢٠١٩.

وأشادت جميع الوفود المشاركة وأعضاء مفوضية السلم والأمن بالاتحاد الإفريقي بحفاوة الاستقبال والتنظيم والتسهيلات غير المسبوقة للاجتماعات التى عقدت للمرة الأولى بمصر، بالماسة كابيتال بالعاصمة الإدارية الجديدة.

الفريق محمد فريد: مصر حريصة على التعاون مع كافة دول الاتحاد الإفريقي

السفير إسماعيل شرقي: مصر حققت الكثير خلال ترؤسها للاتحاد الإفريقي

55 دولة عضوا.. وجنوب السودان آخر المنضمين

آليات الاتحاد الإفريقي لتحقيق التنمية المستدامة بدول القارة

مع إنشاء منظمة الوحدة الإفريقية عام ١٩٦٣، كان الهدف العمل على تحقيق الاستقلال للدول الإفريقية من الاستعمار الأوروبي، واستمرت المنظمة في القيام بهذا الدور إلا أنه مع تحرر بقية الدول الإفريقية خلال فترة الستينيات والسبعينيات ثم انهيار نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا في مطلع التسعينيات فكان مهام وهيكل المنظمة في حاجة إلى مراجعة فتشكلت لجنة لمراجعة الميثاق عام ١٩٧٩ ووقعت معاهدة أبوجا للتكامل الاقتصادى عام ١٩٩١ثم صدر إعلان سرت عام ١٩٩٩للدعوة لإنشاء الاتحاد الإفريقي حيث صاحب ذلك تغيير في أولويات العمل الإفريقي المشترك ليركز على تحقيق التنمية الاقتصادية وتم اعتماد القانون التأسيسي للاتحاد في قمة لومي بتوجو عام ٢٠٠٠.

وتم إنشاء الاتحاد الإفريقي بشكل رسمى في يوليو ٢٠٠٢ وتضم عضويته حاليا ٥٥دولة بعد عودة المغرب خلال قمة أديس أبابا في يناير ٢٠١٧ وكانت آخر دولة انضمت للاتحاد الإفريقي قبل ذلك هى جنوب السودان في يوليو٢٠١١، وينصب اهتمام الاتحاد الإفريقي حول تحقيق التنمية المستدامة لدول القارة بمفهومها الشامل من خلال تنفيذ «أجندة ٢٠٦٣»، والتي تشمل أيضاً حفظ السلم والأمن بالقارة من خلال تفعيل بنية السلم والأمن الإفريقية بمكوناتها المختلفة، إضافةً إلى تحقيق الحكم الرشيد والتداول السلمي للسلطة في دول القارة من خلال تطبيق مبادئ ووثائق الاتحاد ذات الصلة.

يعقد الاتحاد الإفريقي مؤتمرين على مستوى القمة كل عام في شهري يناير (في أديس أبابا) ويونيو/ يوليو (بناءً على عرض استضافة من إحدى الدول الإفريقية) بمشاركة رؤساء الدول والحكومات الأفارقة، ويسبقهما اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي الذي يتكون من وزراء خارجية الدول الأعضاء، ولجنة المندوبين الدائمين التي تتكون من سفراء الدول الأعضاء لدى الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا، ويتناوب رؤساء الدول الإفريقية على رئاسة المنظمة كل عام بالتناوب بين الأقاليم الجغرافية الخمسة للقارة، إلا أنه تم خلال قمة أديس أبابا في يناير ٢٠١٨ إقرار عقد قمة واحدة فقط سنوياً اعتباراً من عام ٢٠١٩، على أن يتم عقد اجتماع تنسيق نصف سنوي يضم هيئة مكتب القمة ورؤساء التجمعات الإقليمية الثمانية.

أما عن أجهزة الاتحاد الإفريقي فيأتى على رأسها مؤتمر الاتحاد «القمة» وهو أعلى سلطة في الاتحاد ويتكون من رؤساء الدول والحكومات أو ممثليهم ويجتمع مرة كل عام ويختص بتحديد السياسات المشتركة للاتحاد، ودراسة التقارير والتوصيات الصادرة عن أجهزة الاتحاد الأخرى واتخاذ قرارات بشأنها، وتنبثق عن المؤتمر حالياً خمس لجان رئاسية، هي لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد وترأسها السنغال ولجنة رؤساء الدول والحكومات العشرة المعنية بإصلاح مجلس الأمن وترأسها سيراليون، ولجنة رؤساء الدول والحكومات الأفارقة المعنية بتغير المناخ برئاسة الجابون واللجنة عالية المستوى للتجارة الإفريقية وترأسها ليبيريا ولجنة رؤساء الدول والحكومات العشرة المعنية بالتعليم والعلوم والتكنولوجيا في إفريقيا وترأسها السنغال واللجنة رفيعة المستوى حول ليبيا وترأسها الكونغو، بالإضافة إلى المجلس التنفيذى والذي يتكون من وزراء الخارجية ولجنة المندوبين الدائمين والبرلمان الإفريقي ومحكمة العدل الإفريقية والمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمفوضية الإفريقية واللجان الفنية المتخصصة وتضم ١٤لجنة فنية.

وتتشكل هيئة مكتب الاتحاد الإفريقي من رئيس وأربعة نواب (رؤساء الدول والحكومات) بالتناوب بين الأقاليم الجغرافية الخمسة،وقد انتخبت القمة الإفريقية في يناير ٢٠١٩ هيئة المكتب برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ونيابة كل من جنوب إفريقيا والكونغو والنيجر بالإضافة إلى اختيار رواندا كمقرر.

ومصر عضو في ثلاث لجان رئاسية منبثقة عن المؤتمر هي لجنة الدول والحكومات لتوجيه النيباد ولجنة رؤساء الدول والحكومات الأفارقة المعنية بتغير المناخ ولجنة رؤساء الدول الحكومات العشرة المعنية بالتعليم والعلوم والتكنولوجيا في إفريقيا بالإضافة إلى عضوية اللجنة الفرعية المعنية بالتعاون متعدد الأطراف واللجنة الفرعية للمسائل التجارية والاقتصادية واللجنة الفرعية للقواعد والمعايير ووثائق التفويض، فضلاً عن اللجان الفرعية الأخرى مفتوحة العضوية كلجنة الفرعية للميزانية والشئون المالية والإدارية، واللجنة الفرعية للبرامج والمؤتمرات، واللجنة الفرعية للاجئين، واللجنة الفرعية لإصلاح الهياكل.

قال خبراء عسكريون إن التكامل الإفريقى والتكتل الحتمى الذى يسعى أبناء القارة الإفريقية إلى تحقيقه بقيادة مصر للنهوض بالقارة فى جميع مناحى الحياة، يجب أن يستند إلى تكامل أمنى وشرطى ومعلوماتى واستخباراتى وتشريعى.
وأكد الخبراء لـ "أكتوبر" على أهمية اجتماع الخبراء باللجنة المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن الإفريقية فى تفعيل الدور الأمنى الذى يحقق تكافل القارة الإفريقية وتنامى دورها الفاعل فى الحفاظ على أمن دولها القومى والذى يحقق لشعوبها السلام والأمن والرفاهية..

د. نسرين مصطفى



الجلسة الافتتاحية

خبراء يؤكدون: "الأمن" أهم خطوات التكامل الإفريقي

فى البداية، يقول اللواء ناجى شهود مساعد مدير المخابرات الحربية الأسبق والمستشار بأكاديمية ناصر العسكرية تعليقا على اجتماعات اللجنة المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن الإفريقية، إن الرئيس عبد الفتاح السيسى ألح فى عدد من المناسبات لأهمية إفريقيا بالنسبة لمصر، وأضاف أن مصر جذورها إفريقية وستظل إفريقية وهذا المؤتمر حيوى جدا لإفريقيا فهو على الأقل يعيد استخدام القوة السادسة المصرية وهى القوة الناعمة تجاه الإنسان الإفريقى لكى يشعر المواطن الإفريقى بالتواجد المصرى وحرص مصر على الاهتمام بالجانب الأمنى لإفريقيا.

وأضاف اللواء «شهود» أن إفريقيا مستهدفة بشكل كبير خاصة على المستوى الاقتصادى، فالعالم كله ينظر إلى إفريقيا على أنها مورد خصب ومنبع للثروات لذا لابد من الاهتمام بالنواحى الأمنية فى إفريقيا وهو أمر يحتاج إلى جهد كبير لأن إفريقيا ينقصها العلم والتكنولوجيا والرؤية الواضحة؛ لذا كان لابد من تحديد التهديدات المحيطة بها خاصة أن للدول العظمى مصالح فى إفريقيا وتقوم تلك الدول بإدارة مواقفها طبقا لمصالحها ورؤيتها فى المنطقة بعيدا عن الاعتبارات التى تعيشها قدراتنا من قيم واعتبارات إنسانية ودينية.

وأوضح أن ما يحدث فى المنطقة العربية سوف يمس إفريقيا بشكل أو بآخر لذا يجب أن ننتبه إلى أن التهديد قادم لإفريقيا لا محالة؛ ولابد من التكاتف لمواجهة كل ما يهدد أمن القارة خاصة وأن مصر عاشت فترة من الإرهاب والتطرف بعد ١٩٧٣ مما منحها الخبرة لمواجهة العناصر المتطرفة مما يساهم فى مجابهة ذلك الفكر فى دول الساحل والصحراء بشكل خاص والتى تنمو فى بعضها تلك الجماعات والأفكار المتطرفة.

وأكد اللواء ناجى شهود أن ما حدث فى المنطقة العربية من حروب أهلية فى لبنان وحرب الخليج الأولى والثانية وما يحدث فى المنطقة لإعادة ترسيمها بما يتواءم مع مصالح الغرب والقوى الإقليمية الناشئة سواء القوة التركية أو الإيرانية أو الإسرائيلية خاصة أن تلك القوى لديها تواجد فى شمال ووسط إفريقيا.

ونبه إلى أنه لو نظرنا للتاريخ وما يمكن أن يحدث فى المستقبل وما حدث فى المنطقة العربية من أطماع لأدركنا ما ستقبل عليه القارة الإفريقية مستقبلاً وأن مواجهة إفريقيا للأمر يعتمد على قدرة إفريقيا على إعادة إحياء الاتحاد الإفريقى كوحدة متكاملة حريصة على بعضها البعض ممثلة فى تكتلات اقتصادية تستطيع تأمين مصالحها.

وأضاف أن أهم القضايا التى يجب الاهتمام بها على المستوى الإفريقى هو التكامل الاقتصادى فهو أهم القضايا التى يجب أن يتم بين الدول الإفريقية مما يحدث حالة من الأمان لدى الدول الإفريقية، فالدول منفردة لا يمكنها الحفاظ على مصالحها مما يضعف من دول القارة ومن ثم تكون الدول الإفريقية عرضة للاستقطاب وآن الأوان أن تكون إفريقيا موحدة.

اللواء ناجى شهود: إعادة استخدام القوة السادسة المصرية لمصلحة الإنسان الإفريقي

اتفاقية مشتركة

أما اللواء د. سمير فرج مدير إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة سابقا والمستشار بكلية القادة والأركان فيقول، إن مصر أصبح لها دور مهم فى المنطقة خاصة فى مجال مكافحة الإرهاب كما أن الدول التى تعانى من الإرهاب تؤثر على استقرار مصر. كما أن وجود الرئيس السيسى على رأس الاتحاد الإفريقى أعطى للاتحاد قوة خاصة فى ظل تفعيل دور مصر إفريقيا بشكل كبير ونلاحظ أن الرئيس عبد الفتاح السيسى أكثر رئيس شارك فى اجتماعات الاتحاد الإفريقي.

وأكد على أهمية اجتماعات خبراء اللجنة المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن الإفريقية أن مكافحة الإرهاب لم تعد قاصرة على دولة واحدة خاصة فى ظل مساندة بعض الدول وتقديم الدعم اللازم للتنظيمات الإرهابية لذا لابد أن يكون هناك تعاون للكشف عن مصادر التمويل والتسليح والشبكات العنكبوتية المنتشرة فى كل دول العالم والتعاون الأمنى بين هذه الدول يعطى صورة صحيحة عن هذه الجماعات الإرهابية.

وأضاف اللواء «فرج» أن أهم الموضوعات التى يجب أن يتم مناقشتها هى تبادل المعلومات والتدريب المشترك للعناصر القائمة على تبادل المعلومات وكذلك تبادل الإجراءات القانونية لتسليم المتطرفين بين الدول وتبادل الإرهابيين بالإضافة إلى التوقيع على اتفاقية مشتركة للتعاون فى مجال القضاء على الإرهاب.

اللواء سمير فرج: إفريقيا بحاجة لاتفاقية مشتركة للتعاون فى مجال القضاء على الإرهاب

استراتيجية شاملة

ومن جانبه، قال اللواء محمد الشهاوى مستشار كلية القادة والأركان وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية، إن اجتماع اللجنة المتخصصة فى الدفاع والسلامة والأمن الإفريقية هو اجتماع تمهيدى للخروج باستنتاجات لتعرض فى مؤتمر الاتحاد الإفريقى القادم.

وتعد هذه هى المرة الأولى التى تعقد فيها اللجنة المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن الإفريقية بالقاهرة وهو يعنى أن مصر تمد يدها للدول الإفريقية التى تعانى من الإرهاب لوضع استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب والتطرف ويعد الاجتماع أحد الإجراءات لاتخاذ خطوات تنفيذية لمحاربة الفكر المتطرف وتجديد الخطاب الدينى وأعمال التنمية بالإضافة إلى التعاون الاستخباراتى بين الدول. وفى هذا الإطار قامت مصر بإنشاء المركز الإقليمى لمكافحة الإرهاب والتطرف لصالح دول الساحل والصحراء للتعاون فى مجال المعلومات الاستخباراتية وفى تدريب الكوادر العسكرية على أرض مصر وفى المعاهد والكليات العسكرية بالإضافة إلى التعاون فى السلاح وتوريد الأسلحة إلى تلك الدول، وبالتالى هذا الاجتماع يصب فى مصلحة تحقيق الأمن القومى للدول الإفريقية وفى إطار رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى منذ ١٠ فبراير الماضي.

وأضاف عضو المجلس الوطنى للشئون الخارجية، أنه خلال رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى استطاعت مصر أن تقوم بحل الكثير من الأزمات والصراعات فى المنطقة، بالإضافة إلى إنشاء منطقة تجارية قارية وهى منطقة للتجارة الحرة لكل الدول الإفريقية برئاسة مصر خلال الشهر الماضي.

وأشار إلى أن هذه الإجراءات تعمل على اندماج دول القارة الإفريقية فى كيانات اقتصادية كما حدث فى اندماج إفريقيا فى تجمع دول الكوميسا، وغيرها لسهولة التبادل التجارى ولصالح المواطن الإفريقي.

كما تقوم مصر دائما بعرض الفرص الاستثمارية فى القارة الإفريقية فى المحافل الدولية لأن إفريقيا سوق واعد بها عدد سكان يزيد على مليار و٢٠٠مليون شخص، وبالتالى فمصر تساعد فى تحقيق التنمية المستدامة من خلال المشروعات البنية الأساسية للدول الإفريقية.

اللواء محمد الشهاوى: مصر تمد يدها للدول الإفريقية لمحاربة الفكر المتطرف

حماس.. والقتل.. والفساد



عبده مباشر

> منظمة حماس تفرغت لمناوأة السلطة فى رام الله وفى نفس الوقت لم تتوقف محاولاتها للتوصل إلى هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل

لا يمكن لعاقل أن يتوقع شيئًا إيجابيًا من سلطة الإخوان الخونة فى قطاع غزة أو فى أى منطقة أخرى، فهذه السلطة مصابة بعمى ألوان دائم وضمور فكرى وتمحور خاطئ حول أهداف لا علاقة لها بالإسلام أو المصلحة العامة.

ولا نضيف جديدًا إذا قلنا إن منظمة حماس الإخوانية المتطرفة قد ولدت فى الأراضى الفلسطينية المحتلة على يد المخابرات الإسرائيلية لمواجهة نجاح منظمة فتح فى إطلاق مبادرة أطفال الحجارة عام ١٩٨٧ التى أربكت سلطة الاحتلال وكشفت كثيرًا من عوراتها أمام العالم، عندما أقدمت على قتل الأطفال أمام كاميرات الإعلام العالمية، وهذا الميلاد قادها إلى الانفصال بسلطة فى القطاع لا تتوقف عن الصدام مع سلطة فتح فيما تبقى من الضفة الغربية، وبهذا الانقسام الفلسطينى تعطلت محاولات إنهاء الاحتلال الإسرائيلى والتوصل لحل القضية الفلسطينية.

المهم أن منظمة حماس تفرغت لمناوأة السلطة فى رام الله، وفى نفس الوقت لم تتوقف محاولاتها للتوصل إلى هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل، ولا بأس من إطلاق مجموعة صواريخ على أهداف إسرائيلية بين الحين والآخر دونما اعتبار لرد الفعل الإسرائيلى الذى يأتى قاسيا فى معظم الأحوال.

وبالوجود فى السلطة، بدأ القادة فى الاستمتاع بمزايا هائلة، منها شواطئ خاصة على ساحل البحر المتوسط بها كل وسائل الرفاهية والحياة المترفة بجانب شراء مساكن خاصة فى عدد من الدول، وليعان أهل القطاع من صعوبة الحياة، والأمر المفجع يتمثل فيما نشرته صحيفة «جلوبس» الإسرائيلية مؤخرًا عن الثروات التى يمتلكها قادة حماس، وكلها أرقام بمليارات الدولارات، ومن هؤلاء خالد مشعل وموسى أبو مرزوق وإسماعيل هنية، ولن نتوقف أمام عدد السيارات الفخمة التى يمتلكها كل منهم أو السفه فى الإنفاق سواء فى الداخل أو الخارج.

وهنا علينا أن نتذكر أن المنظمة تحصل على دعم هائل من إيران لكى يتوفر لها موطئ قدم فى القضية والمنطقة والصراع، بجانب ما توفره لها المنظمة العالمية للإخوان لكى تحافظ على وجودها كسلطة فى القطاع، أما عن الأموال التى تحصل عليها من قطر عبر إسرائيل وغير إسرائيل فهى من الوفرة بمكان.

هذه الأموال كان يمكن أن تخفف من معاناة أهالى القطاع وتوفر لهم مستوى حياة أفضل، ولكن مراكمة الثروات الخاصة هو الهدف الأهم بعد إصابة القضية الفلسطينية بالجمود والحفاظ على دورها كشوكة فى جانب مصر.

خلال هذه الأيام، كانت إسرائيل تصب نيرانها على القطاع بوحشية، كان الفلسطينيون ينزفون والمنشآت والمبانى تتعرض للقصف المتواصل، خلال تلك الأيام الملونة بلون الدماء، والمصبوغة بالنكبات والآلام والفزع والترويع والخراب والجزع والمخاوف السوداء، انطلقت مجموعات من ميليشيات حماس فى كل اتجاه لقتل أكبر عدد ممكن من أعضاء وأنصار منظمة فتح، وذاق القتل آلاف من الفلسطينيين، البعض بنيران إسرائيلية والبعض الآخر بنيران حمساوية، والمفجع قتل حماس لأعداد كبيرة من أعضاء فتح ومعهم أحياء بإلقائهم من فوق أسطح المبانى أو سحلهم فى الشوارع، وبعد إعلان إسرائيل وقف إطلاق النار من جانب واحد استصغارًا واستهيافا لوزن حماس باعتبارها طرفا عاجزا كسيرا وعميلا خائر القوى وكسيحا، لم تتوقف ميليشيات حماس، واستمرت فى عمليات قتل الفتحاويين وغيرهم من أبناء القطاع المبتلى بسلطة حماس.

ولم يشعر المسئولون الحمساويون بالخجل وهم يعترفون بقتل هذه الأعداد الكبيرة من الفتحاويين، وقالوا وهم يستخفون بعقول السامعين والمتلقين إن الفتحاويين الذين قتلوا كانوا يتعاونون مع إسرائيل وينسقون معها، كما أعلنوا أنهم قتلوا أيضا بعضا منهم لأنهم احتفلوا بالعدوان، وصفقوا للمعتدين.

ولا أعرف ما هو الوصف المناسب لذلك، ولا ما إذا كان المراقبون الذين تابعوا ما جرى يملكون وصفا لكل هذا القتل وبهذه الصورة؟!

ثم هل سمع أحد من قبل عن مثل هذا النوع من القتلة الذين استحلوا دماء الأشقاء، وهل دار بخلد أحد أن يتفرغ أعضاء حماس لقتل كل من ليس عضوا بمنظمتهم، والمثير للدهشة ادعاء أعضاء المنظمة وقياداتها أنهم أعضاء بمنظمة إسلامية، يقرأون القرآن ويعملون على نصرته وإقامة دولته مثلما يعمل أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، ولا تدرى ما إذا كانوا يهزلون أم يسخرون من الآخرين، فالكل يعلم أن الإسلام يحرم القتل بغير نفس ويقضى ويأمر بحرمة الدماء، ومع ذلك يقولون ما يقولون، والأدهى أن هؤلاء القتلة، لم يتمكنوا من تدمير أو إصابة دبابة أو عربة مدرعة إسرائيلية من بين مئات الدبابات والعربات المدرعة التى شقت طريقها فى كل شوارع وحوارى القطاع على امتداد ٢٢ يومًا، أما الخسائر البشرية الإسرائيلية فهى من الضآلة بمكان قياسا بالآلاف الذين سقطوا شهداء من بين المدنيين الأبرياء وغيرهم من الجرحى.

وهناك طرفتان داميتان:

الأولى: عندما وقف مسئولون من هذه المنظمة المتطرفة الإرهابية، خاصة فى دمشق للإعلان عن نصر إلهى، لقد سقط أكثر من ٢٠٠٠ شهيد وما يقرب من ٦٠٠٠ جريح، وفوق كل هذه الجثث وقفوا وأعلنوا عن انتصارهم الإلهى، ولم تشير إلى مستوى الدمار والخراب الذى لحق بمرافق ومنشآت ومبانى القطاع، ومرة أخرى نتساءل، هل النصر الإلهى الذى يتحدثون عنه، هل كان من نصيب إسرائيل، أم من نصيبهم؟، لقد دخلت إسرائيل القطاع بقواتها، ومارست القتل والتخريب على امتداد ٢٢ يوما، ثم توقفت آلة القتل بقرار إسرائيل، فهل يعتبر ذلك هزيمة لها ونصرا لحماس؟ أم العكس هو الصحيح، إنها البجاحة التى لا نظير لها، ولقد سبق لحسن نصر الله أن قال أيضا بالنصر الإلهى، بعد أن سقط له أكثر من ١٢٠٠ مقاتل من ميليشيات الحزب قتلا على أيدى القوات الإسرائيلية وهم داخل مواقعهم الحصينة داخل الأنفاق التى أنشأها بالجنوب اللبنانى، وبعد أن أصيب أكثر من أربعة أمثال الرقم بإصابات مختلفة!!

إن أمثال هؤلاء المتبجحين فقدوا الإحساس بالكارثة الإنسانية وبالضحايا كما فقدوا القدرة على رؤية الخراب والدمار من حولهم، المهم هو الإعلان عن النصر الإلهى لمجرد الحفاظ على صورة إيجابية لدى أعضاء هاتين المنظمتين، حماس وحزب الله، وبأن الله ناصرهم دائمًا، وكان منطقيا أن يردد قادة الإخوان هذه الأكاذيب بعد أن أطلقتها حماس، وبعد هذا الإعلان، بدأوا فى ممارسة عمليات تعذيب ضد كل من شكك فى انتصارهم، وضد كل من تساءل عن أسباب قتل الفتحاويين بهذه القسوة.

والطرفة الثانية: وقد أعلنها موسى أبو مرزوق فى دمشق أيضا، عندما قال «إذا كنا قد خسرنا ١٣٠٠ شهيد، فإن أخواتنا المجاهدات قد أنجبن ٣٥٠٠ طفل أثناء العدوان»، يا إلهى، ألهذا المدى تكون الاستهانة بالشهداء واللامبالاة بأرواح الضحايا؟!! ثم هل كان الرجل يتحدث عن مزرعة للدجاج، وعن دجاج يبيض ٣٥٠٠ بيضة خلال ٢٢ يوما، أم كان يتحدث عن نساء وأمهات يلدن أثناء المحنة؟!

ولو كان الأمر نكتة، لما قبلها عاقل، فشلال الدم، ودوى الانفجارات، والمخاوف التى عاش الناس تحت وطأتها تدفع الحوامل إلى الإجهاض.. ثم أين تمت هذه الولادات؟ وهل كانت هناك مستشفيات بالقطاع تعمل وتسمح إمكانياتها بتوليد هذا العدد الكبير من النساء؟

وحتى لو كان الرجل يتحدث عن دجاج يبيض، لما تم إنتاج كل هذا الرقم من البيض، وإذا كانوا قد استهانوا بأرواح الشهداء فليس بغريب عليهم أن يستخفوا بعقول الناس وأن يخاطبوهم بمثل هذا الخطاب شديد البلاهة والسقوط، ولكنهم لا يستطيعون مخاطبة إسرائيل بمثل هذا الخطاب، خاصة بعد أن انكشفوا أمامها بمثل هذه الصورة، لقد ألغت حماس التهدئة التى استمرت لمدة ٦ أشهر بعدها توالت التهديدات على لسان خالد مشعل وباقى القادة عن تحويل غزة إلى مقبرة للإسرائيليين، وزلزلة الأرض تحت أقدامهم، وإحاطتهم بدائرة النار، ونشطوا فى إطلاق صواريخهم العبثية على المناطق الإسرائيلية المجاورة للحدود فى استفزاز واضح لإسرائيل، وكان من خلف هذا قوى التحريض الإيرانية، ولم تتردد إسرائيل فى الاستجابة للاستفزاز بل يمكن القول إنها كانت تنتظره بعد أن استمدت طويلا بعد تجربة يوليو ٢٠٠٦ فى لبنان مع ميليشيات حزب الله وحصونه، وبدأ العدوان فاجرًا وقاسيًا، وتبخر التهديد الحمساوى، وتركت حماس قوات الغزو، وتفرغت لقتل الفتحاويين.. بعدها انفردت بالقطاع، ليبدأ مشوار من العداء بين فتح وحماس، وليتراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية.

وبدأ قادة حماس يستمتعون بالسلطة والنفوذ والإثراء بالمال الحرام.

> هل سمع أحد من قبل عن مثل هذا النوع من القتلة الذين استحلوا دماء الأشقاء وهل دار بخلد أحد أن يتفرغ أعضاء حماس لقتل كل من ليس عضوا بمنظمتهم

رئيس البرلمان الليبي المستشار عقيلة صالح:

«السراج» سيهرب للخارج بعد أن حرم ليبيا الاستقرار



كشف المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي، الكثير من الإجراءات التى اتفق عليها مع كل من الاتحاد الأوروبى واليونان لتصحيح مسار العملية السياسية فى ليبيا بعد تحرير العاصمة طرابلس من الإرهاب والمليشيات التابعة للسراج.

وأكد «صالح»، فى حواره مع «أكتوبر»، أن اتفاق الصخيرات لم ينفذ السراج منه حرفا واحدا، فكيف يدعمه العالم بعد تكشف نوايا تركيا للسيطرة على شرق المتوسط عبر ليبيا واتخاذها ملاذاً للجماعات الإرهابية.

وقال إن «السراج» سوف يهرب للخارج باعتباره غير مرغوب فيه من أى مواطن ليبى بعد أن أدخل البلاد فى نفق مظلم وعطل الحل السياسى وحرم الشعب الليبى من نعمة الأمن والاستقرار. موضحا أن موقف مصر واضح منذ البداية بدعم البرلمان والجيش الوطنى والحفاظ على وحدة الدولة.. وإلى نص الحوار:

سوسن أبو حسين

تصوير: عامر عبد ربه



● السراج يعتبر دخول الجيش الوطني الليبي إلى طرابلس اعتداء وعدوانا، فكيف ترون ذلك خاصة أنه يسوق هذا الأمر لكل دول العالم؟

ما يقوم به الجيش الوطني الليبي يعد معركة شريفة لتحرير البلاد من قادة الإرهاب المطلوبين محليا ودوليا لليبيا ولدول العالم الذى يكافح الإرهاب ومن المفترض – وهذا ما نراه حاليا – أن العالم يتضامن معنا فى هذه المهمة خاصة أن الجيش لا يحارب حكومة الصخيرات وإنما الميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية التى جلبتها معها وكلنا ثقة فى قدرة الجيش على تحرير البلاد.

● كيف ترى التدخل الخارجي الذى تقوده تركيا وقطر؟

تطور الأمور أصبح واضحا بأن التدخل الخارجى الذى تقوده تركيا مجرد غطاء لتصدير الإرهاب إلى كل دول العالم وخاصة أوروبا وأفريقيا لحماية مصالحها معهم عن طريق ورقة تهديد يعنى إما تحقيق ما تريد وإما تصدير الإرهاب إلى دولهم وقد اتخذت من موقع ليبيا الاستراتيجى مسرحا لعملياتها غير مبالية بحياة ومستقبل الشعب الليبى الذى تزهق أرواحه يوميا بسبب تزايد العمليات الإرهابية.

وقد اتخذت تركيا من حكومة السراج غطاء لها لتنفيذ مخططها على حساب انتهاك السيادة الليبية والدخول إلى منطقة المياه الإقليمية والاعتداء على المنطقة الاقتصادية الليبية، وكما هو معروف لا توجد بيننا حدود مائية مع تركيا ولكنها تريد الدخول فى المنطقة المائية والاقتصادية والاستيلاء عليها، وهذا الوضع فيه ضرر لمصر واليونان وشرق المتوسط.

● لماذا يتمسك أردوغان بالاتفاق مع السراج رغم عدم شرعيته؟

للأسف الذى وقع ما يسمى بمذكرة التفاهم هو شخص لا صفة له بكل المعايير وفقا للقانون الدستورى الليبى وطبقا للاتفاق السياسى ذاته، كما أن هذه الحكومة منتهية الصلاحية لأن مدتها كانت مبرمجة بعام واحد. أضف إلى ذلك أنها لم تكن مدعومة شرعيا من الداخل والبرلمان وإنما استمدت وجودها من دول لها أطماع فى ليبيا وظهر ذلك جليا بإعلان تركيا التنقيب عن النفط والغاز فى شرق المتوسط.

● ومن أين تستمد تركيا شرعية الاتفاق مع فايز السراج؟

لا يوجد لتركيا أى سند قانونى وخاصة أن المنطقة الاقتصادية الخالصة الممتدة إلى (٢٠٠) ميل بحرى أمام الساحل الليبى بحسب تعريف اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار حق للشعب الليبى لذلك فإن التنقيب عن الثروات الطبيعية فى هذه المساحة سيعطى ذلك الحق لتركيا.

● سبق وأعلنت أن توقيع الاتفاقية يعنى بيع ليبيا لتركيا كيف؟

التوقيع على هذه الاتفاقية دون التصديق عليها من مجلس النواب الليبى يهدف إلى التنازل على سيادة الدولة الليبية وحقوقها المشروعة بالاستثمار فى هذه المنطقة كما أن مذكرة التفاهم تعد مخالفة لما جاء فى الاتفاق السياسي.

● البرلمان التركى صدّق على الاتفاقية لماذا لم تعرض على البرلمان الليبى للتصديق عليها حتى تكون سارية المفعول أم هى بلطجة سياسية من طرف تركيا للتصديق من طرف واحد؟

البرلمان الليبى لن يعترف بمثل هذه المؤامرة ضد الدولة وضد السيادة الليبية ولن يوافق على بيع مقدرات الشعب الليبى بل رفضه رفضا مطلقا وأبلغنا كل العالم بذلك.

موقف مصر واضح منذ البداية بدعم البرلمان والجيش الوطني والحفاظ على وحدة الدولة



مسار برلين لن يفرض حلولا سياسية على الشعب الليبي وإنما يسعى لوحدة الموقف الدولي

● ماذا عن نتائج زيارتكم لليونان؟

اتفقنا على الكثير من الخطوات خاصة أن اليونان تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبى، واتفقنا على عدم شرعية الاتفاقية التى وقعها فايز السراج مع تركيا خاصة أن البرلمان الليبى لم يصدق عليها ولم تعرض عليه والمجتمع الدولى يتفهم موقفنا بأن تركيا استغلت الأوضاع الراهنة فى ليبيا وحاولت السطو على موارد الدولة الليبية وإرسال المقاتلين وقد حصلنا على موافقة الاتحاد الأوروبى بعدم شرعية اتفاق السراج – تركيا.

وقد أكد لى رئيس البرلمان اليونانى أن بلاده ترفض هذا الاتفاق وتدعم السلام والمصالحة كما أثنى وزير الخارجية اليونانى نيكوس دندياس، على موقف البرلمان الرافض للمذكرة الموقعة بين أنقرة وطرابلس، وتأكيده أنها «باطلة ولا معنى لها.. وغير قابلة للتطبيق وتزعزع استقرار المنطقة، وهى تهدد السلام والاستقرار فى شرق البحر المتوسط».

● ما هو المتوقع من اليونان بعد زيارتكم لها؟ وما الإجراءات التى وعدتكم بها؟

سوف تبذل اليونان كل جهودها مع حلفائها فى الاتحاد الأوروبى لمواجهة الخطوة التركية المتمثلة بتوقيع المذكرة البحرية مع طرابلس كما اعترفت اليونان بالبرلمان الليبى ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الليبي.

وقد أعلنت اليونان رفضها لاتفاقية الحدود البحرية الموقعة بين حكومة الوفاق وأنقرة، وتقدمت باعتراض لدى الأمم المتحدة على هذا التفاهم الجديد، لما فيه من انتهاك للقانون الدولى واعتداء على موارد البلاد، كما طردت أثينا الأسبوع الماضي السفير الليبى رداً على توقيع الاتفاقية التى تصل إلى حدود جزيرة كريت اليونانية، كما طلبت من الاتحاد الأوروبى فرض عقوبات على تركيا.

● هل تركيا تقصد من الاتفاقية تهديد العالم الغربى بتصدير الدواعش؟

تركيا تقصد استفزاز الجميع وزرع الفتنة والفرقة بين الليبيين وكانت تراهن على انقسامهم ولكنهم اتحدوا وهم الآن يقفون صفا واحدا.

● هل لديكم زيارات مزمعة لدول أخرى؟

لدى زيارة لقبرص والتى أعربت عن غضبها الشديد من الاتفاقية لأن تركيا ليس

لديها حدود بحرية مع ليبيا.

● هل لديكم زيارة مرتقبة إلى أمريكا؟

بالفعل تم إبلاغى من الجانب الأمريكى بدعوتى لزيارتها وغالبا سوف تتم خلال شهر يناير المقبل وهذا يؤكد اعتراف واشنطن بشرعية البرلمان وسوف أتحدث معهم حول كيفية استعادة الدولة وبناء المؤسسات وفق الشرعية الداخلية.

● وما مضمون الخطاب الذى أرسلته إلى الجامعة العربية؟

لقد تحدثت عن خطورة التدخل التركى فى الشئون العربية الذى بدأ فى سوريا ثم الآن ليبيا وسيمتد إلى دول عربية أخرى، وأن السلاح التركى يتدفق إلى ليبيا عبر ميناءى مصراتة وطرابلس وهو أمر لا تخفيه حكومة الوفاق نفسها بتصريح من رئيسها ونوابها، وأن الهدف من مذكرة التفاهم هذه هو استباحة أراضى الدولة الليبية وأجوائها وموانيها ومياهها الإقليمية من قبل الجيش التركى لأنها اتفاقية فى صورة مذكرة تفاهم يترتب عليها احتلال تركى لأراضى ليبيا وانتهاك سيادتها.

كما أن تركيا وليبيا لا تربطهما حدود بحرية مشتركة وأن الدولة التركية لم توقع ولم تصادق على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بسبب أن بحرها الإقليمى لا يحتوى على مناطق اقتصادية لوجود نزاع مع اليونان.

● هل سقطت شرعية رئيس المجلس الرئاسى الليبي؟

رئيس المجلس منذ البداية بدون شرعية لأن البرلمان الليبى لم يصادق على حكومته واليوم الميليشيا المسلحة أسقطته ولا تعترف به وأغلقت عليه مكتبه واستولت على سيارته الخاصة.

● طالما أن مجلس الرئاسة الليبى ولايته وشرعيته غير موجودة.. فلماذا تتمسك به الدول وفق اتفاق الصخيرات؟

لقد أوضحت فى رسائلى مؤخرا إلى الأمم أن هذه الحكومة لم تنل الثقة من مجلس النواب بل رفضت مرتين ولم تؤد اليمين الدستورية، وفى العالم كله معروف من أول رئيس الدولة إلى أصغر مسئول من لا يؤدى اليمين الدستورية لا ولاية له ولا سلطه له. وهذا ما أكدته وحدة المحاكم الليبية هو عدم الاعتراف بشرعية هذه الحكومة وبطلان كل قراراتها.

● ما المطلوب من الأمم المتحدة بهذا الشأن؟

على الأمم المتحدة سحب الاعتراف من حكومة فايز السراج والتى لم تؤد اليمين الدستورية أمام البرلمان الليبي.

● وما المطلوب من الجامعة العربية؟

لقد التقيت مع رئيس البرلمان العربى الدكتور مشعل السلمي، وعرضت عليه سحب الاعتراف من حكومة فايز السراج خاصة أنها لم تؤد اليمين الدستورية أمام البرلمان الليبي، وقد وعد بعرض الموضوع على البرلمان العربي.

● هل وجهت الدعوة لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب للنظر فى سحب الثقة من حكومة السراج؟

قدمت طلبا رسميا بذلك ولم ترد الجامعة حتى الآن، خاصة وأن المجتمع الدولى تفهم



طالبت خلال لقائى مع المبعوث الأممى بالقاهرة بعزل كل من فايز السراج ومحافظ البنك المركزي



تطهير طرابلس.. معركة لن تطول لتحرير العاصمة والشعب من الإرهاب

طلبنا بسحب الثقة، ومن المفترض أن تكون البداية من الدول العربية.

● هل ستلقى خطابا أمام البرلمان العربي؟

نعم.. اتفقت مع رئيس البرلمان العربى على إلقاء خطاب فى البرلمان العربى خلال شهر يناير المقبل حول تطورات الأوضاع فى ليبيا وتفاصيلها والعقبات التى وضعها المجلس الرئاسى أمام الحل السياسى.

● وكيف ترى التنسيق مع مصر واللقاء مع الرئيس عبد الفتاح السيسي؟

الرئيس عبد الفتاح السيسى وجه لى دعوة للمشاركة فى منتدى الشباب بمدينة شرم الشيخ وموقف مصر واضح منذ البداية والرئيس السيسى أكد أكثر من مرة دعمه لمجلس النواب والجيش الوطنى ويواصل دعمه خلال لقاءاته واتصالاته مع كل دول العالم، ونحن على تواصل دائم لأن ما يهدد ليبيا ينعكس على مصر وكل دول الجوار وقد أرسلت رسالة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى حول سحب الاعتراف ودعم الحل السياسى ولدينا تشاور وتنسيق دائم بهدف استعادة ليبيا والحفاظ على أمنها واستقرارها.

● وما الهدف من مسار برلين؟

الهدف من مسار برلين توحيد الموقف الأوروبى تجاه ليبيا وليس فرض حلول على الشعب الليبى من الخارج.

● تردد أنه بعد بداية معركة تحرير طرابلس مباشرة التقى السراج مع عشائر وقبائل برقة؟

«برقة» كلها مع الجيش الوطنى والبرلمان ولا أعتقد أن هناك ليبيا واحدا يدعم وجود السراج فى ليبيا ومتوقع هروبه للخارج.

● هل تتوقع حدوث دعم عسكرى تركى لإنقاذ السراج؟

من الصعب الوصول عن طريق البحر أو حتى الجو لأن اليونان أغلقت الطريق البحرى أمام تركيا والجيش الوطنى الليبى



يحكم السيطرة على المناطق الاستراتيجية فى العاصمة.

● هل طلبت من دول العالم تجديد الاعتراف بالبرلمان والحكومة المؤقتة؟

كل الدول معترفة بالبرلمان الليبى وسوف أدعم الاعتراف بالحكومة المؤقتة التى تحظى بثقة البرلمان المنتخب من الشعب كما أن حكومة الوفاق لم تنفذ حرفا واحدا من اتفاق الصخيرات وبالتالى ما هو الداعى لاستمرار عمل المجلس الرئاسى والحكومة.

● ما هى نتائج اللقاء مع المبعوث الأممى غسان سلامة فى القاهرة؟

لقد تحدثت معه بصراحة حول المخاطر التى تتعرض لها ليبيا وعن فقدان اتفاق الصخيرات لقيمته القانونية باعتبار أن بنوده لم ينفذ منها أى شيء واستمراره لهذا المدة الطويلة بالمخالفة للاتفاق السياسى أثر فى حياة الليبيين، كما طالبت بضرورة عزل كل من فايز السراج ومحافظ مصرف ليبيا المركزي، كما تحدثت عن تهديدات الرئيس التركى بالتدخل العسكرى فى ليبيا ووضع آلية لتوزيع الثروة بين الليبيين بالتساوى والاستماع لهم واحترام إرادتهم فى برلين وألا يتم اختيار من يحكم ليبيا تجنبا لما حصل فى الصخيرات واحترام إرادة الشعب الليبي.

دعوتى لزيارة واشنطن تؤكد الاعتراف الأمريكى بالبرلمان الليبي

اتفاق السراج - أردوغان "باطل" والعالم رفضه لأن هدفه تصدير الإرهاب

على الأمم المتحدة سحب الاعتراف من حكومة فايز السراج لعدم شرعيتها

● ماذا عن خطوات الحل السياسى ومن أين ستبدأ؟

أول خطوة فى الحل السياسى هى تحرير العاصمة من الميليشيات المسلحة والمقاتلين الأجانب الذين استهدفوا حياة المواطنين ويعقب هذه الخطوة الدعوة للحوار. وقد شكلنا بالفعل لجنة من البرلمان لعقد الحوار الليبيى الذى يضع خريطة الحل السياسى لأن الشعب الليبى لن يقبل الحلول الخارجية ثم العمل على تشكيل حكومة وإعداد الدستور تمهيدا لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية. وكل الشعب يقف معنا الآن صفا واحدا، ويرفض السياسات التى انتهجها رئيس المجلس الرئاسى غير الشرعى فايز السراج.

● إذن أنتم مع العملية العسكرية أولا؟

نحن مع المسار السياسى والمصالحة لكن بعد تحرير طرابلس.

● هل تستغرق عملية تحرير طرابلس وقتا طويلا؟

الجيش الوطنى الليبى قطع خطوات كبيرة وأنجز الكثير وهو قادر على تطهير طرابلس من الميليشيات الإرهابية، وهى ليست معركة ضد أهل طرابلس كما يصورها البعض وإنما هى لتحرير العاصمة والشعب من الإرهاب.

● أخيرا.. ما هى رسالتك للشعب الليبى فى كل المدن وما هى رؤيتكم للمستقبل؟

أولا الوقوف إلى جانب «الجيش الوطنى الليبي» الذى يقوده المشير خليفة حفتر لفرض الأمن وحماية موارد الشعب وقد حان وقت لم الشمل وبناء دولة مدنية متحضرة ترتكز على الدستور والمؤسسات وسيادة القانون والعدل والمساواة»، وفى هذا السياق نعتزم صياغة دستور جديد لليبيا وستجرى انتخابات برلمانية ورئاسية بإشراف دولي. كما سيتم تشكيل حكومة جديدة فى ليبيا من الأقاليم الثلاثة لمنع التدخلات والتلاعب الخارجى والعبث بمستقبل البلاد والعباد.



المستشار عقيلة أثناء حواره مع الزميلة سوسن أبو حسين

أهلا بكم



لن نسمح لأحد بالسيطرة على ليبيا

«لن نسمح لأحد بالسيطرة على ليبيا».. قولا قاطعاً للرئيس عبد الفتاح السيسى فى منتدى شباب العالم بشرم الشيخ وقد جاء هذا التصريح بعد أيام من تلويح القرد التركى أردوغان بإرسال قوات إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق الوطنى فى طرابلس.

على الأرض فى ليبيا قوات المشير حفتر تتقدم نحو طرابلس بعمليات عسكرية ناجحة تكبد فيها الميليشيا التابعة للسراج وتحركها وتدعمها تركيا خسائر كبيرة رغم حجم الدعم والإمداد الذى يحاول الوصول إليها من مصراتة معقل الإرهاب الأسود فى ليبيا، وفى السياق نفسه يؤكد عقيلة صالح رئيس البرلمان الليبى المنتخب أنه لا شرعية للسراج وما وقع عليه من مذكرات مع تركيا ومصيرها سلة المهملات.

وعلى الصعيد الدبلوماسى تتحرك مصر واليونان وقبرص للتأكيد على عدم قانونية وشرعية تلك المذكرات ورفضها أى إجراءات تترتب عليها فى مياه البحر المتوسط أو على اليابس الليبى.

أعتقد أن كل الجبهات باتت وعرة السير بل مستحيلة أمام البلطجة التركية التى يواصل ممارستها أردوغان، متباهيا بها أمام الداخل التركي، والذى ينتشى بعضه فرحاً بها، ظننا منه أن ليبيا ستكون مثل سوريا، ولا يعلم أن الموت والهلاك ينتظر الأتراك هناك والتحطم والحرق مصير أى «درون» تحاول التحليق فى سماء الجارة ليبيا.

لن تكون هذه الجولة بالسهولة التى يتوقعها الأتراك وسيكون مصيرها محتوم ومعروف، ستكون مقبرة للغرور والغطرسة التركية، إن أصرت على استعراضها، وستكون لطمة قوية على وجه أردوغان وتابعه تميم، تضاف إلى اللطمة السعودية الأخيرة التى انهالت على قفا القرد وتابعه، عندما أعلن عمران خان رئيس الوزراء الباكستانى ومن قبله الرئيس الإندونيسى جوكو ويدودو التراجع عن الاشتراك وحضور القمة «الإسلامية» الخماسية فى ماليزيا (تركيا – إيران – قطر– باكستان – اندونيسيا – ماليزيا) والتى سعوا إليها بغرض تقويض منظمة التعاون الإسلامى، ثم اتصال مهاتير محمد بالملك سلمان بن عبد العزيز ليسمع خلال الاتصال تأكيد حاسم وقاطع من خادم الحرمين بأن العمل الإسلامى المشترك لا يكون إلا من خلال منظمة التعاون الإسلامي.

ستبقى هكذا تركيا تتبع سياسة «التلطيش» والعربدة هنا وهناك مع العرب والمسلمين وفى ذيلها قطر إلى أن يأتى يوم الحساب، وسيكون يوما عسيراً لأن المحاسب وقتها ستكون شعوبهما التى ضجرت وملت وكفرت بما يصنع حكامها الطائشين من جلب للخراب المستعجل لهم فى الداخل.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



الرئيس تبون دعا لطي صفحة الماضي وبدء حوار جاد مع الحراك الشعبي

الجزائر تبدأ عهد "الجمهورية الجديدة"

سوسن أبو حسين

ملفات عديدة هامة تنتظر الرئيس الجزائري المنتخب، عبد المجيد تبون، الذي حصل على ثقة أربعة ملايين و٩٥٠ ألف جزائري، ليصبح ثامن رئيس يتولى رئاسة الجزائر.

الانتخابات البرلمانية

ويعد فصل المال عن السياسة من أبرز الملفات التي سيتعامل معها الرئيس وكذلك مكافحة الفساد وإعادة النظر فيها، والهيئات الموروثة عن النظام السابق.

ويرى مراقبون أن المرحلة المهمة هي الدعوة لانتخابات برلمانية، تختار شخصيات جديدة، تتمتع بالكفاءة والسمعة الطيبة، وتكون قادرة على إخراج الجزائر من المشكلات التي يعاني منها.

ومن بين الملفات المهمة أيضا التي تعهد بها الرئيس هي الحريات الديمقراطية، والفصل بين السلطات، ومحاربة الفساد، وإصلاح مواطن الخلل في كافة مفاصل الدولة.

وكان الرئيس الجزائرى دعا فور إعلان فوزه في الانتخابات المتظاهرين في الحراك الشعبي، إلى بدء حوار جاد من أجل الجزائر.

وأشاد الرئيس الجديد بالجيش الجزائري وقيادته في تأمين البلاد، والحراك الشعبي والتعامل بحكمة مع المستجدات التي طرأت على الساحة الجزائرية.

الرئيس في سطور

ولد الرئيس عبد المجيد تبون، في محافظة النعامة، غرب الجزائر عام ١٩٤٥، وتخرج من المدرسة الوطنية للإدارة، في عام ١٩٦٥، ثم تولى في مرحلة لاحقة مهاما سياسية وبرلمانية ووزارية. وفي عام ١٩٩١، تولى تبون أول حقيبة وزارية في مساره السياسي، فأصبح وزيرا للجماعات المحلية (البلديات)، لكنه سرعان ما غادر هذا المنصب في سنة ١٩٩٢.

وشارك في الحكومة خلال عهد الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، وتولى وزارة الثقافة والاتصال، بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠، ثم عاد مرة أخرى لتولى وزارة الجماعات المحلية (البلديات) بين ٢٠٠٠عامي و٢٠٠١، ثم شغل منصب وزير الإسكان والتخطيط الحضري خلال نفس الفترة.

وفي سنة ٢٠١٢ تحديدا، عاد الرئيس عبد المجيد تبون إلى وزارة الإسكان في حكومة عبدالمالك سلال، وعقب انتخابات مايو ٢٠١٧ البرلمانية في الجزائر، عينه الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة خلفا للسلال، في خطوة اعتبرت مفاجئة للنخب السياسية في الجزائر وتم تعيين الحكومة التي يرأسها في الخامس والعشرين من مايو.

لكن الرئيس عبد المجيد تبون، لم يبق على رأس الحكومة سوى أقل من ٣ أشهر، حيث تمت إقالته وخلفه، أحمد أويحيى، في الخامس عشر من أغسطس سنة ٢٠١٧.

وعود انتخابية

تمكن عبد المجيد تبون من الفوز بكرسي الرئاسة الجزائرية، بعد انتخابات أسفرت عن فوزه بنسبة ٥٨,١٥ بالمئة، في ظلّ احتجاجات غير مسبوقة تشهدها الجزائر. ومن أبرز محطاته السياسية ووعوده الانتخابية رفع شعار «بالتغيير ملتزمون وعليه قادرون»، وكشف في بداية حملته الانتخابية عن ٥٤ التزاما سياسيا يسعى إلى تجسيدها على أرض الواقع، من بينها مراجعة واسعة للدستور لتكريس الديمقراطية الحقيقية، حسب تعهداته، والفصل الحقيقي بين السلطات لتجنيب الجزائر أي انحراف «استبدادي».

وتعهد الرئيس الجزائري بإجراء تعديلات على القانون الانتخابي للسماح لظهور جيل جديد من المنتخبين الأكفاء و«الصادقين».

> تعزيز الاستثمار والإنتاج الوطنيين واتباع الدبلوماسية الاقتصادية

> تعهد بحل «نهائي» لأزمة السكن كما وعد بضمان دخل لائق للمواطن عبر مراجعة الحد الأدنى للأجور

وفي المجال الاقتصادي، اقترح تنفيذ سياسة جديدة بعيدة عن قطاع المحروقات وتثمين الإنتاج الوطني في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات من خلال تقديم حوافز ضريبية وتقييد الواردات ووضع سياسة تصنيع جديدة موجهة نحو الصناعات الصغيرة ومتوسطة الحجم، إضافة إلى تعزيز الاستثمار والإنتاج الوطنيين.

دبلوماسية اقتصادية

وفي مجال السياسة الخارجية، اقترح الرئيس الجزائري الجديد اتباع «دبلوماسية اقتصادية» لخدمة التنمية الوطنية، وإعطاء أهمية للدبلوماسية الثقافية والدينية لتحسين صورة الجزائر في الخارج.

كما تعهد بإصلاح شامل للقضاء لضمان استقلاليته وتحديثه من خلال (العدالة الإلكترونية) وتكريس مبدأ المساواة أمام القانون وتحقيق حرية الصحافة وتعدديتها واستقلالها، فضلا عن تعزيز الديمقراطية التشاركية وبناء مجتمع حر ونشيط.

وفي المجال الاجتماعي، تعهد بحل «نهائي» لأزمة السكن، كما وعد بضمان دخل لائق للمواطن عبر مراجعة الحد الأدنى المضمون للأجور وإعفاء ذوي الدخل المنخفض من دفع الضرائب.

جزائريون بلا تهميش

وفي أول مؤتمر صحفي له بقصر المؤتمرات بالجزائر العاصمة، أكد أنه سيعمل على جمع الجزائريين بلا تهميش أو إقصاء ودون أي نزعة للانتقام مع طي صفحة الماضي وفتح صفحة الجمهورية الجديدة بعقلية جديدة وأخلاق جديدة»، موجهًا التحية لمنافسيه الأربعة فى الانتخابات الرئاسية.

ووجه تبون الشكر لكافة أبناء الشعب الجزائري وخاصة الشباب الذي دعمه بقوة ووضع ثقته فيه، مجددًا التزامه للشباب بالانحياز لهم والعمل على إدماجهم الفعلي في الحياة السياسية والاقتصادية.

شاركت في اجتماع أصدقاء السودان بالخرطوم

الجامعة العربية تتابع بقلق الصدامات في لبنان



أعرب مصدر مسئول بالأمانة العامة للجامعة العربية عن القلق إزاء أنباء الاشتباكات المتزايدة التي وقعت في لبنان مؤخرا، وخاصة الصدامات الجارية بين المتظاهرين وقوى الأمن، وكذلك الاعتداءات التي وقعت على المتظاهرين وقوى الأمن في بيروت.

وطالبت الجامعة العربية كافة الأطراف اللبنانية وقوى الأمن والجيش اللبناني، بضرورة الالتزام بضبط النفس والابتعاد عن أية مظاهر للعنف حفاظا على الاستقرار والسلم الأهلي اللبناني والحيلولة دون الانزلاق نحو ما يهدد المصلحة الوطنية العليا، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان.

وقال مصدر مسئول إن الإسراع في تشكيل الحكومة من شأنه الإسهام في تخفيف حدة التوتر الذي يشهده لبنان والبدء في اتخاذ الإجراءات التي تفتح الطريق أمام التعامل مع الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعاني منها البلاد.

يذكر أن الجامعة العربية سبق وأن شاركت في اجتماع المجموعة الدولية من أجل لبنان والذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس بوفد برئاسة السفير حسام زكي الأمين العام المساعد رئيس مكتب الأمين العام.

وأكد السفير حسام زكي خلال الاجتماع على أهمية الإسراع في تشكيل حكومة لبنانية تكون قادرة على إجراء الإصلاحات اللازمة لمعالجة الوضع والتجاوب مع المطالب الشعبية والوفاء بالتعهدات الدولية المطلوبة مقابل الحصول على المساعدات الدولية المعلن عنها في إطار مؤتمر «سيدر»، واستعادة ثقة المجتمع الدولي في الدولة اللبنانية وقدرتها على النهوض مرة أخرى بالوضع الاقتصادي.

وأضاف المصدر أن السفير حسام زكي أشار خلال الاجتماع، إلى الزيارة التي قام بها إلى لبنان في ٢٨ نوفمبر الماضي، موفدًا شخصيًا من قبل الأمين العام، انطلاقا من حرص الجامعة العربية ومسؤوليتها تجاه دعم ومساندة لبنان في تجاوز التحديات الراهنة.

كما أوضح المصدر أن أجواء الاجتماع اتسمت بالإيجابية وعكست الاهتمام الدولي بالوضع في لبنان، والاستعداد لمد يد العون إليه للخروج من هذه الأزمة الصعبة، مع التأكيد على ضرورة اضطلاع اللبنانيين بمساعدة أنفسهم حتى يتسنى للمجتمع الدولي مساعدتهم.

اجتماع أصدقاء السودان

وفي الشأن السوداني، قدم السفير زيد الصبان، مدير إدارة السودان والقرن الأفريقي بالجامعة الدول العربية، تقريرا شاملا إلى أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية حول مشاركته في الاجتماع الخامس لأصدقاء السودان الذي عقد في الخرطوم الأسبوع الماضي برئاسة النرويج وبمشاركة دولية واسعة وتواجد عربي فاعل من خلال الإمارات والسعودية ومصر وقطر والكويت بالإضافة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي ومؤسسات التمويل الدولية.

وأفاد بيان أصدرته الجامعة بأن رئيس الوزراء السوداني الدكتور عبد الله حمدوك، أوضح خلال الاجتماع أن أولويات حكومته في الفترة الانتقالية يأتي في مقدمتها تحقيق السلام ومعالجة التحديات الاقتصادية المختلفة بما في مسألة الديون الخارجية وتنفيذ مقررات الوثائق الدستورية الموقع عليها في أغسطس الماضي بحضور وشهادة الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

وتناول الاجتماع عرضا شاملا من الدكتور إبراهيم بدوي، وزير المالية والتخطيط السوداني، حول خطط وأولويات الحكومة للإنعاش الاقتصادي والتنمية في الفترة الانتقالية ٢٠٢٠-٢٠٢٢ ألقى فيه الضوء على جهود بلاده لمواجهة التحديات الراهنة والاحتياجات السريعة لحزم دعم مالية من صناديق التمويل العربية والدولية لتثبيت جهود الاستقرار، كما تناول عرض أشكال التعاون والتنسيق الاقتصادية والمالية الجارية بين السودان وعدد من الدول والصناديق العربية وجهود معالجة متأخرات الديون الخارجية للسودان مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وقد جرى الاتفاق في الاجتماع على عقد مؤتمر للمانحين الدوليين لصالح السودان في ابريل ٢٠٢٠.



قطاع الكيماويات فى سلطنة عُمان الأعلى نموًا فى دول الخليج

سلطنة عمان تعمل على دفع الاقتصاد الوطنى إلى مستويات أكثر تقدمًا

- طرح ٢٥٪ من أسهم شركة النفط العمانية للاكتتاب العام
- استثمار ٢٠ مليار دولار فى عمليات المصب خلال السنوات القادمة
- دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والشراكة بين القطاعين العام والخاص

تعمل سلطنة عُمان على مدار الساعة على دفع اقتصادها الوطنى إلى مستويات أكثر تقدمًا دائمًا.. وفى هذا الإطار، واستمرارًا لسياسة السلطنة المتزنة، من المتوقع أن يتم خلال عام ٢٠٢٠ القادم أن تدرج شركة النفط العمانية المملوكة للسلطنة ٢٠ - ٢٥٪ فى طرح عام أولى بحلول نهاية العام المقبل.. كما تخطط السلطنة لاستثمار أكثر من ٢٠ مليار دولار فى عمليات المصب خلال السنوات الخمس المقبلة.

وفى مطلع شهر ديسمبر الجارى، أعلن الدكتور محمد بن حمد الرميحي وزير النفط والغاز فى سلطنة عمان، أن وفد السلطنة الذى شارك في محادثات مع كبار منتجي النفط في فيينا، أوصى بتمديد تخفيضات الإنتاج حتى نهاية عام ٢٠٢٠.

السلطنة الأفضل

وقد صدر مؤخرا تقرير من الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات (جيبكا)، حول أداء قطاع الكيماويات، والذى يتناول معدلات الإنتاج والتصدير والمبيعات وخلق فرص العمل والاستثمارات التي شهدها قطاع الكيماويات في منطقة الخليج العربي خلال عام ٢٠١٨.

وأوضح التقرير أن قطاع الكيماويات في دول مجلس التعاون الخليجي حقق إيرادات بلغت ٨٤,١ مليار دولار في عام ٢٠١٨، مع قدرة إنتاجية تصل الى ١٧٤,٨ مليون طن، مما يشير إلى زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة بنسبة ٢,٨.. كما شهدت الطاقة الإنتاجية لقطاع الكيماويات في دول مجلس التعاون الخليجي زيادة بنسبة ١٣,٣ مليون طن في عام ٢٠١٨، وذلك نظرًا للطلب المتزايد في جميع أنحاء العالم على الكيماويات المستوردة من الدول الخليجية.

كما كشف التقرير أن قطاع الكيمياويات في السلطنة يساهم بأعلى نسبة في الناتج المحلي الإجمالي بين دول مجلس التعاون الخليجي، حيث بلغت ٥,١٪ في عام ٢٠١٨، أي ضعف نسبة مساهمة القطاع على مستوى المنطقة. ويعزى هذا الإنجاز جزئيًا إلى إدراج قطاع التصنيع ضمن القطاعات الخمسة الأولى التي حددها «البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي» في السلطنة.

دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة

ومن ناحية أخرى نجد أنه مع الاتساع التدريجي الهادئ لفرص التنمية في سلطنة عمان تظل المقاربات الأهم فيه، التوظيف الواضح لقانون دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتشريعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والحرص على تحسين الأداء المتعلق في الانفتاح المتوازن على البيئتين الاقتصاديتين الإقليمية والعالمية.

وفى هذا السياق، نجد هامشًا تحكمه المواظبة للبيئة الاقتصادية داخل السلطنة عبرت عنها الخطط الاستثمارية منذ عام ١٩٧٠، فرغم التحديات استطاعت السلطنة أن تحقق الأهداف التنموية المرسومة بعناية.

وقد شهدت السلطنة نشاطات غير مسبوقة فى ملف المشاريع الصغيرة والمتوسطة، واستقطبت العديد من الباحثين عن العمل، خاصة مع إطلاق التسليف بفوائد رمزية والتسديد طويل الأمد.. وأصبح هذا الملف جزءًا من المنظومة الضامنة لإنعاش الحياة الاقتصادية، ومن الممكن أن يكون بأهمية أكثر مع تقدم الانتباه إلى جدواهما لدى الرأي العام العمانى.

ومن هنا يتبين حجم الاشتغال العماني المتواصل في التوظيف الجاد للتنمية المستدامة الكفيلة في مواجهة كل احتمالات أى تحد، بالإضافة إلى الاطمئنان إلى الفرص التنموية المتاحة.

من يحمى المشتركين؟!

نجوميات

محمد نجم

هل يجوز لشركات الاتصالات بيع بيانات المشتركين فيها لشركات أخرى؟

من المتعارف عليه عرفًا وقانونًا أن «العقد شريعة المتعاقدين» بمعنى.. أن على طرفى العقد القيام بالتزاماتهما التى حددت فى التعاقد وتراضى عليها الطرفان، ومن يخل بذلك يعد مخالفًا للعقد.

لقد تعاقدنا مع شركات التليفون المحمول على أن توفر لنا خدمة «الاتصال» استقبالاً وإرسالاً من خلال التليفون المحمول مقابل اشتراك شهرى «فاتورة» أو كروت شحن، أو باقة.. إلخ

المهم.. أن الحساب يتم على حجم استخدام الخدمة المقدمة، بعد إعلان أسعار الدقائق أو خدمة الرسائل، أو خدمة توفير النت، ومن الطبيعى أن يحصل «المستؤهلك» على خدمة جيدة ومتواصلة، من خلال ما تقوم به الشركة مقدمة الخدمة بتقوية الشبكة التى تبث اتصالاتها من خلالها، وأن تعمل على نشر محطات التقوية الخاصة بها فى جميع أنحاء الجمهورية.

ولقد ارتضينا جميعا الأسعار التى أعلنتها شركات الاتصالات فى البداية، على أمل أن يتم تخفيضها مستقبلا بعد استرداد ما يسمى بمصروفات الإنشاء (الشبكات والأبراج)، وهو مالم يحدث.. وقد مضى أكثر من ٢٥ عاما على وجود خدمات التليفون المحمول فى مصر، بل إن أغلب الشركات المؤسسة لهذا النشاط تخارجت منه بعد أن استردت ما صرفته وبعد تحقيقها أرباحا رأسمالية ضخمة! ، فقد أقبل المصريون على الاشتراك فى خدمة التليفون المحمول بأكثر من «خط» تليفون، وبباقات متنوعة توفر لهم استمرار الخدمة على مدى الأربع والعشرين ساعة.

ولم يكتف المصريون بالاتصالات فقط، ولكنهم اشتركوا أيضا فى خدمات «النت» التى وفرتها الشركات وبأسعار مبالغ فيها نسبيا مقارنة بالأسعار فى الدول المجاورة، ومع كل ذلك لم يبخل المصريون فى دعم هذا النشاط الذى بدأ مصريا وبيع لشركات أجنبية، ثم انتهى مصريا أيضا بعد دخول المصرية للاتصالات فيه تحت مسمى شركة (we) ولكن السوق كان قد تشبع!

فقد بلغ عدد المشتركين حاليا فى شركات المحمول حوالى ٩٥ مليونًا فى أربع شركات عاملة فى السوق، حصة فودافون منه ٤٠ مليونًا مشترك، تليها أورنج التى ورثت موبينيل ٢٩ مليونًا، ثم اتصالات ٢٠ مليونًا، وأخيرًا شركة we بحوالى ٦ ملايين، مع ملاحظة أن رداءة الخدمة والمبالغة فى الأسعار وإخضاع الفواتير لثلاثة أنواع من الضرائب دفع الكثير من المصريين لتخفيض عدد خطوط اشتراكهم، أو تخفيض استهلاكهم لتلك الخدمة، وخسرت الشركات العام الماضى أكثر من ١،٧ مليون مشترك، عاد منهم فى أبريل ومايو الماضى حوالى ٤٠٠ ألف!!

وكنا نتوقع أن وجود أربع شركات فى السوق المصرى سوف يخلق نوعًا من «المنافسة» بينهما تنعكس على المستهلكين فى صورة خدمات جيدة أو تخفيض فى الأسعار، ولكن يبدو أن الشركات تحالفت مع بعضها ضد المستهلك المغلوب على أمره، وفى ظل جهاز تنظيم الاتصالات الذى يراقب تلك الشركات ويتابع جودة خدماتها، وأيضا فى ظل جهاز حماية المستهلك، وأيضا فى ظل جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، ومع كل ذلك.. لم يجأر المستهلكون بالشكوى، فنحن نعمل طبقا لعقود «إذعان» من مقدمى بعض الخدمات الحصرية فى المجتمع، ومنها التليفونات والكهرباء والغاز.. إلخ

ولكن ما زاد الطين بلة.. هى عملية «بيع» معلومات المشتركين لشركات الدعاية وبعض الشركات العقارية وشركات مقاومة الحشرات المنزلية.. وشركات أخرى لا نعرف لها نشاطا محددًا، وإنما نحصل فقط على إزعاج مستمر من إعلانات تلك الشركات، فمن الذى أعطى شركات الاتصالات الحق فى بيع بيانات عملائها لشركات أخرى؟!

وكيف لتلك الشركات الأخرى أن تزعج حاملى التليفونات المحمولة طوال الأربع والعشرين ساعة، سواء بالاتصال المباشر أو من خلال الرسائل النصية أو الصوتية!

وإذا كانت الدولة أو الجهة المعنية أحالت شركة مكافحة الحشرات المنزلية للمحاكمة وقضت المحكمة المختصة بتغريمها بمئات الآلاف من الجنيهات بسبب الإزعاج الذى تسببه للمواطنين، فلماذا لا تحاسب أيضا الشركات التى باعت لها بيانات المشتركين؟

أليس من البديهى أن تستخدم بيانات المتعاقدين فى الغرض الذى تم التعاقد عليه فقط، سواء فتح حساب فى البنك أو التعاقد على خط محمول، أو الحصول على خدمة الغاز الطبيعى فى المنازل.. إلخ؟!

هل نحن فى حاجة للقول إن «الحفاظ على سرية بيانات العملاء» مسألة أمن قومى؟ ومن يراقب ذلك ويتأكد من عدم تسريبها للمجموعات الإرهابية أو غيرهم من المتربصين بالمجتمع المصرى ومواطنيه؟

●●●

من يحمى المشتركين فى شركات الاتصالات؟!

هدية مصر للعالم





عاطف عبد الغني

المنتدى فكرته قائمة على إعلاء القدوة وتقديم نماذج جيدة للمحاكاة من المؤسسات إلى الأفراد

عائد لتوى من شرم الشيخ، بعد أن نلت شرف المشاركة فى منتدى شباب العالم ٢٠١٩، ولا تصدق الحاقدين ممن يرذلون الحدث أو يتجاوزن نقده إلى محاولة توظيفه مادة للكراهية، أما النقاد من غير الموتورين، إذا أتيحت لواحد منهم الفرصة، فسوف يهرول مستجيبا، للمشاركة، وهى بالمناسبة ليست صعبة والفرصة متاحة بالفعل للشباب إذا توفرت شروطها، وهذه الشروط تتلخص فى الفئة العمرية (أن يتراوح العمر بين ١٨-٤٠ عاما)، وهذا منطقى جدا لمنتدى شبابى، والشرط الثانى أن يكون الشاب أو الشابة من المؤثرين فى مجتمعاتهم المحلية ومجالات تخصصهم، لأنه مطلوب منه أن يعرض تجربته، وتميزه، على الآخرين، فالنجاح والتميز معدى، تماما مثل الفشل والكسل والإحساس بالعجز، وبالمناسبة المدعون من شباب العالم أيضا أصحاب تجارب متميزة، فى الدراسة، والحياة.

(1)

والمنتدى فكرته قائمة على إعلاء القدوة، وتقديم نماذج جيدة للمحاكاة، من المؤسسات إلى الأفراد، بحيث يحدث تبادل للخبرات، ونقلها من الكبار إلى الشباب، ومنهم لبعضهم، ومن رواد النجاح، إلى المترددين والكسالى، لا مكان هنا للفشل والعجز.

وتمنيت لو كنت معى – عزيزى القارىء – فى قاعة الافتتاح والختام للمنتدى، ورأيت الاستقبال الأسطورى من الحاضرين للشابة التى ولدت دون ذراعين، واعتمدت على تدريب قدميها حتى قادت بهما الطائرة، والصبى زين يوسف الذى قاوم السرطان وصارعه فى أكثر من جولة حتى صرعه، عتابى فقط عليه هو أنه ألقى كلمته باللغة الإنجليزية، وتمنيت لو كان ألقاها بالمصرية.. هل هناك لغة مصرية؟ نعم .. لغة الأبطال.

(2)

المختبرات (Labs) سمة يتميز بها المنتدى، وهى تقدم نماذج أخرى لمشروعات رواد الأعمال من الشباب، من مصر ودول العالم المختلفة، مشروعات إنتاجية وخدمية تتميز بالتفرد والريادة والدخول إلى المستقبل توقفت عند عدد منها وتحدثت مع أصحابها، منها على سبيل المثال، مشروع لصناعة الأطراف الصناعية من خامات رخيصة «معظمها بلاستيكية» تتيح جودة عالية فى الأداء، ورخص فى الثمن، ومشروع آخر عن «الهاكرز الأخلاقى» لشابين من المغرب العربى لديهما مهارة تكنولوجية فائقة فى التعامل مع برامج الحاسوب، والدخول إليها، وتحصين الثغرات الأمنية بها حتى يتعذر اختراقها من «الهاكرز الأشرار»، وقد أسسا شركة عملت مع عدد من الشركات العالمية، واستحقا أن تتصدر صورتيهما غلاف الطبعة العربية من مجلة «فوربس» العام الماضى، ضمن عدد من الشخصيات الشابة لرواد الأعمال بمشروعهما المهم جدا، ومشروع ثالث للنقل التشاركى، أصحابه ثلاثة من الأردن (شابان وفتاة) وقد أطلقوا تطبيقا أليكترونيا يوفر للزبون وسيلة انتقال (سيارة) على أن يكون صاحب السيارة ذاهبا إلى نفس مشوارك، فيأخذك فى «سكته» بمقابل، بالطبع سوف يكون أرخص بكثير ممن يقدمون نفس الخدمة خصيصا لطالبها، وأصحاب المشروع جاءوا إلى مصر ليفتتحوا فرعا هو الثالث أو الرابع لهم فى دولة عربية.

هذه المشروعات ومختبرات أخرى تقدم خدمات ومنتجات تعمل على تحسن البيئة ورفع جودة الحياة.. شباب يفرّح، وأفكار ومشروعات تتسق مع محاور المنتدى الرئيسية الثلاثة التى أعلن عنها منذ انطلاقه أول مرة : «السلام والتنمية والإبداع.»

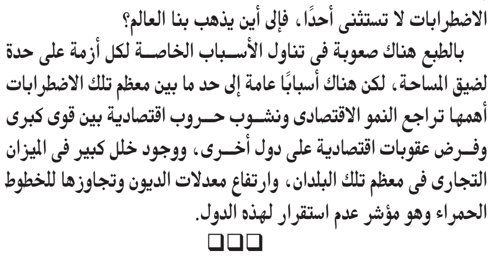
(3)

فى نسخة المنتدى الثانية التى أقيمت العام الماضى، يوم ٤ نوفمبر ٢٠١٨، وقف الرئيس عبد الفتاح السيسى أمام نصب تذكارى أقيم فى مدينة السلام ويحمل عنوان «إحياء الإنسانية» وخاطب ضمير العالم أن يعود لإنسانيته، وينقذ مستقبل كوكب الأرض، وقد أطلق الرئيس ندائه واعدًا بأنه سيدعم مبادرة شبابية مصرية للعودة إلى الإنسانية والعمل على إرساء قواعد السلام والمحبة والانحياز إلى الحوار الحضارى الإنسانى القائم على تعليم الأديان السمحة التى جعلت عمارة الأرض وحُسن الخلق قاسمًا مشتركا أعظم بينها.

وورد الرئيس على مسمع ومرأى من العالم: «تحيا الإنسانية يحيا السلام تحيا الحضارة».. وفى نسخة هذا العام من المنتدى، تم التأكيد على نفس المعانى فى أكثر من حوار وجلسة، فى الافتتاح، والختام، وهو يخاطب الفتاة الكردية الباحثة عن هويتها، التى بكت متأثرة بكلمات الرئيس، وهو يخاطب المراسلين الأجانب، فيوضح مفهوم الدولة، والقومية، والإنسانية البريئة من الأغراض، والأطماع، والهوى، الإنسانية كما خلقها الله التى لا تعرف الاستعلاء، والتمييز، ولا البغضاء والكراهية، والتى تبصر الجميع، لا فرق فيها بين عربى وأعجمى إلا بالتقوى.. وهذا هو المشروع الأهم الذى تقدمه مصر هدية للعالم.

هذا العالم المضطرب..

نكون أو لا...



ماجد بدران

> عشرات الدول تشهد عواصف وأعاصير سياسية لا يمكن التنبؤ بتطوراتها أو نهايتها

فى نهاية كل عام تعودنا على حدوث كوارث طبيعية أو حوادث مفجعة تجعلنا نتمنى انتهاء العام ودخول العام الجديد، لكن ٢٠١٩ تفرض وجودها المختلف عن الأعوام الماضية، فالعالم يشهد موجة من الاضطرابات السياسية تمتد من هونج كونج شرقًا إلى أمريكا اللاتينية مرورًا بإفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا.. عشرات الدول تشهد عواصف وأعاصير سياسية لا يمكن التنبؤ بتطوراتها أو نهايتها.. هذا هو المشهد العالمى فى نهاية ٢٠١٩، مشهد غامض محاط بعديد من علامات الاستفهام بل والتعجب أيضًا، فيبدو الوضع العالمى أكثر تعقيدًا، فتحديات الانتقال من عالم أحادى القيادة إلى عالم متعدد الأقطاب تفرض وجودها على الجميع، فيعود شبح الحرب الباردة، روسيا تعلن أنها تمتلك أسلحة نووية حديثة لا يمكن مقاومتها، وأمريكا تعلن برنامج لتطوير أسلحتها النووية بتكلفة تتجاوز التريليون دولار، وتضاعف ميزانياتها العسكرية، وأوروبا تخشى من المخاطر فتعلن أنها ستطور سياساتها الدفاعية منفردة.

وتزداد مخاطر حرب تجارية عالمية بعد أن فرض ترامب سياسة حمائية بفرض رسوم على واردات أمريكا من الصين وغيرها من الدول، وردت الصين بالمثل.

❑❑❑

ولا يمكن أن تكون الأسباب واحدة فى كل هذه الأحداث الممتدة عبر العالم من هونج كونج إلى العراق وإيران ولبنان والجزائر والسودان وفرنسا إلى السلفادور وبوليفيا وحتى الولايات المتحدة ومحاولة عزل ترامب، هذه الاضطرابات تمتد إلى دول صغرى وكبرى رأسمالية واشتراكية، ديمقراطية واستبدادية، الاضطرابات لا تستثنى أحدًا، فإلى أين يذهب بنا العالم؟

بالطبع هناك صعوبة فى تناول الأسباب الخاصة لكل أزمة على حدة لضيق المساحة، لكن هناك أسبابًا عامة إلى حد ما بين معظم تلك الاضطرابات أهمها تراجع النمو الاقتصادى ونشوب حروب اقتصادية بين قوى كبرى وفرض عقوبات اقتصادية على دول أخرى، ووجود خلل كبير فى الميزان التجارى فى معظم تلك البلدان، وارتفاع معدلات الديون وتجاوزها للخطوط الحمراء وهو مؤشر عدم استقرار لهذه الدول.

❑❑❑

وكان القاسم المشترك أن هذه الاضطرابات إما احتجاجات تطالب بإسقاط أنظمة أو إضرابات عمالية تنادى بتحسين الأوضاع الاجتماعية، وشهدت بعض الاحتجاجات أعمال عنف أدت لسقوط عشرات القتلى والجرحى، ففى الجزائر تظاهر الجزائريون منذ فبراير الماضى واستمرت الاحتجاجات قرابة ١٠ أشهر وكان شعارها «يسقطوا جميعًا» واستقال الرئيس بوتفليقة بعد ضغط من الجيش والشارع واعتقل عددًا من المسئولين وتقديمهم للمحاكمة، وأجريت الانتخابات الرئاسية وفاز بها عبد المجيد تبون،

كما خرج السودانيون فى احتجاجات على ارتفاع أسعار الخبز والأزمة الاقتصادية، قوبلت الاحتجاجات بالقمع، وفى أبريل أعلن الجيش الإطاحة بالرئيس عمر البشير الذى استمر حكمه ثلاثة عقود.

وشهد لبنان منذ أكتوبر الماضى حركة احتجاج شعبية غير مسبوقة تطالب برحيل الطبقة السياسية التى توصف بأنها فاسدة فى ظل أزمة اقتصادية دفعت سعد الحريرى رئيس الحكومة إلى تقديم استقالته.

كما شهد العراق مظاهرات ضد الحكومة قوبلت بقمع واستخدام القوة المفرطة ما أسقط أكثر من ٤٢٠ قتيلاً وآلاف الجرحى دفعت برئيس الوزراء عادل عبد المهدى لتقديم استقالته، وتستمر حركة «السترات الصفراء» فى فرنسا فى الاحتجاج ضد رفع أسعار الوقود والمطالبة بتحسين الأوضاع الاجتماعية للعمال ويخرج المتظاهرون كل يوم إلى الشوارع.

وفى إيران أدى قرار برفع أسعار الوقود لاندلاع احتجاجات فى نوفمبر الماضى وسقط عشرات القتلى، وجاءت هذه الاضطرابات بعد نحو عام ونصف العام من عقوبات فرضتها الولايات المتحدة على طهران.

وتشهد هونج كونج من منتصف العام احتجاجات هائلة ضد سلطات المدينة المؤيدة لبكين، وشارك فيها الملايين، وتحول بعضها لمواجهات عنيفة بين المتظاهرين والشرطة.

ومع بداية العام انطلقت فى فنزويلا احتجاجات مناهضة لإعادة انتخاب الرئيس نيكولاس مادورو، أدت لوقوع أزمة سياسية واقتصادية حادة فى البلد وأعلن خوان جوايدو نفسه رئيسًا مؤقتًا للبلاد ما أدى لانقسام دولى حول الاعتراف به، وفى بوليفيا اندلعت الاحتجاجات للمطالبة بإعادة الانتخابات الرئاسية بعد فوز إيفو موراليس وحتى بعد استقالته ورحيله لازالت الاضطرابات مستمرة؟

❑❑❑

أسوأ ما فى هذا المشهد المضطرب عدم وجود بوصلة تضبط مساره، فمؤسسات التعليم والثقافة والإعلام تساهم فى إنتاج إنسان تائه مشتت، راض وغافل لما يحدث حوله، ولما يُقدم له من أفكار وقيم تؤدى إلى عجز فى إرادته وتراجع فى إنسانيته، فالعالم يختلط فيه الحقائق مع الأكاذيب ليتقبل الإنسان الأكاذيب وهو يحسبها حقائق بسبب السيل الهائل من المعلومات المتناقضة والتأثير اللامحدود لشبكات التواصل الاجتماعى.

ومن الضرورى أن يدرك قادة العالم أن السير فى هذا الاتجاه سيؤدى إلى مخاطر أوسع، وأن الحروب غير المباشرة لا تمنع اندلاع حروب مباشرة، على العكس فعند تفاقم تلك الاضطرابات ستتزايد الحروب الاقتصادية أو الحروب بالوكالة والتى تمهد الطريق أمام اضطرابات أوسع تلعب فيها وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعى وأجهزة المخابرات الدور الأكبر.

رسائل مهمة لمنتدى الشباب

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

> هناك فرق كبير بين رسائل مصر للسلام والمحبة ورسائل تميم وأردوغان لنشر الخراب والدمار فى ربوع الأرض

تابعت باهتمام شديد فعاليات منتدى شباب العالم فى نسخته الثالثة الذى انعقد بمدينة شرم الشيخ وهو مشهد مختلف تماما عما يحدث فى المنطقة العربية من نزاعات وحروب وصراعات حول السلطة والثروة ومناطق النفوذ وبناء تحالفات للشر، وفى المقابل سياسات للخير والمحبة والسلام والتنمية وبناء القدرات والدول والاستثمار فى الشعوب. بالفعل قدم مؤتمر الشباب نماذج جد مهمة عن العمل والإرادة والتفوق، مهما كانت التعقيدات والمشاكل. رأينا الشاب الصغير الذى هزم أخطر مرض وتعافى وانطلق ينشر الأمل من حوله لمن هم أكبر سنا منه، ومن استطاعت أن تحلق بالطيران بدون ذراع وتستخدم قدميها وعقلها لتحقيق حلمها، وكذلك من يتغلب على مؤامرات العصابات التى تستغل الطفولة عبر سياسة الحرب والعنصرية لتحقيق مكاسب شخصية، ولكن الحلم تفوق بفنونه على الشر. هذه كلها رسائل مهمة من المفترض أن يتعلم منها ما يسمون أنفسهم بالكبار وهم فى الحقيقة يقتلون أحلام البشر وثرواتهم عبر معدات عسكرية تأكل البشر وتدمر وتحرق الأرض فى وضح النهار. إن ما تقوم به كل من تركيا وقطر يخالف ليس فقط القانون الدولى وإنما الطبيعة وكتاب الله، فقد خلق الله البشر أحرارا للعمل فى الخير وليس للقتل والتخريب، ومن خلال محور الشر التركى القطرى تستمر المؤامرات من سوريا واجتياح أرضها وتشريد وقتل شعبها بحجة حماية أمنها ولم يسأل نفسه البلطجى التركى عن أمن وحلم وحق الشعب السورى فى الحياة، ولم يكتف بذلك فبدأ يكثف نشاطه للانتقال إلى أرض ليبيا مستهدفا مصر وشعبها، وهناك فرق كبير بين رسائل مصر للسلام والمحبة ورسائل تميم وأردوغان لنشر الخراب والدمار فى ربوع الأرض. هذه المقاربة جعلتنى أقف طويلا أمام هذه المشاهد وفى النهاية لن ينتصر إلا الخير مهما فعل المعتدى.

إن التوسع التركى على حساب جثث الشعوب سوف تكون نهايته فى مقتل، وهل من المعقول أنه بجرة قلم بين فردين تنتهى حياة الشعوب وتسرق ثرواتهم وحياتهم إن ألاعيب المهرج التركى أردوغان باتت مكشوفة فهو يستخدم أساليب بدائية فى التهديد والوعيد حتى للدول الكبرى بأنه إذا لم يقفوا معه سوف يصدر لهم الدواعش والإرهاب ثم يهدد الولايات المتحدة الأمريكية بأنها إذا فرضت عليه عقوبات سوف يعاقبها وقد بدا ذلك واضحا من خلال ما لوح به مولود جاويش أوغلو، وزير الخارجية التركي، حول قاعدة إنجرليك التركية التى تستخدمها القوات الأمريكية، فى حال اتخاذ الكونجرس قرارا بفرض عقوبات على تركيا، قائلا: «يمكن طرح وضع إنجرليك وكورجيك، وكل شيء، ولا أريد الحديث حول افتراضات لسيناريوهات سيئة».

أغلب الخبراء يعتقدون باحتفاظ الولايات المتحدة الأمريكية بـ٥٠ قنبلة «جاذبية» نووية من طراز B-61 التى تعود لحقبة الحرب الباردة بهذه القاعدة، وهى أسلحة تعتبر جزءا من استراتيجية الردع لدى حلف شمال الأطلسى أو ما يُعرف بـ «الناتو».

كما أن موقع القاعدة الاستراتيجى القريبة من سوريا والبحر الأبيض المتوسط وروسيا جعل لها قيمة عالية وخصوصا لحلف شمال الأطلسى الذى تعتبر تركيا عضوا به.

وليست هذه المرة الأولى التى يصرح فيها مسئول تركى ملوحا بغلق قاعدة إنجرليك أمام القوات الأمريكية، إذ صرح إبراهيم قالن، المتحدث باسم الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان فى عام ٢٠١٧ أن لبلاده الحق بإنهاء التواجد الأمريكى بقاعدة إنجرليك الجوية، والتى تستخدم فى عمليات التحالف الدولى ضد تنظيم الدولة الإسلامية فى العراق والشام أو ما يُعرف بـ «داعش».

هذا هو الوجه الشرير للرئيس التركى الذى ينشرالدمار من حوله فى كل مكان.. واليوم حتما فإن الشعوب التى قتلت وشردت بسببك سوف تنتقم بمقدار ما فعلته، وسوف يكون هذا قريبا مع أحفاد عمر المختار.

«أكتوبر» تنشر وثيقة «سيف العدل» عن تأسيس «داعش»

رحم الإرهاب.. ونشر العنف في العالم

نشأت جماعات الإسلام السياسي بطابعها الحركى خارج الدولة الموجودة بها وفى خصومة معها، واتبعت منهجين الأول: علنى ظاهر وواضح، والآخر سرى، فى خصومة مع الدولة التى ظهرت فيها تلك الجماعات لاسيما مصر، وأدخلت تلك الجماعات نفسها فى صراعات مع كل الأنظمة التى حكمت تلك البلاد دون استثناء، وفرض الطابع السرى لتلك الجماعات الذى يسير متوازياً مع الجانب العلني؛ قواعد، الهدف منها حماية الجانب السرى والحركى الذى تطور بعد ذلك إلى عمليات استهداف تلك الدول ومنها مصر، وتطورت تلك القواعد التى أطلق عليها قيادات وأعضاء تلك التنظيمات " الأمنيات"، اشتقاقاً من مصطلح الأمن فى إشارة واضحة إلى الحفاظ على أمن وأمان تلك التنظيمات وأعضائها وأنشطتها الدعوية السرية والحركية المسلحة والعنيفة.

محمد كامل

حصلت "أكتوبر" على أحد أهم وثائق تنظيم القاعدة، المرتبطة بتنظيم "داعش" الإرهابي، تأتى أهمية الوثيقة التى تحمل عنوان "تجربتى مع أبى مصعب الزرقاوي" من توضيحها للبدايات الحقيقية لنشأة تنظيم داعش الإرهابى فى أفغانستان، إضافة لأن مؤلف الوثيقة محمد صلاح الدين زيدان، المشهور بـ"سيف العدل"، والذى يحمل اسمًا حركيًا "إبراهيم المدني"، ومسئول التدريب والعمل العسكرى فى التنظيم الإرهابي، وأحد أهم قيادات القاعدة، والمرشح لتولى مسئولية التنظيم الإرهابى خلفًا لأيمن الظواهري، الزعيم الحالى للتنظيم، الذى وضعت الحكومة الأمريكية مكافأة قدرها ١٠ ملايين دولار، لمن يدلى بمعلومات عنه، ووضعت اسمه ضمن قائمة أهم الإرهابيين المطلوبين لدى قائمة مكتب التحقيقات الفيدرالى لأكثر المطلوبين، وقائمة وزارة العدل للمدانين، والقائمة الزرقاء للشرطة الدولية بالأمم المتحدة.

أفغانستان البداية

تكشف الوثيقة عن العديد من الأسرار الخطيرة لتنظيم داعش، التى تفسر العديد من الأحداث التى وقعت بالفعل، وتتنبأ بالعديد من الأحداث المقبلة وفقًا لمخططات الإرهاب العالمية، أهم تلك الأسرار بداية "داعش" التى على عكس ما كان معروفًا فى العراق عقب الغزو الأمريكى فى ٢٠٠٣، إذ بدأ التنظيم الإرهابى وفقًا لـ "سيف العدل"، فى العام ١٩٩٩م، فى ولاية هيرات شمال غرب أفغانستان، وتكشف أن التنظيم بدأ عمله فى العراق عام ٢٠٠١م، قبل الغزو الأمريكى فى ٢٠٠٣م كما تكشف الوثيقة عن العديد من ملامح شخصية أحمد فضيل نزال الخلايلة المعروف بـ "أبو مصعب الزرقاوي" المؤسس الفعلى لتنظيم داعش، وآرائه المتطرفة، التى اعتبرها "سيف العدل" وقيادات القاعدة أراءً متشددة، كما تتضمن أول اعتراف رسمى وتبنى من تنظيم القاعدة لعمليات الحادى عشر من سبتمبر الإرهابية التى استهدفت برجى التجارة العالمي، وأهدافًا أخرى داخل الولايات المتحدة الأمريكية.

تركيا وإيران

وتوضح الوثيقة العلاقة بين تنظيم القاعدة، وبين تركيا وإيران، وكيف اتخذ التنظيم البلدين كطريق للوصول إلى أفغانستان للراغبين فى الانضمام إليه، لا سيما من الدول الأوروبية، والمعاملة المرنة التى يتلقاها من يرغب فى التوجه إلى تنظيم القاعدة عبر أراضيهما، كما توضح مرونة التنظيم وبراجماتيته فى التعامل مع المخالفين له أو تحديدًا الذين يأخذون الجانب الأكثر تشددًا، دون مطالبتهم بالبيعة لزعيم التنظيم وقتها أسامة بن لادن، الأمر الذى أكده سيف العدل، أن "أبو مصعب الزرقاوي" لم يبايع أسامة بن لادن أثناء وجوده فى أفغانستان، وهو الأمر الذى فعله "الزرقاوي" بعد ذلك قبيل إعلانه تنظيم القاعدة فى بلاد الرافدين فى عام ٢٠٠٤م، وإعلانه مبايعة "بن لادن" فى مراسلات أكدت وقتها مآخذ أسامة بن لادن على الفكر المتشدد للزرقاوي.

تاريخ الوثيقة

يعود تاريخ كتابة الوثيقة إلى عام ٢٠٠٤م، التى تداولت بين أعضاء تنظيم القاعدة، وأعضاء "داعش" بعد ذلك، عقب مبايعة "أبو مصعب الزرقاوي" لأسامة بن لادن، وتحويل تنظيمه التوحيد والجهاد، الذى أسسه فى العراق إلى "قاعدة الجهاد فى بلاد

"القاعدة" أسست "داعش" في أفغانستان.. و"الزرقاوي" استنسخها في العراق

إيران وتركيا.. طريق الإرهاب الآمن منذ الثمانينيات وحتى الآن

هجمات 11 سبتمبر لم تحقق إلا 20% مما كان مخططاً لها

الرافدين"، الأمر الذى أدى إلى تساؤل عدد كبير من أعضاء القاعدة وقتها عن شخصية "الزرقاوي" الذى تزعم تنظيم القاعدة فى العراق، والذى استجاب له "سيف العدل"، باعتباره مسئولا عن "أبو مصعب الزرقاوي" فى فترة وجود الأخير فى أفغانستان، ورغم عدم رغبته فى الكتابة وانصرافه للعمل العسكرى وتأهيل أعضاء القاعدة عسكريًا بسبب خبرته العسكرية السابقة إذ يقول فى وثيقته: "وصلتنى رغبتكم فى الكتابة عن تجربتى مع الأخ أبو مصعب أحمد فضيل"، وهى رغبة مبعثها إعلان الزرقاوى تغيير اسم جماعته فى العراق من جماعة التوحيد إلى "قاعدة الجهاد فى بلاد الرافدين".

التوحيد والجهاد

تأكيد "سيف العدل" أن سبب كتابته للوثيقة هو رغبة أعضاء تنظيم القاعدة فى معرفة "الزرقاوي" وذلك بعد انتقادات وملاحظات من أعضاء التنظيم لعمليات جماعة التوحيد والجهاد، التى تجاوز استهدافها للأمريكان إلى استهداف الشيعة والسنة العراقيين، وذبح رهائن عراقيين، واستهداف أماكن تجمعات المواطنين العراقيين فى الفعاليات الانتخابية بعبوات ناسفة، واستهداف بعض الجنسيات العربية فى العراق والتى تمثلت فى عمليات مثل استهداف مبان حكومية فى الرمادي، وخطف المواطن المصري، محمد على سند، الذى كان يعمل سائقًا فى العراق، الأمر الذي برره "الزرقاوي" نفسه فى رسالة بيعته لأسامة بن لادن، التى أرخت بـ"٢٤ ذو الحجة ١٤٢٤هـ، ١٥ فبراير ٢٠٠٤م"، فى وقت لاحق مباشرة على وثيقة "سيف العدل" عن الزرقاوي إذ يقول "الزرقاوي" مخاطبًا "بن لادن" ومعللًا استهداف الشيعة والعراقيين السنة: "ونحن هنا نخوض معركة على مستويين، المعركة الأولى: مستوى ظاهر مكشوف مع عدو صائل، وكُفر بيِّن– يقصد الأمريكان– المعركة الثانية: معركة صعبة ضروس مع عدو ماكر، يتزيا بزى الصديق، ويظهر الموافقة ويدعو إلى التآلف، لكنه يضمر الشر، ويفتل فى الذروة والغارب –يقصد الشيعة والعراقيين السنة والأكراد–"، الأمر الذى ظل محل خلاف بين التنظيمين، وزاد اشتعاله بعد مقتل "أسامة بن لادن"، وتولى "أيمن الظواهري" مسئولية التنظيم الإرهابي.

جيوب القاعدة الأولى

يكشف "سيف العدل" عن الرحيل الأول لتنظيم القاعدة عن أفغانستان، عقب خروج الاحتلال السوفيتي فى عام ١٩٨٨م، إذ بدأ عدد من أعضاء القاعدة بعد زيادة حدة الخلافات بينهم فى الرحيل والعودة إلى بلادهم، إذ: "بدأ الكثير من إخوتنا العرب التفكير بالعودة إلى أوطانهم الأصلية، لا سيما الأخوة السعوديون واليمنيون والأردنيون، الذين لم تكن لديهم مشاكل أمنية فى أوطانهم، على عكسنا نحن المصريين وإخواننا السوريين والجزائريين والليبيين، فلم يكن لدينا خيار سوى البقاء فى أفغانستان، أو التحول إلى ساحات جهاد ساخنة، أو الذهاب إلى مناطق آمنة بالنسبة لنا لا توجد فيها حكومات مركزية قوية، وتوجد لنا فيها تحالفات قوية على الأرض".

ويحدد "سيف العدل" تلك الدول والجيوب الجهادية، الأمر الذى فسر العديد من الحالات الجهادية فى تلك الدول فيما بعد: "من هنا كان اختيارنا للسودان والصومال، وبعض دول أفريقيا الضعيفة، وذهب بعض الأخوة مبكرين إلى الدول التى استقلت عن دولة الاتحاد السوفييتى المنهار، وبعض الأخوة ساح فى بقاع الأرض"، الأمر الذى يفسر انتشار جيوب القاعدة فى الدول التى استقلت عن الاحتلال السوفيتي مثل الشيشان، والدول الأفريقية مثل الصومال ونيجيريا والسودان، التى انطلقت منها العديد من العمليات الإرهابية أشهرها محاولة اغتيال الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك فى أديس أبابا بأثيوبيا عام ١٩٩٥م، وانتشار روافد القاعدة فى دول عربية مثل اليمن والسعودية "تنظيم القاعدة فى شبه الجزيرة العربية"، وإعادة إحياء تنظيم الجهاد فى التسعينيات بمصر، والقاعدة فى المغرب العربي، وانتشار الجماعات المرتبطة فكريًا بالقاعدة مثل جماعة "بوكو حرام" فى نيجيريا، والتى تأرجح انتماؤها بعد ذلك بين القاعدة وداعش.



الزرقاوى والمقدسي

ووفقًا لـ"سيف العدل" فإن "أبو مصعب الزرقاوي" و"أبو محمد المقدسي"، فرضا أخبارهما على القيادات فى القاعدة، رغم وجودهما فى الأردن عبر متابعة محاكمات "الزرقاوي" وعصام البرقاوى "أبو محمد عاصم المقدسي" فى قضايا تفجيرات إرهابية بالأردن وقضية بيعة الإمام، التى صدر حكم بالسجن ١٥ عامًا بحق "الزرقاوي" عام ١٩٩٦م، واستمر فى محبسه حتى عام ١٩٩٩م ليخرج حسنها إثر عفو ملكى، إذ يقول سيف العدل: "كنا نتابع المحاكمات التى تعقدها محكمة أمن الدولة الأردنية، لإخواننا من الأفغان الأردنيين العائدين من أفغانستان، وكذلك للمجموعات الإسلامية الصغيرة المتعددة، ظهورًا أبو محمد المقدسي وأبو مصعب من خلال متابعة وقائع محاكمتهما".

فى طريقه لأفغانستان، استخدم "الزرقاوي" الطريق الجنوبي، عن طريق باكستان، المحطة التى كشف عنها "سيف العدل": "لم نفاجأ عندما وصلتنا معلومات أن أبا مصعب وبعض أخوته وصلوا إلى باكستان"، كاشفًا عن وجهة "الزرقاوي" التى كان "سيف العدل" سببا فى تغييرها بعد ذلك: "المعلومات المتوفرة لدينا تشير إلى أن أبا مصعب كان يقصد الذهاب إلى الشيشان"، للمشاركة فى الحرب الثانية ضد الروس فى العام نفسه، ويكشف "سيف العدل" عن توقيف السلطات الأمنية لـ"الزرقاوي"، وبعد تدخل "القاعدة" اشترطت السلطات الباكستانية، أن يغادر باكستان، فاضطر أن يتجه إلى أفغانستان: "حصلت مع أبى مصعب ورفيقيه مشاكل مع الأمن الباكستانى تتعلق بأمور الإقامة، أدت إلى توقيفهم، وتم الاتفاق على إطلاق سراحهم بشرط مغادرة باكستان، لم يكن أمام أبى مصعب ورفيقيه إلا اختيار الدخول إلى أفغانستان".

الخلافة العالمية

انتقل "الزرقاوي" إلى مكان استقبال القادمين الجدد فى قندهار، والتقاه سيف العدل بعد أسبوعين من وصوله، ولم يبايع "الزرقاوي" أسامة بن لادن، ولم يكن يحتاج لتزكية، كما هو معتاد من تنظيم القاعدة الذين لا يستقبلون وافدًا إلا بتزكية من عضو بالقاعدة أو ثقة لديهم، واصفًا "الزرقاوي" بأنه كان له أراء متشددة: "أبا مصعب لديه آراء متشددة فى بعض القضايا والأمور"، ما جعله يأخذ تفويضًا من "بن لادن" و"الزرقاوي" لتولى مسئولية الأخير والتعامل معه واستخدامه فى استراتيجية القاعدة التى وافق عليها أسامة بن لادن، ووضعها المنظر الاستراتيجي للقاعدة مصطفى عبد القادر ست مريم "أبو مصعب السوري"، لإنشاء الخلافة العالمية مرورا بـ"الدولة الإسلامية"، فما حققه "داعش" فى إعلانه الخلافة فى أراض بالعراق وسوريا جزء من مشروع "القاعدة": "أصبح لدى تصور واضح وكامل عن مشروع جديد وكبير، نجاحه المبدئي يرتبط بموافقة الأخ أبى مصعب، وتوجهت إلى الله تعالى بالدعاء الصادق فى أن يوفقنى فى إقناع أبى مصعب ورفاقه بهذا المشروع الجزئى فى أهميته بالنسبة للمشروع الإسلامى الكبير، الذى نعمل من أجل إنجاحه وانجازه".

معالم المشروع

معالم المشروع الذى أقنع به "سيف العدل" "الزرقاوي"، تلخص فى عدة نقاط تضمنت إيجاد منطقة فى أفغانستان، يؤسس فيها لمعسكر للتدريب، يهدف لاستقطاب أخوة من الأردن وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق وتركيا، وأن تكون تلك المنطقة بعيدة عن وجود "القاعدة"، فاختار "سيف العدل" ولاية هرات الأفغانية



سيف العدل

البغدادي



أيمن الظواهري

أبو محمد عاصم المقدسي

الواقعية على الحدود الشمالية الغربية المحاذية لإيران، وسبب "سيف العدل لذلك": "يرجع ذلك إلى أن طريق الأخوة الآمن كان قد أصبح عن طريق إيران، بعد أن بدأت السلطات الباكستانية بالتشديد علينا وعلى حركتنا، بحيث أصبح وصول الأخوة العرب والآخرين إلى أفغانستان عن طريق باكستان صعبًا جداً، في حين أن الأخوة كانوا يستخدمون طريق (تركيا- إيران- أفغانستان) بسهولة ويسر"، كاشفًا عن تعاون التنظيم الإرهابي مبكرا مع تركيا وإيران وعن وجود محطتين لاستقبال الوافدين للقاعدة في مدينتي طهران ومشهد الإيرانيتين.

بدأ المعسكر واستمر ٤٥ يومًا، على أن يتصل "الزرقاوي" برفاقه لحضوره إليهم، وأصبحت "هرات" منطقة جاذبة للوافدين إلى أفغانستان من دول العالم تحت مسؤولية "الزرقاوي" دون بيعة لـ"بن لادن"، وكان من الوافدين أسر كاملة عربية قدمت من دول أوربية عبر تركيا وإيران، رسم لهم الزرقاوي خطة هيكلية لبناء مجتمع متكامل، ما وصفه "سيف العدل" في وثيقته بـ"مجتمع إسلامي مصغر".

داعش مصغر

زاد تنامي المجتمع الداعشي المصغر الذي أسسه "الزرقاوي" في "هرات" وضم العديد من الجنسيات من سوريا والأردن وفلسطين ولبنان، والعراق، إضافة للعرب الوافدين من أوروبا، ونظم علاقات مع تنظيمات جهادية أخرى مثل تنظيم "أنصار الإسلام الكردي" – تنظيم كردي سلفي متشدد كان ناشطًا في شمال العراق–، الذي أعلن بعد ذلك بيعته لأبي بكر البغدادي، زعيم داعش السابق، المقتول على يد قوات أمريكية، كما كان له علاقات طيبة مع طالبان، التي يحاربها التنظيم الآن في أفغانستان.

وحسب "سيف العدل" فإن "الزرقاوي" بدأ في إرسال بعض رفاقه إلى تركيا وألمانيا للحصول على تمويلات وتجنيد العديد من الوافدين لمجتمعه الذي أسسه، وتشابهت معالمه مع الأراضي التي سيطر عليها "داعش" بعد ذلك في العراق وسوريا، لا سيما الموصل والرقة."

مقلب 11 سبتمبر

وتضمنت الوثيقة الاعتراف الرسمي الوحيد، من تنظيم القاعدة بإعداد وتنفيذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر على أهداف داخل أراضٍ أمريكية، إذ لم يعترف أسامة بن لادن، ولا أي من قيادات القاعدة بالمسئولية عن الهجمات، ولم يكن حديث "بن لادن" عنها إلا استحسانًا لها ومدحًا لمن شاركوا بها: "أهداف ضربة نيويورك: في تلك الفترة كنا في القاعدة قد أكملنا العدة للقيام بالضربة الكبرى.. فكان الهدف الأول لنا؛ ضرب رأس الأفعى في عقر دارها، من أجل تحطيم كبريائهم وسحق غرورهم وتنفيس زهوهم وخيلائهم، وقد تحقق هذا الهدف جزئياً والحمد لله، ولو قدر للضربات الأخرى أن تنجح نجاح ضربات البرجين، لكان العالم قد أحس بالانقلاب المفاجئ السريع.. إذا كان هدفنا إخراج الأمريكان من جحرهم، وجعلهم يقومون بضربات قوية يوجهونها لجسد الأمة.. وقد أكل الأمريكان وحلفاؤهم وأذنابهم المقلب".

نجاح محدود

كان "الزرقاوي" من القلائل الذين كانوا على علم بأحداث ١١ سبتمبر أو غزوة منهاتن، وفقا لتسمية القاعدة لها، قبل وقوعها: "أبو مصعب لم يكن مطلعاً على الضربة قبل وقوعها، ولا على أهدافها، لذلك قمنا بشرح الأهداف جيداً لأبي مصعب، وأطلعناه على بعض التفاصيل المهمة للأهداف المرحلية القادمة، مع عرض احتمالات الرد الأمريكي المتوقع، وكانت تقديراتنا؛ أن الضربة لم تنجح إلا في تحقيق ٢٠٪ مما كنا خططنا له، هذا النجاح كان كفيلاً بأن يقوم الأمريكان بالرد المطلوب، وحصل ما حصل".

وكان من نتائج تلك الهجمات، الحرب الأمريكية على أفغانستان في ٢٠٠١م، بعد شهور من تنفيذ هجمات ١١ سبتمبر، ما عرفت إعلاميًا بـ"أولى حروب القرن"، الأمر الذي اضطر "الزرقاوي" ورفقته إلى الخروج من أفغانستان، عن طريق إيران فاختار "الزرقاوي" العراق، لحدسه وقيادات "القاعدة" بشن الأمريكان حربًا على العراق وغزوها وهو ما حدث بعد ذلك بعامين.

وقبل خروجه من هرات وأفغانستان، يروى "سيف العدل" أول مواجهة بين الشيعة وبين "الزرقاوي" في أفغانستان، إذ وقعت بعض قواته في أسر قوات شيعة مخالفة للقاعدة، فشن الزرقاوي و٢٥ من رفاقه معسكر الاحتجاز وحرر قواته منهم.

وتعرض "الزرقاوي" لقصف أمريكي، حين كان في قندهار بصحبة قيادات "القاعدة" إذ استخدم أحد الموجودين في الاجتماع الذي كان في "قندهار" لهاتفه الثريا الذي يعمل عبر الأقمار الصناعية، وبعدها حدث قصف لمكان الاجتماع وإصابة العديد من بينهم "الزرقاوي" الذي تعرض لكسور في أضلاعه وكدمات.



"القاعدة" أسست "جيوب جهادية" في شرق أوروبا ودول إفريقية

الحزب الإسلامي

اتجه سيف العدل وعدد من رفاقه ومعهم "الزرقاوي" بسبب الحرب الأمريكية إلى إيران، وحصل على مساعدة من الحزب الإسلامي الأفغاني الذي كان يرأسه قلب الدين حكمتيار، الذي قدم مساعدات وتسهيلات كبيرة، فاتجه أبو مصعب ومن معه معظمهم أردنيون وفلسطينيون إلى العراق الأمر الذي وضحه "سيف العدل" وتنبأ بسقوط نظام صدام حسين، من قبل القوات الأمريكية: "الأخ أبو مصعب ورفاقه الأردنيون والفلسطينيون؛ اختاروا الذهاب إلى العراق بعد دراسة ومناقشة طويلة، فهم بسحنهم ولهجاتهم يستطيعون الانخراط والاندماج بالواقع العراقي بسهولة، وقد كانت توقعاتنا

"داعش" محطة ضمن مخطط القاعدة لنشر العنف في العالم ونشر خلافة الإرهاب



ودراستنا المعمقة للأمور تشير إلى أن الأمريكان لا بد من أن يخطئوا ويغزوا العراق عاجلاً أم آجلاً، وان هذا الغزو سيهدف إلى إسقاط النظام". كما تنبأ بأن العراق ستكون مقرًا للدولة الإسلامية "داعش": "..وهذه فرصتنا التاريخية التي قد نستطيع من خلالها إقامة دولة الإسلام، بمساعدة "جماعة أنصار الإسلام" السلفية الكردية: ".. وكان الاخوة في "جماعة أنصار الإسلام" قد أبدوا الاستعداد لتقديم أي معونة لمساعدتنا في تحقيق هذا الهدف".

صناعة الإرهاب

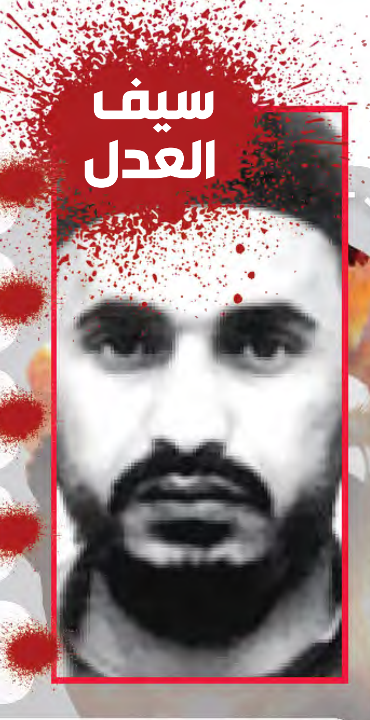
وثيقة "سيف العدل" التي كشفت العديد من المعلومات التاريخية المهمة، منها توجيه "القاعدة" لـ"أبو مصعب الزرقاوي" إلى "هرات" الأفغانية لإنشاء مجتمع إسلامي متشدد، واطلاعه على عملية الحادي عشر من سبتمبر قبل تنفيذها، كانت سببًا في إنشاء تنظيم "داعش" الإرهابي، فكان كل حلم "الزرقاوي" أن يشارك في الحرب الشيشانية الروسية الثانية، ضد العدو التقليدي للقاعدة، روسيا وريثة الاتحاد السوفيتي، فمن رحم القاعدة ولد "داعش"، فالإرهاب يولد من رحم الإرهاب.

كما تكشف أن مخطط الإرهاب، رغم هزيمة "داعش"، وانسحاقه عسكريًا في سوريا والعراق، وعودته للعمل السري والنوعي، أو العودة إلى "تحت الأرض"، ما هو إلا رد فعل تكتيكي، ضمن المخطط الأكبر، الذي وضعه أبو مصعب السوري، للوصول ما عُرف باستراتيجية الجهاد العالمية ووافق عليه "أسامة بن لادن"، وأشرف على بداياته "سيف العدل"، ونفذه أبو مصعب السوري، ومن جاء بعده من قيادات تنظيم "داعش".

استراتيجية الست مراحل

وتتلخص "استراتيجية" السوري في مراحل ست، التي ضمنها كتابه "دعوة المقاومة الإسلامية العالمية" وأكثر من ٦٠٠ ساعة مصورة لمحاضرات له: "مرحلة الإفاقة بتوجيه ضربة قوية لأمريكا ما نُفذ بعد ذلك في هجمات ١١ سبتمبر، ومرحلة فتح العيون بالتركيز على القضية الجهادية وتجنيد العدد الأكبر والعمل على تبني الشعوب الإسلامية والعربية لتلك الاستراتيجية، والمرحلة الثالثة قاعدة الجهاد، وتشمل إقامة قاعدة جهاد صلبة في العراق والشام ما حدث فعلا مع وجود تنظيم داعش، والمرحلة الرابعة إسقاط الأنظمة، ما حدث فعلا بثورات الربيع العربي التي أسقطت بعد الأنظمة العربية شهد بعدها تناميًا متطرفًا تعاني من الدول العربية حتى الآن، والخامسة مرحلة الفراغ العربي، الذي يلي سقوط الأنظمة، ما فعله "داعش" جزئيًا في العراق وسوريا، المرحلة الأخيرة التي "دابق"، حرب شاملة تستمر لسنوات مع الدول الغربية تنتهي بإعلان لخلافة عالميًا، مخطط نُفذ جزئه، ولا يزال جزؤه قيد التنفيذ، ما يعني أن الإرهاب لم ينته، ذلك الإرهاب الذي يتصف بالتفاعلية ويغير جلده وأسماءه كالحرباء وفقًا لمعطيات الظروف المتاحة له، الأمر يفسر يقظة العديد من الدول للمخطط الإرهابي وعلى رأسها مصر التي تحارب الإرهاب نيابة عن العالم.

سيف العدل



محمد صلاح الدين زيدان لقبه الجهادي سيف العدل وإبراهيم المدني

11 أبريل 1960.. المولد بمحافظة المنوفية

منتصف ثمانينيات القرن الماضي اعتنق الأفكار الجهادية دون انتماء للجهاد أو الجماعة الإسلامية

مايو 1987.. القبض عليه في قضية إحياء تنظيم الجهاد

1989.. هرب من مصر إلى السعودية ومنها إلى باكستان ثم أفغانستان

1992.. الخروج من أفغانستان بصحبة أسامة بن لادن إلى السودان ثم الصومال ثم اليمن

1996.. العودة إلى أفغانستان مرة أخرى بصحبة "بن لادن" وقيادات القاعدة.

مسئول التدريب العسكري.. عضو مجلس شورى تنظيم القاعدة ومرشح لخلافة أيمن الظواهري على زعامة التنظيم

أبو مصعب الزرقاوي

أحمد فضيل نزال الخلايلة.. وكنيته "أبو مصعب الزرقاوي" و"أمير الاستشهاديين" و"أمير الذباحين".

30 أكتوبر 1966.. المولد بمدينة الزرقاء بالأردن ونسب إليها.

1996.. صدر حكم بحقه بالسجن 15 عاماً في قضية بيعة الإمام وعمليات إرهابية بالأردن.

1999.. خرج من السجن بعفو عام من الملك عبد الله الثاني بعد توليه عرش الأردن ليسافر إلى أفغانستان.

2001.. غادر أفغانستان إلى العراق لبدء العمل المسلح وتأسيس تنظيم جماعة التوحيد والجهاد.

2004.. تأسيس تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين وبيعة أسامة بن لادن.

15 يناير 2006، تأسيس مجلس شورى المجاهدين بدايات الدولة الإسلامية في العراق.

7 يونيو 2006.. مقتل "الزرقاوي" في غارة أمريكية بالعراق.

إعداد- محمد كامل انفوجرافيك: رامى الصياد

أنا حر

السحر والشعوذة فى المقابر نصب واحتيال 2-2

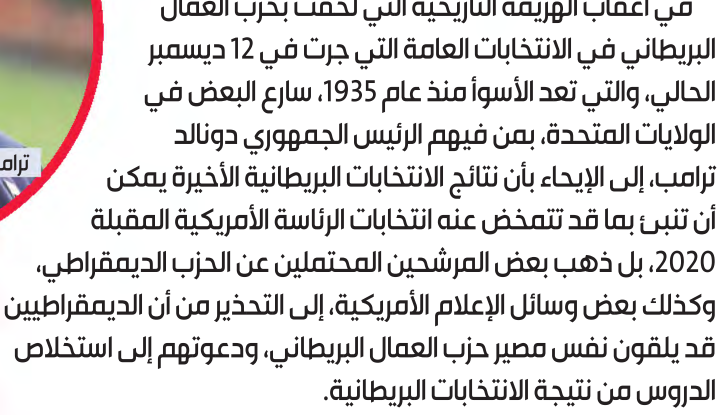
ولما كانت مهنة السحر والشعوذة واللعب فى عقول البسطاء من الناس مهنة تعتمد على الوهم والقدرة على التأثير فى الضحايا المراد إقناعهم بأمور الدجل من المس والعكوسات وتلبيسات الجن والأعمال السفلية والعلوية! أو غيرها من أمور النصب الصريح والدجل المتوارى خلف ستار دينى زائف والحقيقة أن كل ذلك سلبيات توارثناها على مر عصور تعدت المئات من السنين والتى كانت تنشط وتخبو تبعًا للأزمات التى يمر بها المجتمع قديمًا وحديثًا وقد ذكر بعض المؤرخين فى أكثر من موضع للتأريخ لأحداث الأوبئة والمجاعات والأمراض والحروب وكيف أن الدجالين والمشعوذين يستغلون هذه الأحداث للتأثير فى الناس وابتزازهم وجمع اموالهم بل وتخويفهم وسلب ارادتهم وتسييرهم حسب ما يريد الدجال والذى أوهمهم بقدرته على شفاء المرض وإرجاع الغائب ورد المطلقة الى آخر الأمور التى نعرفها جميعًا وقد تعدى الأمر ليخرج من مجتمع البسطاء والعامة الى قصور الولاة والحكام خاصة فى زمن الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله والذى وصفته المراجع التاريخية بالخليفة المجنون حيث كان الحاكم بأمر الله يستخدم مجموعة من الدجالين والمشعوذين لإيهام الناس أن الحاكم بأمر الله له قدرات ربانية تفوق قدرة الأنبياء!

هذه المقدمة الطويلة أردت أن أبدأ بها للتأكيد على مدى تأثير الدجل والشعوذة على المجتمع المصرى وربما المجتمع العربى كله عبر ازمان بعيدة أما الآن وبعد هذا التطور العلمى والإعلامى الكبير وارتفاع درجة الوعى واتساع نطاق التفكير العلمى اقول بعد كل ذلك لا يزال للدجل والشعوذة سوق رائجة ليس فقط بين طبقات العامة بل تعدى ذلك الى اصحاب العلم والمعرفة فقد رأينا بعض اصحاب المهن العلمية الكبيرة يلجئون الى السحر والمشعوذين لحل مشاكلهم الأسرية بل تعدى ذلك باللجوء الى الشعوذة لحل مشاكلهم فى العمل وقد رأيت وسمعت كيف أن رئيس مجلس ادارة مؤسسة حكومية كبيرة كان يقوم باستبدال السعاة والموظفين فى مكتبه اعتقادًا منه أنهم يعملون له الأعمال السفلية ويدسون له السحر! أما الأغرب والأخطر ما يتم الإعلان عنه فى الفضائيات وما يبث من برامج عن السحر والشعوذة والتى تؤثر فى نفوس الناس تأثيرًا بالغ الخطورة وقد تحركت مؤخرًا الجهات المعنية بمنع مثل هذه الإعلانات وتلك البرامج إضافة الى ما أعلنه الأزهر الشريف ودار الإفتاء أن معظم ما يحدث بخصوص السحر والمس ما هو ألا دجل وشعوذة ونصب ولا علاقة له بالدين بل أن الدين يحرم والشرع يجرم ذلك تجريمًا شديدًا، أما الجهات الأمنية فهى مقيدة بالقانون وللأسف الشديد لا يوجد قانون يعاقب على ممارسة الشعوذة والدجل والسحر اللهم إلا من خلال مواد قانون النصب والاحتيال أى أنه لا يوجد فى القانون المصرى مادة صريحة تعاقب على ممارسة الدجل والشعوذة إلا من خلال المادة ٣٣٦ من قانون العقوبات المصري الخاصة بالنصب والاحتيال. **وللحديث بقية..**

حسن زعفان

amira.khw@ gmail.com

في أعقاب الهزيمة التاريخية التي لحقت بحزب العمال البريطاني في الانتخابات العامة التي جرت في 12 ديسمبر الحالي، والتي تعد الأسوأ منذ عام 1935، سارع البعض في الولايات المتحدة، بمن فيهم الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، إلى الإيحاء بأن نتائج الانتخابات البريطانية الأخيرة يمكن أن تنبئ بما قد تتمخض عنه انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة 2020، بل ذهب بعض المرشحين المحتملين عن الحزب الديمقراطي، وكذلك بعض وسائل الإعلام الأمريكية، إلى التحذير من أن الديمقراطيين قد يلقون نفس مصير حزب العمال البريطاني، ودعوتهم إلى استخلاص الدروس من نتيجة الانتخابات البريطانية.


ترامب

كوربين

بايدن

ساندرز

وارن

الديمقراطيون يستخلصون الدروس من نتائجها

أصداء الانتخابات البريطانية تدوي في أمريكا

داليا كامل

وكان معظم المحللين قد توقعوا فوز بوريس جونسون والمحافظين في الانتخابات العامة البريطانية الأخيرة، واستطاع حزب المحافظين بالفعل تحقيق تلك التوقعات أو تجاوزها، ليفوز بـ ٣٦٥ مقعداً من أصل ٦٥٠ في مجلس العموم، مقارنة بـ ٢٠٣ مقاعد حصل عليها حزب العمال، ليحظى المحافظون بذلك، وللمرة الأولى منذ حوالى ثلاثة عقود، بغالبية مطلقة في البرلمان.

وبالرغم من أن ملف الـ «بريكست» لعب دوراً أساسياً في الانتخابات البريطانية الأخيرة، واعتبرت بمثابة استفتاء ثان عليه، حيث قاد زعيم حزب العمال «جيريمي كوربين» المعارضة الرافضة للبريكست، في حين اعتمدت حملة جونسون الانتخابية على التعهد بتنفيذه، فإن معظم المراقبين أجمعوا على أن نتيجة الانتخابات العامة الأخيرة في بريطانيا، تكشف عن تغير في مزاج الناخبين في بريطانيا ومعظم الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، بل وبعض دول أمريكا اللاتينية، إزاء الأحزاب اليسارية، واعتزال الناخبين التصويت لها، وذلك، بحسب المراقبين، يرجع إلى تركيز الأحزاب اليسارية على الجانب الأيديولوجي الاشتراكي أكثر من اهتمامها بالحياة المعيشية والواقعية للناخبين.

من جانبه، هنأ الرئيس الأمريكي الجمهوري دونالد ترامب، خلال حديث إلى الصحفيين، جونسون على فوزه قائلا: «أريد أن أهنئ بوريس جونسون على الانتصار الهائل.. أظن أن ذلك قد ينذر بما سيحدث في بلدنا، مثل المرة السابقة».

ووفقا لصحيفة «اندبندنت» العربية، استغل جمهوريون آخرون وبعض أقطاب اليمين فرصة الإعلان عن نتائج الانتخابات العامة في بريطانيا ليوجهوا النقد اللاذع إلى مرشحي الحزب الديمقراطي الأكثر ميلاً إلى اليسار، وفي مقدمتهم المرشحين بيرني ساندرز وإليزابيث وارن.

وحتى بين الديمقراطيين أنفسهم، حذّر المرشح الرئاسي المحتمل جو بايدن وآخرون ممن ينتمون إلى جناح الوسط في الحزب الديمقراطي، من الذهاب بعيدا على طريق اليسار قبل انتخابات ٢٠٢٠ الرئاسية.

وأشار نائب الرئيس الأمريكي السابق، خلال حملة لجمع التبرعات في سان فرانسيسكو عقب ظهور نتائج الانتخابات البريطانية، إلى أن برنامج كوربين الليبرالي ودفعه بحزب العمال «بعيدا جدا إلى اليسار» ساهما، في نهاية المطاف، في جعل الفوز الساحق الذي حققه بوريس جونسون ممكنا، موضحا أن هذا المضي بعيدا إلى اليسار «يجلب معه أفكاراً لا يمكن استيعابها على أساس منطقي بسرعة».

أما الملياردير الديمقراطي، مايكل بلومبرج، الذي قرر خوض سباق الرئاسة الأمريكية لأنه يعتقد أن المرشحين الديمقراطيين الآخرين متطرفون للغاية ولا يمكنهم الانتصار على ترامب، فقال على صفحته على تويتر إن هزيمة جيريمي كوربين الكارثية في بريطانيا تعد تحذيرا واضحا: «نحن نحتاج إلى مرشح ديمقراطي يمكنه هزيمة دونالد ترامب من خلال إدارة حملة تستطيع مخاطبة كافة الأمريكيين في ظل الانقسامات الحالية».

وفي نفس السياق، رأت معظم وسائل الإعلام الأمريكية في هزيمة حزب العمال البريطاني نذير شؤم لهزيمة الديمقراطيين في انتخابات ٢٠٢٠، وتحت عنوان «السبب الحقيقي لماذا يجب أن يتعلم الديمقراطيون من الانتخابات البريطانية»، قال تقرير تحليلي نشره الموقع الإلكتروني لشبكة «سي إن إن» إن التحذير الأكثر أهمية بالنسبة للديمقراطيين من النتيجة الكارثية التي أحرزها «جيريمي كوربين» زعيم حزب العمال البريطاني، قد يكون أنه عندما ينغمس أي حزب في أفكاره الأيديولوجية الخاصة به، فإنه يجازف بعدم رؤية التغييرات التي تطرأ على قاعدته الانتخابية.

ولفت التقرير إلى أن معاقل العمال بدأت تتغير، وهو عامل لم ينتبه إليه قادة اليسار في لندن، محذرًا من أن الانتخابات التمهيدية لاختيار المرشح الديمقراطي شهدت حتى الآن جدالات ضارية حول قضايا مثل توسيع دور الحكومة الفيدرالية في الرعاية الصحية والتعليم الجامعي المجاني، مشيرا إلى أن جدلا مماثلا يدور منذ تولى كوربين زعامة حزب العمال، وهو عكس مشروع التحديث الذي استطاع من خلاله رئيس الوزراء البريطاني العمالي السابق تونى بلير الفوز في عدة انتخابات.

تحذيرات شديدة للديمقراطيين من نفس مصير حزب العمال البريطاني

أوجه التشابه بين مزاج الناخبين في أمريكا وبريطانيا تؤشر لفوز ترامب في 2020

تراجع الأحزاب اليسارية لتركيزها على الجانب الأيديولوجي أكثر من الحياة المعيشية

وفي نفس السياق، نشر موقع «فوكس نيوز» تقريرا ذكر فيه أن نتائج الانتخابات البريطانية تعتبر دعوة للاستيقاظ لمرشحي الحزب الديمقراطي ذوي الميول الاشتراكية قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠٢٠، حيث فاز حزب رئيس الوزراء جونسون بأغلبية على الرغم من كونه لا يحظى بشعبية وبالرغم من توجهاته الشعبوية، إلا أن بديله كان شخصا ذا ميول يسارية ومثيرا للجدل ويحمل توجهات تنذر بتوسع حكومي هائل.

وتحت عنوان «بوريس جونسون والفوز المقبل لترامب في ٢٠٢٠»، قال الكاتب الصحفي روجر كوهين، في مقال بصحيفة «نيويورك تايمز»، إن هناك أوجه تشابه بين مزاج الناخبين في أمريكا وبريطانيا مما قد يؤشر بفوز ترامب في ٢٠٢٠، فالعمال البريطانيون دعموا ثريا تحدث عن إطلاق العنان للقوة البريطانية الكامنة، مثلما صوت العمال الديمقراطيون في الولايات المتحدة في ٢٠١٦ لترامب المليونير ولديماجوجية «أمريكا أولا». وكما انقسمت أصوات مؤيدي البقاء في الاتحاد الأوروبي في الانتخابات البريطانية الأخيرة بين ثلاثة أحزاب، فإنه يبدو واضحا لأي متابع الانقسام الحالي في الحزب الديمقراطي مقارنة بالهدف الموحد لحركة ترامب المتعصبة والذي عززته الآن إجراءات العزل ضده.

ونقل كوهين عن المستشار السابق للرئيس ترامب، ستيف بانون، إن فوز جونسون ينبئ بفوز كبير لترامب حيث إن «كوربين البرنامج الاشتراكي، وليس كوربين الرجل، هو الذي تمت هزيمته. إذا لم يتعلم الديمقراطيون الدرس، فإن ترامب يتجه نحو فوز يشبه فوز ريجان عام ٨٤».

إشراف: **داليا كامل**



جونسون .. والبحث عن خارطة طريق لأحلامه !

لأن البريطانيين يعشقون التفرد ويفضلون المباغتة ويبرعون في الانحياز إلى مصالحهم ولا يسعدهم الحياة بين العوام من البشر.. فـ(الصلف) الإنجليزي يرفض الطعوم الحادة والمذاق الحار الذي يعشقه العاديون من البشر.

لذلك كان ولابد من الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي ورفض الخضوع لقوانينه والالتزامات التي يفرضها هذا الاتحاد لصالح كافة الأعضاء، وقد تابعنا على مدار الثلاث سنوات الماضية منذ الاستفتاء البريطاني عام 2016 على الخروج من الاتحاد والذي أسفر عن موافقة الأغلبية على قرار الانفصال والعقبة الوحيدة كانت في البحث عن آلية التنفيذ والتي لازالت مستمرة حتى الآن.

شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

وقد تابعنا تطورات الأحداث والتى بدأت باستقالة ديفيد كاميرون رئيس الوزراء آنذاك، احتجاجا على هذا الانفصال، وتعيين وزير الداخلية فى حكومته تيريزا ماى لشغل منصب رئيس الوزراء والتى فشلت بدورها فى عقد اتفاق ينظم الخروج الآمن لبريطانيا من الاتحاد (البريكست) وتم اختيار بوريس جونسون الذى كان يشغل منصب وزير الخارجية فى حكومتها ليكون هو الرئيس الجديد للوزراء والمسئول عن تنفيذ البريكست، وذلك بعد إجراء انتخابات سريعة داخل حزب المحافظين الحاكم والتى فاز فيها جونسون بـ ٩٢,١٣٢ ألف صوت من أعضاء حزب المحافظين مقابل ٤٦,٤٦٤ ألف صوت لصالح منافسه «جيرمى هانت» وبالفعل تولى جونسون منذ يوليو هذا العام مسئولية قيادة بريطانيا وتحديد مستقبلها فى مواجهة التحديات التى تواجهها داخليا وخارجيا.

ولعل معضلة البريكست تكون هى الشغل الشاغل أمام جونسون ووعوده من أجل حلها تكون هى البداية لدعم مستقبله السياسى والتى كانت عاملا حاسما فى فوزه.

البريكست وتداعياته

لم يعد خافيا أن فشل تريزا ماى فى التوصل إلى اتفاق يرضى الجميع كان سببا فى تدنى شعبيتها وأجبرها على الاستقالة من منصبها، ولذلك حرص جونسون على إعلان التزامه بتنفيذ البريكست فى موعده المحدد والذى كان مقررا أن يكون ٣١ أكتوبر الماضى وبعد طلب التمديد الذى قدمه جونسون لبروكسل تحدد موعد ٣١ يناير ٢٠٢٠ ليكون موعدا نهائيا للتنفيذ.

وتكمن معضلة فى فك الارتباط البريطانى الأوروبى وهى عجز كافة الأطراف عن الحفاظ على مصالح الرعايا الأوروبيين داخل بريطانيا وكذا الرعايا البريطانيين داخل الاتحاد، إلى جانب ذلك الالتزام ببعض بنود التكتل الأوروبى الموقعة سابقا والتى ستتسبب فى حرمان بريطانيا من التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية والتى يرى مجلس العموم البريطانى أنها ستضر بالمصالح الاقتصادية للبلاد، إضافة إلى رفض جونسون لبند «شبكة الأمان» المتعلقة بالحدود مع ايرلندا والذى يتضمن خضوع بريطانيا لشروط الاتحاد الجمركى مع الاتحاد الأوروبى لحين التوصل إلى حل نهائى لأزمة الحدود بين ايرلندا ومقاطعة ايرلندا الشمالية.

وقد هدد جونسون بأنه فى حال تعذر الوصول إلى اتفاق لن يلتزم بدفع فاتورة الخروج والتى تبلغ قيمتها ٣٩ مليار استرلينى ويعتقد جونسون أن ذلك سيجبر بروكسل على منح بلاده فرصة عقد صفقات لصالحه مع دول من خارج الاتحاد.

قضية المهاجرين في المقدمة

ويعترف جونسون أن تسوية أوضاع المهاجرين غير القانونيين تأتى فى مقدمة اهتماماته نظرا لما تسببه من مشاكل داخل بلاده ودول الاتحاد أيضا، وقد حرص منذ أن كان رئيسا لبلدية لندن على تقنين أوضاع المهاجرين غير الشرعيين وعدم طردهم خارج البلاد ورفض قبول مهاجرين آخرين.

كما يريد جونسون أن يدخل بعض التعديلات الصارمة على نظام الهجرة والاعتماد على نظام النقاط الذى يشترط الحصول على مهن محددة ومؤهل عالى وإجادة اللغة كشروط فاصلة لطلب الهجرة.

الانتخابات المبكرة هى الحل

ورغم خارطة الطريق التى وضعها جونسون لنفسه منذ البداية لإرضاء ناخبيه، إلا أن رفض المعارضة لكافة عروضه دفعته إلى تعطيل البرلمان ليكتسب مزيدا من الوقت، وبعد فشل خطته طالب بعقد انتخابات مبكرة لوضع حد لهذا التعطيل لقراراته، وبالفعل تم عقد انتخابات تشريعية مبكرة ونجح فيها حزب المحافظين تحت زعامته فى الفوز بأغلبية المقاعد فى مجلس العموم البريطانى على حساب باقى الأحزاب فقد حصل حزب المحافظين على نسبة ٤٣,٦٪ من المقاعد وحصل حزب العمال، أكبر المنافسين، على ٣٢,٢٪ من المقاعد، أما الحزب الوطنى الاسكتلندى فقد حصل على نسبة ١٣,٩٪ فيما حصل حزب الديمقراطيين الأحرار على نسبة ١١,٥٪ ، وقد وصف المحللون نتائج هذه الانتخابات بأنها أعادت حزب المحافظين إلى الصدارة التى فقدها منذ عام ١٩٨٧ وأسوأ هزيمة لحزب العمال المعارض منذ ١٩٣٥، وأنهت نتائج هذه الانتخابات حالة الجمود التى أثرت على الحياة السياسية فى بريطانيا منذ استفتاء ٢٠١٦ بسبب الخلافات الدائمة بين الحكومة والبرلمان.

كما أكدت نتائج الانتخابات أيضا على صعود نجم جونسون ونجاحه فى توحيد الأصوات داخل البرلمان، وقد أثنى المتخصصون على طريقة جونسون فى إدارة حملته الانتخابية وحرصه على إظهار نفسه كمواطن عادى وفى أماكن مختلفة ليخاطب مختلف طبقات المجتمع ويبعث رسالة طمأنة للمستثمرين ويكون هو محور حديث الجميع، كما حرص على تجنب التواجد مع الرئيس الأمريكى ترامب على هامش قمة الناتو الأخيرة تجنبا لاستفزاز كارهى ترامب نظرا لتدنى شعبيته داخل المجتمع الانجليزى، إلى جانب ذلك تضمن خطابه الانتخابى أهم القضايا التى تواجهه وأنه سيعمل على حلها فى وقتها المحدد ليتفرغ للاهتمام بالشأن الداخلى، وأكد فى أول تصريح له أن حكومته المحافظة حصلت على تفويض شعبى لتنفيذ البريكست ..

ورغم وردية الأحلام التى تتمتع بها شخصية هذا العدد، إلا أنه تأتى قضية اسكتلندا لتهدد وحدة البلاد، خاصة بعد أن فاز الحزب القومى الاسكتلندى بـ ٤٦ مقعدا فى البرلمان، وقد كشف القوميون الاسكتلنديون عن رغبتهم فى استغلال أصواتهم لإجراء استفتاء جديد حول الانفصال عن بريطانيا لرفضهم حكومة جونسون ورفضهم الانفصال عن الاتحاد الأوروبى، ويأتى تصريح نيقولا ستيرجين رئيسة الحزب القومى الاسكتلندى لتعيد الخلاف إلى نقطة البداية وتقول «إذا جاءت نتائج الانتخابات لتعطى لجونسون تفويضا كاملا لإخراج بريطانيا من الاتحاد فإن عليه أن يتقبل أن لديها تفويضا أيضا بمنح اسكتلندا مستقبل بديل».



خطة «الإسكان الاجتماعي» في 2020

مي عبد الحميد تكشف :





يعد مشروع الإسكان الاجتماعي المشروع الأكبر على مستوى العالم الذي يستهدف توفير وحدات سكنية لمحدودي الدخل والذي قامت الحكومة بإطلاقه عام 2014 بهدف تنفيذ مليون وحدة سكنية مدعمة لمحدودي الدخل وتحسين سبل الحصول على وحدات سكنية ملائمة ومزودة بخدمات وبنية أساسية للمواطنين بهذا التعريف بدأت مي عبد الحميد الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري حوارها لـ «أكتوبر» فإلى تفاصيل الحوار..

أجرى الحوار:
عمر البدري

● نبدأ من الإعلان الأخير كيف كان الإقبال على وحدات الإسكان الاجتماعى؟

بالطبع كان الإقبال كبيرًا جدًا وهو ما دفع وزارة الإسكان لمد فترة سحب كراسات الشروط ودفع المقدمات لحجز الوحدات السكنية المطروحة بالإعلان الـ١٢ بمشروع «الإسكان الاجتماعى» حتى يوم الخميس ٢٦ ديسمبر ٢٠١٩ وذلك لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من الراغبين فى الحجز. حيث كان من المقرر غلق باب الحجز فى ١٢ ديسمبر ٢٠١٩ من الشهر الجارى.

● بماذا تفسرين اقتصار الطرح على محافظات الوجه البحرى فقط؟

الطرح كان الهدف منه تنمية وجه بحرى ومدن القناة لذلك قامت وزارة الإسكان ممثلة فى صندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى بفتح الباب لحجز الوحدات السكنية الجاهزة للتسليم « ٣ غرف وصالة – بمساحة ٩٠ م ٢» بالإعلان الثانى عشر بمشروع الإسكان الاجتماعى بمحافظات « الشرقية – الإسكندرية – الدقهلية – الإسماعيلية – كفر الشيخ – المنوفية – البحيرة – الغربية».

● كم بلغ إجمالى التمويلات العقارية التى قدمتها البنوك وشركات التمويل العقارى لمحدودى الدخل؟

حتى وقت قريب جدًا بلغ إجمالى التمويلات نحو ٢٧,٥ مليار جنيه استفاد منها ٢٨١٨٢٧ عميلا منها ٢٦ مليار جنيه قدمتها البنوك واستفاد منها ٢٦٧٦٨٧ عميلاً بينما قدمت الشركات ١,٥ مليار جنيه لعملاء بلغ عددهم ١٤١٤٠ وأن البنك الأهلى المصرى جاء فى مقدمة قائمة البنوك الأعلى فى تقديم تمويلات عقارية يليه بنك مصر.

> **27,5**
> مليار جنيه إجمالي تمويل البنوك والشركات العقارية لمحدودي الدخل

● كم بلغ سعر الوحدة فى الإعلان الأخير؟

بلغ سعر الوحدة ٣ غرف وصالة كاملة التشطيب ١٩٧ ألف جنيه مع سداد ١٤ ألف جنيه مقدم جدية الحجز من خلال أى مكتب بريد مميكن على مستوى جميع المدن والمحافظات المطروح بها الوحدات السكنية.

● وماذا عن شروط الحجز؟

شروط الحجز مثلها مثل الإعلانات السابقة ألا يقل سن المتقدم عن ٢١ عاماً ولا يزيد عن ٥٠ عامًا فى تاريخ نهاية الإعلان وأن يكون المتقدم من محدودى الدخل ولا يزيد صافى دخله السنوى من جميع مصادر دخله على ٦٨,٤ ألف جنيه سنويًا للأسرة بما يعادل ٥٧٠٠ جنيه شهريًا وعن ٥٠,٤ ألف جنيه سنويًا للأعزب بما يعادل ٤٢٠٠ جنيه شهرياً والحد الأدنى لصافى الدخل الشهرى للتعامل بنظام التمويل العقارى ١٣٠٠ جنيه.

> بشهادة البنك الدولي "إحنا ماشين صح» وأنا سعيدة بذلك

● متى يتم تسليم الوحدات للحاجزين فى الإعلانات السابقة؟

سيتم الانتهاء بإذن الله من تسليم جميع وحدات الإسكان الاجتماعى للحاجزين حتى الإعلان التاسع بحلول ٣٠ يونيو المقبل.

● لماذا تأخر تسليم الوحدات كل هذا الوقت؟

لا يوجد أى تأخير سوى فى الإعلان الثامن فقط ويرجع ذلك لظروف الشركات المنفذة وتحركات الأسعار فى السوق وتأخر صدور قانون التعويضات فبعض الشركات لم تقدر على الاستمرار فى التنفيذ وهو ما دفعنا لسحب الأعمال منها وإسنادها إلى شركات أخرى.

● وماذا عن الإعلان العاشر؟

فيما يخص الإعلان العاشر فلقد انتهينا من كافة الإجراءات الخاصة بهذا الإعلان فى ديسمبر ٢٠١٨ وحددنا ٣٠ شهرا لتسليم الوحدات أى فى يونيو ٢٠٢١ وسيتم الاستعلام عن المتقدمين لهذا الطرح فى أوائل العام بعد المقبل.

> طرح الإعلان رقم 13 منتصف العام القادم

● هل تنتهى علاقة صاحب الشقة بالصندوق بعد استلام السكن؟

العلاقة بين أصحاب وحدات الإسكان الاجتماعى والصندوق تستمر لمدة ٢٠ عاما وخلال هذه الفترة يحق للصندوق اتخاذ كافة الإجراءات القانونية فى حال مخالفة شروط التعاقد أو فى حال ما تبين للصندوق وجود أى تلاعب فى شروط الحصول على وحدة إسكان اجتماعى!!



● ما هى الحالات التى تستوجب إلغاء التخصيص؟

من الضرورى أن نعى جيدًا وجود قانون منظم لشروط الحصول على وحدات سكن اجتماعى وهو القانون رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٨ الخاصة بأهم الشروط الواجب توافرها فيمن يتقدم للحصول على وحدات سكنية مدعومة بمشروع الاسكان الاجتماعى وتوجد ونصت الشروط على ان يلتزم من انتفع بوحدة سكنية فى المشروع باستعمالها للسكن له ولأسرته على نحو منتظم ودائم لمدة ٧ سنوات وتتسبب مخالفة ذلك فى رد الوحدة السكنية ودعم صندوق التمويل العقارى. كما يحظر على المتقدم التعامل فى الوحدة السكنية قبل مرور ٧ سنوات من تاريخ الاستلام أو الحصول على موافقة مجلس إدارة الصندوق ويعاقب من يخالف ذلك بالحبس أو الغرامة مع الحكم برد الوحدة السكنية المنتفع بها والدعم الممنوح للصندوق. وفى حالة مخالفة البيانات والمستندات المقدمة عند الحجز يكون المتقدم مسئول جنائى ويحق للجهة المالكة إلغاء التخصيص واسترداد الوحدة دون إنذار أو حكم قضائى.

● ما هى أدوات الصندوق لتنفيذ مثل هذه الضوابط؟

تم منح صفة الضبطية القضائية لبعض العاملين بأجهزة المدن ومديريات الإسكان بإجمالى ١٨٦ مأمور ضبط قضائى بالقرار رقم ١١٤٤٩ لسنة ٢٠١٨ لإثبات مخالفات القانون المنظم سواء بسبب عدم شغل الوحدة أو مخالفة استخدام أو مخالفة التصرف فى الوحدة السكنية وتم وضع آلية صارمة وحازمة لمتابعة وتقييم مأمورى الضبط القضائى هذا بخلاف إطلاق مواقع إلكترونية لتلقى شكاوى المواطنين الخاصة برصد مخالفات قانون الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى فى حالات البيع والإيجار وتغيير النشاط وعدم شغل الوحدات السكنية بعد استلام المواطن للوحدة السكنية. هذا بخلاف وجود خط ساخن لدى الصندوق لتلقى الشكاوى.

● كيف يبلغ مأمور الضبط القضائى الجهات المختصة؟

لقد قمنا بوضع آلية التواصل معهم حيث يتم إرسال جميع المحاضر المحررة من مأمورى الضبط القضائى إلى الصندوق لمراجعتها والتثبت مما ورد بها والتأكد من صحتها ودقة بياناتها وإحالة ما يثبت من مخالفات إلى النيابة العامة ويتم اتخاذ إجراءات قانونية حازمة ضد المخالفات حال ثبوتها سواء من جانب المواطنين أو من جانب مأمورى الضبط القضائى.

● هل نجحت أدوات الرقابة فى ضبط مخالفين؟

نعم حررنا ١٦٧٢ دعوى قضائية بحق مخالفين وقد صدرت أحكام بالحبس سنة وغرامة بين ٥٠ و١٠٠ ألف جنيه فى ٩٥ جنحة منها وقد تلقينا العديد من طلبات التصالح لكن لم نتصالح مع أحد حتى الآن رغم أن القانون يتيح لنا ذلك. ولعل الإعلان عن حجم الدعاوى والأحكام القضائية لردع باقى المخالفين.

● متى وكيف يتصرف المستفيد فى وحدته السكنية ؟

لا يحق للمستفيد التصرف فى وحدته السكنية قبل مرور ٧ أعوام بعدها يتقدم المستفيد بطلب إلى صندوق الإسكان الاجتماعى ودفع جزء من دعم الفائدة إذا قرر بيع الوحدة بعد مرور٧ أعوام على استلامها.

مأمورو الضبطية القضائية خلال تفتيشهم على وحدات الإسكان

● متى سيتم الإعلان عن الطرح الجديد «الإعلان الـ ١٣»؟

نأمل أن يكون خلال النصف الأول من العام القادم وذلك بواقع ١٠٠ ألف وحدة سكنية.

● هل تم تحديد المدن التى سيتم فيها طرح الوحدات؟

سيتم طرح وحدات فى مدن القاهرة الكبرى والوحدات ستكون فى أكتوبر والعبور بشكل أولى ولن يكون هناك طرح فى مدينتى القاهرة الجديدة والشروق.

● هل يوجد تغيير فى شروط الإعلان المقبل؟

طرح الإعلان المقبل سيتم وفقا لقواعد وشروط تخصيص شقق الإسكان الاجتماعى دون تغيير.

● هل يوجد لديكم نية لطرح وحدات بنظام الإيجار؟

بالطبع توجد نية وذلك بعد بحث تفاصيل نتائج دراسة الطلب على الإسكان والأماكن المطلوب فيها وحدات بنظام الإيجار ودراسة مدى توافر وحدات جاهزة فى هذه المناطق لأن من يتقدم على وحدة بالإيجار لا يرغب فى الانتظار ٣ سنوات حتى استلامها.

● ماذا عن مستقبل وحدات محور الإسكان الحر؟

سندخل بعض التعديلات على هذا المحور قريبًا وسنقوم بطرح وحدات جديدة بمساحات مختلفة.

● هل يوجد لديكم تفسير لعدم الإقبال على طرح وحدات الإسكان الحر ؟

لأن وحدات الإسكان الحر كانت نفس وحدات الإسكان الاجتماعى لكن دون دعم ولأصحاب الدخل الأعلى الذين يرغبون غالبا فى وحدات أكثر تميزا وسنعمل على توفير نمط مختلف عما سبق.

غرامة بين 50 و100 ألف جنيه في 95 جنحة ورفضنا عروضا للتصالح

281827 مواطناً استفادوا من التمويل العقاري



الزميل عمر البدري خلال حواره مع مي عبد الحميد رئيس صندوق التمويل العقاري

● وهل سيتم طرح الوحدات المتبقية من الإسكان الحر فى إعلانات الإسكان الاجتماعى؟

القانون يتيح لنا طرح وحدات لمحدودى ومتوسطى الدخل حتى ١٢٠ مترا.

● كيف يتعامل الصندوق مع رغبات المستفيدين فى تبديل الوحدات ؟

هذا الأمر مرفوض تماما إلا فى حالات محددة وهى الحالات المرضية وفق تقارير طبية ولو سمحنا بذلك يصبح لا جدوى من عمل قرعة.

● هل يوجد تغيير فى شروط الإعلانات المقبلة؟

صندوق الإسكان الاجتماعى يدرس مراجعة بعض شروط التقديم للوحدات فى الإعلانات التالية فى ضوء نتائج دراسة «الطلب على السكن فى مصر» التى أعدها البنك الدولى بالتعاون مع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

● بمناسبة دراسة الطلب على السكن التى اعلنتموها مؤخرا ما هو مردود هذه الدراسة على برنامج الاسكان الاجتماعى ؟

الحقيقة أن نتائج هذه الدراسة أكدت أننا «ماشيين صح» وأنا سعيدة بذلك والدراسة أوضحت أن الطلب على محور الإيجار لا يتعدى ١٠٪ من إجمالى العينة المشاركة وأن المواطنين يميلون أكثر للتمليك خاصة فى المدن الجديدة باستثناء سكان المناطق الريفية الذين يرغبون فى التملك بنفس أماكنهم وهنا لا بد من تغيير هذه الثقافة فلا توجد أراض بالمدن القديمة للبناء عليها وبخاصة فى محافظات الوجه البحرى.

● ما هى الفائدة التى ستعود عليكم من نتائج دراسة تقييم الطلب على الإسكان ؟

الدراسة أفادتنا كثيرًا فى التعرف على الظروف السكنية واحتياجات واهتمامات المواطنين المستفيدين بشكل أكثر دقة وتحديد الفجوات الموجودة فى سوق الإسكان وحجم الطلب الفعلى للوحدات السكنية المستهدفة من قبل المواطنين وخاصة وحدات الإسكان الاجتماعى لمنخفضى الدخل واكتشاف شرائح الدخل للمواطنين والاحتياجات والاتجاهات الجديدة داخل السوق والتى لم تكن معروفة من قبل.

● هل هذا يعنى وجود تغيير فى أسعار وحدات الإعلانات المقبلة؟

اعتقد سيكون هناك تغيير وتحرك فى الأسعار فالإعلان العاشر الذى حددنا له سعر ٢٢٥ ألف جنيه قابلة للزيادة فى حدود ١٠٪ تلقينا أسعار تنفيذ تزيد على ٢٤٠ حتى ٢٥٥ ألف جنيه وبلا شك فالإعلان الجديد والمفترض تنفيذ وحداته على مدار ٣ سنوات يجب أن يراعى التضخم خلال هذه الفترة. والأمر ليس سهلا لأننا نرغب فى الإبقاء على نسبة ١٥٪ فقط من سعر الوحدة مقدم دون زيادة ونرغب فى استهداف المحتاجين لهذه الوحدات بالفعل وهذه الحسابات بها تفاوض مع جهات عديدة.

● هل يوجد زيادة فى نسب الدعم المقدمة للمستفيدين؟

لا توجد زيادة محددة لأن الأمر يحتاج إلى دراسات عديدة فى اتجاهات مختلفة.

● ماذا عن دور شركة الصيانة بالإسكان الاجتماعى؟

الشركة تقدم خدمات النظافة داخل وخارج العمارات وصيانة مواسير تغذية وصرف العمارات وتغيير التالف منها وكذلك صيانة إدارة المداخل والسلالم وتغيير التالف من اللمبات ورش المبيدات المكافحة للحشرات والقوارض وجميع الخدمات الأساسية حفاظا على هذه الثروة من مصير وحدات الإسكان القديم.

● هل سيتحمل المواطنون أية مصاريف نظير هذه الخدمات؟

بالطبع لا.. لأن سداد قيمة التعاقد مع شركة الصيانة سيكون من عائد استثمار وديعة الصيانة البالغة ٥٪ التى تضاف إلى قيمة الوحدة باستثناء أية خدمات إضافية يطلبها السكان .

في محبة لغتنا الجميلة





تواتر الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية يوم الثامن عشر من ديسمبر من كل عام، وهو اليوم الذي خصصته الأمم المتحدة يوماً عالميا للاحتفال باللغة العربية؛ إحدى اللغات الست الرسمية المستخدمة في أروقة المنظمة الدولية. يتمثل الغرض من هذا اليوم في زيادة الوعي بين موظفي الأمم المتحدة بتاريخ كل من اللغات الرسمية الست وثقافتها وتطورها، ولكل لغة من اللغات الحرية في اختيار الأسلوب الذي تجده مناسباً في إعداد برنامج أنشطة لليوم الخاص بها، بما في ذلك دعوة شعراء وكتاب وأدباء معروفين، بالإضافة إلى تطوير مواد إعلامية متعلقة بالحدث.



إيهاب الملاح



قصة هذا الاحتفال تعود إلى القرار رقم (٣١٩٠) الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٨ ديسمبر من العام ١٩٧٣ خلال دورتها الـ٢٨، والذي قررت بموجبه إدخال اللغة العربية ضمن لغات العمل الرسمية في الأمم المتحدة، فيما اعتمدت إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام قرارًا عشية الاحتفال باليوم الدولي للغة الأم الذي يحتفل به في ٢١ فبراير من كل عام، بناء على مبادرة من اليونسكو للاحتفال بكل لغة من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

وقد انتبهت الثقافة العربية المعاصرة لهذا الحدث والتفتت إليه في السنوات الأخيرة بعد تدشين مؤسسة محمد بن راشد للغة العربية والعناية بها وتبني قضاياها.. وقد ساهم هذا الالتفات في تغيير الوعي بوضعية اللغة العربية ومشكلاتها، وفي الوقت ذاته إعادة النظر معرفيا وثقافيا في التعرف عليها ودراستها..

عن وضعية اللغة العربية بين لغات العالم الحية

> في اليوم العالمي للغة العربية مكانتها بين لغات العالم الحية.. و"الفصحى والعامية" ليست مشكلة!

ومكانتها الحالية، يقول المرحوم الدكتور محمود فهمي حجازي؛ شيخ شيوخ علم اللغة العربية، وعلم اللغة الحديث في الجامعات العربية والعالمية الذي توفي قبل أيام من هذه المناسبة:

"اللغة العربية من حيث عدد المتحدثين بها، كلغة أولى أو ثانية، تحتل المركز الخامس بين لغات العالم، وهذا موقع متقدم جدا. أما الإنتاج العلمي المكتوب باللغة العربية ففي حاجة لأن يضاعف عدة مرات، وللأسف فإن السلوك الاجتماعي داخل البلاد العربية مضطرب للغاية، هناك كثيرون يتخيلون أن هناك اختيارا بين أن يعرف الإنسان اللغة العربية، وأن يعرف لغة أجنبية أخرى. هذا الاختيار غير وارد على الإطلاق.

أنا عشت أكثر من نصف عمري خارج البلاد العربية، تعلمت أكثر سنوات حياتي في ألمانيا، وطه حسين له إنتاج علمي نعرفه بالعربية، وله أيضا إنتاج علمي نعرفه بالفرنسية. الإنسان المعاصر في مصر والبلاد العربية يحتاج في المقام الأول، إذا كان يحترم نفسه، وإذا كان يتعامل بالاحترام اللائق مع

تكوينه الشخصي وهويته الثقافية والاجتماعية، أن يتقن لغته العربية الأم".

(2)

وأعـترف بأنني لم أكن أعلم شـيئًا عــن الاحتفال باليـوم العالمي للغة العربية، إلا منذ عدة أعوام فقط. وفوجئت حينها بحالة عارمة من الاشتياق، وطوفان مــن الإعزاز والتقديـر للغتنا الجميلـة، ومن خارج الأوسـاط التقليدية والمحافظة الجامـدة.. ثمة تيار عام سـاعدت على تنميته وإذكائه وسائلُ السوشيال ميديا، وما تلعبه من أدوار خطيرة في حياة البشـر؛ سلبا وإيجابا، وكان من أفضالها التي لا بد أن نعترف بها ونشـكرها عليهـا صعود هذا الشـعور الجارف المحب، وإن لم يترجم بعد بكامل حمولته الحماسية وعنفوان طاقته إلى تعميم ثقافة لغوية شاملة، وتوفير حد أدنى من الاستخدام اللغوي المقبول، على الأقل في أجهزة الدولة ومؤسساتها وبين مسئوليها، لأسباب كثيرة أفضنا في الإشارة إليها مرارا وتكرارًا..

لكن الأهم، الآن، أن ثمة رغبة عارمة، مخلصة، صادقـة تشـيع بين أوسـاط عديدة تتبايـن ثقافاتهم ومستويات تعليمهم وتتسع لتشمل فئات عمرية تبدأ من الثانية عشـرة حتى السبعين! رغبة فيها حنين وافتقاد واحـترام للغتنا العربية؛ ورغم كل الظروف السـيئة وحالـة التردي المرعبـة التي وصـل إليها تعليمنـا البائس، ومناخ فاسـد يعاني فيه المخلصون والقابضـون على جمـر العلم والمعرفـة يتنقلون فوق حقـول ألغام، ومجال عام خلا من التفكير والسـؤال والنقد، وتسـيده أصحاب الآفـاق المنغلقة والنظرات المتطرفة، لكن دائمًا ما تبزغ نقطة نور في وسط العتمة قد تكون هي البداية، هي نقطة الانطلاق..

فثمـة رغبـة أكيدة ونشـاط مواز بـدا يظهر على اسـتحياء في العقـود الأخيرة لإعادة إنتـاج معرفتنا العلمية باللغة العربية، في ضوء مسـتجدات المعرفة الإنسـانية ومكتشـفات العلـم وتطـوره في العقـود الأخيـرة.. وبـدا خلال السـنوات الأخـيرة دعوات متكاثـرة لإعـادة الاعتبـار إلى لغـة الضـاد، في ظل مـا أسميه «الحركـة المحمومـة لاسـتعادة الهوية اللغويـة المفقـودة»؛ بالتأكيد كان ذلك أثـرًا من آثار السوشـيال ميديـا التي لا يمكـن إنكارهـا بحال؛ فظهرت مبـادرات فردية عدة؛ تمثلـت في صفحات خاصـة بتعليم اللغـة والكتابة الصحيحـة، والنحو والصـرف، وتخصيص قنـوات مرئيـة ومحاضرات مسـموعة.. إلخ، حققت نجاحات مذهلة لم تحققها مؤسسـات راسخة كالمجامع اللغوية مثلًا، مما أجبر هذه المؤسسات على مراجعة سياساتها، وإن كان ذلك يتم ببطء شديد.

كان مــن نتاج هــذه الحركة أيضًا إعــادة الاعتبار والنظر في قضايا العربيــة وهمومها من منظور علمي معرفي وليس من منظور القداسة والتصورات الغيبية عــن اللغة التي سـادت لقرون طويلـة وكان لها أثر سلبي على تطور العربية ومسايرتها للعلوم والمعارف الحديثـة، ولولا جهود النخبــة المتعلمة والمثقفة في الجامعـات المصرية والعربية ومن قبلهم جهود رواد النهضة العربية الحديثة في القرن التاسـع عشـر من أول الطهطـاوي مـرورا بعلي مبـارك والإمام محمد عبده (الذي كان محطة رئيسـية في التجديد اللغوي) ومن بعدهم جيل المفكرين والمثقفين والكتاب العظام؛ طه حسين والعقاد وأحمد أمين وأحمد حسن الزيات، والرافعـي وزكـي مبـارك، وصـولا إلى يحيى حقي ونجيـب محفـوظ، وجيل الخمسـينيات والسـتينيات، لما تجددت دمـاء العربية واسـتوعبت ماجـرى مــن تطـور مذهل في العلـوم والمعـارف والآداب والفنون، استطاعت بفضل التفاعل الذي جرى بين بنيتها الهندسية فائقة التماسك والمنطقية وبـين اكتشـاف هـذه البنيـة والإمكانات والطاقات على يد نخبـة أبنائها الذي تعلموا وتثقفوا واكتسـبوا معارف ونظرات منهجية حديثة أن تثبت حيويتها وصلاحيتها للبقاء والاستمرار والتجدد.

(3)

سـنأخذ مثالا واحدا على أحد الطروحات الشهيرة التي كانت تشغل الأوساط الثقافية في منتصف القرن الماضي؛ ولتكن إشـكالية الفصحى والعامية، وكيف تم النظر إليها ومعالجتها؛ سـأكتفي بهـذا المجتزأ من مقـال قديـم كتبه الراحـل الكبـير د.محمد مندور عن مشكلة جهل الكتّاب والأدباء باللغة التي يكتبون بها! ويحسم –في رأيي– اختلاقًا مفتعلا بين اسـتخدام الفصحى والعامية على المسـتوى الفني.. يقول مندور رحمه الله:

"والضعف في اللُّغة ظاهرة عامَّة، لست أدري كيف لا تتوفر كافـة الجهود وتعمل المسـتحيل للتخلص منـه، وذلك لأننـا لا نعرف أدبًا ارتفع إلى مسـتوى عالـي أو شـبه عالي مع جهل أصحابه باللُّغة التي يكتبون بها. ولقد رأيت شُبَّان اللغات العالمية يتقنون لغتهم إلى حد الكمال بمجـرَّد انتهائهم من مرحلة التعليم الثانوي، فالشـاب الفرنسـي أو الإنجليزي رأيتـه عند الالتحـاق بالجامعة يملـك لغته ويجيد التصرف فيها واسـتخدامها للتعبير عن أدقِّ المشاعر وأرهـف الخواطر التي تختلج في نفسـه، كما يملك مـن مفـردات تلك اللغة مـا يعينه علـى وصف أدقّ المشـاهد دون أن يخطـئ في نحـو أو يتعثر في إملاء، وأما شـبابنا فلا يخلو ما يكتبونـه أو لا يكاد يخلو من خطأ نحوي أو خطـأ في الإملاء، وكأنهم أعاجم، حتى أصبحت أعتقـد اعتقادًا جازمًا بأن المناقشـات التي تدور باستمرار حول العامِّية والفُصْحَى لا تعود إلى اختلافـات في أوجه النظر الفنيـة أو الاجتماعية بل تعود إلى الجهل باللُّغة الفُصْحَى، والتسـليم بهذا الجهل ولو بين الإنسـان ونفسـه، واليأس أو شـبه اليأس مـن تعلُّمها تعلُّمًا صحيحًا كاملاً، وفي النهاية الكسـل والتكاسل عن بذل المجهود اللازم لتعلُّمها، مع توهُّم أن اسـتخدام اللُّغـة العامِّية على نحو فني جميل أسهل من اسـتخدام الفُصْحَى، رغم خطر هذا الرأي لأن اللُّغة العامِّية ذاتها ربما كان اسـتخدامها اسـتخدامًا فنِّيًّا أشقَّ من اسـتخدام الفُصْحَى، وأكثر حاجة إلى موهبة لغوية خارقة".

(الكتابـات المجهولـة لمحمـد منـدور، الجزء الأول)

ولعل هذا النموذج يبرز كيف ارتقى الوعي العلمي والمعرفي باللغة العربية كي ينتج هذه النظرة الممتازة لمشـكلة الازدواج اللغـوي والتعامل الجـاد والواعي والمدرك لها..

(4)

وصفـت اللغة العربيـة –قديمًا وحديثًـا– بأنها "لغـة شـعرية"، والذيـن يصفونهـا بهـذه الصفة يقصـدون بهـا أنها لغـة يكثر فيها الشـعر والشـعراء، وأنها لغة مقبولة في السـمع يسـتريح إليها السامع، كما يستريح إلى النظم المرتل والكلم الموزون، كمـا يقصـدون بهـا أنها لغـة يتلاقى فيهـا تعبير الحقيقة، وتعبير المجاز على نحو لا يعهد له نظير في سائر اللغات.

وحـين تحدث الجاحظ في كتابه «البيان والتبيين» عـن انفراد اللغــة العربيـة بالعروض (علـم أوزان الشـعر)، عقَّب العقـاد على كلامه بأنـه "كلام علم وحـق، لا يبعـث إليه مجـرد الفخـر بالعصبية؛ لأن الفخـر كثـيرًا ما يزيد على تقدير الواقع ذهابًا مـع العاطفة.. أمـا الحقيقة هنا فهـي أكبر من قول القائلـين: إن اللغة العربية لغة شـعرية لانفرادها بفـن العروض المحكم أو جمـال وقعها في الأسماع، فإنها لغة شـاعرة ولا يكفي أن يقال عنها: إنها لغة شعر، أو لغة شعرية، وجملة الفرق بين الوصفين أن اللغة الشـاعرة تصنع مادة الشـعر وتماثله في قوامه وبنيانـه؛ إذ كان قوامها الوزن والحركة، وليس لفن العروض ولا للفن الموسيقي كله قوام غيرها".

كانت هذه الفكرة الناصعة هي الأسـاس الذي بنى عليه عباس العقاد كتابه القيم «اللغة الشاعرة»، وفيه عاد يبحث ويحلل وينقب عن جذور هذه الشاعرية في بنية وتركيب وخصائص اللغة العربية التي تعود في جذورها إلى قرون طـوال. تاريخ قديم، البعض يرده إلى مائتي عام قبل الإسلام، والبعض يرده إلى أبعد من ذلك قرابة القرون الأربعة أو الخمسة..

(5)

واللغة العربية، أشـهر اللغات السـامية، تصعد إلى ما قبل الإسـلام بعدة قرون، كمـا يقول الدكتور إبراهيـم بيومي مدكور، رئيس مجمع اللغة العربية الراحل. اشتملت على لهجات مختلفة أخصها لهجة قريش التي امتازت بصفائها ورقتها وبسطت نفوذها علـى اللهجات الأخـرى، وكانت عامـلا من عوامل "الوحدة اللغوية" للعرب. وأعانها على ذلك رحلات القرشيين التجارية شـتاء وصيفا، وما كان يقام على

اللغة العربية

اليوم العالمي للغة العربية

لغتي هويتي

اللغة العربية من حيث عدد المتحدثين بها كلغة أولى أو ثانية تحتل المركز الخامس بين لغات العالم

وصفت اللغة العربية قديماً وحديثاً بأنها "لغة شعرية".. والذين يصفونها بهذه الصفة يقصدون أنها لغة يكثر فيها "الشعر والشعراء"

مقربة منهم من كل عام من مهرجانات أدبية كسوق عكاظ، والكعبة التي كان يحج إليها العرب في الجاهلية سنويا، ويسعون إليها من كل فج سحيق.

ويؤكد المؤرخ الراحل حسين مؤنس في كتابه «الحضارة»، أن اللغة العربية خرجت إلى الدنيا كلها –خارج الجزيرة– لغة كاملة مكتملة النمو بنحوها وصرفها وبلاغتها، وكتابتها أيضًا، فغلبت على غيرها من اللغات؛ لأنها لغة القرآن أولا، ثم بفضائلها الذاتية ثانيًا، فأصبحت لغة الناس في العراق والشام ومصر والمغرب والأندلس. وقرب نهاية العصر الأموي، تقريبا، كادت اللغة العربية تتسيد كل اللغات التي كان الناس يتكلمونها في إيران، ولكن الفتن التي قامت بين العرب في إيران، ثم قيام الدولة العباسية على أكتاف عرب خراسان، وانتقال معظم هؤلاء إلى العراق جعل أعداد العرب الباقين في إيران قليلة لا تكفي لإحداث التعريب الشامل؛ لأن العرب هم خميرة التعريب، ومن دون عرب فلا تعريب.

وبينما ظل عرب مصر في مصر، وعرب المغرب في المغرب، وعرب الأندلس في الأندلس، فصارت اللغة العربية لغة أهل البلاد جميعًا، توقفت عملية التعريب في إيران، وعاد الناس إلى لغتهم الأولى وقبسوا من العربية حروفها وأخذوا من ألفاظها ألوفا، وأخذوا كذلك أساليبها البلاغية وعروض شعرها.

«6»

والمتتبع لتاريخ اللغة العربية في أطوارها الأولى، قبل الإسلام، سيجد أنها بدأت تاريخها المعروف بخصائصها المميزة لها حتى وقتنا الراهن في عصر سابق للدعوة الإسلامية، يرده علماء اللغات المقارن إلى القرن الرابع قبل الهجرة، ويرجح بعضهم، ومنهم عباس العقاد في كتابه «الثقافة العربية أسبق من ثقافة اليونان والعبريين» إلى عصر قبل ذلك؛ "لأن المقابلة بينها وبين أخواتها السامية يدل على تطور لا يتم في بضعة أجيال، ولا بد له من أصل قديم يضارع أصول التطور في أقدم اللغات، ومنها السنكسريتية وغيرها من اللغات الهندية الجرمانية".

ولهذا فلا بد من أجيال طويلة تمضي قبل أن ينتهي تطور اللغة إلى هذه التفرقة الدقيقة بين أحكام الإعراب، أو بين صيغ المشتقات، أو بين أوزان الجمع والمثنى وجموع الكثرة والقلة في الأوزان السماعية، ولا بد من فترة طويلة يتم بها تكوين حروف الجر والعطف وسائر الحروف التي تدخل في تركيب الجملة بمعانيها المختلفة، وتنفصل بلفظها من ألفاظ الأسماء والأفعال التي تولدت منها، وهي في بعض اللغات لم تنفصل عنها حتى اليوم.

ولكن، وعلى الرغم من ذلك، فإن هذه اللغة –على قدمها– تتجدد لها مزايا متعددة كلما تقدمت الدراسات الحديثة في العلوم اللسانية والصوتية، ويرجع الباحثون إلى خصائصها، فيكشفون جانب المزية فيها وجانب الرجحان منها على غيرها، بعد أن كان فريق منهم يحسبها شذوذًا يدل على النقص أو يدل على جمود في التطور على سنة اللغات الشائعة بين لغات الحضارة الكبرى.

وقد فرقت هذه الدراسات الحديثة بين المزايا التي يتغنى بها أصحاب العصبيات القومية، فخرًا بألسنتهم وطبائعهم وعقولهم على عادة جميع الأقوام، وبين المزايا العلمية التي تستند إلى خصائص النطق والتعبير المتفق عليها في العلوم اللسانية، ولا محاباة فيها لهذه اللغة أو لتلك على حسب علاقاتها الجنسية أو الدينية.

«7»

كانت الصحراء العربية منذ القدم مكان حل وترحال تنتقل في أرجائه قبائل بدوية بعضها مستقل عن بعض. وكان هؤلاء البدو ينظرون بعقول سليمة طليقة من القيود، متأملين بيئتهم وحياتهم التي كانت تجري على نمط واحد، حيث كان الترحل والصيد والمواجهات القبلية أكبر ما يستهويهم، وحيث كانت الذخيرة العقلية عندهم ما تتوارثه القبيلة جيلا عن جيل.

وإذا كانت اللغة من الركائز التي تدل على الحياة العقلية لأمة من الأمم، من ناحية أن لغة كل أمة في كل عصر مظهر من مظاهر عقلها، فالثابت والمستقر في علوم اللغة الحديثة، وعلم اللغة العربية وتاريخها، أن اللغة لم تخلق دفعة واحدة، ولم يأخذها الخلف عن السلف كاملة في نسق متكامل جاهز سلفا، "إنما يَخْلق الناس في أول أمرهم ألفاظًا على قدر حاجتهم، فإذا ظهرت أشياء جديدة خلقوا لها ألفاظًا جديدة، وإذا اندثرت أشياء قد تندثر ألفاظها، وهكذا اللغة في حياة وموت مستمرين، وكذلك الاشتقاقات والتعبيرات فهي أيضًا تنمو وترتقي تبعًا لرقي الأمة، هذا ما ليس فيه مجال للشك، وإذا كان هذا أمكننا – إذا حصرنا معجم اللغة الذي تستعمله الأمة في عصر من العصور – أن نعرف الأشياء المادية التي كانت تعرفها والتي لا تعرفها، والكلمات المعنوية التي تعرفها والتي لا تعرفها".

والناظر إلى اللغة العربية، والأدب العربي، في ذلك العهد يراه نتيجة طبيعية لتلك الحياة، وصورة صادقة لهذه البيئة، فألفاظ اللغة – مثلًا – في منتهى السَّعة والدقة، إذا كان الشيء الموضوع له اللفظ من ضروريات الحياة في المعيشة البدوية، وهي قليلة غير دقيقة فيما ليس كذلك. وفي كتابه «فجر الإسلام»، يضرب المرحوم أحمد أمين، العديد من الأمثلة على النهج الذي كان العرب قديما ينهجونه في وضع ألفاظهم ومعانيهم. يقول أحمد أمين:

"فالإبل هي عماد الحياة البدوية، هي خير مأكلهم ومشربهم وملبسهم ومركبهم، فحياة العرب في الصحراء تكاد تكون مستحيلة لولا فضل الجمل، من أجل هذا مُلئت اللغة العربية بالإبل، فلم يترك العرب صغيرة ولا كبيرة – مما يتعلق بها – إلا وضعوا لها اللفظ أو الألفاظ؛ فوضعوا الألفاظ لها، ولحمْلها ونتاجها، ووضعوا الأسماء لأسنانها (أعمارها) وحَلْبها، ورضاعها وفطامها، ونعوتها في طولها وقصرها، وسمنها وهزالها، وأصواتها وأوبارها، وعلفها واجترارها، ورعيها وبروكها، وأبوالها وحركة أذنابها، وأنواع سيرها ورياضتها، والرِّحال وما فيها، وكل ما يُشَد عليها، وقيودها ونزع قيودها، وسماتها وعيوبها، وجَرَبها وأمراضها، وأدوائها.. إلخ".

ويكشف أن العرب لم يقتصروا على اللفظ الواحد للمسمى الواحد، بل وضعوا له الأسماء المتعددة، وهذا مثل واضح، وهناك أمثلة عديدة من هذا القبيل، فالأرض الصحراوية بما فيها من رمال ونجود ووهاد، وما فيها من كلأ وأعشاب وحشرات وهوام، كل ذلك وصفه العرب، ووضعوا له الأسامي المختلفة؛ فالأرض الصلبة والغليظة والمستوية، والواسعة والمطمئنة، والمجدبة والمخصبة، والهضاب والوديان، قد شرح كل نوع منها ووضع له اسم وأسماء، بهذا صارت اللغة العربية غنية وافرة الألفاظ مفرطًا في الحدود التي رسمتها لهم بيئتهم، فهم أغنياء في الجمل وما إليه، والصحراء وما فيها، وألفاظ العواطف المحدودة التي تجيش في صدورهم؛ يعرفون القبيلة وما تفرع منها، ويضعون لكل اسمًا؛ لأن نظام القبيلة نظامهم الأساس في الحياة الاجتماعية التي كانوا يعيشون في ظلها.

خرجت اللغة العربية خارج حدود الجزيرة إلى الدنيا كلها- لغةً كاملة مكتملة النمو بنحوها وصرفها وبلاغتها وكتابتها أيضاً

«8»

أخيرًا فقد أجمع باحثون (عربًا) ومستشرقين على أن معجم اللغة العربية الذي تشكل وتكون أغلبه أو ما يربو على نصفه في الجاهلية قبل الإسلام، "معجم غَنيٌّ غِنًى رائعًا، وسيبقى دائمًا مرجعًا مهما لتوضيح ما غمض من التعبيرات في جميع اللغات السامية الأخرى. وليست اللغة العربية غنية بكلماتها فحسب، بل بقواعد نحوها وصرفها أيضًا، فجموع التكسير وأحيانًا أسماء الأفعال كثيرة زائدة عن الحاجة".

هذه العبارة بنصها للمستشرق الألماني الشهير "نولدكه"، يستدل منها إضافة إلى ما أثبتته الدراسات اللغوية الحديثة على أن اللغة العربية غنية باشتقاقها وتصريف كلماتها؛ فوضع صيغة فعلية لكل زمن، والمشتقات العديدة للدلالة على أنواع مختلفة من المعاني والأشخاص، كل هذا يُشعرنا شعورًا تاما بغنى هذه اللغة وصلاحيتها للبقاء، والاستمرار والتجدد، على عراقتها وقدم تاريخها منذ آلاف السنين.

عبده مباشر.. والحجاب

أسامة أيوب

استوقفنى بشدة مقال الأستاذ عبده مباشر المنشور فى «أكتوبر» الأسبوع الماضى بعنوان «المفتى والحجاب وتجديد الخطاب الدينى».. استوقفنى مرتين.. الأولى لأنه أقحم نفسه وقلمه فى قضية دينية شرعية دون أن يكون متخصصًا فى علوم الدين، والثانية لأنه رغم ذلك ناطح فضيلة المفتى معترضا على فتواه بأن الحجاب فريضة دينية.

□□□

وإنى إذ أؤكد تقديري الشخصي والإنساني والمهنى الكاملين للكاتب الصحفى الكبير الأستاذ عبده مباشر كواحد من كبار المتخصصين فى الشئون العسكرية.. المشهود له من الجميع، إلا إنى لم أكن أعلم أنه تخصص مؤخرا فى الشئون الدينية والفقه الإسلامى دون أن يكون مؤهلاً لهذه المهمة الصعبة الدقيقة والتى تتطلب دراسة أكاديمية أزهرية تستغرق سنوات طويلة.

□□□

ومن ثم فقد أوقع كاتب المقال نفسه وقلمه فى خلط وأخطاء فى تفسيره الشخصى لآيات الحجاب، فلم يفرق بين تغطية الرأس وتغطية فتحات الصدور (الجيوب).

ولعل هذا الخلط وتلك الأخطاء تقتضى ضبط المصطلح أولاً، ذلك أن المقصود بـ «الحجاب» هو الخمار وهو ما يغطى رأس المرأة وشعرها، ولذا فإن الأمر الإلهى كما ورد فى القرآن الكريم هو إسدال هذا الخمار الذى يغطى الرأس على الجيوب أى فتحات الصدور، بينما يتضح من المقال أن الأستاذ عبده مباشر يعتبر أن الأمر بتغطية فتحة الصدر فقط.

□□□

الأمر الآخر والأخطر هو أنه اعتبر أن الأمر موجه فقط لفئة محدودة من النساء وهن نساء المؤمنين وليس كل النساء المسلمات! لأن الآية نصت على نساء المؤمنين، وأن الله لو أراد كل النساء لقال قل لنساء المسلمين ولم يقل نساء المؤمنين، وكأن الفروض الشرعية مفروضة على البعض دون البعض الآخر، ثم ما هو المعيار من وجهة نظره التى يمكن معها تحديد فئة نساء المؤمنين وفئة بقية النساء المسلمات غير المؤمنات!

□□□

بعد هذا التفسير التعسفى والذى يلوى عنق آية الحجاب، فإن الأكثر مدعاة للدهشة بل للاستياء هو تفسيره للأمر الإلهى بفرض الخمار (الحجاب) بأنه ليس فريضة ولا أمرا ولكنه نصح من الله.. مجرد نصح، وهو ما يعنى أن الفروض الدينية والأوامر الإلهية كما وردت فى القرآن غير ملزمة للمسلمين والمسلمات.. إن شاءوا أخذوا بها وإن شاءوا تركوها، وهنا أضع عشرات من علامات التعجب أمام هذا الافتئات والاجتراء على الشرع.

□□□

وفى نفس الوقت فقد وقع الكاتب وأوقع القراء فى خلط كبير بين النقاب الذى لم يفرضه الله وبين الحجاب أو بالأحرى الخمار عندما استشهد برأى الشيخ الغزالى رحمه الله والذى فرق بين الاثنين بقوله إن الله لو أراد فرض النقاب لقال: «وليضربن بخمرهن على وجوهن»، وهو الاستشهاد الذى بدا فى غير محله إذ أن حديث الكاتب فى مقاله عن الحجاب فقط.

□□□

ثم إن الأستاذ عبده مباشر فى مسعاه الفكرى والفقهى استشهد بآراء بعض المفكرين من ذوى الآراء الشاذة لتأكيد رأيه، بينما ينكر فتوى المفتى بشأن ما هو معلوم من الدين بالضرورة وما استقرت عليه كل التفاسير المعتبرة للقرآن الكريم وما أجمع عليه أئمة المسلمين وعلماء السنة والأزهر الشريف عبر قرون التاريخ الإسلامى ومن ثم فإن فضيلة المفتى لم يفتِ بجديد أو أنه قرر فجأة إصدار هذه الفتوى والتى لم يحدد كاتب المقال مناسبتها وزمنها.

□□□

ومن المؤسف أنه لجأ إلى الربط تلميحًا بين فتوى المفتى وبين فتاوى المتشددين التكفيريين رغم أنه استدرك سريعًا ونفى أن يكون المفتى من بينهم، ولكن هذا التلميح يبقى مساسًا غير مقبول بعالم فى مقام المفتى، خاصة أنه لم يفتِ بتكفير من لا تلتزم بالحجاب ولكنه أفتى بوجوبه كفريضة دينية ومن ثم فإن من تركتها ليست كافرة ولكنها وقعت فى معصية قد يغفرها الله سبحانه وتعالى لأنه يغفر الذنوب جميعًا إلا أن يشرك به.

□□□

أما أعجب ما ذهب إليه الأستاذ عبده مباشر هو أن علماء الفرس المسلمين هم الذين فرضوا الحجاب باعتبار أنه كان مفروضًا على نسائهم قبل الإسلام!!، وكأن أئمة المسلمين والعلماء من العرب وبقية الأمم اتبعوا الفرس ولم يتبعوا القرآن الكريم!!

□□□

أما مقارنته بين اختلاف آراء بعض ذوى الآراء الشاذة الذين يستند إليهم وبين إجماع الأئمة والعلماء.. بالاختلاف بين أئمة المذاهب الأربعة فإنها مردود عليها بأنه لا وجه للمقارنة، ذلك أن اختلاف الأئمة فى المسائل الهامشية والفروع خاصة فى القضايا المستحدثة التى يجوز فيها الاجتهاد والاختلاف، بينما لا خلاف ولا اختلاف حول الثوابت الدينية التى أجمعت عليها الأمة الإسلامية منذ عصر الصحابة والتابعين وإلى أن تقوم الساعة.

□□□

خلاصة القول.. أن الأمر لا يستدعى كل هذا الجدل الذى كنا فى غنى عنه حول فريضة دينية لا مجال لتأكيدها فى مواجهة إنكارها، لكن يبقى أخيرًا ومهمًا أن الأستاذ عبده مباشر حين اعتبر فى إنكار الحجاب تجديدًا للخطاب الدينى، فإنه وقع أيضًا فى خطأ فادح وخلط واضح بين تجديد الخطاب وبين إنكار ثوابت الدين.

الأمر الآخر والأخطر هو أنه اعتبر أن الأمر موجه فقط لفئة محدودة من النساء وهن نساء المؤمنين وليس كل النساء المسلمات!

لا خلاف ولا اختلاف حول الثوابت الدينية التى أجمعت عليها الأمة الإسلامية منذ عصر الصحابة والتابعين وإلى أن تقوم الساعة

فتح استيراد الأتوبيسات المستعملة.. يعزز نشاط «النقل السياحي»

منى زكريا

اتفق متخصصون، وأعضاء بغرفة شركات السياحة، على أن قرار وزيرة السياحة الدكتورة رانيا المشاط بالموافقة على طلب الغرفة بالسماح باستيراد الأتوبيسات المستعملة بشرط ألا يتجاوز عمرها سنة، بخلاف سنة الصنع، هو خطوة على الطريق الصحيح لدعم الحركة السياحية في مصر.

وقال حسام الشاعر رئيس غرفة شركات السياحة، إن تفعيل القرار الذى تم تجميده لسنوات بدون أسباب قانونية او منطقية يعد خطوة على الطريق الصحيح لتطوير أسطول النقل السياحي بمصر، موضحا أن التفعيل جاء استجابة لطلب غرفة شركات السياحة بعد تجميد القرار الذى صدر منذ سنوات و تحول الة حبر على ورق ويعد متوافقا تماما مع ما ورد بالمادة رقم ٧ بقرار وزير التجارة والصناعة رقم ٧٧ لسنة ٢٠٠٥، ولائحة القواعد المنفذة لأحكام قانون الاستيراد.

وأكد رئيس غرفة الشركات أنه منذ تولى مجلس الإدارة الحالى مسئولية غرفة السياحة وضع ضمن قائمة أولوياته الأساسية تطوير أسطول النقل السياحي حيث أصبح لا يلبى النمو السياحي بمصر بل أنه يمثل تهديدًا لسمعة مصر السياحية لتراجعه الشديد .. مشيرًا إلى أن التحرك المبدئى للغرفة سعى لتحقيق هدفين أساسيين .. أولهما تفعيل قرار وزير الصناعة باستيراد الأتوبيسات السياحية بمرور سنة على الصُنع.. والثانى تطبيق قانون المرور الذى يسمح باستيراد السيارات المستعملة بشرط عدم مرور أكثر من أربع سنوات على سنة الصنع .

وأوضح الشاعر أن الغرفة تحركت على كل المحاور لتحقيق الهدفين وكانت هناك استجابة كبيرة من لجنة السياحة بمجلس النواب برئاسة النائب عمرو صدقى حيث عقدت اللجنة عدة اجتماعات استدعت لها مسئولى عدة وزارات وهيئات منها الصناعة والسياحة والمالية والجمارك والضرائب حتى تم تفعيل القرار، مثمنًا جهود وزيرة السياحة الدكتورة رانيا المشاط ورئيس لجنة السياحة بالبرلمان في دعم مطالب الغرفة والوصول الى هذا القرار .

ومن جانبه أثنى نادر عياد رئيس لجنة النقل السياحي على القرار مؤكدًا أنه بداية لطريق طويل ومهم لتطوير أسطول النقل السياحي بمصر بعد فترة من تجميده، موضحًا أنه عقدت عدة اجتماعات أيضا مع وزارة السياحة التى طلبت ضمانات باستمرار تميز قطاع النقل السياحي والتأثير الإيجابي للقرار.

وقال إن الأتوبيسات المستوردة ستخضع لفحص شامل من قبل خبراء وزارتي الداخلية والسياحة وفي إداراتهما المختلفة قبل الترخيص بما يضمن جودة الأتوبيسات المستوردة، مؤكدًا أن هناك مطالب من شركات النقل السياحي بفتح المدة لتصبح استيراد الأتوبيسات المستعملة التى مر على تصنيعها ٤ سنوات وليس سنة واحدة ولا يوجد مانع قانونى أو فنى أمام تحقيق هذا المطلب.

وشددت ريم فوزى نائب رئيس اللجنة على أن القرار خطوة على الطريق الصحيح لتحديد أسطول النقل السياحي.. وأضاف أنه لا مجال لأى تخوف حيث أن المستثمر السياحي الأحرص على استيراد أتوبيساتٍ بحالة ممتازة أو لا حفاظا على أمواله وثانيًا حفاظا على سمعته السياحية وتميز بعمله بسوق منفتح يشهد منافسة عالية..

وأكدت ترحيب القطاع السياحي بمراجعة وفحص الأتوبيسات في وزارتي الداخلية والسياحة للتأكد من جودتها ورفع كفاءة النقل السياحي بمصر.

وزيرة السياحة تبحث خطط زيادة السائحين الألمان

خلال مشاركتها في مؤتمر شباب العالم بمدينة شرم الشيخ في نسختة الثالثة في الفترة من ١٤ وحتى ١٧ ديسمبر الجاري، والذى يقام تحت رعاية وبحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، التقت الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة بمسئولى منظم الرحلات الالمانى FTI، والذى يعد أكبر منظم رحلات بالسوق الألماني بالنسبة لمصر، وذلك لمناقشة أوجه التعاون خلال الفترة المقبلة وخطط الشركة لزيادة الحركة السياحية الوافدة الى مصر.

وخلال اللقاء أشار مسئولو الشركة إلى خطتهم لزيادة الحركة السياحية الوافدة لمصر بداية من العام المقبل، وأنهم بدأوا لأول مرة في تسيير رحلات شارتر من فرنسا، بالإضافة الى ان لديهم ٣ رحلات ثابتة الى مدينة شرم الشيخ من مقاصد مختلفة حول العالم.

وأشارت الدكتورة رانيا المشاطالى برنامج تحفيز الطيران الجديد الذى أطلقته الوزارة بالتعاون مع وزارة الطيران المدنى لعام ٢٠١٨-٢٠٢٠ والذى بدأ العمل به من ١ نوفمبر ٢٠١٨وحتى إبريل ٢٠٢٠.

من ناحيتهم أكد مسئولو الشركة على أهمية برامج التحفيز، وعلى رغبتهم في استمرار التعاون مع الوزارة من خلال برامج التحفيز خلال الفترة المقبلة.

وأشارت الوزيرة إلى المؤشرات الإيجابية التى شهدتها معدلات الحركة السياحية الوافدة لمصر، لافتة إلى التقدم الذى أحرزته مصر في مؤشر تنافسية السفر والسياحة عالميا لعام ٢٠١٩ وفقا للتقرير الذى صدر عن منتدى الاقتصاد العالمي في سبتمبر الماضي، حيث حققت مصر رابع أعلى نمو في الأداء عالميا وفقا لهذا المؤشر وتقدمت تسعة مراكز حيث احتل قطاع السياحة المصرى المركز ال ٦٥ عالميا بعد أن كان يحتل المركز ال ٧٤، مشيرة إلى تقدم مصر في استراتيجية الترويج والتسويق السياحى من المركز ال ٦٠ إلى المركز ال ٥ وفقا لهذا التقرير.

ومن جانبهم اكد مسئولو FTI على أهمية المقصد المصرى بالنسبة للشركة، وعن اهتمامهم بزيادة استثمارات الشركة في مصر خاصة في مجال الفنادق، وأشاروا إلى امتلاكهم لفندق في مدينة شرم الشيخ، وانه جار العمل على إنشاء ٣ فنادق أخرى بها، معربين عن رغبتهم في استمرار التعاون مع الوزارة فيما يخص الحملات الترويجية .

منتدى الشباب والسفراء الجدد

سعدت كثيرًا وأنا أتابع منتدى شباب العالم فى نسخته الثالثة، كما سعد كل المصريين بما رأوا من الخبرات والتجارب الشبابية على مستوى العالم حيث جاء ما يقرب من ٨ آلاف من شباب العالم فى ١٢٠ دولة ينقلون خبراتهم وتجاربهم ويستفيدون من خبرات الشباب المصرى فى السنوات الأخيرة بعد أن وقفت الدولة المصرية واستعادت قوتها ومكانتها العالمية على يد هذه القيادة الوطنية الواعية ممثلة فى رئيس الدولة المصرية ورئيس الاتحاد الإفريقى الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى انعقد المنتدى تحت رعايته، وتحدث الرئيس فيه أكثر من مرة واجتمع مع الشباب وجهًا لوجه وواجههم بالحقيقة التى يمكن أن تكون خافية على الكثير منهم وطالبهم بضرورة الحفاظ على الأوطان ولا ننسى تعبيره المعروف الشهير وهو ضرورة الحفاظ على الدولة الوطنية.

أستطيع أن أقول الآن إن مصر أصبح لها الآن ما يقرب من ثمانية آلاف سفير جديد هم هؤلاء الشباب الذين اطلعوا على التجربة المصرية فى مكافحة الإرهاب وإدارة وخوض هذه المعركة باقتدار نيابة عن العالم والانتصار فى هذه المعركة والحفاظ على دولتهم الوطنية المصرية وهذه كانت فى رأيى أهم هذه الخبرات، أما الثانية فهى خبرتهم فى التنمية والإصلاح الاقتصادى والتطوير الذى تشهده جميع المجالات الاقتصادية الصناعية والزراعية والعمران والطاقة والتشييد والطرق والكبارى وغيرها من مجالات التنمية التى نجح فيها المصريون بقيادة الرئيس السيسى وبمؤازرة جيشنا الباسل الذى يؤمن مع المصريين بنظريته الاستراتيجية الوطنية «يد تبنى ويد تحمل السلاح»، أما النقطة الثالثة التى استفاد بها هؤلاء السفراء الجدد لمصر فى الخارج وهم سفراء من شباب العالم لكنهم جاءوا وشاركوا وظلوا ٥ أيام على أرضها فى شرم الشيخ أرض السلام والمحبة والأديان والتنوع وهى أن مصر تتعامل بإنسانية فى ملف المهاجرين واللاجئين الذين لجأوا إلى مصر واحتضنتهم أرض السلام (أرض مصر) دون أن تقيم لهم معسكرات أو مخيمات بل انصهروا وسط أكثر من مائة مليون مواطن مصرى يعيشون فى سلام دون أى مشاكل وقد قدر مدير مكتب منظمة الهجرة الدولية بالقاهرة عدد المهاجرين واللاجئين فى مصر بما يقرب من ٦ ملايين مهاجر ولاجئ جاءوا منذ سنوات ولم تحدث لهم أى مشاكل مثلما حدث ويحدث فى تركيا أو غيرها من الدول الأخرى.

إلا أن الأهم فى رأيى أن هؤلاء السفراء الجدد لمصر من شباب منتدى العالم والذين عادوا إلى أكثر من ١٢٠ دولة سينقلون إلى دولهم وشبابها صورة الدولة المصرية الحديثة والتخطيط الذى خططت له القيادة المصرية الواعية بقيادة الرئيس السيسى لبناء البشر قبل الحجر أى بناء الإنسان المصرى والاعتماد على الشباب وهى فلسفة اعتمدتها الدولة المصرية حيث أكد الرئيس أن خطة الطرق تم تنفيذها خلال فترة قصيرة وكان المفترض والمخطط لها أن تنتهى فى عام ٢٠٥٠ وقد سبق المصريون ذلك وأنهوا تنفيذ خطة الطرق فى فترة قصيرة.

الأهم فى رأيى الذى سينقله السفراء الجدد إلى دولهم أن مصر تشكل حاليًا قوة ناعمة تؤمن بالسلام وفى نفس الوقت الدولة القومية التى تحمى مواطنيها وترابها ومصالحها وأمنها القومى وتؤمن بالذكاء الاصطناعى وحقوق المرأة والطفل والشباب والأمن بمفهومه الشامل ليصل هذا المفهوم إلى كل دول العالم لتحيا مصر قوية متطورة ناهضة فى كل المجالات تبنى بسواعد أبنائها الشباب لتصبح دولة كبرى بإذن الله.

دعونا نفكر



مهنى أنور

فى هذا المنتدى كانت رسائل الرئيس قوية وصريحة ووصلت إلى كل مسئولى دول العالم بكل وضوح ودون مواربة لنقل صورة الدولة المصرية القوية

لا يلدغ الكبار مرتين

أتمنى أن أفتح عينى فى أول عام ٢٠٢٠، ولا أرى معركة واحدة على وجه البسيطة، لتسكن ثورة مشاعر الكراهية، ولتهدأ نار الفتنة ولو لفترة قصيرة، يمكن على إثرها يتعرف جميع أطراف النزاع عن الحجم الهائل من الدمار والآثار الكارثية للحروب الأهلية، ويشرف على إقرار الهدنة الأمم المتحدة، وتدعو فيها لكل طرف على حدة للقيام بمراجعات لمواقفه تحت إشرافها، وتخرج عنها توصيات عامة يلتزمون بتطبيقها.

ومن سوء الظن تصديق إحجام العالم تمامًا عن الصراع والإقتتال، ولكن على أفضل تقدير إقتصار الأطراف المتنازعة أو الدول المتحاربة على التراشق بالتصريحات النارية، كما هو الوضع الآن بين إيران وأمريكا، وبين الأخيرة وكوريا الشمالية، أما فى حالة بلوغ الصراع ذروته، تكون أسوأ قرارات أطرافه، فرض حصار اقتصادي، أو إعلان المقاطعة لكل صور العلاقات الدولية.

ولو تحقق الحلم، وأذعنت الدول والأطراف المتصارعة لفكرة إنهاء الحروب، يكون أول قراراتها وقف قصف الطائرات العسكرية، التى تمثل أكثر الأسلحة تدميرا لكل شيء حى على الأرض، وتستخدم بشكل مفرط وسيئ، وطبقا للتقارير الدولية فإن ضربات الطائرات فى السنوات الأخيرة، لا تفرق بين طفل ورجل، ولا بين مستشفى ومنشأة عسكرية.

وغالبية الصراعات الدائرة حاليا تؤججها القوى العظمى، فقد بدأت كشرارة خافتة وفى نطاق محدود، غير أن هذه القوى تدور بينها خلافات حادة، وبرغم من ذلك تتجنب كل قوة منها مجرد التلويح بالخيار العسكرى، وإذا وقع احتكاك عسكرى، يكون مجرد طلعة لطائرة مسيرة، ويعتمدون على اللعب بورقة العقوبات الاقتصادية كورقة ضغط، ويرجع رفضها لاستخدام الخيار العسكرى بسبب تجربتها المريرة فى الحربين العالمتين وسقوط ملايين من أبنائها، خلافا عن إصابتها بأضرار اقتصادية كبيرة.

ولا تزال تلك الدول والفرق تتقاتل ولا ترغب فى سماع صوت العقل، برغم علمها أنها تقدم مكاسب لا حصر لهذه الدول الكبرى، التى تتدخل تحت ذريعة مسميات مختلفة، ولا تهتز مشاعرها لمشاهد الدمار والانهيار التام للحياة فى دول الصراع، وهو نفس الأسلوب الذى فعلته خلال الحروب الأهلية فى إفريقيا فى القرن الماضى، ومن قبلها الحرب الفيتنامية والحرب الكورية.

والسؤال متى تدرك الدول المتناحرة أن القوى العظمى لن تتصارع فيما بينها بالسلاح وأنها يوميا تضاعف من توطيد علاقاتها الاقتصادية؟ ولكن نتمنى فى ٢٠٢٠ أن يكون عامًا نضع فيه حجر الأساس للمصالحة، وتطبيق نفس استراتيجية القوى المحرضة، وبناء كيان اقتصادى موحد كالاتحاد الأوروبى وكبقية الكيانات الاقتصادية الأخرى الكبرى، وأن تأخذ فى الحسبان أنها كلما خطت خطوة نحو تحقيق الاستقرار والوحدة، سوف تعرقلها وتشوهها بعض الدول الكبرى، وليس أمام الدول الخاسرة سوى الصمود ونبذ اليأس والالتفاف حول تطبيق حلم ٢٠٢٠.

ويكون العام الجديد جلسة لقراءة الأطراف المتصارعة بصورة شفافة لحجم الخسائر فى الأرواح وفى الثروات التى لحقت بها، والعمل على وجه السرعة لعودة الحياة، والاعتماد على الذات، وتجنب تسويف قضيتها على موائد المفاوضات الدولية، وأقترح أن يطلقون عليه عام لا يلدغ الكبار مرتين.

ويرى عدد من الخبراء أن العالم يمر الآن بحالة نسبية كبيرة من السلام، وأن الحروب الأهلية الحالية لا تقارن بحروب القرنين السابقين، ويؤكدون أن أغلب دول العالم تتحول حاليًا تجاه الاستقرار.

ويتغافل هؤلاء الخبراء الإجابة عن سؤال لماذا لم يسع المجتمع الدولى لأن تضم مظلة السلام الدول القليلة المتناحر؟ ولكن إذا حاولوا الإجابة سيتم كشف اللاعبين الدوليين والمستفيدين من إشعالها، وهم أنفسهم من أشعلوا حروب هذه المنطقة فى ٢٠٠٣.

سطر وسطر



حسين خيري

من أشعلوا الحروب الأهلية فى المنطقة هم من أطلقوا شرارة الحرب فى 2003

وزير الاتصالات: هوية رقمية لكل مواطن

أكد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن التحول الرقمى يأتى ضمن مظلة أشمل وهى بناء مصر الرقمية؛ موضحا أن منظومة التحول الرقمى تهدف إلى ترشيد موارد الدولة، وحوكمة الأداء الحكومي، وتقديم خدمات للمواطنين بشكل أيسر وأكفأ وأكثر شمولا.

وأشار خلال جلسة «التميز المؤسسى الحكومى والتحول الرقمي» ضمن فعاليات منتدى شباب العالم الذى عقد مؤخرا فى شرم الشيخ تحت رعاية وحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى أنه يتم التعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة لتحقيق الربط بين كافة الجهات الحكومية على مستوى البنية التحتية والتطبيقات من أجل تمكينها من التواصل وتبادل البيانات والمستندات لتسهيل حصول المواطنين على الخدمات من جهة واحدة.



وقال الدكتور عمرو طلعت إن بناء مصر الرقمية ليست مسئولية وزارة بعينها ولكنها مسئولية مجتمع بأكمله من حكومة وقطاع خاص ومجتمع مدنى وقطاع أكاديمى وكل جوانب وأركان الدولة؛ مشيرًا إلى أن التحول الرقمى يرتكز على توافر بنية معلوماتية وشبكة ألياف ضوئية فعالة وكفء، مشيرا إلى أن «التحول الرقمي» سيسهم فى توفير حجم ضخم من البيانات تمكن الحكومة من خلق هوية رقمية لكل مواطن، ومن خلالها تستطيع الحكومة التعرف على احتياجات المواطن وظروفه الاقتصادية ومن ثم توجيه الدعم لمستحقيه.

وأكد أن هناك فرصا هائلة للقطاع الخاص للمشاركة فى منظومة التحول الرقمى ومشروعات بناء مصر الرقمية، مشيرا إلى أن الثورة الصناعية الرابعة ستخلق العديد من التحديات فى فرص العمل مما يستلزم الاستعداد اللازم لها من خلال توفير المهارات الرقمية القادرة على مواكبة متطلباتها.

اعتماد المقترح المصري بوضع استراتيجية عربية للذكاء الاصطناعي



اعتمد مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، خلال أعمال دورته الـ ٢٣ بالعاصمة السعودية الرياض المقترح المصرى الخاص بتشكيل فريق عمل عربى للذكاء الاصطناعى سيتولى مهام وضع استراتيجية عربية موحدة، وتبنى أطر تنظيمية ملائمة ومحفزة للاستفادة من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والخروج بوثيقة استرشادية للدول الأعضاء فى المجلس حول الطرق المثلى لتوظيفها بما يخدم أهداف الدول العربية.

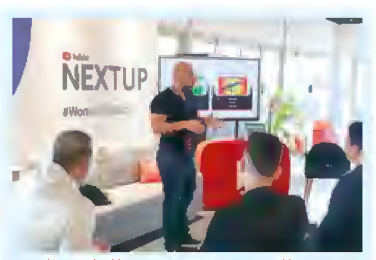
وكان الدكتور عمرو طلعت قد ترأس أعمال اجتماع الدورة العادية ٤٦ للمكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات والذى نظمته الأمانة الفنية لجامعة الدول العربية فى الرياض بحضور ممثلى الدول الأعضاء فى المكتب التنفيذى الذى يضم ٧ دول عربية هى مصر، والسعودية، والإمارات العربية المتحدة وتونس، ولبنان، وليبيا، وفلسطين. حيث شهدت فعاليات الاجتماع طرح المقترح المصرى بشأن تشكيل فريق عمل عربى للذكاء الاصطناعي، ووضع إطار مشترك لبناء القدرات ونشر الوعى بإيجابيات وسلبيات هذه التكنولوجيا وتأهيل الشباب للمنافسة على فرص العمل ذات الصلة.

كما رحب المجلس بمبادرة البريد المصرى بإعداد تصميم الطابع التذكارى للعيد الماسى لجامعة الدول العربية.

وخلال مشاركته فى مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات استعرض الدكتور عمرو طلعت رؤية مصر المتكاملة فيما يتعلق بترسيخ مجتمع عربى رقمى مشترك والتى تشمل ثلاث ركائز أساسية تتضمن رفع كفاءة البنية المعلوماتية الرقمية للدول العربية على نحو يتيح لها قدر أكبر من النفاذ للمعلومات ويضمن جودة واستمرارية خدمات الاتصالات المقدمة للمواطنين، وكذلك تقديم خدمات رقمية متميزة للمواطنين وقطاع الأعمال بما يمهد الطريق نحو إرساء قواعد الاقتصاد الرقمي؛ بينما تتمثل الركيزة الثانية فى بناء قدرات الشباب العربى على أحدث التكنولوجيات ودعم الابتكار الرقمى من خلال توجيه الاهتمام نحو بناء قاعدة من الكفاءات، موضحاً أن الركيزة الثالثة تعنى بدمج التكنولوجيات المتقدمة لاسيما الذكاء الاصطناعى فى المنظومة الرقمية، من أجل توفير خدمات تقنية متميزة تسهم فى تحقيق التنمية المنشودة.

كما شهد الدكتور عمرو طلعت فعاليات إطلاق الإعلان العربى الرقمى المشترك من أجل بناء مجتمع عربى رقمى مزدهر يشمل خمسة مبادئ تتضمن تذليل كافة العقبات من أجل تعظيم الفوائد من الاقتصاد الرقمي، ودعم الشباب انطلاقا من كونهم المحرك لعجلة التقدم والبناء فى العالم الرقمي، وتعظيم قيمة بيانات الوطن العربي، والاستفادة منها بالشكل الأمثل باعتبارها عاملا أساسيا للتطور الرقمى وقيادة المستقبل، ودعم المبتكرين والمبدعين والرياديين وتوفير بيئة حاضنة تشجع على الابتكار وريادة الأعمال فى كافة القطاعات، وتنسيق الجهود والمواقف لتكون المنطقة العربية قوة إقليمية وعالية فى العالم الرقمي.

وكان الدكتور عمرو طلعت عقد مباحثات مع نظيره السعودى على هامش فعاليات الاجتماع بهدف تعزيز التعاون بين البلدين فى مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث شهد اللقاء توقيع مذكرتى تفاهم بين البلدين للتعاون فى مجالات التحول الرقمى وبناء القدرات والذكاء الاصطناعى ودعم الابتكار وريادة الأعمال والبريد.



«يوتيوب» يستضيف أول مساحة إبداعية له فى مصر

استضافت منصة الفيديوهات يوتيوب أول مساحة إبداعية لها فى القاهرة حضرها أكثر من ١٠٠ مصرى وعربى من منشئى المحتوى على المنصة لمدة أربعة أيام.

تضمنت الفعاليات برنامجاً للفائزين فى مسابقة Next-Up التى تُطلقها المنصة والتى ضمت مبدعين ناشئين من مصر والسعودية والسودان.

كما تضمن الحدث، ورش إنتاج حول أفضل سُبل وتقنيات الإضاءة، وكيفية وضع اللقطات فى إطار، وأساسيات الإنتاج الأخرى، وورش عمل حول كيفية تطوير المحتوى، ونصائح من الذين حققوا نجاحاً بالفعل.

وقد تمت إقامة مساحات إبداعية من قبل فى كل من بانكوك ومدريد والمكسيك، حيث تم تنظيم هذا الحدث فى القاهرة لمساعدة منشئى المحتوى المحليين الذين لديهم أكثر من ١٠٠٠٠ مشترك لمساعدتهم على النمو والتطور على «يوتيوب» وتحسين مهاراتهم، وكذلك الوصول إلى مستويات جديدة من الإبداع.

مؤسسة «الكرمة» تحقق أمنية الرئيس السيسي
الزراعة بـ «النانو» تزدهر فى الحزام الأخضر
مؤسسة «الكرمة» تدعو 5 وزارات لدعم «النانوتكنولوجي»



■ فور علمه بلقاء الرئيس عبد الفتاح السيسى بالعالم المصرى الكبير د. مصطفى السيد لتطبيق الزراعة بنظام «النانوتكنولوجى» قرر الخبير الزراعى المهندس الكبير هانى كامل مشرقى رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الكرمة» للتنمية الزراعية والحاصلات البستانية.. قرر تحقيق أمنية الرئيس فى إنتاج زراعة نظيفة، وبأقل نسبة فى استخدام المياه، مع جودة عالية فى الإنتاج كما يحدث حاليًا فى بعض مزارع الحزام الأخضر بطريق – مصر – إسكندرية الصحراوى.

■ ومن هنا يدعو المهندس هانى كامل مشرقى مؤسسة الرئاسة ووزارات الزراعة والرى والاستثمار والصناعة والتجارة والبيئة لتبنى مشروع الزراعة بـ «النانو» والتواصل مع مؤسسة «الكرمة»، التى يرأس إدارتها المهندس هانى، التى حازت قصب السبق فى تطبيق الفكرة على أرض الواقع فى مزارع الحزام الأخضر بالظهير الصحراوى.

■ ومؤسسة «الكرمة» التى يرأس مجلس إدارتها المهندس هانى كامل مشرقى متخصصة فى إنتاج الحاصلات البستانية، كما تقوم بإنتاج وتسويق المبيدات الزراعية والأسمدة ومنظمات النمو المنتجة طبقًا لمواصفات منظمتى الصحة والأغذية العالميتين، واللتان تعدان المرجع الرئيسى للمنتجين والمُصدّرين فى هذا المجال.



الرئيس السيسي يمنح بنك القاهرة شهادة تقدير لإسهاماته فى دعم أنشطة «صندوق تحيا مصر»

أعرب طارق فايد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة، عن تقديره لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى لمنح البنك شهادة تقدير تكريمًا لدوره الفعال في دعم أنشطة صندوق تحيا مصر.

وأشار إلى أن هذا التكريم جاء تتويجا لمساهمات بنك القاهرة الرائدة فى مجالات المسئولية المجتمعية وتكريسًا لجهوده في ترسيخ مفاهيم العمل المجتمعي والتنمية، والقيام بدوره المتميز في دعم مبادرات المسئولية المجتمعية التى تهدف إلى تقديم العون والمساندة لكافة الأفكار والمبادرات التى تسهم فى تنمية المجتمع، التى تتماشى مع رؤية الدولة ٢٠٣٠ وذلك فى مختلف القطاعات الحيوية.



وأكد «فايد» التزام بنك القاهرة بدعم كافة أنشطة صندوق تحيا مصر من خلال العديد من المبادرات والمشروعات القومية التى تساهم فى دعم خطط التنمية الشاملة فى المجتمع.

بنك مصر يرعى منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة

قام بنك مصر برعاية منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة، حيث انطلقت النسخة الأولى للمنتدى، على مدى يومى ١١ و١٢ ديسمبر، بمدينة أسوان، وجاءت رعاية بنك مصر للمؤتمر انطلاقاً من دور البنك ورؤيته لأهمية موضوع المؤتمر، حيث يهدف المؤتمر لفتح آفاق جديدة نحو تحقيق السلام والتنمية المستدامة بالقارة السمراء فى إطار رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى ٢٠١٩، حيث يعد بنك مصر من أكبر البنوك التى لها باع فى مجال المسئولية المجتمعية ومن أكثر المؤسسات إدراكاً للمسئوليات البيئية والاجتماعية وقواعد الحوكمة التى تقع على عاتق المؤسسة وتتكامل مع معايير أدائها واستدامة أعمالها على المدى الطويل، وهو أول بنك مصرى مملوك للدولة يحصل على موافقة منظمة المعايير الدولية لتقارير الاستدامة (GRI) ويقوم بتقرير الأعمال بالتوافق مع مبادئ الاستدامة من خلال مراعاة الحوكمة وحقوق الإنسان، ومكافحة الفساد، والمشاركة المجتمعية، مع مراعاة معايير السلامة البيئية، هذا كما يتوافق البنك مع معايير الأمم المتحدة UN Global Compact للمواطنة (المسئولية المجتمعية للمؤسسات).

ومع تولى مصر رئاسة الاتحاد الإفريقى فقد بادرت بتدشين منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين ليكون المحفل الأول من نوعه فى إفريقيا لدراسة العلاقة بين السلم والأمن والتنمية المستدامة، وإيجاد حلول للمشكلات الإفريقية من خلال الربط بين السياسات والممارسات العملية، حيث يعد المنتدى منصة إقليمية وقارية، يجتمع فيها قادة السياسة والفكر والرأى وصناع السلام وشركاء التنمية، ويوفر ملتقى دائمًا للحوار والتفاعل بين القادة والخبراء من الدول الإفريقية، حيث يعنى بمفهوم وتطبيق السلام من ناحية والتنمية المستدامة من ناحية أخرى، من أجل وضع الآليات والإجراءات ذات الصلة موضع التنفيذ للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرجوة التى حملتها مصر على عاتقها منذ توليها رئاسة الاتحاد الإفريقى، كذلك يهدف المنتدى إلى الدعوة لاستثمار موارد القارة الإفريقية المتعددة وتحويلها إلى قيمة مضافة بالتوازى مع تطوير البنية التحتية بها، مما يعنى التمهيد لتحقيق التنمية المستدامة، كما أن الهدف من ربط السلام بتحقيق التنمية المستدامة هو تشجيع وتحفيز مؤسسات التمويل الدولية لمساعدة وتمويل المشاريع التنموية فى القارة السمراء وجذب الاستثمارات إليها، وهذا ما يصب فى الصلحة العامة للقارة من خلال نفاذ منتجاتها إلى أوروبا والعكس عبر بوابة مصر.

البنك الأهلى المصرى يفتتح أحدث فروعه «نيو جيزة»

افتتح البنك الأهلى المصرى أحدث فروعه نيو جيزة لتصل بذلك منظومة فروعه إلى ٥٠٠ فرع منتشرة بجميع محافظات الجمهورية.

وعقب الافتتاح صرح هشام عكاشة رئيس مجلس الإدارة بأن افتتاح فرع نيو جيزة يأتى استكمالا لسياسة انتشار الفروع التى ينتهجها وينفذها البنك الأهلى المصرى، حيث يعد هو الفرع رقم ٥٠٠ فى شبكة فروع البنك والتى يراعى فيها بشكل مستمر تحقيق أفضل انتشار لخدمة جمهور العملاء من كافة الفئات، مضيفا أن فرع نيو جيزة يعد نموذجًا جديدًا من الفروع يطلقه البنك لأول مرة فى القطاع المصرفى المصرى وهو فرع متكامل الخدمات المصرفية، حيث يتضمن هذا النمط من الفروع بداخله فرعا للخدمات الإلكترونية، إضافة إلى فرع تقليدى متكامل، وهو ما يعكس ريادة البنك فى مجال تطوير الفروع وكذا حرصه على تطبيق أحدث الأساليب فى الخدمات الإلكترونية المصرفية.



ومن جانبه أكد يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس الإدارة أن افتتاح فرع نيو جيزة كأول فروع البنك للخدمة المتكاملة يأتى نتيجة للدراسات التى قامت بها فرق العمل المختصة بالبنك والتى تولت تقييم تجربة البنك فى إطلاق فروع الخدمة الإلكترونية ودراسة أساليب التطوير فى تقديم الخدمة بحيث تتم على أعلى مستوى من الكفاءة والجودة، كما يؤكد أيضا سعيه لتطوير الثقافة المصرفية للعملاء من خلال الاستفادة بأساليب بديلة حديثة فى الحصول على خدماتهم المصرفية.



«أكتوبر» تكشف خط سير التظلمات حتى البت فيها

مصير المستبعدين من «جنة التموين»

بدأت اللجنة المشكلة من وزارتي التموين والإنتاج الحربي، فحص تظلمات أصحاب البطاقات المستبعدين من صرف السلع التموينية، عقب إعلان وزارة التموين والتجارة الداخلية، غلق باب تقديم التظلمات أمام المتضررين من حذفهم من قاعدة البيانات التموينية، وفقاً لمحددات التي وضعتها لجنة العدالة الاجتماعية. في السطور التالية «أكتوبر» توضح سير دراسة التظلم.

محمد الشرقاوي

كانت مكاتب التموين في مختلف المحافظات تلقت التظلمات الخاصة بالمستبعدين من البطاقات التموينية حتى الأحد الماضي، وتقوم حالياً اللجنة المنوطة بمتابعة التظلمات بالتنسيق مع الجهات المعنية بفحص بيانات التظلمات وإعادة إدراج من يثبت أحقيته للدعم خلال أسبوعين.

وكشف مصدر مطلع، عن أن د. علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أبلغ مديرى مديريات التموين في اجتماع مغلق الأسبوع الماضي، بتجميع أوراق التظلم المقدمة ورقيا إلى المكاتب خلال الفترة الماضية، لإرسالها لوزارة الإنتاج الحربي لبحث وإقرار ما ورد في التظلمات من مسببات صاحب البطاقة التموينية والرد عليها.

وتابع المصدر، أن عدد المتقدمين بالتظلمات سيتم حصره وإعلانه، وحال قبول التظلمات ستبدأ الوزارة صرف المقررات للعائدين مطلع يناير ٢٠٢٠.

مهلة إضافية

من جانبه قال أحمد كمال، المتحدث باسم وزارة التموين والتجارة الداخلية، إن الوزارة مدت فترة تلقى تظلمات البطاقات التموينية حتى ١٥ ديسمبر الماضي، في إطار حرص وزير التموين على إعطاء المواطنين مهلة إضافية أخرى لمن لم يتمكن من تقديم التظلمات، وكان من المفترض انتهاء تقديم التظلمات في ٣١ أكتوبر الماضي.

لجنة عليا

وفي سياق متصل أكد د. عمرو مدكور، مستشار وزير التموين لنظم المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار، أن هناك لجنة على أعلى مستوى تتولى البت في أحقية المواطن في الدعم التمويني من عدمه، ومن يثبت أحقيته يعاد إلى المنظومة»، موضحا أن الوزارة لا تستهدف خفض الدعم أو حجبه وإنما تستهدف إعادة إدارة المنظومة بحيث يصل الدعم لمستحقيه، ولا نية حاليا لحذف أي مواطن من منظومة الخبز.

وأشار مدكور، إلى أن المرحلة الرابعة للمستبعدين من البطاقات التموينية تستهدف ما يقرب من ٢٥٠ ألف بطاقة تموينية غير مستحقة للدعم، وفقا لمحددات لجنة العدالة الاجتماعية والتي تتضمن استهلاك الكهرباء للأسرة ١٠٠٠ كيلو وات فأكثر شهريا أو الأسرة التي لديها أكثر من ٣ سيارات، وكذلك الأسرة التي لديها قيمة مضافة أكثر من ٢٠٠ ألف جنيه، وكذلك من لديهم ضرائب أكثر من ١٠٠ ألف جنيه، أو الأسرة التي لديها سيارة فارهة موديل أحدث من ٢٠١٣ ومن لديهم حيازة زراعية أكثر من ١٥ فدانا وجمارك صادرات وواردات أكثر من ١٠٠ ألف جنيه واستهلاك الموبايل أكثر من ٨٠٠ جنيه، والأسرة التي لديها مصاريف مدارس أكثر من ٥٠ ألف جنيه والأسرة التي لديها مهنة عليا والأسرة التي لديها مرتب حكومي أكثر من ١٥ ألف جنيه.

> حال قبول التظلمات ستبدأ الوزارة صرف المقررات للعائدين مطلع يناير 2020

وأوضح مدكور، أن محددات المرحلة الرابعة من تصفية مستحقي الدعم، تنقسم إلى ٥ فئات هي الفقر المدقع، والفقر، والهشّة، والمتوسطة، والغنية، موضحًا أن الفئة الغنية فقط هي المستهدفة ولا مساس بالأربع فئات الأخرى.

استمرار الخبز

من جهته قال وزير التموين والتجارة الداخلية، إن عملية تنقية البطاقات تجرى وفقا لمؤشرات لجنة العدالة الاجتماعية، مؤكدًا استمرار صرف الخبز المدعم لأى مواطن جرى استبعاده من منظومة الدعم، نتيجة محددات لجنة العدالة الاجتماعية، ويقتصر الاستبعاد على صرف السلع فقط دون الخبز، وأن الجميع يصرفون الخبز المدعم حاليا لحين فحص تظلماتهم وعودتهم أيضا لصرف السلع في حال قبول تظلمهم، مؤكدا أن كل الأرقام القومية والأسماء الموجودة لدى الوزارة سليمة، وتم حذف كل المكرر وغير المعرف، موضحا، أنه بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٨ أصبح لدى الوزارة قاعدة بيانات سليمة، بواقع ٦٤ مليون مستفيد من التموين، و٧١ مليون مستفيد من دعم الخبز.

> الجميع يصرفون الخبز المدعم حالياً لحين فحص تظلماتهم وعودتهم لصرف السلع فى حال قبول تظلمهم

الوزارى الاستثنائي

وأكد المصيلحي، على استمرار تنفيذ القرار الوزارى الاستثنائي الخاص باستخراج بطاقات تموينية جديدة لمن ليست له بطاقات من الفئات الأولى بالرعاية والأسر الأكثر احتياجًا مثل أصحاب الدخل أو المعاش المنخفض والأرامل والمطلقات وأصحاب الأمراض المزمنة ومستفيدى تكافل وكرامة والمعاش الاجتماعي.

يبلغ الدعم الحكومى لوزارة التموين في الموازنة الحالية ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ ما يقرب من ٨٩ مليار جنيه ، منقسمة إلى ٥١ مليار جنيه لمنظومة الخبز، و ٣٨ مليار جنيه لمنظومة المقررات التموينية، لتوفير احتياجات ٧١ مليون مواطن يستفيدون من دعم الخبز المدعم، و٦٤ مليونًا و٤٠٠ ألف من المقررات التموينية.

ويحصل الفرد الواحد المقيد على البطاقة التموينية ٥٠ جنيهًا لأول ٤ أفراد وباقي الأفراد ٢٥ جنيها كل شهر يحصل من خلالها على سلع غذائية وغير غذائية، بالإضافة إلى شراء ١٥٠ رغيف خبز مدعم شهريًا بسعر ٥ قروش للرغيف الواحد.



آفة هذا الزمان!

انتصار الباطل على الحق حتى النهاية أمر مستحيل، محاولة قلب الحقائق حرفة المتلاعبين بالأفكار، سيطرة آفة هذا الزمان علينا باتت أمراً واقعاً لا يمكن الإفلات منه!!

آفة هذا الزمان «الجدل» الذي خلفته وسائل التواصل الاجتماعي، التي سهلت وعقدت التواصل بين الناس، خلقت الأزمات وأنتجت المعضلات.. سهلت عندما جمعت شمل الأصدقاء وغيرت نظم التعامل البريدي من وسائل تقليدية قديمة إلى طرق حديثة سريعة مباشرة، بينما تجسد التعقيد حينما حمل التيسير معه العديد من الأزمات الوهمية والمشكلات المفتعلة التي غيبت السعادة ووترت العلاقات بين البشر، هذه النتيجة أكدت عليها دراسة أصدرها مركز «بيو» للدراسات بواشنطن خلصت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من حدة التوتر لدى المستخدمين.

مواقع التواصل هدمت الكثير من القيم والتقاليد، أصبحت مقززة حينما تحولت ساحاتها إلى ملاعب كبيرة للجدل غير المثمر على طريقة «فرد العضلات» يحاول كل منا مزاولة عرض ذاته من خلال مدوناته و«بوستاته» التي قد تحمل معلومات مغلوطة وأفكارا مشوهة، تساهم بشكل أو بآخر في تزييف الوعي والتحريض على اتجاه معين، سواء كان ذلك بقصد أو لإقناع ذاته بقدرته على التأثير في الآخرين، في الحالتين لكنا خاسرون في معركة الوعي والإدراك التي نبذل جهدا كبيرًا لكي ننتصر فيها.

أعداء الوطن بنا يتربصون، في ظل المناخ السائد الذي كفل حرية الرأي والتعبير كاملة، مكنت من ظهور قادة وهميين على هذه المواقع لديهم القدرة على الدفع والتأثير وإحداث حالة من الإنقسام في المجتمع، فلا مجال ولا مكان هنا لحسن النوايا، فلا تظن كل البشر ملائكة، فقد يؤخذ الإنسان في غفلة، هو في غني عنها لو كان متنبهاً حذرا.

آلية عمل هذه المواقع بلا معايير منهجها اللامهنية، خلقت نوعاً جديداً من الأبجدية الفاسدة، ليديرها من خلف ستار من يحرض ويوجه ويشير إلى القضايا المثيرة للجدل لخلق حالة مستمرة من الجدل غير المثمر، للأسف أصبحت وسيلة فعالة لجذب الناس التي باتت تفضل المبررات الوهمية والمضللة بغض النظر عن مصدرها ومدى صدقها، عن الحقائق!

بعد هذا المرض، أصبحنا في حاجة إلى التدخل السريع لإنقاذ المنظومة التي يستقي منها المواطن معلوماته، في اعتقادي أن نشر الوعي بالمنظومة المشبوهة وسيلة في طريق مكافحته، حتى نستطيع أن ننقي ما تبقى من وعي الناس وإدراكهم من تلك الوجبات الإعلامية غير البريئة، إنقاذهم من ذلك الجدل الذي لا يحمل معه إلا الضلال والعوار.

إيهاب حجازي

إشراف: محمد رفعت

2019 .. عام الحب الضائع والطلاق المبكر

أحمد نايل

شهد عام 2019 العديد من حالات الانفصال بين الفنانين، خاصة في شهر مارس الماضي، الذي شهد وحده خمس حالات طلاق، لم يكن الزواج فيها قد تم قبل عدة أشهر ثم انتهى بالانفصال، وبعضها وصل إلى الضرب والحروب الكلامية في برامج التليفزيون ومواقع "السوشيال ميديا"، بل إلى ساحات المحاكم!

طلاق الأشقاء

شغلت قضية انفصال المطرب أحمد سعد عن زوجته الفنانة سمية الخشاب، بعد عام ونصف العام من زواجهما، الرأي العام لفترة طويلة، خاصة بعد تبادل الاتهامات بين الاثنين على شاشات التليفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي، ووصل الأمر إلى درجة حصول "أحمد" على حكم بالسجن لمدة عام ضد طليقته، بسبب شيك بدون رصيد، قبل أن يتم تسوية الأمر وتنجو سمية من الحبس!

وبعد أشهر قليلة من انفصال شقيقه عن زوجته الثالثة، أعلن النجم عمرو سعد هو الآخر انفصاله عن زوجته شيماء فوزي، التي قامت بإعلان نبأ الطلاق عبر حسابها الشخصي على فيس بوك، بعد زواج استمر ١٤ عاماً وأثمر عن ثلاثة أطفال، دون الكشف عن الأسباب.

كما أعلنت الفنانة هنا شيحة في ٢٠١٩ عن طلاقها من زوجها الفنان أحمد فلوكس، بعد ٩ شهور فقط من الزواج، لتخرج عن صمتها وتؤكد خبر الانفصال مشيرة إلى أن السبب يعود لاختلاف في وجهات النظر، ولكن الصداقة لا تزال تجمع بينهما.

وفي نفس الفترة، فجرت شقيقتها الفنانة حلا شيحة، قنبلة إعلامية بالإعلان عن طلاقها من زوجها الكندي يوسف هاريسون، وذلك بعد زواج استمر قرابة الـ١٢ عاما، وتردد أن الطلاق وقع بين حلا وزوجها بسبب خلعها الحجاب وعودتها للتمثيل.

طلاق سياسي

ولم تقتصر حالات الطلاق على الأزواج الفنانين، لكنها امتدت لتشمل بعض حالات الفنانات المتزوجات من شخصيات عامة، مثل شيري عادل ومعز مسعود، وبسمة وعمرو حمزاوي.

وبعد فترة من الشائعات حول طلاقهما المبكر، أعلنت الفنانة شيرى عادل، انفصالها عن الداعية معز مسعود بعد زواج دام عامًا تقريبا، حيث تزوجا فى شهر يوليو من عام ٢٠١٨ بينما تم الطلاق بينهما فى يوليو ٢٠١٩، ولكن تأخرا فى إعلان الخبر لوسائل الإعلام.

وتزوجت شيرى عادل من الداعية معز مسعود بعد تعاونهما فى شهر رمضان قبل الماضى فى مسلسل "السهام المارقة" الذى أنتجه معز وقامت شيرى ببطولته، وذلك وسط جدل كبير نظرا للاختلاف الفكرى بينهما وطبيعة عملهما الأولى فنانة والآخر داعية إلا أنهما تحديا كل ذلك وتزوجا وفى النهاية لم تستمر الزيجة أكثر من عام.

بدأت قصة انفصال الفنانة بسمة وعمرو حمزاوي أستاذ العلوم السياسية، مع ظهور بسمة بدون خاتم زواج خلال مهرجان الجونة السينمائي، وترددت أخبار عن انفصالها عن زوجها إلا أنها لم تعلق على الأمر بشكل رسمي حتى تم تأكيد الخبر في ٣٠ مارس، مشيرة إلى أن الطلاق وقع بينهما داخل السفارة المصرية بالولايات المتحدة الأمريكية في بداية العام.

طلاق على الهواء

أعلن الفنان محمود العسيلي انفصاله عن زوجته الثانية بعد زواج دام ٣ سنوات وذلك خلال لقائه في برنامج "حفلة ١١" مع المذيعة سمر يسري، وكشف عن سبب الانفصال "إنه لا يستطيع العيش غير سعيد، لذلك قرر إنهاء زواجه الثاني".

كما أعلن أحمد مجاهد، الرئيس السابق للهيئة العامة للكتاب، انفصاله عن الفنانة مروة ناجي.

وكتب مجاهد عبر صفحته على فيس بوك: "الأصدقاء الأعزاء أنا والفنانة مروة ناجى منفصلين رسميا منذ فترة، برجاء التعامل معنا على هذا الأساس منعًا للإحراج وشكرًا".

وانفصل أيضا المخرج أسامة بركات رسميًا عن زوجته الفنانة هدى هاني، خلال ٢٠١٩، دون نشر أي أخبار أو الإعلان عن ذلك، رغم وقوع الانفصال منذ فترة.

وتزوج "بركات" من هدى هاني منذ سنوات في حضور الفنان الكبير محمد صبحي، إذ تشتهر هدى بين الجمهور بـ"جهاد ونيس"، نظرا لأدائها دور ابنة محمد صبحي في "يوميات





ونيس"، ولاقت قبولاً بين الجماهير.

ضرب ومحاكم

وخلال عام ٢٠١٩ أيضاً، تسبب إعلان الموزع الموسيقي أحمد إبراهيم، ارتباطه بالمطربة أنغام في أزمة بينه وبين زوجته الأولى ياسمين عيسى طلبت على أثرها الطلاق، إلا أنه أصر على رفضه لفكرة الطلاق رغم الدعوى القضائية التي أقامتها ضده للضرر، ونجح الموزع الموسيقي في النهاية في الاحتفاظ بزوجته الأولى، وسط أنباء عن توتر علاقته بالزوجة الثانية أنغام!

كما اتهمت نجمة برنامج اكتشاف المواهب الشهير "ستار أكاديمي"، المغنية شاهيناز ضياء، زوجها بالاعتداء عليها بالضرب، مؤكدة أنها رفعت دعوى خلع ضده.

ونشرت "شاهيناز"، صورًا تكشف من خلالها آثار الضرب على وجهها، وذلك عبر صفحتها الشخصية بموقع "فيس بوك"، وكتبت: "حسبي الله ونعم الوكيل فيك، ضربني وبهدلني أنا وأمي ومش عايز يديني ابني، ليا ربنا يجيبلي حقي".

كما أعلنت السيدة ندى محمود، زوجة الفنان علي ربيع، عبر حساباتها الرسمية على السوشيال ميديا، انفصالها عن زوجها، بعد فترة زواج لم تستمر كثيرا، وألمحت بقوة إلى تعرضها للظلم، وأن والدة ربيع هي من أمرته بطرد زوجته وابنته من منزل الزوجية.

وكتبت "ندى" عبر حسابها على موقع "فيس بوك": "أمك ثم أمك ثم أمك، وإن قالت لك طلق مراتك واطردها من بيتها هي وبنتك متترددش يا قلب أمك، شكرًا أنا وبنتك خصيمك يوم القيامة".

كما استمرت أزمة الفنان أحمد عبد الله محمود مع زوجته الفنانة سارة نخلة، التي اتهمت والدته بالاعتداء عليها ووصلت الأمور إلى ساحات المحاكم.

وكشفت الفنانة السورية، أسباب الانفصال بعد ٤ سنوات فقط من زواجهما، وقالت إنه خانها ٣ مرات وكل مرة كان يعتذر لها ويؤكد أنه لن يفعل ذلك ثانية، كما أنه كان يعنفها بحجة أن الرجل في حال غضبه له الحق في تعنيف زوجته.

كما تم انفصال الفنانة نهى عابدين، عن زوجها الفنان والمخرج السوري حازم زيدان، نجل الفنان الكبير أيمن زيدان بعد زواج دام لمدة ٥ سنوات.

أما الفنانة إيمان أيوب، فقد انفصلت هي الأخرى عن زوجها المصور السينمائي زكريا عامر بعد زواج دام ١٣ شهرا فقط.



نجوم رحلوا عن عالمنا وأبكوا الجماهير

محمد الدوي



بعد عام ٢٠١٩ عامًا للحزن بالنسبة لنجوم الفن، بعد أن شهد العام رحيل العديد من الأسماء التي أحبها الجمهور، وكان غيابها عن عالمنا بمثابة صدمة كبيرة لمحبيهم.

وكان آخر الراحلين خلال شهر ديسمبر هذا العام، هو المخرج سمير سيف والذي قدم العديد من الأفلام مع الزعيم عادل إمام مثل: الغول، المشبوه، الهلفوت، شمس الزناتي.

كما غيب الموت الفنان محمد خيري يوم في ٢ ديسمبر الجاري عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما، وذلك بعد أزمة صحية تعرض لها في الأيام الأخيرة استلزمت نقله إلى أحد المستشفيات.

وفي نفس الشهر وبعد صراع مع المرض، غادر الحياة المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم في ٤ ديسمبر عن عمر يناهز ٦٢ عاماً. ولفظ الفنان أنفاسه الأخيرة في مستشفى المعادي العسكري حيث تدهورت صحته فجأة، وتم إدخاله غرفة الإنعاش لإسعافه إلا أن حالته تدهورت سريعا وتوقفت عضلة القلب وتوفى.

وجاءت وفاة الممثل الشاب هيثم أحمد زكى يوم ٧ نوفمبر الماضي، إثر هبوط حاد في الدورة الدموية، بمثابة الفجيعة بالنسبة للكثيرين، خاصة أن الوفاة حدثت بصورة مفاجئة وغير متوقعة على الإطلاق.

وقبلها بفترة قصيرة، توفى الفنان الكوميدى طلعت زكريا في ٨ أكتوبر بعد صراع مع المرض، عن عمر يناهز ٥٩ عاما، حيث تدهورت حالته وتم نقله لأحد مستشفيات السادس من أكتوبر ليتوفى هناك.

وفي نهاية تراجيدية تليق بأعماله الفنية الخالدة، توفى الفنان الكبير فاروق الفيشاوي في ٢٥ يوليو، بعد صراع مع مرض السرطان، بعد فترة قصيرة من إعلانه عن إصابته بالمرض بشجاعة نادرة في حفل افتتاح مهرجان الإسكندرية السينمائي.

وقبلها بأيام قليلة، تم إعلان وفاة الفنان الكبير عزت أبو عوف، عن عمر يناهز ٧٠ عاما، بعد صراع مع المرض، دخل على إثره المستشفى بعد إصابته بانخفاض شديد في ضغط الدم على خلفية معاناته مع مشكلات في الكبد والقلب.

وتوفى الفنان محمد أبو الوفا، في ٢٩ يونيو بعد صراع مع المرض داخل مستشفى الفيوم العام، وتم دفنه بمقابر الأسرة هناك. واشتهر الفنان محمد أبو الوفا بشخصية "عم كامل" التي قدمها في مسلسل "ابن حلال"، وشخصية "توفيق" في مسلسل "كأنه امبارح" بطولة رانيا يوسف.

كما توفى نجم الكوميديا، محمد نجم، الأربعاء ٥ يونيو، عن عمر يناهز ٧٥ عاما بعد صراع مع المرض، وهاجمت أزمة صحية شديدة الفنان استدعت نقله إلى المستشفى، واكتشف الأطباء إصابة الفنان الكبير بجلطة دماغية، وتم حجزه بالعناية المركزة حتى فارق الحياة.

وغيب الموت، صباح الثلاثاء، ٧ مايو الفنانة القديرة محسنة توفيق، عن عمر يناهز ٨٠ عاما، بعد صراع مع المرض.

وتوفى الفنان محمود الجندى، في ١١ إبريل عن عمر يناهز ٧٤ عاما، بأحد مستشفيات مدينة السادس من أكتوبر، وشيع جثمانه من مسجد الشيخ عبد الحكم، بمسقط رأسه بمركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة.

ورحلت الفنانة الكبيرة نادية فهمي، عن عالمنا في ١٥ فبراير، عن عمر ناهز التاسعة والستين عامًا، بعد صراع طويل مع المرض، وحرص طليقها الفنان سامح الصريطي على حمل الجثمان وسط غياب نجوم الفن عن الجنازة.



والذى منه

غاب عنا فن المنولوج الفكاهى الناقد الذى كان ينتقد سلوكيات وأفكار تظهر أو تسود فى المجتمع ولا يخف على متابع ذكى أن وراء هذا الغياب سر.. هذا السر لم تدركه حتى الآن نجمة الغناء (المصرية) شرين عبد الوهاب ولهذا السبب تقابل تعليقاتها فى حفلاتها التى تتسم بنقد لفكر السلوكى المجتمعى بردود فعل سلبية عرضتها مرات للوم وأحيانا عرضتها للعقاب.. (لا أعرف شرين بشكل شخص ولم نلتق نهائيا طوال مشوارها الفنى.. وللدقة فقط حدث اتصال تليفونى بيننا فى بداياتها لكنى أحمل إعجابًا بصوتها وقد يشاركنى فيه جمهور عريض).. باختصار ليس لدى أى دافع شخصى للدفاع عنها!

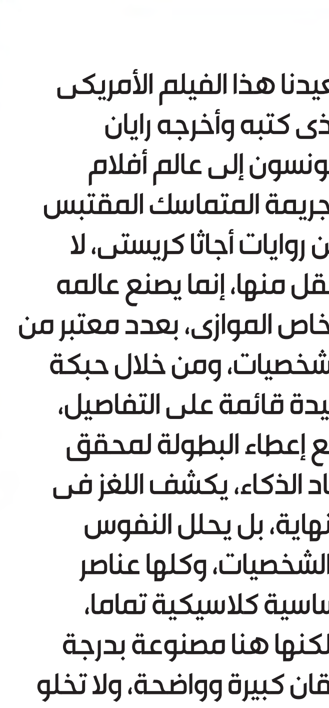
.. أحكى عن الواقعة الأخيرة التى قالت فيها شرين للنساء (اسمعوا كلام رجالكم مادامت لا تستطيعون الحياة بدونهم).. هذا عرَّض شرين لردود فعل عنيفة على السوشيال ميديا (فهموا من كلامها أنها توجه دعوة للنساء بالخضوع).. شرين لا تقصد ولم تقصد ذلك وإنما (فى حدود فهمى للكلام) وجهتى كلام يقصد (سلام بين عنصري المجتمع المرأة والرجل).. سلام تحتاجه ظروف الفترة التى تمر بها البلاد العربية كلها الآن!

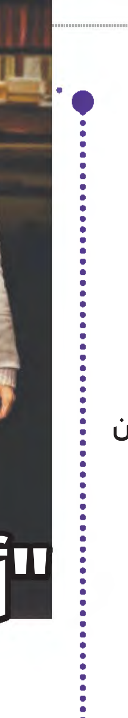
ردود فعل المختلفين مع رأى ما حاليا باتت عنيفة ربما سر ذلك، تلك القوة التى تمنحها درجة الانتشار على السوشيال ميديا. لكن لا تغيب عن عاقل عن (ردود الفعل تلك عادية) ولا تعنى أن شرين تخلب لنفسها رفضًا مجتمعيًا!

المسألة الثانية فى هذه القضية أنا لدى احساس بأن هناك تربصًا بشرين عبد الوهاب (لا يعيب شرين إنها من وسط بسيط أو أنها تملك ثقافة بسيطة. أم كلثوم كانت نتاج بيئة ريفية شديدة البساطة.. والأهم أن شرين صوت نسائى مصرى يحتفظ بالنجومية لمصر الآن بين الوسط الغنائى العربى.. لا يوجد من يحوز صوته النجومية من مصر الآن بين الأصوات النسائية العربية غيرها. ومعها أنغام.. أنا أدافع عن شرين ومنحاز إلى أنها تكون ضحية تربص فى كل مرة من هذه الزاوية!!

محمد ناصر العمدة







"أخرجوا السكاكين"..

فيلم من عالم أجاثا كريستى

يعيدنا هذا الفيلم الأمريكى الذى كتبه وأخرجه رايان جونسون إلى عالم أفلام الجريمة المتماسك المقتبس عن روايات أجاثا كريستى، لا ينقل منها، إنما يصنع عالمه الخاص الموازى، بعدد معتبر من الشخصيات، ومن خلال حبكة جيدة قائمة على التفاصيل، مع إعطاء البطولة لمحقق حاد الذكاء، يكشف اللغز فى النهاية، بل يحلل النفوس والشخصيات، وكلها عناصر أساسية كلاسيكية تماما، ولكنها هنا مصنوعة بدرجة إتقان كبيرة وواضحة، ولا تخلو أيضا من تحولات سردية جريئة، ولمسات كوميدية مبتكرة،

شاشة وقلم





محمود عبد الشكور

ابتعدت بالفيلم عن القتامة والكآبة، دون أن تتنازل عن لزوميات النوع، بل لعل أفضل ما فى الحكاية كلها انحيازها لفتاة من عائلة مهاجرة من أمريكا اللاتينية، بينما يبدو "الأقارب عقارب" كما يقولون، وهم الأشرار بامتياز.

الفيلم بعنوان "أخرجوا السكاكين"، والعنوان مرتبط باستخدام السكاكين ضمن الأحداث، ومرتبط أيضا بالسكاكين الكثيرة التى تملأ القصر الذى تقع فيه الجريمة المحورية، كما أن المعنى مجازى أيضا، فالأسرة الأنيقة والثرية، سيخرج أفرادها من داخلهم أسوأ وأعنف السلوكيات، تجاه بعضهم البعض، ومثل أفلام الجريمة الكلاسيكية يبدأ الفيلم مباشرة من الجريمة، وهى قيام الرجل الثرى، مؤلف الروايات وناشرها هارلان ثرومبى (المخضرم كريستوفر بلامر فى دور مميز) بذبح نفسه فى حجرته، وتكتشف الجريمة ممرضته الشابة مارتا (الموهوبة ذات الحضور أنا دى أرماس)، المهاجرة القادمة مع أسرتها من أمريكا اللاتينية، الحادثة، التى يشك المحققون أنها جريمة قتل، وقعت بعد حفل أقامه المليونير، وحضره أولاده وأحفاده، احتفالا بعيد ميلاد ثرومبى الخامس والثمانين.

محور الفيلم كله هو المحقق بينوا بلانك، الذى يلعب دوره ببراعة دانييل كريج، بطل أفلام جيمس بوند الأخيرة، إنه ينسينا تماما بوند بأداء بطيء نطقا وحركة، وبنظرات عين ثاقبة ذكية، وباستخدام المخرج الجيد للإضاءة على وجهه، التى كانت مثل ترمومتر يعبر عن الشك أو الغموض أو الحيرة أو الاكتشاف، الفيلم يصف بينوا بأنه آخر المحققين الشخصيين الأذكياء، وفيه الكثير من ذكاء ومهارة هاركيول بوارو محقق روايات أجاثا كريستى، ولكنه عصرى نسبيا، وإن كان لا يقل عن بوارو فى لماحيته، وفى قدرته على إدراك ما وراء التفاصيل، ووضع السيناريوهات التى تكشف العلاقات بين الأحداث المتباعدة.

السيناريو الذكى يمكن تقسيمه الى أجزاء متماسكة للغاية: الجزء الأول اكتشاف الجريمة، والتحقيق مع أفراد الأسرة حول ليلة الاحتفال بعيد ميلاد ثرومبى، التى تنتهى باختلاف ثرومبى مع الجميع، ثم صعوده إلى حجرته، وبعد ساعات قليلة جدا يتم العثور على ثرومبى مذبوحا، الجزء الثانى خاص باستجواب المحقق بينوا بلانك لمارتا تحديدا، وفى هذا الجزء نرى بالضبط ما حدث بين مارتا وثرومبى ليلة وقوع الجريمة، ولكن دون أن تروى مارتا هذه التفاصيل للمحقق الذكى، أى أن الفيلم يستخدم المفارقة الدرامية، بأن يعرف المتفرج ما لا يعرفه البطل.

أما الجزء الثالث فيبدأ بالمحقق وهو يشك تحديدا فى مارتا، محاولا أن يشركها فى استقصاء آثار عثروا عليها فى فناء القصر، مع استجواب والدة ثرومبى الطاعنة فى السن، وفى الجزء الرابع تتم تلاوة وصية ثرومبى التى تذهل الجميع، وخصوصا ليندا ابنة ثرومبى (جيمى لى كيرتيس فى دور لافت وجيد)، ورانسوم الابن الصغير المنبوذ لثرومبى، الذى جاء لمعرفة الوصية، وكان ثرومبى قد وهب ثروته كاملة في الوصية لمارتا وحدها، وهنا يبدأ الجزء الرابع، بمحاولة رانسوم (كريس إيفانز) التستر على مارتا، والتعاون معها، نظير تنازلها عن نصيبه فى الميراث، وفى الجزء الخامس والأخير، وبينما نظن أن الأوراق قد تكشفت تماما، يقلب بينوا بلانك الطاولة تماما، وينقل مفتاح اللغز من مقتل ثرومبى، إلى اكتشاف الشخص الغامض الذى كلفه بالتحقيق فى الجريمة، أى أن المفتاح لم يكن فى الجريمة، إنما فى التكليف بتحقيقها.

هنا كل أيقونات فيلم الجريمة: حادثة غامضة، اتساع دائرة الشك لتشمل الجميع، انقلابات فى مسار الأحداث، مفارقة درامية تخفى معلومات أساسية عن البطل، بينما يعرفها المتفرج، ثم يستعيد البطل الزمام فى النهاية، بمفاجأة درامية تدهش أبطال الفيلم، بنفس الدرجة التى تدهش المتفرجين فى الصالات، ودور العرض.

الأفكار أيضا لا تفلت أبدا، والشخصيات واضحة المعالم رغم كثرتها، وفصول اللعبة تبدأ من ثرومبى، الذى هو أصلا أستاذ حبكات روائية توزع الملايين، وبالتالى يمكن أن يكون منطقيا، أنه يقرر أن يجعل من موته حبكة متعقدة للغاية، وبينما يبدو أفراد العائلة الثرية فى منتهى الأناقة، فإن نفوسهم لا تخلو من الشرد، وفي حين تبدو مارتا متواضعة الملابس، وعلى الهامش تماما، إلا أنها أفضل نسبيا منهم، وإن كنت لا أوافق السيناريو على أنها بريئة وطيبة تماما.

المهاجرة التى لا نعرف بالتحديد البلد التى جاءت منها، حيث يذكر كل فرد من العائلة جنسية مختلفة لمارتا، هى نفسها التى سترث القصر، وهى نفسها التى ستحمل كوبا عليه شعار ثرومبى: "بيتى وقواعدى وقهوتى"، ربما لأنها ترفض الكذب، ويهاجمها القئ كلما اضطرت لذلك، فتاة وفية لمخدومها ولأمها كسبت المعركة، وكأن الفيلم الذكى يمنحها شرعية كاملة، لم تمنحها لها قوانين الهجرة والإقامة، ولم تحصل عليها بالأوراق والمستندات.

أداء ممتاز من دانيل كريج وكريستوفر بلامر وجيمى لى كيرتيس

"السينما للجميع".. آخر عنقود المهرجانات الفنية



مروة علاء الدين

نجح "مهرجان السينما للجميع"، الذي أقيمت دورته الأولى خلال الفترة من ٦ إلى ٨ ديسمبر الجاري، في لفت الانتباه إلى العديد من المواهب العربية الواعدة في مجال السينما الوثائقية والأفلام القصيرة والأغاني المصورة.

واستقبل المهرجان في دورته الأولى برئاسة مؤسسه المخرج وحيد صبحي، ٢٢٠ فيلما تم ترشيح ٢٤ فيلما منها للتنافس على جوائز المهرجان وهي أفضل فيلم وثائقي، أفضل فيلم قصير، أفضل مشروع طلبة، أفضل إخراج عمل أول، أفضل ممثل وممثلة وأفضل أغنية مصورة.

وأقيم حفل توزيع الجوائز بمركز الإبداع الفني وسط حضور عدد كبير من الفنانين وصناع الأفلام، وتم تكريم المخرج الكبير "علي الغازولي" والفنان الكبير "خالد زكي" والفنانة "وفاء عامر"، فضلاً عن عدد من النجوم الشباب لتميزهم، وهم الفنانة "ريم البارودي" والفنان "محمد عادل" و"يوسف عثمان".

وفاز بجائزة أفضل فيلم وثائقي فيلم "ندى" والذى يحمل اسم بطلته، وحصل فيلم "الجحيم الأبيض" على جائزة لجنة التحكيم عن أفضل فيلم وثائقي، وأفضل فيلم قصير كان مناصفة بين "يسار يمين" وهو فيلم تونسي إخراج موتي دريدي، وفيلم "اليقظة سوريا" إخراج عمرو على، أما جائزة لجنة التحكيم الخاصة بأفضل فيلم قصير كانت لـ "امبارح مصر" إخراج محمود خواجة، أفضل فيلم مشروع طلبة "رقم رانيا" إخراج سيف هاني، جائزة لجنة التحكيم الخاصة أفضل فيلم مشروع طلبة فيلم "وصال" إخراج عز الدين الفقي.

جائزة أفضل إخراج عمل أول للمخرجة "نهى عادل" لفيلم "مارشدير من مصر"، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة أفضل إخراج عمل أول المخرج "الباقر جعفر" من العراق، أفضل ممثل في فيلم قصير "جمال الشموط" من سوريا، أفضل ممثلة في فيلم قصير "إيناس الفلال" من مصر، أفضل أغنية مصورة "وردة" إخراج نادين خان، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة أفضل أغنية مصورة مناصفة بين "فابريكا" إخراج محمد صلاح، و"سمرا الخدين" إخراج مؤمن جيران من الأردن.





كلام في الفن

وردة ونجاة وبليغ!

بدأ تعاون المطربة الكبيرة نجاة مع الموسيقار الراحل بليغ حمدي بأغنية "مش هاين أودعك"، والتي غنتها لأول مرة في حفل أضواء المدينة عام ١٩٦٢، وكان بليغ وقتها يعيش حياة الصعلكة بحثا عن صوت يحمل ألحانه، ووجد في نجاة ذلك الصوت الرائع، قبل أن يبدأ تعاونه مع أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وغيرهما. وتواصل التعاون بين نجاة وبليغ، ليصبحا ثنائيًا مهمًا، واعتمدت نجاة على بليغ بقوة، حتى نجد أشرطة كاملة لها لا تحمل إلا ألحان بليغ، وتجاوزت ألحان بليغ للصغيرة الـ٦٠، ومن أشهرها: "حبك حياتي، الطير المسافر، سكة العاشقين، موكب الحب، في وسط الطريق، يا خسارة نسي، وحدي، سامحني".

نجاة أيضًا كانت أول من ظهر على يديها موهبة بليغ في الكتابة، وكتب لها عدة أغان طالما ظل فخورا بها، من أهمها "سارقين النوم".

في لقاء نادر لبليغ حمدي قبل إحدى حفلات نجاة، يتحدث عن ظهور موهبة الكتابة لديه على يد نجاة، ويقول: "كانت عندي الموهبة، لكن عمر كلماتي ما كانت بتكمل، النهاردة مثلًا في أغنيتين هتغنيهم نجاة من تأليفي، وهما كانوا مجرد فكرة، واشتغلت عليها وسمعتها السيدة نجاة، وأُعجبت بيها، وإن شاء الله الأغنيتين يعجبوا الناس".

في عام ١٩٧٢ اتفقت الفنانة نجاة مع الشاعر محمد حمزة على كتابة أغنية جديدة لها، فقدم لها مذهب أغنية "العيون السود"، وطلبت منه أن يكملها على أن يتولى بليغ حمدي تلحينها، وفي هذا العام توجه بليغ إلى الجزائر لتقديم لحن "من بعيد ادعوك يا أملي" الذي ستغنيه الفنانة وردة في عيد استقلال بلادها، وبعدها طلب بليغ من وردة العودة إلى الغناء والرجوع إلى مصر بعد انقطاع ١٠ أعوام.

ويبدو أن الحنين قد جرف بليغ لمعشوقته الأبدية وجعل مشاعره تطغى عليه، فأمسك بورقة وقلم وكتب: "وعملت إيه فينا.. السنين فرقتنا لا، غربتنا لا، ولا دوبت فينا الحنين، لا الزمان.. ولا المكان.. قدروا يخلوا حبنا.. ده يبقى كان".

بليغ قام بدندنة المقطع على العود بينما هما في بيت وردة، فدمعت عيونها، وقالت له: "حلوة أوي يا بليغ كمل".. لو كملتها هسمع كلامك وأرجع مصر أغنيها"، وأكمل الشاعر محمد حمزة كتابة الأغنية لتتناسب مع الفنانة وردة، وعادت وردة لتغنيها في أول حفل لها في مصر، وحققت الأغنية نجاحًا كبيرًا.

الواقعة كانت سببًا في قطيعة بين نجاة وملحنها بليغ حمدي، حتى وصل الأمر إلى أنها أقامت دعوى قضائية لإثبات حقها في الأغنية، وبالفعل ربحت القضية، ومنعت وردة من غنائها في مصر، وحدثت قطيعة فنية كبيرة بين ألحان بليغ وصوت نجاة.

الواقعة نفسها تكررت بين نجاة وبليغ في أغنية "حكايتي مع الزمان"، والتي كانت قد كُتبت لنجاة إلا أن بليغ أعطاها لوردة!

محمد رفعت

مدير وحدة مناهضة العنف ضد المرأة بجامعة عين شمس في حوار لأكتوبر:

نقدم الدعم النفسي للطالبات والعاملات وأعضاء هيئة التدريس

فجرت د. هند الهلالي المديرة التنفيذية لوحدة مناهضة العنف ضد المرأة والتحرش بجامعة عين شمس، عن جريمة جديدة وهى التحرش عبر الوسائط الإلكترونية وعقوبتها الحبس، والكثير من الفتيات والسيدات لا يعرفن أن هناك قانونا يعاقب على ارتكاب هذه الجريمة، وتعد نوعاً من الجرائم الإلكترونية المنتشرة التي تتعرض لها الكثير من الفتيات. وأكدت الهلالي على أن ردع المتحرش من ضمن استراتيجية الوحدة ولا يتم التهاون مع المتحرش لكونه طالبا أو عضو هيئة التدريس، حيث يتم إيقافه عن العمل وتجميد إجراءات ترقيته، لحين انتهاء التحقيق منذ بداية الشكوى المقدمة. وهذا يعد إنجازا كبيرا لم يحدث من قبل. التقينا بها للتعرف على ما هي وحدة مناهضة العنف ضد المرأة بجامعة عين شمس؟ وما الخدمات التي تقدمها؟ وهل يتم الردع في حالة الشكاوى المقدمة من الطالبات بالجامعة حتى إذا كان الجاني عضو هيئة التدريس؟! واليكم نص الحوار..

دعاء عبد العزيز

● حدثينا عن فكرة إنشاء وحدة لمناهضة العنف ضد المرأة والتحرش داخل الحرم الجامعي؟

فى الحقيقة إنه تم تدشين الوحدة فى عام ٢٠١٥ وتم تعيين مجلس إدارة للوحدة، لتكون مظلة لحماية المرأة داخل الحرم الجامعي، وهذا يرجع إلى أن قيادات الجامعة تحرص على خلق بيئة آمنة للمرأة سواء كانت لطالبات الجامعة أو عضوات هيئة التدريس أو العاملات داخل الحرم الجامعي وبالفعل تم تطبيق هذه الرؤية على أرض الواقع من خلال تبنى مشروع إنشاء وحدة لمناهضة العنف ضد المرأة والتحرش، وهذه الوحدة تعمل تحت مظلة صندوق الأمم المتحدة والمجلس القومي للمرأة وتدعم من رئيس الجامعة مباشرة، والجامعة توجه الدعم الكامل للوحدة، ووضعت لها لائحة داخلية، وتعتبر جامعة عين شمس هى أول من نشر فكرة مواجهة التحرش والعنف بكل معانيه منذ إنشاء وحدة مكافحة التحرش والعنف ضد المرأة بالجامعة، لافته إلى أن نسبة المرأة بالجامعة حوالى ٥٥٪ متنوعة بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات.

● ما هى أهداف الوحدة؟

رسالتنا هى تقبل بعضنا البعض دون أية معوقات، وخلق بيئة آمنة داخل الحرم الجامعي سواء كان للطالبات أو العاملات أو عضوات هيئة التدريس بالجامعة، وتلتزم الجامعة بتوفير بيئة تعليمية يحظى فيها الطلاب والطالبات وأعضاء المجتمع الجامعى بالتقدير والاحترام والمساواة فى الحقوق والواجبات وقد اتخذت الجامعة سياسة واضحة ضد التحرش تعتمد على محورين أساسيين الأول هو التركيز على اتخاذ إجراءات للوقاية والتوعية ضد التحرش فى المجتمع الأكاديمى وتشجيع الطلاب على تنظيم أنشطة تساهم فى نشر الوعى بينما يتضمن المحور الثانى التدابير اللازمة للتعامل مع التحرش حال حدوثه ومعالجة الآثار المترتبة عليه.

● ما هو الهيكل التنظيمي للوحدة؟

الوحدة مكونة من استشاريين نفسيين وقانونيين وطب شرعى ومتخصصين من أعضاء مجلس الدولة يتم انتدابهم إلى جانب الأخصائيين الاجتماعيين من رعاية الشباب، فهم مشاركين فى اتخاذ القرار ويساهمون بشكل كبير فى تنفيذ استراتيجية الوحدة، هذا فضلا عن انضمام مجموعة كبيرة من طلاب الجامعة للوحدة.

● هل هناك مشاركة من الطلبة فى الوحدة؟

نعم.. بالفعل هناك استجابة كبيرة من تطوع الطلبة والطالبات بالجامعة للانضمام للوحدة إيمانا منهم بأهمية عمل الوحدة والأهداف التى نسعى لتحقيقها، فالطلاب يرغبون فى خلق بيئة آمنة أيضا مثل الطالبات، وهناك حوالى ٦٠٪ فأكثر من المتطوعين من الشباب وهذا يعد نجاحا كبيرا فى عملنا.

● ما هى الخدمات التى تقدمها الوحدة؟

الوحدة تقدم الدعم النفسى للطالبات والعاملات وعضوات هيئة التدريس اللاتى قد يتعرضن للعنف، وإن هناك استمارات لاستقبال الشكاوى، ويتم التقدم بالشكوى بطرق رسمية وسرية تامة والتحقيق فى الشكوى يكون خلال أسبوع، ثم بعد ذلك يتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المتحرش سواء كان طالبا أو عضو هيئة التدريس، كما نقوم بتنفيذ مجموعة كبيرة من الأنشطة التثقيفية وذلك فى الـ ١٨ كلية الموجودة بالجامعة وعقد ورش عمل وندوات توعوية لطلاب الجامعة عن ظاهرة العنف وأشكاله بشكل عام وتوعية الطالبات خاصة بأهمية التوجه للوحدة والإبلاغ عن حدوث أى شكل من أشكال العنف وعدم الخوف حتى ينال المتحرش عقابه ويتم ردعه وإيقافه عن العمل فى حالة ثبوت الجريمة، ويشارك فى هذه الندوات خبراء فى علم النفس والاجتماع ورجال الدين والأزهر والكنيسة بالتعاون مع أعضاء من المجلس القومى للمرأة وحدة مناهضة العنف بقطاع حقوق الإنسان بوزارة الداخلية، ولعل اهم هذه الأنشطة ندوة ومبادرة بعنوان «فتاة وافتخر»، بالتعاون مع كلية الآداب، وأندية ليونز والمجلس القومى للمرأة، والتى تهدف العمل على رفع الوعى لدى الشباب والفتيات بأهمية دور المرأة فى المجتمع، كما عقدت كلية التجارة ندوة ضمن حملة «لأنى راجل» التى دشنها المجلس القومى للمرأة منذ فترة، وذلك بقاعات المؤتمرات الخاصة بالكلية، هذا بالإضافة إلى أنه تم عقد مجموعة من الندوات التوعوية عن مخاطر الزواج المبكر والختان، علاوة على التدريب على سبل الدفاع عن النفس، كما عقدت كلية التمريض، ندوة توعوية وتثقيفية بقضايا المرأة والعنف ضدها، تحت عنوان «كونى قوية»، فى إطار حملة ١٦ يوما لمناهضة العنف ضد المرأة.


د. هند الهلالي

> القانون يفرض عقوبات رادعة على «المتحرش الإلكتروني»

> %55 نسبة المرأة بالجامعة وتتنوع بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات

> حكاية عضو هيئة التدريس الذي تم إيقافه عن العمل

● كيف يتم استقبال الشكاوى؟ والإجراءات التى تتم فيما بعد؟

يتم استقبال شكاوى الطالبات من خلال الأخصائيين الاجتماعيين المتواجدين بالوحدة سواء كانت شكوى رسمية أو غير رسمية ودراستها جيدا ثم بعد ذلك يتم التوضيح لهن ان هناك آلية رسمية وأخرى غير رسمية للتعامل مع الواقعة، الآلية الرسمية تتمثل فى حالة ثبوت الجريمة يتم تحويل المتحرش إلى لجنة تأديب وترفع لرئيس الجامعة ويتم ردعه وإيقافه عن العمل حتى لو كان عضو هيئة التدريس لأول مرة، اما الآلية غير الرسمية أو ما تسمى بـ «الطريقة الودية» وفى هذه الحالة قد تتعرض الفتاة للعنف لكن فى نفس الوقت لا تريد الإبلاغ عن الواقعة خوفا من الابلاغ او ايذاء شخص آخر وليكن زميلها على سبيل المثال وهنا يتم عمل لفت نظر له ويتم تحذيره بعدم تكرار هذه الواقعة مرة اخرى عن طريق مشرف رعاية الشباب، مؤكدة وجود عدة لوائح واستراتيجيات لمواجهة العنف بالجامعة، إلى جانب حملات التوعية والندوات التى تعقد بكافة كليات الجامعة.

● هل هناك استجابة من الطالبات فى الإبلاغ عن حالات عنف ضدهن حتى اذا كان عضو هيئة تدريس؟

بالفعل الفتيات أصبح لديهن وعى كبير بحقوقهن فى المجتمع ويرفضن العنف بكافة أشكاله ولذلك لايترددن فى التوجه للوحدة فى حالة حدوث أى



د. هند الهلالى خلال حوارها مع الزميلة دعاء عبد العزيز

شكل من أشكال العنف ضدهن واذكر واقعة شهيرة قد تعرضت لها احدى الطالبات من قبل مدرس مساعد والمشرف على مشروع تخرجها وارتكابه فعل فاضح حسب ما روته الطالبة للواقعة وكانت تتحدث مع زميلتها بالجامعة وتقول لهم «أنا مبحترمش الدكتور ده، واحدة سمعتها وصدقت على كلامها، سألتها هو عمل معاكى حاجة، قالت لأ، بس عمل مع صاحبتى من فترة نفس اللى عمله معاكى» وبالفعل تقدمن بشكوى جماعية ضد هذا الشخص وبالتالى تواجد ضحية أخرى دفعها لتقديم شكوى ضده، وجار اتخاذ الإجراءات اللازمة معه.

● ما هى نوع الشكاوى التى تم حصرها؟

اغلب الشكاوى المقدمة من الطالبات تنحصر فى التحرش اللفظى وليس الجسدى وربما ايحاءات جنسية عبر الهواتف الذكية وربما الابتزاز فى بعض الأحيان وهذا يعد نوعا من الجرائم الإلكترونية المنتشرة التى تتعرض لها الكثير من الفتيات الآن وبالفعل صدر قانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨م مكافحة «جرائم تقنية المعلومات» ويعد أول تشريع مصرى، يخاطب الجرائم التى تتم عبر شبكة الإنترنت ومواقع الاتصالات الإلكترونية بما يغطى الجرائم التى تقع على المرأة من تحرش وتتبع وانتهاك للخصوصية الأشخاص.

● فى حالة حدوث «تحرش إلكترونى».. كيف يتم إثباته؟

بالطبع هناك صعوبة كبيرة فى إثبات الواقعة حتى فى الحالات التى يتم الإبلاغ عنها فى أقسام الشرطة لذلك لجان التحرش الموجودة داخل الجامعة تعتمد على الشواهد المحيطة بالواقعة بشكل كبير خلال عملية التحقيقات أو يتم الاعتماد على وجود رسائل إلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعى أو الهواتف الذكية، أو احضار نسخة من الكاميرات فى حالات التحرش الجسدى.

● هل اتخاذ هذه الإجراءات كافية ؟

بالطبع غير كافية ولكن فى معظم الأحيان الشكوى المقدمة ضد هذا الشخص يكون معروف عنه أنه شخص سيئ السمعة وسلوكه غير سوى، وتكررت الشكاوى ضده من طالبات أخريات وبالفعل يكون هذا الشخص فى النهاية مدان، وحدث بالفعل فى الواقعة السابق ذكرها، وأثبتت الإجراءات ان هذا الشخص تعددت الشكاوى ضده وثبت ادانته وتم إيقافه عن العمل لأول مرة وتعد الأولى من نوعها، نظرا للإشكاليات المحيطة بشأن صعوبة إثبات جرائم التحرش، لكن إرادة الفتاة وإصرارها على استكمال الشكوى وعدم اليأس لردع المتحرش يساعد فى الحصول على حقها.

● فى رأيك.. هل هناك دعم من الدولة لهذا النوع من الوحدات داخل الجامعات؟

جميع مؤسسات الدولة تدعم المرأة بشكل كبير فى جميع المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، إلى جانب الدور الفعال والحيوى للمجلس القومى للمرأة وما يقوم به من دعم مادى معنوى وخدمى، وربما تغيرت نظرة المجتمع للمرأة المصرية كثيرا بفعل جهود مؤسسات الدولة عامة والمجلس القومى للمرأة باعتباره الآلية الوطنية المنوط به شئون المرأة وقضاياها ودعم الرئيس السيسى رئيس الجمهورية لدورها وأهمية مشاركتها فى بناء المجتمع خاصة.

● أخيرا.. ما الذى ينقصكم فى الوحدة لاستمرار عملكم على أكمل وجه مستقبلا؟

الوحدة خدمية بالأساس ولا تهدف للربح وليس ذات حصيلة خاصة وكل ما تقدمه من خدمات لطالبات وطلبة الجامعة «مجانا» ومما لاشك فيه أن رئيس الجامعة يدعم عمل الوحدة والانشطة القائمة بشكل كبير وايضا المجلس القومى للمرأة والأمم المتحدة للمرأة، وأناشد وزير التعليم العالى بضرورة وجود قطاع لجميع وحدات مناهضة العنف والتحرش ضد المرأة الموجودة بالجامعات ويتم تخصيص ميزانية لدعم الأنشطة والبرامج التى تقوم بها من أجل خلق بيئة آمنه لطلاب الجامعات المصرية وعددهم حوالى ٢١ وحدة تقريبا، وأتمنى أن تتبع الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، وإن يكون من ضمن الهيكل التنظيمى للجامعات إنشاء قطاع خاص بمناهضة العنف ضد المرأة والتحرش بحيث يتم تخصيص هيكل تنظيمى ثابت للوحدة لأن كل المتواجدين بها اعضاء وعضوات يتم انتدابهم من قطاعات وإدارات مختلفة للوحدة ولهم مكافاة فى حالة القيام بحملات توعوية كبيرة.

> التحرش اللفظي والإيحاءات الأكثر انتشارا.. والابتزاز أحيانا

دلع الصغيرات في ارتداء «البوت» الشتوي



أجمل مافى الأطفال عندما تشاهدهم يرتدون ملابس تشبه الكبار ولكن بأحجام صغيرة، حيث تشعر الفتاة الصغيرة بأناقتها وتسير بأقدام واثقة بنفسها.

وقدمت الدكتورة منى عقرب مجموعة جديدة من (الجلاديتور بوت الشتوى) الذى نافست به المنتجات المستوردة من حيث جودة الخامات وجمال التصميمات، بأيدى مصرية وبعقول مصرية ١٠٠٪. وتحدثت الدكتورة منى مصممة أحذية الجلاديتور للأطفال فى مصر عن مجموعة شتاء ٢٠٢٠

وقالت: استخدمت فى الكولكشن خامات الجلد الفيرنيه اللامع بألوانه الأسود والفضى والذهبى مع إضافة الجديد فى عالم السيفتى أجنحة الفراشات المتحركة حتى يكون لديك قطعة فنية من الحذاء تلبس بأكثر من طريقة عندما تنزع منها أجنحة الفراشة يصبح لديك حذاء سيفتى يصلح لمناخ الشتاء والمطر لأنه ضد الماء وعندما تضع الفراشة يتحول لحذاء مبهر بطريقة عصرية.

وأشارت إلى أن ألوان موضة الأحذية للشتاء ٢٠٢٠ الجلد اللامع من ألوان الذهبى والفضى والبنى وما زال الأسود متربعا على العرش

وأكدت أن هناك أكثر من موديل لهذا الموسم بأشكال مبهرة ومختلفة موديل البوت الفلانتينو الاستراس المدبب، والبوت الشراشيب بألوانه الجملى والكشمير والنبيتى مع النعل السيفتى حتى يصلح لأجواء الجو فى الشتاء، كما أطلقت موديل البوت الهاى نى فوق الركبة للأطفال.

التقشير الكيميائي والخلايا الجذعية الأحدث في علاج حب الشباب

منال سليم

تعتبر مشاكل حب الشباب من أكثر المشاكل التى يعانى منها الكثير وهى من المشاكل التى تؤثر على جمال البشرة وتمنح الشعور بالأرق وهناك بعض الطرق الحديثة التى تساعد على التخلص من الحبوب نهائيا.

وتقول الدكتورة وسام حمدى اخصائى الجلدية والتجميل بمستشفى الحوض المرصود، إن مشاكل حب الشباب من المشاكل الأكثر شيوعا بين الشباب لأن أسبابها كثيرة؛ منها استعداد الجسم لتكوين هذه الحبوب عن طريق تجمع الدهون ثم التهاب الخلايا الدهنية بالإضافة لتوافر عوامل كثيرة أخرى منها طبيعة البشرة فمعروف أن مريض حب الشباب تكون لديه بشرة دهنية كذلك العامل الوراثى، كما أن هناك أسبابا تتعلق بالأكل ونوعه مثل الوجبات السريعة والسى فود التى تحتوى على الجلوكوز الأحادى السريع الامتصاص لذلك نجد أن


د. وسام حمدى

الأطباء ينصحون مريض حب الشباب عند تناول اللبن أن يكون اللبن كامل الدسم وليس خالى الدسم لأن اللبن منزوع الدسم سريع الامتصاص مما يزود التهاب الحبوب الدهنية وتراكم الدهون كذلك المواد الغذائية الحارقة المهيجة للبشرة مثل الشطة واللب والفول السودانى والمكسرات، كذلك تكيسات المبايض عند النساء يسبب خلل هرمونى أيضا فيسبب حبوب الشباب وهذا السبب الأكثر شيوعا وانتشارا خاصة عندما تأتى سيدة تشكو من الحبوب ولم تكن معهودة لديها طوال حياتها.

كما أضافت الدكتورة وسام أن هناك جلسات التقشير الكيميائى المكثفة حيث أنها تعالج الحبوب بشكل أسرع بكثير من الكريمات الموضعية بالإضافة إلى تقليل الدهون فى البشرة ولكن الأحدث والأشمل والذى يعالج عيوب الحبوب هو العلاج بالخلايا الجذعية لأنها مواد مضادة للالتهاب تحفز الجلد على التئام هذه الحبوب حيث إنها تمد الخلايا بما تحتاجه للقضاء على هذا الالتهاب، كما تعمل كمضاد للبكتيريا المسببة لحب الشباب هذه التقنية اثبتت جدارتها وفاعليتها وهى أحدث علاج للحبوب وتقليل رجوعها بشكل ملحوظ وهى التقنية الوحيدة التى يمكن استخدامها على الحبوب وآثارها والتى تعمل على إزالة الحفر واستعادة نضاره البشرة وتستغرق الجلسة ١٥ دقيقة تساعد على الشفاء من الحبوب بسرعة وبطريقة آمنة وتعطى بشرة كلها نضارة وحيوية.

ضغط المباريات، العامل المشترك الأصعب بين 4 فرق كروية تشارك في بطولتين قاريتين، بجانب المسابقة المحلية دوري وكأس، فيلعب الأهلي والزمالك في دوري الأبطال الإفريقي، بينما يشارك بيراميدز والمصري في كأس الكونفيدرالية الإفريقية، وهو الأمر الذي سيؤثر بالسلب على نتائج هذه الفرق، لما يمثله من إرهاق بدني على اللاعبين.

حسام حسن

ديسابر

كارتيرون

ضغط المباريات والتحكيم

الفرق المصرية تواجه المخاطر في أدغال إفريقيا

يوسف رفعت

التحكيم، عامل مشترك آخر يواجه ممثلي مصر في إفريقيا، خصوصا بعدما واجه الأهلي ظروفا تحكيمية صعبة في مباراته الأولى أمام النجم الساحلي، حيث تعرض لاعبه أيمن أشرف للطرد بعد مرور ١٢ دقيقة فقط، بجانب بعض القرارات العكسية التي أثرت على سير المباراة، ودفعت المارد الأحمر للتقدم بشكوى إلى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم ضد حكم المباراة، وأيضا إرسال شكوى أخرى إلى لجنة القيم بالاتحاد الدولي.

وعلى عكس المتوقع، خالف فريقا بيراميدز والمصري ظنون الكرويين، في التفوق على قطبي كرة القدم الأهلي والزمالك على صعيد دور المجموعات من مختلف البطولات الإفريقية هذا الموسم، بعد نجاح فريقي المصري البورسعيدي وبيراميدز في تحقيق الانتصار خلال أول جولتين في دور المجموعات من بطولة الكونفيدرالية الإفريقية الموسم الحالي، وهو الأمر الذي لم يحققه عملاقا كرة القدم المصرية الأهلي والزمالك، اللذين تكبدا الخسارة في أول مباراة لهما في دور المجموعات هذا الموسم من بطولة دوري أبطال إفريقيا، ثم يستعيد الـ٣ نقاط في الجولة الثانية.

ورغم أن النسخة الحالية من دوري أبطال إفريقيا تشهد رقماً قياسياً في عدد الفرق العربية المشاركة في مرحلة المجموعات بالبطولة بتسع فرق، بالتساوي مع نسخة المسابقة عام ٢٠١٧، وذلك بعد أن قرر الاتحاد الإفريقي، إقامة مرحلة المجموعات بدور ١٦ بدلا من دور ربع النهائي، ليعود «كاف» ويجري تعديلات في موعد مباريات دور المجموعات لبطولة إفريقيا بداية من الجولة الرابعة، التي تم تقديمها من شهر فبراير إلى شهر يناير، ليواجه المشاركون في هذا الدور مرارة ضغط جدول المسابقة المحلية مع البطولة الإفريقية.

وقدم الكاف موعد مباريات دور الثمانية ليقام لقاء الذهاب أحد يومي ٢٨ و٢٩ فبراير، بدلا من ٣ و٤ إبريل، وإياب دور الثمانية ٦ و٧ مارس بدلا من ١٠ و١١ إبريل، وأيضا تم تقديم ذهاب نصف النهائي ١ و٢ مايو بدلا من ٢٤ و٢٥ إبريل وإياب نصف النهائي ٨ و٩ مايو بدلا من ١ و٢ مايو وتم تحديد المباراة النهائية يوم ٢٩ مايو.

فالأهلي بدأ دور المجموعات بخسارة على ملعب رادس الأوليمبي بالعاصمة تونس بهدف دون رد، أمام النجم الساحلي، ثم عدل وضعيته في المجموعة أمام الهلال السوداني، بالفوز عليه بهدفين مقابل هدف، في الجولة الثانية التي أقيمت على ستاد السلام.

ويحتل الأهلي المركز الثاني برصيد ٣ نقاط، بعد الفوز في مباراة والهزيمة في أخرى، بينما يعتلي النجم الساحلي التونسي رأس المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط، بعد الفوز في مباراتين، ويأتي ثالثا الهلال السوداني برصيد ٣ نقاط، بعد الفوز في مباراة والهزيمة في أخرى، وأخيرا بلاتنيومستارزالزيمبابوي بدون رصيد من النقاط، بعد هزيمتين.

وتلعب المجموعة الثانية جولتها الثالثة يومي ٢٧ – ٢٨ ديسمبر المقبلين، فيواجه الأهلي نظيره بلاتنيومالزيمبابوي، والنجم الساحلي التونسي أمام الهلال السوداني، في حين تم تعديل موعد الجولة الرابعة، فيلتقي الأهلي مع بلاتنيومالزيمبابوي أحد يومي ١٠ و١١ يناير المقبل، بدلا من ١٤ و١٥ فبراير المقبل، كما يواجه النجم الساحلي في الجولة الخامسة أحد يومي ٢٤ و٢٥ يناير المقبل بدلا من ٢١ و٢٢ فبراير، وفي الجولة السادسة يلتقي مع الهلال السوداني أحد يومي ٣١ و١ فبراير، بدلا من ٦ و٧ مارس.

والأهلي ليس أفضل حالا من الزمالك، الذي دخل المنافسة على التأهل للدور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال أفريقيا، من الجولة الثانية، بفضل الفوز الذي حققه على أول أغسطس بهدفين دون رد، من دور المجموعات، لحساب المجموعة الأولى.

ويحتل الزمالك المركز الثاني، برصيد ٣ نقاط، من الفوز في مباراة والهزيمة في أخرى، بينما يأتي مازيمبي على رأس المجموعة الأولى، برصيد ٦ نقاط، من الفوز في مباراتين، وثالثا زيسكو يونايتد الزامبي برصيد نقطة واحدة، من التعادل في مباراة والهزيمة في أخرى، وأخيرًا أول أغسطس الأنجولي برصيد نقطة واحدة، من التعادل في مباراة والهزيمة في أخرى.

لكن المختلف الوحيد في مشوار الزمالك الإفريقي، أنه تلقى خطاباً رسمياً من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» يفيد بتعديل مواعيد مباريات دوري أبطال أفريقيا بداية من الجولة الرابعة، لينهي مبارياته في دور المجموعات قبل خوض السوبر الأفريقي أمام الترجي التونسي، يوم ١٤ فبراير المقبل.

ويخرج الزمالك لملاقاة فريق زيسكوالزامبي يوم ٢٨ ديسمبر المقبل في زامبيا ضمن منافسات الجولة الثالثة من بطولة أفريقيا، بينما يواجه في الجولة الرابعة نظيره زيسكوالزامبي أحد أيام ١٠ و١١ يناير بدلا من ١٤ أو ١٥ فبراير، وفي الجولة الخامسة سيلتقي مع مازيمبيالكونغولى أحد أيام ٢٤ و٢٥ يناير بدلا من ٢١ و٢٢ فبراير، وفي الجولة السادسة مع أول أغسطس الأنجولي أحد أيام ٣١ يناير و١ فبراير بدلا من ٦ و ٧ مارس.

أما كأس الكونفيدرالية، فيبدو أن طريق بيراميدز والمصري البورسعيديممهد لبلوغ دور المجموعات بالمسابقة الأفريقية، حيث أوقعت قرعة دور المجموعات بالبطولة الفريقين في المجموعة الأولى، بجانب نواذيبو إفسيالموريتاني، بالإضافة إلى إينوجو رينجرز من نيجيريا، حيث يقتربا ممثلا مصر سويا من التأهل لدور الثمانية من البطولة.

بالنسبة لبيراميدز، فتعد مشاركته هي الأولى في مسابقة الكونفيدرالية، حيث تأهل عن الموسم الماضي بعد احتلاله المركز الثالث خلف الزمالك الوصيف والأهلي بطل الدوري، ويطمح بيراميدز لمواصلة انتصاراته في بطولة الكونفدرالية، بعدما نجح في إقصاء العديد من الأندية الكبرى وكان مشواره صعباً للغاية بعدما أقصى النجمة الكونغولي، وشباب بلوزداد الجزائري ويانج أفريكانز التنزاني.

وبالمثل واصل فريق المصري تحطيم الأرقام القياسية بعدما نجح في تحقيق الفوز السادس على التوالي، ويعد الفريق البورسعيدي أول فريق مصري يحقق الفوز في ٦ مباريات متتالية بالبطولة منذ انطلاقها عام ٢٠٠٤.

ويتصدر بيراميدز مجموعته برصيد ٦ نقاط بنهاية الجولة الثانية، وهو نفس رصيد المصري، بينما يقبع رينجرز ونواذيبو في القاع بدون رصيد من النقاط.


فايلر

إشراف: **محمد عرفة**

ليس جديدا أن يُحدث انتقال لاعب بين القطبين ضجة كبيرة، نظرا لشدة المنافسة بين الأهلي والزمالك، وهو ما يزيد من الاحتقان بين الجماهير، فمحمود عبد المنعم كهربا ليس اللاعب الأول الذي يرتدي قميص القطبين سواء بعد خوض رحلة بين التجربتين أو مباشرة بينهما. الأزمة الجديدة بين ناديي الزمالك والأهلي، بسبب توقيع كهربا لاعب الأبيض وديبورتيفو أفيس البرتغالي السابق، للنادي الأحمر.



بعد انتقال كهربا للأهلي..

مسلسل خطف اللاعبين.. عرض مستمر

كهربا آخر حلقات مسلسل لاعبين فجروا أزمات بين القطبين، حيث يعد الأبرز خلال الفترة الماضية بعده عبد الله السعيد لاعب بيراميدز الحالي والأهلي سابقا، بعدما وقع عقود انتقال للغريم التقليدي الزمالك خلال فترة لعبه بالأحمر، ولكنه عاد بعدها وجدد تعاقده للأهلي، قبل أن يعلن مسئولو الأهلي تجميده وعرضه للبيع ليخرج في فترة إعارة بالدوري الفنلندي ثم ينتقل إلى أهلي جدة ويعود منه إلى نادي بيراميدز.

مجدي طلبة

تألق مجدي طلبة بقميص الزمالك بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٩، قبل أن يخوض رحلة احترافية لمدة ٦ سنوات يعود بعدها إلى الأهلي عام ١٩٩٥ ليكتب التاريخ بالقميص الأحمر ويصبح أحد أفضل اللاعبين في هذه الحقبة الحمراء.

حسام وإبراهيم حسن

كما فجر التوأم حسام وإبراهيم مفاجأة مدوية في بداية الألفية الثالثة بعد موافقتهما على اللعب للزمالك، على خلفية الأزمة التي حدثت لهما داخل جدران القلعة الحمراء مع الراحل صالح سليم رئيس الأهلي حينها، وكان نتيجتها اختيار اللعب للغريم التقليدي.



طارق السعيد ومحمد صديق

إبراهيم سعيد

كان نتيجة الاستهتار وحالة اللامبالاة التي ظهر عليها إبراهيم سعيد في صفوف الأهلي وعدم التزامه بتعليمات المدربين الذين تعاقبوا على تدريبه، أن يكون مصيره الطرد من القلعة الحمراء ورفض تجديد عقده ليرد اللاعب على موقف ناديه بالانتقال للغريم الزمالك موجها صفعة لناديه القديم.

طارق السعيد

تألق طارق السعيد بشدة مع الزمالك لدرجة أن البعض لقبه بريفالدو المصري، وهو ما لفت أنظار مسئولي الأهلي الذين طلبوا التعاقد معه وبالفعل أغروا اللاعب بمبالغ مالية ضخمة للانتقال للأحمر، وبالفعل انضم اللاعب إلى القلعة الحمراء موجها صفعة قوية لمسئولي القلعة البيضاء. وسار على نهجه زميله محمد صديق

معتز إينو

في الموسم التالي انضم معتز إينو لقائمة اللاعبين المنقلبين على الزمالك والمنضمين إلى الأهلي بعد انتهاء عقده مع مسئولي القلعة البيضاء ورفض تجديده، وهو ما استغله مسئولو الأهلي في ضم اللاعب بالمجان وتوجيه صفعة قوية للفارس الأبيض.

حسين ياسر المحمدي

جاء رد الزمالك على الصفعات المتتالية التي وجهها له الأهلي من خلال ضم حسين ياسر المحمدي لاعب الأهلي ٢٠١٠ بعد انتهاء عقده مع ناديه، في ظل الأزمة التي وقعت بين اللاعب ومدرب الفريق الأحمر الأسبق مانويل جوزيه، لتكون صفعة بيضاء في وجه مسئولي القلعة الحمراء.

إسلام الشاطر

انضم إسلام الشاطر لصفوف الأهلي عائدا من رحلة احتراف قصيرة في اتحاد جدة السعودي، الذي كان بمثابة "ترانزيت" أو محل لانتقال اللاعب من الزمالك إلى الأهلي عام ٢٠٠٤ ، لتكون صفعة قوية يوجهها مسئولو القلعة الحمراء لغريمهم التقليدي.

مؤمن زكريا

حاول الزمالك تحويل صفقة مؤمن زكريا من إعارة إلى بيع نهائي عام ٢٠١٥ ليتفاجأ بأن اللاعب كان قد وقع على عقود عودته لصفوف الأهلي الذي نجح في ضمه بعد شرائه من إنبي مقابل ٥ ملايين جنيه، وكانت صفعة قوية للأهلي.

وهناك العديد من اللاعبين الذين انتقلوا بين الناديين منهم رضا عبد لعال و صبرى رحيل وغيرهم


مؤمن زكريا

كلمة حرة مباشرة

المواطنة والتنمية

الدولة تبذل أقصى الجهد من خلال الوزارات المعنية لتقوية أواصر الصداقة والتعاون مع دول العالم.. ومؤخرًا أطلقت وزارة الشباب والرياضة ملتقى الشباب الإفريقي حول «المواطنة.. والتنمية» بمشاركة ١٠٠شاب وفتاة من ٢٠ دولة إفريقية..

يهدف البرنامج إلى دعم أواصر التعاون بين شباب القارة الإفريقية للتعرف على التجارب الشبابية المختلفة والاستفادة منها.. يأتي ذلك في ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي ٢٠١٩ وإعلان أسوان عاصمة الشباب الإفريقي وتأكيدًا على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وتضمن فعاليات البرنامج تنفيذ العديد من الجلسات الحوارية.. منها «تعريف مفاهيم المواطنة والوطن، مفهوم التنمية المستدامة وتعريف الشباب بمداخل التنمية وأجندة إفريقيا ٢٠٦٣، مفهوم التطوع وفوائده، أسس الولاء والمساواة والعدالة السياسية والديمقراطية».

وتناولت الفعاليات افتتاح الملتقى وتعريف المشاركين بدور مصر في تقديم الدعم والسعي دائما للنهوض بالدول الإفريقية لمواجهة التحديات.

حيث تحاور الدكتور رامي عاشور، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، مع الشباب حول مفهوم المواطنة ووصفها بأنها من أكثر العلوم السياسية تعقيدًا من حيث العدالة والمساواة بين الأفراد، بغض النظر عن الجنس واللون والمستوى الاقتصادي والانتماء السياسي والفكري.. مما ينتج عنه جملة من الحقوق والحريات المتبادلة بين الفرد والدولة التي يدين لها مواطنوها بالولاء والانتماء.. كما استمع عاشور إلى مفاهيم المشاركين عن مبدأ المواطنة في بلادهم وضرب لهم العديد من الأمثلة من نماذج عالية في تعزيز قيم المواطنة.

برنامج الملتقى تضمن أيضا تنفيذ زيارات تثقيفية إلى المرصد الإعلامي وجامع الأزهر، وزيارات سياحية إلى الأهرامات وشارع المعز وخان الخليلي، وبنهاية البرنامج يتم إقامة حفل ختامي لتكريم المشاركين.

علامة ؟

هل المشكلة فى لاعبى الزمالك أم الجهاز الفنى أم ماذا؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

المنتخب الأوليمبى - كره قدم

حجزت مصر 56 بطاقة تأهل لأوليمبياد طوكيو 2020 يمثلون 13 لعبة، ويشاركون في 36 منافسة متنوعة، خلال الدورة الأوليمبية المقبلة يمثلون 12 اتحادا رياضيا .

فى انتظار المزيد

أبطال يأملون رفع علم مصر فى ط



إبراهيم رضوان

تأهل منتخب مصر الأوليمبي، بقيادة مديره الفني الكابتن شوقي غريب إلى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ برفقة منتخبي ساحل العاج وجنوب إفريقيا، بعد تأهلهم من خلال حجز المراكز الثلاثة الأولى في ترتيب أمم إفريقيا تحت ٢٣ عاماً.

وقدم منتخب مصر الأوليمبي أداءً رائعاً خلال منافسات البطولة ، ولقي ذلك استحسان الجماهير المصرية، التي دعمت المنتخب الأوليمبي وأشادت بأداء اللاعبين والجهاز الفني بقيادة شوقي غريب، حيث اعتبروا هذا المستوى المبهر تعويضا عن إخفاق المنتخب الأول في أمم أفريقيا ٢٠١٩.

وقد تأهل المنتخب المصري للمرة الثانية عشرة في تاريخه إلى الأولمبياد، كما يعد شوقي غريب المدير الفني لمنتخب الفراعنة الأولمبي أول مصري يشارك في الأولمبياد لاعبا ومدربًا حيث إنه تواجد كلاعب للمنتخب المصري في أولمبياد ١٩٨٤ التي أقيمت بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية، بالإضافة إلى أنه قاد الفراعنة للتأهل لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠.

وحصد الخماسي الحديث بطاقتي تأهل لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ اقتنصهما شريف نظير وهايدي عادل، وذلك بعد تتويجهما بلقب البطولة الإفريقية في منافسات فردي السيدات وفردي الرجال والزوجي المختلط، ومن المنتظر المنافسة على ميدالية أوليمبية، من خلال الثنائي المصري.

وتأهل منتخب مصر للسباحة التوقيعية في منافسات الأداء الفني والحر للفرق، بعد احتلاله أفضل تصنيف إفريقي في بطولة العالم، كما تأهل علي خلف الله في منافسات السباحة مسافة ٥٠م ، وتأهل مروان القماش وأحمد أكرم وفريده عثمان سباحة قصيرة والسباحة التوقيعيه فريق وزوجي.

على حسن بطل الكياك يأمل فى تكريم من الرئيس عبد الفتاح السيسي

في سياق متصل، حجزت مصر ٥ مقاعد بالدورة الأوليمبية عن طريق البطولات القارية، من خلال يوسف حلمي في منافسات رماية ١٠ أمتار بندقية للرجال بعد فوزه بذهبية بطولة إفريقيا وشيماء حشاد في منافسات رماية ١٠ أمتار بندقية للسيدات بعد فوزها بذهبية بطولة إفريقيا، وماجي العشماوى في منافسات رماية أطباق الحفرة للسيدات بعد فوزها بذهبية بطولة إفريقيا المؤهلة وكذلك سامى عبد الرازق في منافسات رماية ١٠ أمتار مسدس للرجال، بعد فوزه بفضية بطولة إفريقيا وعبد العزيز محيلبة في منافسات رماية أطباق الحفرة للرجال، بعد فوزه بذهبية بطولة إفريقيا.

وقد حجز لاعبو الرماية المتأهلون للأولمبياد المقاعد باسم مصر فقط، بمعنى أنه من حق الاتحاد المصرى تحديد من يشارك باسم مصر فى الدورة الأوليمبية.

فريدة عثمان تسعى لتحقيق رقم قياس فى الأوليمبياد

وتأهل ثنائي التنس ميار شريف ومحمد صفوت إلى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ بعد تتويج كل منهما بذهبية دورة الألعاب الإفريقية، التي أقيمت بالمغرب في سبتمبر الماضي.

وتأهل منتخب السيدات لتنس الطاولة للأولمبياد، بعد فوزه بذهبية دورة الألعاب الإفريقية، بالإضافة إلى مقعدين فى منافسات الفردى للسيدات، كما تأهل منتخب الرجال لتنس الطاولة بعد فوزه بذهبية الدورة نفسها، بالإضافة إلى مقعدين فى منافسات الفردى للرجال.

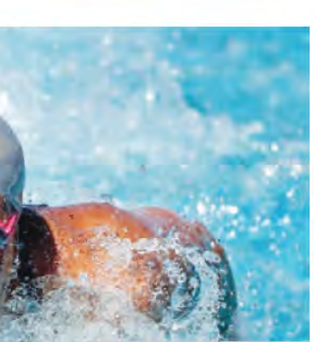

على حسن - الكياك


مروان القماش - سباحة


محمد صفوت - تنس


على بدوى - الشراع


خلود منسى - الشراع


فريده عثمان - سباحة

شيماء حشاد - رماية



محمد إبراهيم - مصارعة

وحجزت المصارعة الرومانية المصرية، حتي الآن، بطاقة واحدة فقط، حصدها محمد إبراهيم كيشو بعد تأهله لنصف نهائي بطولة العالم، وضمانه مركزا من الستة مراكز الأولى المؤهلة «كوتة عالمية» للأولمبياد.

وحجز الجمباز المصري مقعدا واحدا، حتى الآن، عن طريق ندى محجوب، بعد احتلالها المركز الـ ١٧ فى بطولة العالم، وفقاً للكوتة العالمية.

وحجز التجديف المصري، حتى الآن، بطاقة أوليمبية وحيدة في منافسات القارب الفردي رجال، عن طريق اللاعب عبد الخالق البنا، بعد فوزه بذهبية التصفيات الإفريقية المؤهلة للدورة الأولمبية.

وتأهل فرسان مصر للأولمبياد بمقعد الفرق، وثلاثة مقاعد في الفردي، من خلال البطولة الدولية، التي استضافتها مصر مؤخراً بأهرامات الجيزة.

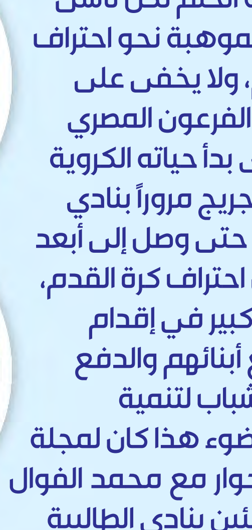
وحجز القوس والسهم المصري، ثلاث بطاقات أوليمبية في منافسات الزوجي المختلط، بالإضافة إلى مقعد فى منافسات فردى الرجال ومقعد فى منافسات فردى السيدات، وذلك بعد الفوز بذهبية دورة الألعاب الإفريقية الأخيرة.

وحجزت مصر بطاقتي تأهل للأولمبياد باسم سما فاروق في سباق ٥٠٠ متر للقارب الفردى فى الكياك بعد فوزها ببرونزية دورة الألعاب الإفريقية، وعلي حسن في سباق ٢٠٠ متر للقارب الفردى فى الكياك، بعد فوزه ببرونزية دورة الألعاب الإفريقية.

وحجز الشراع المصري بطاقتي تأهل لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ عن طريق علي بدوي، بعد فوزه بفضية بطولة إفريقيا، وخلود منسي بعد فوزها بفضية البطولة ذاتها.

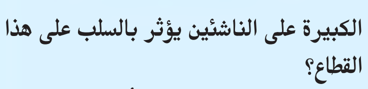
مراكز الشباب بداية الطريق للاحتراف

مراكز الشباب هي نقطة البداية لأي لاعب كرة، وبداية الحلم لكل ناشئ يرى في نفسه الموهبة نحو احتراف مجال كرة القدم، ولا يخفى على الجميع أن تجربة الفرعون المصري محمد صلاح الذى بدأ حياته الكروية من مركز شباب نجريج مروراً بنادي المقاولين العرب حتى وصل إلى أبعد نقطة في مجال احتراف كرة القدم، ساهمت بشكل كبير في إقدام الأهالي وتشجيع أبنائهم والدفع بهم إلى مراكز الشباب لتنمية موهبتهم. في ضوء هذا كان لمجلة «أكتوبر» هذا الحوار مع محمد الفوال مدير قطاع الناشئين بنادي الطالبية والمدير الفنى لفريق 99.



كريم طارق

محمد عشرى



حوار: محمود كامل

• هل تجربة محمد صلاح وبدايته من مركز شباب نجريج شجعت الآباء لدفع أبنائهم لتكرار تلك التجربة؟

بالطبع تجربة محمد صلاح أصبحت حلم كل بيت مصري يرى في ابنه الموهبة وتغيرت نظرة الأهالي بتشجيع وتنمية تلك الموهبة بدلًا من اعتبارها لعبًا وتسلية ومضيعةللوقت.

• ما المشاكل التي تواجه مراكز الشباب والأندية الصغيرة؟ وما دور وزارة الشباب والرياضة؟

– وزارة الشباب والرياضة قامت بتطوير كبير في مراكز الشباب، ولكن وقف الدعم الذي كان يقدم لنا أثر بشكل كبير علينا، وللأسف الكثير من مراكز الشباب بدأت في بيع نشاط الكرة للأكاديميات لعدم قدرتها على تغطية التكاليف المادية.

وأقترح إنشاء دوري قسم خامس يُصرح فيه للأكاديميات المشهرة والمسجلة أن تلعبه ويحق لها الصعود للأقسام التالية، وأن تقوم الأندية الكبيرة بتبني أكثر من ناد من الأندية الصغيرة ومراكز الشباب، على أن تكون أولوية انتقال المواهب المميزة للنادي المتبني،ويجب أن يؤخذ ميثاق شرف على أندية المتاز او وضع قوانين تحمي الأندية الصغيرة من خطف أندية المتاز للاعبين الناشئين.

• هل عدم اعتماد الأندية الكبيرة على الناشئين يؤثر بالسلب على هذا القطاع؟

– ليس بالشكل الكبير، لأن الكرة المصرية في عصر الاحتراف، وكل نادٍ يدير فريقه حسب طموحاته، وناشئو الأندية الكبيرة تتم إعارتهم لأندية أقل طموح ويتم من خلالها الاحتكاك القوي بمحترفي الأندية الكبيرة مثل عمار حمدي ومصطفى محمد وأحمد بيكهام وأحمد أبو الفتوح، نجوم المنتخب الأوليمبي، ولكن يجب تقنين عدد المحترفين وإعادة النظر في المراكز التي بها خلل في المنتخب الوطني مثل مركز المهاجم والـ «باك ليفت».

• هل مراكز الشباب قادرة على إخراج «محمد صلاح» جديد؟

– بالطبع مصر مليئة بالمواهب وطالما تواجدت الرغبة لدى هذه المواهب لإثبات نفسها، فبالتأكيد سوف تحقق حلمها، ولكن يجب تضافر كل الجهود من القائمين على مجال كرة القدم لتشجيع وثقل تلك المواهب.

• هل نرى أحد ناشئي نادي الطالبية يقتحم مجال الاحتراف؟

– نادي الطالبية مليء بالمواهب القادرة على ذلك، وأخص بالذكر اللاعب محمد عشرى ومهاجم الفريق كريم طارق، واللاعب عمر يوسف «شيكا».



محمد الفوال خلال حواره مع الزميل محمود كامل

أستاذ الثورة



السقوط الكبير

لن نترك مساحة للنصح والإرشاد من أجل عودة كرة قدم حقيقية نستمتع بها ونتغنى لها ونستثمرها ونضخ أموالا في خزائن الدولة... يتحقق هذا عندما نبدأ في صناعة كرة القدم في قطاعات الناشئين لأنها الأساس في التربية والتعليم من أجل تحضير لاعب كرة قادر على التعامل مع هذه الصناعة..

نفس الشيء ينطبق على المدربين لأن الغرف يسبق مسألة التدريب.. هكذا المسئول عن صيانة الملاعب.. المعلقون والمحللون لديهم كمية غباء وانحطاط غير مسبوق وما يشغلهم غرف حصيلة التعاقد فقط..

لم ولن يخطر ببالهم كيفية معالجة صناعة كرة القدم... ما يشغلهم هو تحليل المباريات ودخول اللاعب الفلاني بدلا من العلاني..

المحصلة النهائية ضحك على الدقون وشعوذة.

مع العلم بأن الأخذ بأدوات العلم الحديث في التعامل مع هذه الصناعة متاح للجميع ورغم ذلك أدمنا التخلف والعودة للجاهلية..

لن أتحدث عن نوعية المعلقين للمباريات لأن القاسم المشترك هو الصراخ والعويل... لها معي الكثير في الأيام القادمة.

هذا الواقع لابد من وضعه أمام الجميع إذا كنا جادين في إصلاح صناعة كرة القدم... انتهى عهد وزمن الهواية المسألة تخطت هذه المعطيات وبات كل شيء واضحا للعيان أما المضللون أصحاب نظرية إلهاء المشاهد لن تجدي لقد عفي عليها الزمن.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

«يلا يا جارم صحى النايم حط الكورة جوه الجون».. هتاف كان يملأ المدرجات عندما يكون الاتحاد السكندرى طرفا فى أى مباراة، هكذا بدأ نجم كرة القدم السكندرى فى السبعينيات عبد الفتاح الجارم حديثه لـ «أكتوبر»، فيقول: «بدأت اللعب فى حوارى الإسكندرية مثل أى شبل، حتى انضممت لفريق «سيد البلد» فى موسم 68 – 69 لاعبا بقطاع الناشئين.
الكابتن عبد الفتاح الجارم، أحد أساطير الكرة فى الاتحاد السكندرى وأشهر نجومه فى الجيل الذهبى، رفض العديد من الإغراءات للانتقال إلى الأهلى للعب ضمن صفوفه، ويحظى بحب وتقدير مشجعى الكرة المصرية من مختلف انتماءاته ويقول: «لعبت للفريق الأول وعمرى 17 عاما، وكنت جناحاً أيسر، وكانت المباراة النهائية على كأس مصر فى ستاد القاهرة بين الاتحاد السكندرى والأهلى فى موسم 73، وكابتن محمود الخطيب كان فى بداياته وأحرز هدفا، ثم أحرز شحتة الإسكندرانى هدف التعادل، وأحرزت أنا هدف الفوز، وتمكنا من الفوز بكأس مصر، واتهمتنى الجماهير بأننى سبب نكدها سنة كاملة».

نجوم الزمن الجميل

الجارم.. أسطورة سيد البلد



الإسكندرية . إبراهيم رضوان

تصوير – محمد بدوي

ويضيف: «بهذا الفوز أصبح الاتحاد السكندرى بطلا لكأس مصر للمرة الخامسة فى تاريخه فى نسختها رقم «٥٧» وهى أول نسخة للبطولة بعد توقف خمس سنوات، بعد تغلبه فى المباراة النهائية على الأهلى بهدفين مقابل هدف فى المباراة المعادة بعد انتهاء المباراة الأولى بتعادل الفريقين سلبيا، وتقدم الصاعد محمود الخطيب للأهلى فى الدقيقة «٢٠»، وتمكن شحتة السكندرى من تسجيل هدف التعادل فى الدقيقة «٣٣» ، لينتهى الشوط الأول بتعادل هدف لكل فريق.

وفى الشوط الثانى سجل الصاعد عبد الفتاح الجارم هدف البطولة فى الدقيقة السابعة من الشوط الثانى، ليمنح زعيم الثغر لقب البطولة للمرة الخامسة، والثانية على حساب الأهلى.

مواقف طريفة

ومن أطرف المواقف التى يحكيها الجارم، ولا تزال ملتصقة فى الذاكرة يقول: «فى نهائى بطولة كأس مصر بين الاتحاد السكندرى والأهلى عام ١٩٧٦ سجل نجم الاتحاد طلعت يوسف هدفاً فى شباك إكرامى حارس الأهلى بعد تسديدة طار فيها حذاؤه مع الكرة فى وقت واحد ليتجه الحذاء خارج المرمى والكرة فى المرمى وسط اعتراضات أهلاوية، ويفوز زعيم الثغر ببطولة الكأس بفضل هذا الهدف الغريب.

ويشير «الجارم» إلى أنه حصل على لقب هداف الدورى مرتين، كما حصل الاتحاد السكندرى على المركز الثالث مرتين فى بطولة الدورى العام لموسمى ٨٢ – ٨٣ ، وعن مشاركة الاتحاد فى بطولة إفريقيا يقول: «الاتحاد كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق لقبه الإفريقى الأول فى السبعينيات لولا «علقة» كانون ياوندى بعدما فاز الاتحاد فى الإسكندرية برباعية نظيفة ليفاجأ بمؤامرة تحكيمية عليه فى لقاء العودة انتهت باقتحام الجمهور لأرض الملعب والتعدى على لاعبى الاتحاد، ويتذكر واقعة طريفة من جماهير الاتحاد فى أواخر أيامه بعد سلامه على مدرب المصرى البورسعيدى بوشكاش لتهتف بعدها الجماهير «العب العب يا عيد.. الجارم من بورسعيد» وأحرزت هدفا قويا لدرجة أن الكرة التصقت فى الشبكة والجماهير زفتنا من طنطا حيث أقيمت المباراة إلى شوارع الإسكندرية، مشيرا إلى أن المنافسة الرياضية وقتها كانت قد وصلت لذروتها بين الأندية الجماهيرية.

عزومة العندليب

وعن علاقة كبار الفنانين بالاتحاد السكندرى يقول الجارم: «لم تكن أم كلثوم وحدها التى تفاعلت مع نادى الاتحاد السكندري، كذلك تفاعل الراحل عبد الحليم حافظ «الأهلاوي» واستقبل فى بيته فريق الاتحاد للاحتفال بفوزه على النادى الأهلى بالقاهرة بهدفين لهدف فى نهائى بطولة كأس مصر وحصوله على البطولة عام ١٩٧٣، حيث استقبلنا «العندليب» بالبدلة البيضاء والقميص الأخضر «زى نادى الاتحاد السكندري» وفاجأ الجميع بأغنيته الشهيرة «الناجح يرفع إيده».

وقال صاحب هدف الفوز فى المباراة: «كان العندليب كريما للغاية حينما استضافنا بمنزله بعمارته الشهيرة خلف نادى الجزيرة».

وتابع قائلا: «إن الراحل عبد الحليم حافظ منحه ١٠٠ جنيه عقب نجاحه فى تحقيق هدف الفوز، وكان الفقيد قد دخل فى رهان مع طبيبه المعالج وحينما فاز الاتحاد حرص العندليب الأسمر على منحى المبلغ الذى كان يمكنه حين ذاك شراء سيارة».

العكننة على الجماهير

ويستطرد الجارم: «لعبت المصادفة وحدها دورا كبيرا فى تجمع لاعبى الجيل الذهبى بنادى الاتحاد السكندرى حول مائدة العندليب عبد الحليم حافظ، بعد أن راهن الراحل الذى ينتمى بشدة إلى النادى الأهلى، مع طبيبه الخاص «الزملكاوى» على تحمله لنفقات عزومة فخمة بمنزله للفريق الفائز ببطولة كأس مصر موسم ٧٣ بين فريقى الأهلى والاتحاد السكندرى، ولم يكن يدرى أن نتيجة المباراة النهائية سوف تصب فى النهاية لصالح أبناء الثغر الذين قلبوا كل الموازين وخالفوا التوقعات وفازوا بالمباراة النهائية التى أدارها حكم إيطالى ٢/١ بعد التعادل فى المباراة الأولى سلبيا بدون أهداف، وشاهد المباراة الراحلان الكبيران فريد شوقى الملقب بوحش الشاشة ومحمود شكوكو، ووجه الثنائى اللوم والعتاب للجارم عقب انتهاء المباراة بفوز الاتحاد وإحرازه هدف الفوز بأنه السبب فى غضب معظم المصريين قائلين له بالحرف الواحد



عبد الحليم حافظ يكرم فريق الاتحاد السكندرى



الجارم أثناء حواره مع الزميل إبراهيم رضوان

«منك لله بعد أن تسببت فى العكننة على مصر بأكملها»، وتقدم للأهلى أولا نجمه محمود الخطيب وتعادل للاتحاد شحتة الإسكندرانى قبل أن يضيف الجارم هدف الفوز للاتحاد فى وقت ضم فيه الأهلى عمالقة الكرة المصرية وعلى رأسهم محمود الخطيب وحسن حمدى ومصطفى عبده ومصطفى يونس وفتحى مبروك وإبراهيم عبد الصمد وأنور سلامة وأحمد ماهر وصفوت عبد الحليم، فى الوقت الذى ضم فيه الاتحاد السكندرى عرابى وبوبو وعلى الكيلانى ومحيى عثمان والسيد كروان وشحتة الإسكندرانى وفكرى مرسى ووحيد حسن وعادل البابلى والجارم ورزق نصار وسمير مخيمر، وكان يقود أبناء الثغر حين ذاك الكابتن كمال الصباغ ومديرالكرة أحمد كاطو ومحمود القاضى رئيسا للنادى.

ويروى الجارم نجم الاتحاد السكندرى فى عصره الذهبى قصة «العزومة» التى جاءت بالصدفة، مؤكداً أن فهمى عمر أحد رواد العمل الإعلامى فى مصر الذى كان يقدم برنامجه الشهير فى ذلك الوقت بالبرنامج العام لعب دورا كبيرا فى إتمام هذا اللقاء التاريخى فى ضيافة العندليب عبد الحليم حافظ، وأرسل العندليب أتوبيسا خاصا إلى الإسكندرية وقام بالحجز لبعثة الاتحاد بأحد الفنادق الفاخرة بالقاهرة بعد انتهاء العزومة التى دامت لأكثر من ٣ ساعات.

الشاعر على الجارم

ويستطرد الجارم أنه حدث موقف لا ينساه خلال تلك الزيارة التاريخية حينما لاحظ تردد العندليب على الجلسة، فبعد أن يمكث معنا لمدة ساعة كان ينصرف ويعود مجددا بعد أن يغلق عليه الأبواب فدفعه الفضول إلى استكشاف ما يدور من حوله ليتبين له أن الراحل الكبير كان يعانى المرض بشدة خلال تلك اللحظات ويخضع للإشراف المباشر لطبيبه المعالج فى حجرته الخاصة دون أن يشعر أحد من المتواجدين بمأساته، ويقول الجارم إن هذا الأمر لن ينساه طوال حياته ويدل دلالة قاطعة على ما كان يحمله هذا الإنسان من مشاعر فياضة وحب جم لن حوله رغم الظروف القاسية التى كان يعيشها فى ذلك الوقت.

ويؤكد الجارم أن الراحل الكبير أيضا حرص عقب انتهاء الزيارة على منح كل فرد من الاتحاد السكندرى أسطوانتين لأحدث أغانيه كهدية.

وقام الراحل خلال تلك الأثناء بتوجيه سؤال مباشر لى إذا كان لى صلة قرابة بالراحل الكبير والشاعر على الجارم فأكدت له أنه جدى فقال حليم إذن ليست صدفة أنك لاعب وفنان فى الوقت ذاته.



إيهاب يعلن اعتزاله

أعلن محمد إيهاب، بطل العالم في رفع الأثقال، اعتزاله اللعبة مجددًا بعد رفض المحكمة الأوليمبية لطعن مصر، ضد قرار الإيقاف لأنشطة الاتحاد المصرى لرفع الأثقال لمدة عامين بسبب المنشطات والحرمان من المشاركة في الأنشطة الدولية، مع تغريم الاتحاد المصري مبلغ مائتي ألف جنيه.

وكان إيهاب قد أعلن اعتزاله بعد قرار الإيقاف عامين، إلا أن وزير الرياضة أشرف صبحي، تدخل ليثنيه عن قرار الاعتزال، في محاولة للطعن ضد قرار الإيقاف والإبقاء على فرص مصر في المشاركة الأوليمبية.



طائرة مصر تستعد للأولمبياد

تستضيف مصر التصفيات النهائية للكرة الطائرة رجال في الفترة من ٦ إلى ١٢ يناير القادم والمؤهلة إلى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ بينما تقام منافسات السيدات في الكاميرون خلال الفترة من ٤ إلى ٩ من نفس الشهر وفقا لما أعلنه الاتحاد الإفريقي للكرة الطائرة.

وجاءت قرعة تصفيات الرجال لتضع مصر في مواجهة مع تونس خلال مباريات اليوم الأول، على أن يصبح الفراعنة في راحة خلال اليوم الثاني.

ويتأهل فريق واحد للرجال، ومثله للسيدات، عن القارة الإفريقية للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة.

إصابات بالجملة

يعانى الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى لرجال كرة اليد بقيادة الإسبانى روبيرتو باروندو جارسيا، المدير الفنى، من كثرة الإصابات فى صفوف الفريق بعد تعرض أربعة لاعبين دفعة واحدة من القوام الأساسي لمنتخب مصر لإصابات قوية تبعدهم عن الملاعب لمدة شهر فى الوقت الذى يستعد فيه منتخب مصر الفترة الحالية لخوض منافسات بطولة الأمم الإفريقية التي تستضيفها تونس خلال الفترة من ١٦ حتى ٢٨ من يناير المقبل والتي سيتأهل الفائز باللقب فيها إلى نهائيات دورة الألعاب الأوليمبية في طوكيو العام المقبل، بينما سيخوض أصحاب المركزين الثاني والثالث في البطولة تصفيات الملحق مع ثواني أمم أوروبا وأمريكا الجنوبية أبريل المقبل.

حيث تعرض كريم أيمن الجناح الأيسر للمنتخب الوطني ونادي الزمالك للإصابة بتمزق في العضلة الخلفية بالقدم اليمنى وتعرض وسام نوار لاعب الدائرة للمنتخب ونادى الزمالك للإصابة فى كاحل القدم.



وأصيب إبراهيم المصرى المدافع الأيسر لمنتخب مصر والنادى الأهلي بنزلة شعبية حادة.

بينما تعرض إسلام حسن صانع ألعاب المنتخب والنادى الأهلى إلى إصابة خطيرة أثناء قيامه بالتدريب فى الجيمانزيوم، حيث تعرض إلى قطع في العضلة التى تربط الكتف بالصدر.

أمهريات



كهربا في الأهلي.. واندهلي

كهربا والعالم المستغربة.. عودته لبيته الأهلى عمل دوشة ورروشة وناس حصلها هرشة.. وكل مستفيد وحتى لا نزيد ونعيد لم يحصل على المعلوم حسس على كرشه.. وتوقيع كهربا لأنه من الأفعال المجربة.. عرف الفارق فى المعاملة والإدارة بين الأهلى والزمالك.. وعرف أن سكة أبوزيد ليست كلها مسالك.. وتعرف بحرية لأن توقيعه لا يفجر القانونية التى هى القضية.. وجعل من أراد أن يحجمه على عينه ملهية وهنا الست سنية لم تترك الميه تخر تخر من الحنفية.

وقالها كهربا أنا ابن الأهلى تغربت وعدت إلى بيتى وموطنى.. من غير أن تقول تقول لأننى وحدى عن تصرفاتى المسئول.. واللى مش عاجبه ليشرب قدرة ماء الفول.. لأننى فى كرة القدم أنا فى قوة الغول.. وشكرا يازول لأننى مع الأهلى أخرج كل ما عندى من الأداء المأمول.

وقال الكابتن الكبير طه إسماعيل كهربا إضافة للأهلى لقوته وسرعته ومهارته.

والذى يزن ولا يون فى الموضوع هو وعهد الله الموجوع.. وصوته لن يكون المسموع.. وأدائى يشبع جمهور الأهلي ويحميه من الجوع.. وأقصد بالجوع هنا الجوع الكروى.. وأنا على العطاء بكل ما أملك أنوى.

وليس صحيحا أن الأهلى ووسع واندهلى رد على محاولة الزمالك الاستئثار بعبد الله السعيد.. والشر بره وبعيد أن المذكور استقر فى بيراميدز.. وحكاية عن المذكور ألفها شخص مستفز.. وعلى أسنانه من الغيظ يجز.. وحتى نضع النقط على الحروف وندبح فى عيد الميلاد المجيد الديك وليس الخروف.. أن المدير الفنى من غير ايه يعنى هو الذى طلب كهربا بروح للجميع محببة.. بعد أن رأى فيديوهات وهات ما عندك هات وقال للزين سلامات.. وقالوا كهربا ولع الحرب الباردة.. التى هى بين الأهلى والزمالك واردة ويا أخى ده.. ده.. مع أن الحكاية لا تستاهل ففى الاحتراف لاعب رايح.. رايح.. لاعب جاى.. وهاى شلة هاى.. حسب العرض والطلب.. والأهلى بما يغلب به لعب.

والروشة والروشة والهبشة انست الناس مأساة إيقاف رفع الأثقال وآدى الدنيا وآدى الحال سنتين لتعاطى المنشطات.. وسرح اللاعبين أو الرباعين والذين للميداليات ضامنين.. يبيعون بطاطا وبلح أمهات ووجب على اللجنة الأوليمبية أن تصحى للعملية ولا تنام وتأكل مع الملائكة أرز ولبن ومهلبية.. وتتابع باقى الألعاب حتى لا تفاجأ وتكون فى حالة غياب وتراجع التغذية والفيتامنيات لأن فى بعض الفيتامنيات منشطات وفيها سم قاتل.. وما حدث فى رفع الأثقال أمامنا ماثل.

ضربة قاضية

الأسكواش فى أمريكا.. والناشئين مزيكا

ماهر فهمى

بينى وبينك



مجدى الشاذلي

الصمت الرهيب!

أخذت التكنولوجيا الكثير من بهجة الحياة، بعد أن نزعت ما كنا نشعر به من مشاعر إنسانية جميلة، وأفقدتنا دفء اللقاء فى الكثير من أوقاتنا ومناسباتنا.

فما معنى أن نضغط على شاشة الموبايل لنرسل للآخرين عبارات صامتة مثل صباح الخير، وألف مبروك، وغيرها، لدرجة أن واجب العزاء وتهانى الزواج كثيرا ما نرى البعض يكتفى الآن بأدائها عبر الواتساب والفيسبوك!

إننا نكرر نفس الكلمات الجوفاء، ونظير نفس الرسائل النمطية لمن سبق وأرسلوها لنا..ثم تمضى المناسبة ونحن على صمتنا.. لم نتكلم إلا قليلا.. ولم نسمع كلمة إلا ممن رحم ربي.. ولم نتحاور، أو نتزاور إلا فيما قل وندر.

فهل وجدنا فى هذه الوسائل ما يريح بالنا أخيرا، وما يخفف عن كاهلنا عناء الحركة والانتقال من مكان إلى آخر، لأداء الواجبات الاجتماعية الضرورية، رغم ما كانت تشعرنا به من دفء حقيقى فى تواصلنا مع الأهل والأصدقاء والجيران وحتى زملاء العمل.

إن استمرار التكنولوجيا وبرامجها الحديثة فى وضع الجدران العازلة بين البشر لشىء مؤلم حقا، لكن الأكثر إيلاما منها أن البعض ورغم إدراكهم أن المشاعر من أهم ما يميز الإنسان عن بقية المخلوقات مهما وصلت به تطورات الحياة ومستجداتها.. أصبحوا يفضلون صمت القبور وهم أحياء يرزقون!

لكن السؤال المحير الآن:

إذا كان هذا هو حالنا اليوم مع برامج التراسل الفورى وامتلاك كل منا لجهاز موبايل أو أكثر متصلا بشبكة الإنترنت.. فماذا عن المستقبل القريب.. وكيف سيكون أسلوب الحياة على كوكب الأرض بعد عشر سنوات من الآن؟.

هل فكرت يوما فيما هو قادم؟ وهل انتابك الشعور بالقلق من مواجهة البشر لما هو أسوأ مستقبلا؟.. إن لم تكن قلقًا فأنت فى خطر.

صباح جديد



بهاء زيتون

آباء آخر زمن!

استوقفتنى بشدة الواقعة الغريبة والشاذة التى شهدتها مدينة طنطا منذ أيام قليلة بين أب وأم «تخانقوا» مع بعضهما.. فما كان من الأب ويعمل مطربًا شعبيًا ويدعى «شادى الأمير» فلسطينى الجنسية أن «رملها» العيال فى بيت أهلها وهما طفلان صغيران، الأول (٥ سنوات) والثانى (٣ أشهر).. فقامت الزوجة وأم الطفلين وتدعى «سها عيد» انتقامًا منه «برمى العيال» له فى بير سلم العمارة التى يسكن فيها.. ووصل العناد بينهما بأن الأب رفض إدخال الطفلين البيت وتركهما على السلم لمدة ٣ أيام بدون أكل ولا شرب.. مما أثار حفيظة وإشفاق الجيران على الطفلين الذين قاموا باستدعاء الشرطة وتحرير محضر بقسم أول طنطا بعد أن وصلت حالة الطفلين إلى حالة سيئة من الجوع والعطش والبلل والتى أحالت الطفلين إلى ملجأ الأيتام (!!)

هذه الواقعة تجعل الجسم «يقشعر» من قسوتها وقسوة آباء آخر زمن على أبناء ليس لهم ذنب.. فالحيوانات لا تتخلى عن أولادها الصغار وتظل ترعاهم وتدافع عنهم حتى الموت (!!)

هذان الأبوان لا يستحقان صفة أب وأم لأن الأب والأم هما رمز الرحمة واحتضان الأبناء.. فإن يصل العناد بين أبوين أن يعرض حياة أبنائهما للخطر والموت.. فإنه شيء لا يعقل ويؤكد أن «فيه حاجة غلط» حدثت فى المجتمع، فالمجتمع قد حدثت فيه تغيرات غريبة وشاذة وملحوظة فى السنوات الأخيرة وبالتحديد بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.. فى السلوكيات.. وفى الأخلاق.. وفى تماسك الأسرة.

فالزواج فى هذه الأيام أصبح يتم فى عجالة وبشكل سريع وينتهى أيضا بالطلاق السريع.. فأكبر نسبة طلاق موجودة فى مصر والنتيجة هى تشريد الأطفال وتعرضهم لقسوة الحياة والأمراض النفسية.. وهذا خطر كبير يواجه مجتمعنا وستكون له آثاره على المدى البعيد إذا لم تنتبه الدولة وتتدخل بسن القوانين التى تحفظ حقوق الأبناء عند انفصال الزوجين باعتبارهم المستقبل لهذا البلد.

لابد أن تكون هناك قوانين جديدة صارمة فى مواجهة انفصال الأزواج وتحفظ للأطفال حقوقهم بإلزام الأب والأم بالإنفاق على الأبناء عن طريق إيداع مبلغ مالى يحدده القانون يوضع بالمجلس الحسبى فى حالة حدوث الانفصال.. وأن تكون هناك غرامات مالية كبيرة تفرض على الزوجين عند الانفصال.

الأمر خطير ولا يمكن الاستهانة به ويتطلب سرعة تدخل المشرع بسن قوانين وإيجاد الحلول لحماية الأطفال فى حالة انفصال الأبوين بعد هذه الواقعة وبعد أن زادت معدلات الطلاق بشكل كبير و«اللى اختشوا ماتوا».

قول يا قلم

عمر البدري

إلى شباب العالم: نورتوا مصر

كنت سعيدا وأنا أشاهد فعاليات حفل ختام منتدى شباب العالم، أكثر من ٢٠ جنسية وجهوا رسالة شكر لمصر بكافة لغات العالم، مؤكدين أن أيام المنتدى كانت بالنسبة لهم تجربة رائعة ومذهلة.

وأنا أقول شكرا لـ ٧٠٠٠ مشارك على طاقاتهم الرائعة أعتقد أن الأحلام تتحقق والتغيرات الكبيرة فى العالم تأتى من الشباب خاصة المبدعين منهم.. فعلا نورتوا مصر.

دعوة للتكاتف

حكا لى أحد الأصدقاء أن جارا لهم كان يمر بمحنة ودعا بعض جيرانه وأصدقائه لزيارته وبمجرد علمهم بمحنته قرروا التكاتف والوقوف بجانبه ونجح تكاتفهم فى جمع مبلغ كبير من المال، وأضاف صديقى قائلا: تجمع بعضنا لإتمام الزيارة وقدمنا للرجل ما بأيدينا وقلنا له هذه رسالة حب من إخوتك وزملائك وجيرانك وكل من يعرفك.. حقا «يد الله مع الجماعة وحقا يد واحدة لا تصفق». وأخيرا أقول لا يسند الشجرة إلا شجرة ولا يسند الإنسان إلا إنسان جربوها وبعدها ستشعرون بقيمة التكاتف فى أوقات الشدة.

ليتنا نتعلم

تعجبت كثيرا من أمر سيدة ذهبت إلى مدرسة ابنها غاضبة تشكو أحد المدرسين لقيامه بدعوة التلاميذ ومن بينهم ابنها لتنظيف الفصل وقالت بالنص: «يا ست المديرة أنا ابنى جاى يتعلم مش يكنس وينظف المدرسة» ألا تعلم هذه الأم أن المدرسة ليست لتلقين الطفل القراءة ألا تعلم أيضا قيمة أن يعلم المعلم تلاميذه تنظيف فصلهم ومن ثم تنظيف غرفة منزله .. يا سادة فى اليابان والدول المتقدمة الأطفال ينظفون مدارسهم كل يوم لمدة ربع ساعة مع المدرسين، مما أدى إلى ظهور جيل يابانى متواضع وحريص على النظافة.

نور ونار

ياسر حسني

15 مليون «لغم بشري»!

هل تستطيع الحركة فى وسط ١٥ مليون لغم؟!! بالتأكيد ستكون حياتك مهددة بالخطر بين كل ثانية وأختها، وستشعر بالخوف، بل ربما تموت من الرعب قبل أن ينفجر فيك أحدها!!

هذا هو الخطر المحدق بمصر خلال السنوات القليلة القادمة، بعدما ارتفع عدد «أطفال الشقاق» بها إلى ١٥ مليون طفل وفق أحدث الإحصائيات.

لقد حذر الرئيس السيسى منذ عام تقريبًا من تنامى تلك الظاهرة خلال حديثه عن الطلاق الشفهى وخطورته على المجتمع.

ولكن ما لم يقله الرئيس السيسى هو أن العدد فى ازدياد رهيب ومريب ويتنامى بصورة غير مسبوقة فى المجتمع المصرى المشهور بتماسكه الأسري.

١٥ مليون طفل يعيشون وسط أسر مفككة ما بين طلاق صريح وقضايا متبادلة بين الأب والأم أو حرب عائلية لم تصل إلى مرحلة الطلاق بعد!

١٥ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين أيام معدودة فى تلك الدنيا وبين ١٨ عامًا، وفقًا للعمر الرسمى للطفولة.

١٥ مليون طفل بعضهم يعيش مع أمه التى تحرضه على كراهية أبيه.. والبعض الآخر يقيم فى كنف والده الذى يصور له الأم على أنها شيطان رجيم.. أما الجزء الثالث منهم فلا يجد له أبًا أو أمًا رغم أنهما على قيد الحياة!!

١٥ مليون طفل، يفترض بعد ٢٠ عامًا أن يكونوا هم وقود الأمة المصرية الذى يكمل مسيرة النهضة فى بلادنا، ولكنهم سيتحولون إلى «قنبلة موقوتة» تدمر هذا المجتمع الذى فشل فى احتوائهم وحل مشكلاتهم!!

أيها المجتمع المنشغل بأجمل فنانة وأشيك ممثل وأغنى لاعب.. ألم يأن الآوان للبحث عن حل جذرى لتلك «اللعنة» التى تهددنا جميعًا؟!

أليس فى البرلمان رجل رشيد يقدم مشروع قانون عن «لم شمل الأسرة»؟!

أيها «السادة الكبار» انقذوا «أبناءنا الصغار» قبل فوات الآوان!!

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (سورة النور)

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

زفرات حارة



صـدق من قال «إن معاناة العلاج من المرض أقوى من ألم المرض نفسه» لما لا وهو رب الأسرة والمسئول عنها ولا يستطيع توفير ثمن علاج زوجته وهو ما يعنى للرجال كل الألم.

جاء إلينا بصوت مبحوح وتتجلّى نظرة القهر في وجهه، وبزفرات حارة تُظهر دون حاجة إلى كلمات ما بداخله من غليان، وتستشف من مظهره ما به من فقر وقلة حيلة، جسده ممصوص وهيئته كالمبنى القديم، جدرانه مبنية بالطوب اللبن غزتها الشروخ، فلقد دكت مصيبة قلبه بصخرة كبيرة وملأته بالرعب بعد أن اقتحم السرطان جسد زوجته المسكينة لينهش فيه..

هو بحاجة إلى مساعدة عاجلة لإنقاذ زوجته وأولاده، فتلك الأسرة فقيرة الحال تعيش في حجرة واحدة بالإيجار، وهذا الزوج دخله بسيط لا يكفي.

لذلك جاء طالبا المساعدة، والخوف يلم به، ويطبق على أنفاسه؛ بسبب ضيق ذات اليد الذي يقاسيه، ولكن هذا ما شاءت به المقادير المحتومة..

فتجده والاصفرار يرتسم على وجهه، ووصل لأقصى درجات الإرهاق العصبي والبدني، فهو لا يكف عن العمل ليل نهار وهذا بعد أن زادت منغصات الحياة وتراكمت عليه الديون، ويشق عليه أولاده الصغار وهم دون رعاية أم أو مال يكفي احتياجاتهم.

من يود مساعدته لا يتردد..

ينابيع الخير

استمراراً في العطاء تبرع فاعل خير بـ 100 بطانية، كما تبرع فاعلو الخير بأموالهم إلى باب ربنا كريم ولقد تم توزيع تلك الأموال على الحالات الآتي ذكرها:

شيرين محمد سعد أبو المعاطي	٨٠٠ جنيه
ثريا عبد العال عمران	١٠٠٠جنيه
علي حسن علي حسن	٨٠٠جنيه
أسماء سيد إبراهيم إبراهيم	٨٠٠ جنيه
فدوى المرسي ربيع	٨٠٠ جنيه
أبو العباس تاج الدين حسن	١٠٠٠ جنيه
سعاد مصلح محمد بيومي	٨٠٠ جنيه
صباح أحمد عبد الله أحمد	٨٠٠ جنيه
منى عبد المحسن محمد محمد	٨٠٠ جنيه
بسيمة فريج محمد خليل	٨٠٠ جنيه
حنان عبد السلام إمام أحمد	٨٠٠ جنيه
هدى أحمد محمد إسماعيل	٨٠٠ جنيه
هناء محمد أبو اليزيد	٨٠٠ جنيه
ماجدة مكى علام سليمان	٨٠٠ جنيه
مرفت سعد حسانى محمد	٨٠٠ جنيه
بخيتة بشير عبد اللهيونسي	٨٠٠ جنيه
سلوى عبد الحميد سليمان موسى	٨٠٠ جنيه

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)



عاجل إلى

وزير الإسكان


م. عاصم الجزار

تقدمت بأوراقي للحصول على وحدة سكنية بالتجمع الخامس بمشروع الإسكان الاجتماعي بالمرحلة الخامسة سنة ٢٠١٤.. وتم التخصيص لي بوحدة سكنية ٩٠ مترا.. ولكن لزيادة الأعداد المخصص لها تم تحويلي لمدينة الشروق بنفس الوحدة ٩٠ مترا..وقمت بسداد جميع الأقساط المطلوبة وهي ٥ آلاف جنيه ببنك التعمير والإسكان.. و٤ آلاف استكمال جدية الحجز..و ١٦ ألف جنيه على ٤ أقساط متساوية.. إلا أنني لم أتسلم الوحدة المخصصة لي حتى الآن.

أحمد محمد سيد
ت/01111659562

وزيرة التضامن الاجتماعي

المواطن جمال عبد الصمد حسين المقيم في ٨ ش حسين سعيد بعزبة دلاور ببولاق الدكرور بالجيزة يناشد الدكتورة وزيرة التضامن التدخل لإعادة صرف معاش تكافل وكرامة الذى كان يصرف له وانقطع فجأة..حيث إنه يعاني من ضعف البصر وعدة أمراض أخرى ولايعمل وليس له دخل يتعيش منه.



معالجة طفح إسماعيل أباظة

أفادت أن شركة الصرف الصحي بالقاهرة أنه بالمعاينة على الطبيعة تبين أن شبكة الصرف الصحي بشارع إسماعيل أباظة تعمل بحالة جيدة..ولايوجد بها أى مشكلة..وفي حالة وجود مشكلة يتم التعامل معها فورا وإنهاؤها في حينه..وأنه يتم تطهير الشبكة طبقا لخطة موضوعة أو حسب مقتضيات الموقف..وأن الطفح الموجود بالشارع ناتج من غرفة التفتيش الخاصة بالعقار رقم ٦ الموجودة أمام العقار رقم١٦..وقد تم إنشاء بئرأول على خط الصرف الصحي بجوار مبنى وزارة الإسكان والتعمير وتوصيل العقار رقم ٦ بوصلة جديدة بطول ٥ أمتار قطر ٦ بوصة وإلغاء غرفة التفتيش الواقعة أمام العقار رقم ١٦..والآن لا يوجد طفح والوضع مستقر.

مياه طنطا مطابقة للمواصفات

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالغربية قد أفادت أنه بعد عمل معاينة تبين وجود المياه بالمنطقة المذكورة أول طريق محلة منوف خلف الاستاد بمدينة طنطا بحالة جيدة وضغوط مناسبة حتى الدور الثالث وتضعف فقط في الأدوار العليا وقت الذروة..وقد تم جمع عينات عشوائية وتبين مطابقتها للمواصفات القياسية لمياه الشرب.

لواء مهندس/ حسن عبد الغنى
المتحدث الرسمى للشركة القابضة

حروف من ذهب

الإنسان هو الظرف الحاسم.. والعامل المهم في الحياة.

د. مصطفى محمود

الثعبان التركى!

تركيا ثعبان لا يخيف فتركيا كهذا الثعبان الحقيقي الذي يستخدمه المصورون مع جمهورهم فبعض الجماهير تخاف منه ويتم التقاط الصور لهم وهم في حالة فزع، والبعض الآخر يعرف حقيقة هذا الثعبان لذلك تجدهم لا يكترثون من الثعبان وتفاهه.

وهذا هو وضع تركيا تماما فتركيا رغم كونها دولة وفي حلف الأطلسي لكنها لا تخيف دولة بحجم مصر، لأن مصر تعلم أن حلف الأطلسي في بيات شتوي.. وأيضا هذا الحلف يريد التخلص من تركيا حتى ولو كان عن طريق أو حالها في أي حرب تستنزفها وهذا ما يحدث لتركيا في ليبيا الآن البعض يتخيلها ثعبانًا مرعبًا لكن المتمرس والقارئ للخريطة السياسية على يقين بأن تركيا ثعبان للشو الإعلامي وممكن قتله بأقل مجهود.

أيمن بدر

مانع للانتحار!

في برج القاهرة مفروض تكون الفرجة على القاهرة.. من وراء زجاج سميك عالٍ.. لا يسمح لأحد بالقفز بعدما تغير زمن الراحة النفسية إلى زمن الأمراض النفسية.. لقد وجع قلوبنا هذا الشاب الذي ألقى بنفسه من أعلى البرج ليعري أحاسيسنا التي ماتت يوم أفلتت يده من حديد قديم ليهوي بجسده الذي تدلى لثوان قبل أن يرتطم بالأرض منهيا حياته البائسة هذا الحديد الذي بني في أيامأنفس كانت تسكنها الهدوء.

على شاهين

استشاري تقنية المعلومات

تهتم الجهات الإدارية بالدولة عند إنشاء مبانٍ جديدة بكل شيء إلا تقنية المعلومات، وبعد الانتهاء من الإنشاءات والمباني تكون على وشك التسليم يتذكرون.. يانهاااار ده إحنا نسينا شبكة المعلومات هتتوصل ازاي، ولا حتى هندخل نت منين وازاي.

يا إداراتنا الهندسية أصبحت تقنية المعلومات مكونًا أساسيًا في أي مبنى، ولا يمكن إهمالها ولا ضمها لأعمال الكهرباء ببساطة لأنها تخصص مختلف له أدواته وطرقه.

د.م طارق الشتناوى

ريادة مصر

حققت القيادة والخارجية المصرية انتصارا أعاد لمصر مكانتها في المنطقة.. وأصبح اليوم من المستحيل أن يتم أي اتفاق بدون مصر.. وهذا الانتصار لم يأت من فراغ.. وإنما بالصبر والتحمل والتوفيق من الله.. وعادت مصر بقوة على الساحة العالمية.. في نفس الوقت الذي كشف فيه الأعداء كل أوراقهم وأطماعهم في المنطقة، وكشف للجميع الأسباب الحقيقية لمهاجمة مصر وقيادتها.. لأن مصر هي العقبة الوحيدة للوصول إلى السلطة وإخضاع المنطقة لمصالحهم.. واليوم ما علينا إلا الصبر والثقة في القيادات ونكون على قلب رجل واحد.. وكفانا شائعات وجدل ولنكمل بناء البلاد حتى تدور عجلة الاقتصاد والرخاء.

طارق سالم

أنفاس ع الورق

متحف مفتوح!

أبالغ إذا ما وصفت الطرز المعمارية النادرة والمتميزة بمنطقة وسط المدينة بالقاهرة (الخديوية)بأنها متحف مفتوح..والتى كانت أكثر خطط الدولة تحضرا هى تلك الخطة التى أعلنتها لتطوير وتجميل القاهرة الخديوية.. وبعد الانتهاء من تطوير القاهرة الفاطمية.. إلا أن بعض المخاوف لا تزال تسيطر على العاشقين لوسط البلد بشوارعها ومبانيها الأثرية والتى يروى كل مبنى وكل شبر فيها حدوتة مصرية..وذلك بعد أن توقف مشروع التطوير مؤقتا فى انتظار التمويل.. وبعد أن تم تطوير ١٥٠ عقارًا من أصل ٥٠٠ وبالجهود الذاتية..وبين الإعجاب والمخاوف أرسل لى الكاتب الصحفى القدير حبشى رشدى هذه الرسالة والتى يقول فيها:

معمار القاهرة الخديوية الذي صممه لنا أجانب وتركوه حيا منذ نحو قرن من الزمان أو يزيد، وأخشى ما أخشاه أن نفقد هذه المباني الجميلة في طلعت حرب وشريف ومصطفى كامل ورمسيس وعماد الدين وباب اللوق وغيرها، لتستبدل بعلب الأسمنت المصرية القبيحة، أو معمار ما بعد ثورة يوليو.

انظروا إلى شقة في هذه المباني وقارنوها بأي شقة في علب الأسمنت، ستجدون أن شقق المباني الخديوية التي تشبه من خارجها مبانٍ قوقازية ولاتينية وإيطالية وفرنسية برحة المساحة، بل عالية السقف، وأبواب الغرف وأيضا النوافذ الخشبية طويلة، بعكس شقق عمارات علب الأسمنت المتخلفة، التي تكون قصيرة التيلة في كل شيء، حيث سقفها منخفض ومساحتها صغيرة، بل سرعان ما تصدأ ويعتريها «قشف معماري قبيح».

لكل ذلك لا أرى بديلا عن أننا نستنسخ نفس المباني القديمة في ذات مواقعها إن تقرر هدمها، فلا تهدم ليبنى في مساحتها علب أسمنت قبيحة، بل يبنى نسخة منها لا تختلف عنها إلا ربما في إضافة دور «بدروم» لتوفير جراجات للسيارات التي لم يكن قد شاع استخدامها في وقت تشييد هذه العمارات الأنيقة.

ليس غاية الأمر إذا أن نبني وفقط، لكن سيكون الحال أفضل لو أننا جعلنا معمار مساكننا بهيًا أنيقًا مزخرفًا وبرحًا أي واسعًا وارتفاع سقف الشقة فيه أعلى مما هو حاصل في علب الأسمنت وقوقازي أو لاتيني الهوى والملامح.

طارق جلال
tarekgalal45 @ yahoo.com

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



دفتر الأحوال

الصحافة الورقية تنزف قراء.. والإعلام ينزف مشاهدين.. فيما الجميع ينزفون أموالاً ومصداقية.
د. جمال عبد الجواد
فى مقال بموقع (مصراوى)

التعليم فى مصر خاب أوى.
د. فاروق الباز
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (كل يوم)
على شاشة (ON E)

لسنا بحاجة إلى وزارة ثقافة.
أسامة هيكل
فى حوار مع جريدة (الوطن)

حقوق الإنسان تمثل مرجعية حضارية.. وليست صكا استراتيجيا يسمح بالتدخل السافر فى الشأن الداخلى للدول.
د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

لولا وجود الأزهر لكان شر الإخوان له بعد آخر.
د. عبد الله مبروك
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (نظرة)
على شاشة (صدى البلد)

الأهلى خد كهربا مننا بس العداد عندنا.
الفنان صلاح عبد الله
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (إنستجرام)

الأحزاب السياسية هشة.. متصدعة.. آيلة للسقوط.
محمود إسماعيل
(قليوب)

الشباب فى مصر ثروة... ضائعة.
يوسف محمد صبرى
(المنيا)

فواتير الفساد!

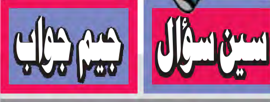
الفواتير تستهدفنا..
تستنزفنا..
تخرج لنا لسانها..
فواتير الكهرباء تصعقنا..
فواتير الغاز تخنقنا..
فواتير المياه تنشف ريقنا..
وفواتير الفساد تقصم ظهورنا!!



وزارات التعاسة!

فى الإمارات وزارة للسعادة تعمل على إسعاد الرعايا..
وفى مصر وزارات للتعاسة تتفنن فى التنكيد على المواطنين!!

سين سؤال جيم جواب


سين سؤال: أين ذهبت الرومانسية؟
نادين عثمان
(الجيزة)

جيم جواب: ماتت.. قتلها الزواج!!

فكر واربح



نائبة برلمانية أكدت فى حوار تليفزيونى أن الحكومة تسير بسرعة السلحفاة!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن بشاير ثمار الإصلاح هيوصل للمواطن بعد فوات الأوان.. نسألكم الفاتحة مقدما!
٢ - أن الحكومة عاجزة عن ملاحقة الفاسدين.. علشان فيه فرق سرعات!
٣ - أن طموحات المواطن فى حتة.. وقدرات الحكومة فى حتة تانية!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا شعار الحكومة: (تاتا تاتا خطى العتبة)!!

وحوش رايحة.. ووحوش جاية!

فى داخل كل منا وحش مفترس..
محبوس فى القفص الصدرى..
ينتظر إشارة الخروج..
إشارة الهجوم..
إشارة إراقة الدماء!
البعض يهوى بمناسبة وبدون مناسبة تحضير الوحش القابع فى أعماقه..
والبعض الآخر يعشق عمال على بطال تحضير الوحوش الكامنة فى نفوس الآخرين!
والنتيجة:
تحولت الدنيا إلى غابة..
أصبحت الحياة حلبة مصارعة..
باتت العيشة ساحة قتال..
وحوش رايحة..
ووحوش جاية..
يا ويل اللى يحضرها..
ويا هلاك اللى ما يعرفش يصرفها!!

اشتباك!

منح الجنسية المصرية للأجانب خطر على الأمن القومى.
النائب طلعت خليل
فى حوار على شاشة (bbc)

منح الجنسية المصرية للأجانب ليس خطرا على الأمن القومى.
النائب يحيى الكدوانى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

نزيف الحبر!

المشاعر مثل الشعر.. بتشيب!

احذر من أصحاب العقول السميكة مرة..
واحذر من أصحاب الجلود السميكة ألف مرة ومرة!

الحياة تسرق البشر..
والبشر يسرقون بعضهم!

أغنى الأغنياء من استغنى..
وأغبى الأغبياء من استغبى!



بريشة الفنان محمد عبد اللطيف (موقع فالصو) الالكترونى

اكذبوا.. يرحمكم الله !



إسماعيل منتصر

وشهد شاهد من أهلها.. والشاهد الذى كان من أهلها هو إبراهيم ربيع القيادى السابق بجماعة الإخوان.. والذى أكد أن الكذب بالنسبة للإخوان عقيدة وعبادة كالصوم والصلاة.. أما شهادته التى استوقفتنى طويلاً فكانت تتعلق بالشائعات أو توظيف الجماعة لسلاح الشائعات.. والشائعات فى النهاية تعتمد على الكذب وترويج الأكاذيب.

يقول الشاهد الذى كان من أهلها إن هناك أنواعًا عديدة من الشائعات تعتمد عليها الجماعة.. ومن هذه الأنواع ما يسمى الشائعات الزاحفة وهى التى تنتشر ببطء شديد وسرية تامة.. والشائعات الاندفاعية والتى تنتشر بسرعة فائقة وغالبًا ما تكون متعلقة بكوارث طبيعية أو حوادث طارئة.. ثم الشائعة الغاطسة وهى التى تنتشر فى ظروف معينة، ثم تختفى ثم تعود للظهور فى ظروف مشابهة لظروف ولادتها.

ويستطرد الشاهد الذى كان من أهلها فيقول إن هناك أيضًا الشائعات المتحولة وهى التى تعتمد على معلومة صحيحة جزئيًا.. ولكن يجرى تحويرها لتصبح شيئًا آخر تمامًا.. ثم هناك الشائعات التخويفية.. وهذا النوع من الشائعات ينتشر فى المناخات الباعثة على الفزع والرعب.

هذه هى أنواع الشائعات التى تعتمد عليها جماعة الإخوان فى تنفيذ خططها ومخططاتها..

وبالطبع فإن الكذب هو الأب الشرعى والأم الشرعية للشائعات ولذلك يتعلم الإخوان الكذب ويمارسوه كعقيدة ودين.

والكذب هو أول درس يتعلمه أى إخوانى!

❑❑❑

كثيرًا ما جمعتنى المصادفة بأعضاء فى جماعة الإخوان.. ولم يحدث أبدًا أن اعترف أى واحد منهم بأنه إخوانى.. لكن بمجرد أن تشم رائحة الإخوان فى كلامه وتسأله: أنت إخوانى؟.. تجده يقول على الفور: أنا مش إخوانى.. ولكن..

ولا تكاد تمر دقائق قليلة إلا ويتأكد لك أن الذى ينكر انتماءه لجماعة الإخوان.. هو إخوانى ابن إخوانى!

وقبل أن يتصور القارئ أن الإخوان لجئوا مؤخرًا للكذب كسلاح يواجهون ما تمر به الجماعة من محن.. أقول إن الإخوان والكذب يد واحدة.. وأنهم بدأوا الكذب من أول سطر!

> الكذب سلاح يواجهون به ما تمر به الجماعة من محن.. إن الإخوان والكذب يد واحدة

❑❑❑

عندما اغتيل المستشار الخازندار على يد أعضاء الجهاز السرى لجماعة الإخوان.. سارع حسن البنا مؤسس الجماعة بتبرئة الجماعة، فقال عن الذين اغتالوا الخازندار.. لا هم إخوان ولا هم مسلمين!

ولم يكن هدف هذه العبارة إلا تبرئة الجماعة وتبرئة المرشد حسن البنا نفسه.. والإيحاء بأن الذين قاموا بعملية الاغتيال.. تحركوا من تلقاء أنفسهم ولم يأخذوا موافقة الجماعة ولا مرشدها.

وليس خافيًا أن حسن البنا كان يكذب.. فمن الذى يصدق أن يتحرك أى إخوانى ويتخذ قرارات من تلقاء نفسه وينفذها بدون الرجوع إلى قياداته؟!..

من يصدق أن الجماعة التى يقسم أفرادها على السمع والطاعة.. الطاعة العمياء والسمع بدون أى مناقشة.. من يصدق أن هؤلاء السامعين الطائعين يمكن أن يتصرفوا من تلقاء أنفسهم ويقوموا بمثل هذه الأفعال الخطيرة التى يمكن أن تهدد مستقبل الجماعة؟!.. من يصدق أن حسن البنا صادقًا؟!

وعندما حاول الإخوان اغتيال جمال عبدالناصر كذبوا وكذبت قياداتهم وراحوا يشيعون أن محاولة الاغتيال كانت مجرد تمثيلية كتبها جمال عبدالناصر للقضاء على الجماعة.

وعندما قام الرئيس السادات بإخراج الإخوان من السجون للاعتماد عليهم فى مواجهة التيارات الشيوعية التى وقفت ضده.. كذب الإخوان على السادات وأوهموه أنهم يدعمونه.. بينما كانوا يخططون لاغتياله!

وعندما قامت ثورة ٢٥ يناير كذب الإخوان وزعموا أنهم كانوا شركاء أصليين فى الثورة.. مع أنهم ظلوا جالسين فى مقاعد المتفرجين حتى تأكدوا من نجاح الثورة فانضموا إليها.. ثم قاموا بسرقتها بالكامل.

كذبوا على شباب الثورة وقالوا لهم إنهم سيدخلون الانتخابات التشريعية بمبدأ المشاركة وليس المغالبة.. ثم نجحوا بأساليبهم فى الاستيلاء على معظم مقاعد البرلمان.. وزعموا أنهم لن يدخلوا الانتخابات الرئاسية فى هذه الظروف، ثم دخلوا وفازوا بالتزوير.

وبعد أن جلسوا على عرش مصر زعموا بأنهم ينفذون خطة واسعة محكمة لإنقاذ البلاد ورفع شأنها، ثم تبين أن مشروعهم كذبة كبيرة أو «فنكوش» بلغة العصر!

ثم زعموا أنهم جاءوا لتطبيق الديمقراطية.. ولم تكن هذه المزاعم إلا كذبة كبيرة، فقد حاول كبيرهم محمد مرسى استعباد المصريين بإعلان دستورى يحول الرئيس الإخوانى إلى نصف إله!

أما أكبر أكاذيبهم فهى حكاية أن سلميتنا أقوى من الرصاص.. لأنهم لا يزالوا حتى اليوم يستخدمون الرصاص!

> أكبر أكاذيب الإخوان حكاية أن سلميتنا أقوى من الرصاص.. لأنهم لا يزالوا حتى اليوم يستخدمون الرصاص!

❑❑❑

اكذبوا يرحمكم الله.. هذه هى الوصية التى يوصى بها كل مرشد جماعة.. وتركز عليها قيادات الجماعة.. ويجعلها كل إخوانى.. حلقة يزين بها أذنه (!!)



اطلب فاتورتك ... تضمن حقك

عزيزى المواطن:

احرص على طلب الفاتورة من البائع أومؤدى الخدمة لأنه بيضمن حقك في الحصول على سلعه جيدة، ويمكن ردها لومعيبة خلال المده القانونيه المحددة.

وخلي بالك طلبك للفاتورة مش معناه زيادة السعر لأن الضريبة متضافة فعلا على ثمن السلعة أوالخدمة من الأساس.

... اضمن حقك وحق أولادك فى الحصول على خدمات الدولة اللي انت بتمولها بضريبتك اللي دفعتها.

اضمن وصول الضريبة لموازنة الدولة والتي ستعود عليك في شكل خدمات صحية وتعليمية وبنية تحتية وغيرها.

عزيزى المواطن:

عند طلب الفاتورة تحقق من وجود البيانات الاتية :

- رقم مسلسل الفاتورة وتاريخها.
- اسم المشترى وعنوانه ورقم تسجيله (إن كان مسجلا).
- اسم البائع ورقم تسجيله.
- بيان السلعة أو الخدمة وقيمتها وفئة الضريبة المقررة.

إذا واجهتك مشكلة عند طلب الفاتورة يرجى الاتصال على

مصلحة الضرائب المصرية على رقم: ١٦٣٩٥

جهاز حماية المستهلك على رقم: ١٩٥٨٨

الضرائب مصلحتك .. أولاً